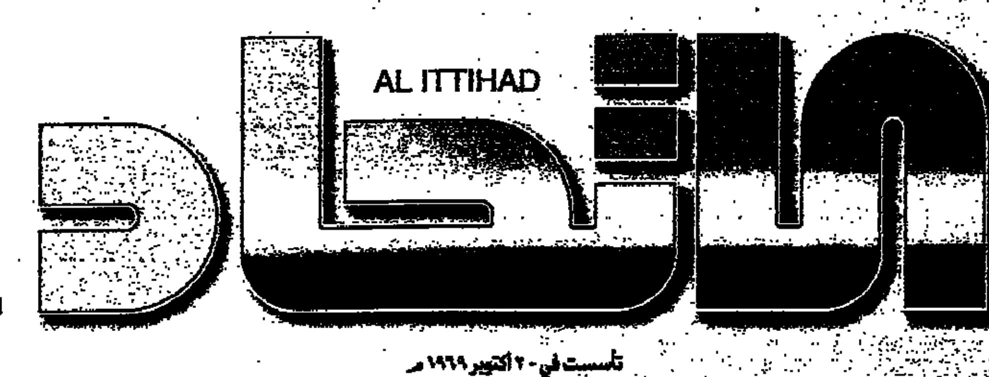
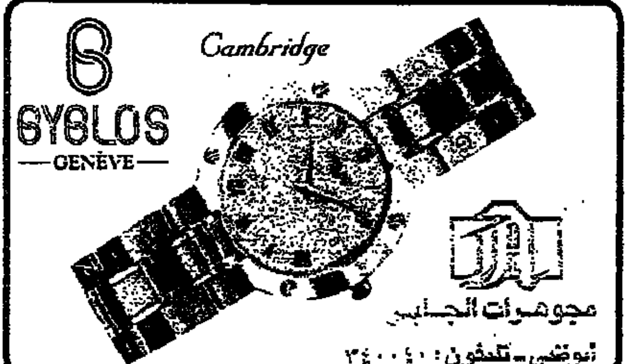
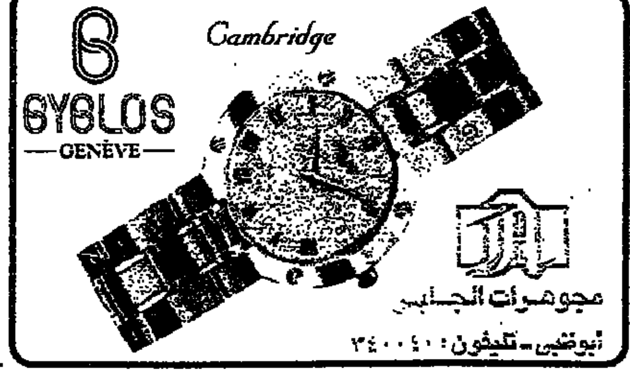


الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٤٤ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 8051, MONDAY, APRIL 14, 1997



صاحب السمو رئيس الدولة خلال متابعته المهرجان السنوي الكبير للهجن.

صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يتابعان فعاليات المهرجان.

زايد ومكتوم وصقر والنعيمي وخليفة ووفود التعاون يشهدون السباق الختامي للهجن

■ الوثبة: شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي السباق الختامي للمهرجان السنوي الكبير للهجن العربية الاصيلة الذي اقيم بعد ظهر أمس على أرض ميدان سباق الهجن بالوثبة وذلك في اطار حرص سموهما على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة.

كما شهد السباق الختامي صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان.

وشهد السباق الختامي صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية. وصاحب السمو السيد أسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد أمين عام اللجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان. وسمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الحرس الوطني بدولة البحرين. والشيخ محمد بن فهد آل ثاني رئيس التشريفات الاميرية بدولة قطر.

كما شهد السباق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

(صور في الاتحاد الرياضي) (التتمة ص ٢١)



زايد يتسلم رسالة من الملك فهد

■ الوثبة: تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة امس من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية تتصل بالعلاقات الاخوية الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له ظهر امس باستراحة الوثبة. (وام)

تمديد مدة الاكتتاب الى عصر غد

مكتوم يأمر بمساهمة حكومة دبي في «إعمار» ورفع رأس المال الى مليار درهم

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في إطار حرص صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على مصلحة الوطن وابنائه المواطنين من كافة الامارات امر سموه أمس بضرورة رفع رأسمال شركة «إعمار» العقارية الى مليار درهم، وتمديد فترة الاكتتاب حتى عصر غد الثلاثاء بدلا من اليوم، كما امر سموه بدخول حكومة دبي كمساهم في «إعمار» وذلك لدعم ومساندة الشركة وتشجيع المساهمين.

وكان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي

(التتمة ص ٢١)

أبوظبي الوطنية للفنادق تقرر تجزئة سعر سهمها

■ ابوظبي: قررت الجمعية العمومية غير العادية لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق التي عقدت مساء امس بفندق ابوظبي شيراتون تجزئة سعر سهم الشركة من ١٠٠ درهم الى عشرة دراهم مما يتيح لمالك السهم الواحد تملك عشرة أسهم من الشركة.

ويهدف ذلك الى تسهيل تداول اسهم الشركة بما يتيح لمالكي الاسهم غالبا أعلى وحرية أكبر في التداول كما يخدم قيام السوق المنظمة

(التتمة ص ٢١)

٤ أيام عطلة للقطاع العام بمناسبة العيد

■ تقرر بمناسبة عيد الأضحى ان تكون العطلة الرسمية للوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة لمدة اربعة ايام اعتبارا من يوم الاربعاء التاسع من ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق السادس عشر من ابريل ١٩٩٧م مع اضافة يوم الاحد بدلا من اجازة يوم الجمعة على ان يستأنف الدوام الرسمي يوم الاثنين الرابع عشر من ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق الحادي والعشرين من ابريل ١٩٩٧م.

(التتمة ص ٢١)

تجرى بسرية في عاصمتين عربية وأفريقية

مفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة
اتجاه لتشكيل حكومة وفاق برئاسة المهدي

■ اديس ابابا - محمد طه توكل - القاهرة - ا ش ا:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر متعددة محايدة ومستقلة ومن داخل المعارضة ان الحكومة السودانية والتجمع الوطني الديمقراطي يجريان مفاوضات سرية للغاية ربما تفضي الى اتفاق لاقتسام السلطة عبر حكومة وفاق وطني يرأسها الصادق المهدي وتعديلات في الجهاز التشريعي ودمج قوات المعارضة في القوات المسلحة السودانية خلال فترة انتقالية مدتها سنتان مع احتمال اسناد منصب وزير الدفاع للعقيد جون قرنق.

وكشفت تلك المصادر للاتحاد بان اللقاءات التمهيدية التي بدأت في شهر فبراير الماضي بوساطة دولة عربية كبيرة قد حققت نجاحا ملموسا واكدت تلك المصادر بان الجولتين الاولى والثانية كانتا في عاصمة عربية شارك فيها من الجانبين شخصيات مؤثرة بحضور مراقب من الدولة المضيفة التي ساهمت في خلق اجواء تفاوضية بعيدة عن انظار رجال الاعلام. واوضحت المصادر بان الجولة الثالثة قد انتقلت الى احدى عواصم دول شرق افريقيا وذلك في بداية الشهر الحالي واعتبرت مصادر دبلوماسية محايدة بان تلك اللقاءات كانت نقلة كبيرة وصفت بانها كانت متميزة وايجابية. واوضح المصدر بان الجولة الثالثة تم فيها تبادل رسائل خطية بين الرئيس البشير وزعيم بارز في المعارضة السودانية. وكشفت المصادر للاتحاد. بان رسالة الفريق البشير حملت ضمانات كاملة لازالة اية عوائق تقف امام خيارات

(التتمة ص ٢١)

خلال استقباله مسؤولا ايرانيا

عبدالمجيد يؤكد التضامن العربي مع حق الامارات في الجزر المحتلة

■ القاهرة - نجاة سيد:

■ اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية - خلال استقباله أمس وللمرة الأولى أكبر قاسمي رئيس مكتب العلاقات الايرانية بالقاهرة والتي تعد أول زيارة لمسئول ايراني للجامعة العربية - اكد التضامن العربي مع حقوق دولة الامارات العربية المتحدة المشروعة في جزرها الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، مشيرا الى أن الأمة العربية تنظر الى ايران باعتبارها دولة اسلامية تربطها والعديد من الدول العربية الخليجية علاقات الجوار الجغرافي.

وأوضح أن ايران تمثل عمقا مهما للوطن العربي، وأن الأمة العربية على استعداد لتوطيد علاقاتها مع ايران بشرط أن تقوم العلاقات على مبادئ

(التتمة ص ٢١)

طهران: تظاهرة الحجاج في عرفات أو منى

أنباء امريكية عن تورط مسؤول ايراني بارز في انفجار الخبر

■ واشنطن - طهران: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان مسؤولين بالاستخبارات الامريكية والسعودية اشاروا الى وجود صلة بين مسؤول حكومي ايراني بارز ومجموعة من العناصر يشتبه في قيامها بتفجير المجمع العسكري الامريكي في الخبر بالمملكة العربية السعودية العام الماضي.

ونسبت الصحيفة الى مصادر قولها ان المعلومات الاستخباراتية تشير الى ان البريجادير أحمد شريفي وهو ضابط بارز في المخابرات الايرانية ومسؤول كبير في الحرس الثوري قد التقى قبل عامين تقريبا من وقوع الانفجار مع هاني عبدالرحيم الصايغ (سعودي) الذي القي القبض عليه في كندا في الثامن عشر من مارس الماضي بوصفه مشاركا مباشرا في انفجار الخبر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين

(التتمة ص ٢١)

مجلس الأمن يبحث موضوع طائرة الحجاج اليوم

العراق يتهم الأمم المتحدة بعرقلة شراء الأدوية

■ الكويت: أعلنت وزارة الداخلية الكويتية امس في بيان أصدرته ان دوريتين لادارة خفر السواحل ودورية تابعة لوزارة المواصلات، تعرضت الى اطلاق نار مباشر من قبل ثلاثة زوارق عراقية في موقع خور بيان في المنطقة المنزوعة السلاح، واضاف البيان ان اطلاق النار لم يسفر عن اصابات وانه جرى ابلاغ قوة مراقبي الامم المتحدة في العراق والكويت بالحادث.

ومن جانب آخر اتهم العراق امس الامم المتحدة بعرقلة شراء الادوية وقال وكيل وزارة الصحة شوقي مرقص ان لجنة العقوبات في مجلس الامن وافقت فقط على خمسة بالمائة من العقود التي قدمها العراق لشراء ادوية، بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء والدواء».. واضاف ان العراق قدم اكثر من ٥٠٠ عقد لشراء أدوية، وأكد ان المستشفيات العراقية تعاني من نقص في المعدات الطبية.

وقال مجلس قيادة الثورة عقب اجتماع عقده الليلة قبل الماضية، ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق بسبب غزوه الكويت لا تمنعه من تسيير رحلات جوية للمدنيين الى خارج اراضيه، وأكد المجلس ان

(التتمة ص ٢١)



مستوطنون في الخليل يرشقون المارة الفلسطينيين بالحجارة من شرفة منزل وقوات الاحتلال الاسرائيلي تتفرج عليهم. (أ ف ب)

فلسطينية تطلق النار على حراس اسرائيليين على جسر اللنبي

٢٣ جريحا فلسطينيا بمصادمات الخليل

■ واشنطن، القدس - هدى توفيق والوكالات:

■ اطلقت فلسطينية كانت تعبر من الاردن الى الضفة الغربية النار على رجل أمن اسرائيلي وجندي، فيما تجددت الاشتباكات في مدينة الخليل بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود الذين قذفوهم بالحجارة من الشرفات. وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي اطلقت الرصاص والغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة ٢٣ فلسطينيا بجروح. وفي الوقت نفسه استمر الجمود السياسي وحالة الاحباط الناجمة عنه..

وتحدثت الانباء عن احتمال قيام واشنطن بارسال منسق عملية السلام دينس روس الى المنطقة خلال الاسبوعين المقبلين. حاملا افكارا لدفع عملية السلام وصفها مسؤول في السلطة الفلسطينية بانها اقل من المتوقع.

وعلى الصعيد السياسي اعلن نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاخير سيزور مصر اليوم لاجراء مباحثات مع الرئيس حسني مبارك. وقال راديو اسرائيل ان عرفات سيجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد

(التتمة ص ٢١)

فيينا تكشف عن عملية تجسس أمريكية ضد وفود «الاوبك»!

■ فيينا: كشفت مجلة «بروفيل» النمساوية الاسبوعية في عددها الأخير عن الاشتباه في قيام المخابرات الامريكية بزرع معدات مراقبة الكترونية للتجسس على الوفود المشاركة في اجتماع الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «الاوبك في فندق بفيينا.

ونقلت المجلة في طبعتها التي ستصدر اليوم الاثنين عن رئيس جهاز الامن النمساوي مايكل سيكا تأكيده لعملية التجسس. وقال التقرير انه خلال تنفيذ اعمال الاصلاح في فندق ماريوت بوسط مدينة فيينا اكتشف العمال معدات تنصت الكترونية من أحدث طراز.

وكانت الوفود التي تحضر الاجتماعات نصف السنوية لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» تنزل في الفندق وصرح سيكا لمجلة «بروفيل» قائلا لقد كان هناك تنصت بالفعل ولاتزال التحقيقات تجرى وبصعوبة بالغة.

وقالت المجلة ان السلطات في فيينا علمت من أجهزة مخابرات

(التتمة ص ٢١)

آخر «فكرة» تحمل توقيعه تنشر اليوم

وفاة الكاتب الصحفي الكبير مصطفى أمين

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد:

■ بعد صراع مع المرض وعطاء لم ينقطع، توفي مساء امس بمستشفى الصفا في القاهرة الكاتب الصحفي المصري الكبير مصطفى أمين عن ٨٣ عاما قضى منها اكثر من ٦٠ عاما في العمل الصحفي.. أحد الرواد الكبار في الصحافة العربية وصاحب مدرسة في الكتابة الصحفية.

وكان يطل على القراء عبر الصفحة الاخيرة للاخبار من خلال زاويته اليومية «فكرة» التي يكتبها منذ وفاة شقيقه قبل قرابة عشرين عاما، وستحمل هذه الزاوية اليوم الاثنين توقيعه للمرة الاخيرة وفق ما أكد نائب رئيس تحرير الصحيفة مصطفى حسن، الذي قال انه تلقى امس آخر «فكرة» لمصطفى أمين.

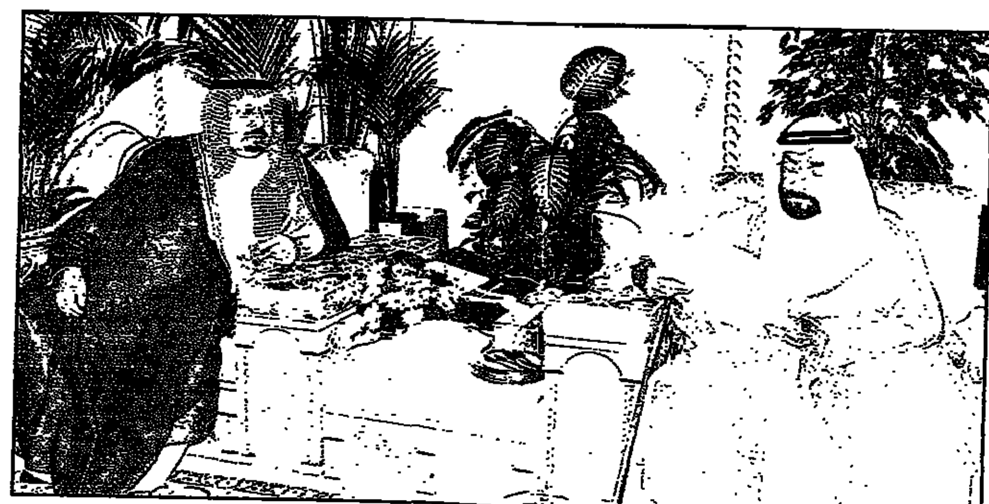


ارتبط مصطفى أمين بالصحافة منذ الطفولة من خلال مجلات الحائط المنزلية والمدرسية، ثم عمل وهو طالب صحفيا في العديد من المجلات والصحف المصرية الشهيرة والتي صار رئيسا لتحرير بعضها فيما بعد ومن بينها «الرغائب المصورة» و «الاثنين». «روز اليوسف». «آخر ساعة». كما عمل في كل من «الاهرام» و «المصور».

وفي عام ١٩٤٤ اصدر مع توأمه علي أمين - الذي رحل عام ١٩٧٦ وفي شهر ابريل ايضا صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية. ثم اشترى مجلة «آخر ساعة» من مالكها محمد التابعي عام ١٩٤٦. وفي عام ١٩٥٢ اصدر مع شقيقه ايضا جريدة «الاخبار» اليومية. ثم أصدر بعد ذلك مجلتي «الجيل» و «آخر لحظة».

(التتمة ص ٢١)

هكذا من الأصل



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز آل سعود الذي سلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة. (وام)

رئيس الدولة ونائبه يعزيان أمير الكويت

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة وذلك في وفاة المغفور له الشيخ علي الصباح السالم الصباح.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح. (وام)

.. ويهنئان ملكة الدانمارك

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحبة الجلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمارك وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالتها.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى صاحبة الجلالة ملكة الدانمارك.

رسالة من راشد عبدالله الى أولبرايت
سيف ساعد يتلقى رسالة من وكيل الخارجية الكويتي

■ تلقى سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس رسالة من سعادة سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية بدولة الكويت الشقيقة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة خلال استقبال سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة له أمس.

كما استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة حيث بحث معه علاقات التعاون بين البلدين وترتيبات انعقاد اللجنة المشتركة بين دولة الامارات والجمهورية اليمنية في صنعاء خلال العام الحالي.

واستقبل سعادته كذلك سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة حيث سلمه رسالة جوابية من معالي راشد عبدالله وزير الخارجية الى مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ردا على رسالة كان معاليه قد تلقاها اخيرا حول تطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط. «وام».

التقى وليّ عهد الاردن ونقل اليه تحيات خليفة
سلطان بن خليفة يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد مساء امس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بعد زيارة للمملكة الأردنية الهاشمية حيث كان في استقباله عدد من المسؤولين وسعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الأردني لدى الدولة.

وكان سموه قد التقى بالأمير حسن ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية صباح امس حيث نقل سموه تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الى سمو الأمير الحسن.

وقد رحب الأمير الحسن بسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والوفد المرافق له مشيدا بالعلاقات بين البلدين.

كما جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون القائمة بين دولة الامارات والمملكة الأردنية والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها في مختلف المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء سعادة الحاج بن عبدالله الحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق وسعادة سعيد المزروعي مدير صندوق ابوظبي للتنمية وعدد من المسؤولين الأردنيين.

وكان سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان قد قام بجولة جوية شملت العديد من المناطق الأثرية والمرتفعات والسهول الزراعية ومنها منطقة الزارة الأثرية والبحر الميت ومدينة جرش الأثرية والتي تتميز بالآثار القديمة والمسارح الرومانية ذات التاريخ القديم.

كما شملت الجولة منطقة أم قيس الأثرية حيث استمع سموه الى شرح مفصل عن المدن الأردنية الأثرية.

وأشاد سموه بما شاهده من اهتمام بتلك الآثار والتي تعد ثروة قومية ذات أصالة عريقة يفتخر بها كل انسان عربي.

وقد توجه سموه قبل مغادرته المملكة الأردنية بالشكر والامتنان على الحفاوة والتكريم اللذين لقيهما والوفد المرافق له خلال زيارته ويأمل في ان تحقق تلك الزيارات المزيد من الترابط والتعاون المشترك.

وكان في وداعه بمطار عمان الأميرة عالية الحسين وسعادة احمد ناصر الميل سفير دولة الامارات لدى المملكة الاردنية وعدد من المسؤولين الأردنيين.

(وام)

ولي عهد الاردن خلال استقبال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان «وام»

قرار ايفاد بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد الرقيب اول طالب محمد ناصر يوسف من مرتب الادارة العامة لشرطة الشارقة الى اليابان للالتحاق بدورة تدريبية متخصصة والتي تنظمها شركة الامارات للتصدير والتسويق خلال الفترة من ٩٧/٤/١٢ ولغاية ٩٧/٤/١٨.

المجلس الاستشاري يعقد جلسته السادسة اليوم

■ يعقد المجلس الاستشاري الوطني اليوم الاثنين بقصر الحصن بأبوظبي جلسته السادسة في دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الثاني عشر برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس.

ويناقش المجلس خلال الجلسة تقريرا مقدما من لجنة البلدية والمرافق العامة بشأن مراس للقوارب في امارة ابوظبي بالاضافة الى عدد من الاقتراحات المقدمة من الأعضاء.

وقد أعدت اللجنة التحضيرية للمجلس خلال اجتماعها مساء امس الاول بمقر الأمانة العامة للمجلس برئاسة سعادة مبارك عبدالله المهيري نائب رئيس المجلس بنود جدول اعمال الجلسة السادسة.

كما ناقشت اللجنة عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

عبدالله بن الحسين يزور مدرسة القوات الخاصة بالعين

■ قام سمو الامير عبدالله بن الحسين قائد العمليات الخاصة بالمملكة الاردنية الهاشمية صباح امس بزيارة الى مدرسة القوات الخاصة بالعين.

وكان في استقباله لدى وصوله سعادة قائد القوات الخاصة وضباط المدرسة.

وقد قام سموه بعد ذلك بجولة تفقدية في مختلف اقسام واجنحة المدرسة حيث استمع الى ايجاز حول تطور المدرسة منذ انشائها والخطط العامة والمناهج الدراسية المتبعة فيها.« وام»



قائد القوات الجوية يستقبل فيصل بن الحسين

■ استقبل سعادة العميد الركن طيار عتيق جمعة الهاملي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي بمكتبه بالقيادة العامة صباح امس سمو الامير فيصل بن الحسين بن طلال الهاشمي. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث والموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

وحضر المقابلة عدد من ضباط القوات الجوية

نجل الملك الحسن الثاني يغادر البلاد

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان في وداع نجل العاهل المغربي. «وام».

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الرشيد نجل جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة والوفد المرافق له بعد زيارة للدولة استغرقت عدة أيام.

وكان في وداعه بمطار البطين سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة لدى المغرب وسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. «وام».



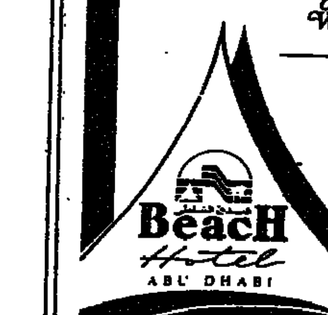
وزير الصناعة والاتصالات الفرنسي يزور البلاد

■ وصل الى البلاد مساء أمس معالي فرانك بورتز وزير الصناعة والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في جمهورية فرنسا في زيارة للدولة تستغرق عدة ايام. وكان في استقباله بالمطار معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات وعدد من المسؤولين بالوزارة والسيد كريستوفر جيللهو القائم بأعمال السفارة الفرنسية لدى الدولة. ويلتقي الوزير خلال زيارته بعدد من كبار المسؤولين بالدولة لبحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها. «وام».

اجتماع لجنة الأوامر التغييرية بالأشغال

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجنة الاوامر التغييرية والاعمال الصغرى بوزارة الاشغال العامة والاسكان اجتماعها امس برئاسة المهندس على حمد الشامسي وكيل الوزارة وتمت الموافقة على عدة مشاريع اهمها بناء مستودع للمواد المستهلكة بابوظبي والموافقة على امر تغييري لمشروع انشاء مبنى وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالشارقة. والموافقة على أمر تغييري لمشروع تشييد عدد ٣ مضامير لالعاب القوى بالامارات الشمالية والموافقة على امر تغييري لمشروع انشاء طريق الصجعة والخواتيج. حضر الاجتماع المهندس علي لوتاه الوكيل المساعد لشئون الاشغال ومدراء الادارات وامين سر الوزارة ومندوب وزارة المالية.







بحث التعاون بين دائرة الزراعة والجامعة لمكافحة سوسة النخيل

الدعوة لتنظيم حملات توعية مستمرة للمرشدين والمزارعين

■ العين - حمدي نصر:

■ اشاد سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لإكثار شجرة النخيل ورعايتها والحفاظ عليها.. وتوفير كافة متطلبات حمايتها ووقايتها من الامراض.. كما أكد سعادته حرص صاحب السمو رئيس الدولة على توفير كل التقنيات العلمية الحديثة لإكثارها وتوفير أفضل السبل والوسائل لرعايتها.. من منطلق ان النخلة هي رفيقة ابن الامارات على درب الحياة.. وردا لجميلها الذي أجزلت فيه العطاء في وقت الشدة.. واعتبارها جزءا مهما من تراث الامارات العريق.. جاء ذلك الاجتماع المشترك بين دائرة الزراعة والثروة الحيوانية وكلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات الذي عقد امس بدائرة الزراعة لبحث سبل التعاون بين الجهتين في مكافحة سوسة النخيل الحمراء على نخيل التمور في دولة الامارات العربية المتحدة وبحث تكوين فريق عمل من الجانبين للقيام بالأبحاث اللازمة في هذا المجال.

ترأس سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية جانب الدائرة الذي ضم المهندس محمود يوسف المفتش العام للارشاد وسالم الشرقي رئيس قسم التشجير والدكتور عثمان خليفة رئيس قسم الوقاية والدكتور أحمد العسال مسؤول مختبر الوقاية والمهندس فؤاد العزبي من مختبر الوقاية والمهندس عبدالولي الصبلح نائب رئيس قسم التشجير. وترأس جانب كلية العلوم الزراعية الدكتور محمد العفيفي عميد الكلية.. وضم الاستاذ الدكتور احمد البدوي رئيس قسم الانتاج والاستاذ الدكتور محمد قدري رئيس قسم علوم الغذاء والتغذية والدكتور حميد الجبوري تخصص فاكهة والدكتورة زينب الحملاوي تخصص أمراض نبات والدكتور سمير عبدالغفار تخصص حشرات.

وقد تحدث سعادة وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين في بداية الاجتماع مؤكدا على اهميته.. وعلى أهمية التعاون المثمر والمستمر بين الجانبين وصولا الى أفضل الطرق لمكافحة سوسة النخيل والحد من انتشارها بعد ان بات خطرها يهدد هذه الثروة الاقتصادية المهمة.. وأكد أيضا على ضرورة التعاون بين كافة الجهات المعنية بهذا الأمر داخل الدولة.. وضرورة التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية في الدول المجاورة.. وشدد على أهمية ايجاد وسائل مكافحة قليلة الاعتماد على المبيدات.. تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة المحافظة على البيئة وسلامتها.. وعلى صحة الإنسان وسلامة الانتاج الزراعي بشكل عام.. والتمور بشكل خاص من أي أثر للمبيدات.. وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة حريص في هذا المجال على انتاج النخيل وسلامته.. مشيرا الى تعليمات سموه بانشاء مصنع لتعبئة التمور في منطقة أبوسمرة بتكلفة ١٧٠ مليون درهم.. وهذا يدل على مدى اهتمام سموه بانتاج النخيل.

كما تحدث الدكتور محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية عن حرص الكلية على ترجمة هدف الجامعة في اتجاهها في خدمة المجتمع الى واقع عملي.. وعن اهتمام الكلية بأبحاث النخيل والجهد الذي قطعته في هذا المجال والتعاون والتنسيق بينها ممثلة لجامعة الامارات مع الكليات المناظرة في الجامعات الخليجية الأخرى.. مركزا على التعاون المشترك مع جامعة السلطان قابوس بحكم الجوار.. كما تحدث عن الاجتماعات التنسيقية المشتركة في هذا المجال.. وأهمية وضع خطة متكاملة للمقاومة تستمر عدة سنوات والحرص على تنفيذها حتى يتم القضاء نهائيا على هذه الحشرة الضارة. وبعد استعراض الجهود المبذولة من الجانبين والأبحاث العملية والميدانية التي تم اجراؤها.. واستعراض النتائج التي تم التوصل اليها ومدى جدواها.. والنجاحات التي تحققت وأفضل الوسائل المتبعة حاليا للمكافحة ونسبة نجاحها.. واستعراض مدى الاصابة ومناطق اشتدادها.. والبدائل الممكنة من مكافحة بيولوجية.. أكد سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية على تسخير كافة جهود وطاقات وامكانيات دائرة الزراعة لخدمة التعاون المشترك بين الدائرة والكلية في هذا المجال.. واجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية في الدولة للتنسيق والتشاور والتعاون في المجال نفسه حتى تتحقق الفائدة المرجوة من المكافحة.. كما أكد الدكتور محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية على استعداد الكلية الكامل للتعاون والتنسيق مع الدائرة في المجال البحثي.. واجراء الاتصالات اللازمة مع جامعات الدول الخليجية لبحث مجالات التعاون ايضا.. وقد خرج الاجتماع بتوصيات مشتركة أكدت على:

● ضرورة التعاون البحثي العملي والميداني بين دائرة الزراعة والثروة الحيوانية وكلية العلوم الزراعية في مجال مكافحة سوسة النخيل.. نظرا للتأثير الخطير لهذه الحشرة على أشجار النخيل.

● ضرورة التعاون الكامل بين الجهات المعنية داخل الدولة مثل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية.. وكلية العلوم الزراعية.. والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد بالعين.. ووزارة الزراعة والثروة السمكية.. والبلديات في هذا المجال.. وضرورة عمل حملة توعية مستمرة بين المرشدين الوقائيين أولا في المراكز الارشادية الزراعية.. ليقوموا بدورهم بتوعية اصحاب المزارع في كيفية التعرف على أعراض الاصابة.. وخطورتها والتدريب على كيفية مقاومتها وتوقيت ذلك.

● ضرورة التقليل من استخدام المبيدات في المقاومة والاعتماد على المصائد الفرمونية في المكافحة نظرا لجدواها وللحد من استخدام المبيدات.

● تكوين فريق بحث علمي من الجانبين.. يلتقي بعد إجازة عيد الأضحى مباشرة في إجتماع يهدف الى وضع تصور للأبحاث المشتركة بين الجانبين بعد استعراض الأبحاث التي تم اجراؤها فعلا من قبل كل طرف على حدة.. ووسائل العمل وبرنامج زمني لذلك.. مع تحديد أولويات العمل وتقديم خطة عمل بحثية وعملية يتم التعاون في تطبيقها.. وتحديد عدد من المزارع المصابة للعمل البحثي بها.. وتسخير كافة الامكانيات من الجانبين لدعم هذا الجانب سواء الفنية أو البشرية أو المادية.. والتأكيد على أهمية الحجر الزراعي وتفعيله وعدم السماح بدخول أي فسيلة دون تطبيق اجراءات الحجر الزراعي عليها للتأكد من سلامتها.. وضرورة اجراء دراسة شاملة لأصناف أشجار النخيل المقاومة بطبيعتها لسوسة النخيل والتعرف عليها وصنفها والعمل على إكثارها.. والاهتمام بعملية التكريم وارشاد المزارعين الى أفضل وسيلة يتم بها التكريم لحماية النخلة.

خلال الاجتماع

أكد على أهمية اعداد سجل للنباتات

مؤتمر الحدائق يوصي باعتماد حديقة الشارقة مركزا عالميا لحماية نباتات المناطق الجافة

■ اوصى مؤتمر الحدائق النباتية في المناطق الجافة بان تكون حديقة الشارقة مركزا عالميا لحماية نباتات المناطق الجافة في منطقة الخليج العربي وافريقيا وان تضطلع بدور تعليمي هام فيما يتعلق بالزراعة والنباتات الاقتصادية التي يمكن استخدامها في مجالات مختلفة كالادوية وغيرها.

كما اوصى المؤتمر باعتبار حديقة الشارقة النباتية مركزا للتدريب والتأهيل والتعليم للطلبة بمراحلهم المختلفة حتى الجامعة لتكون نواة للتدريب بالمنطقة باكملها من خلال ما توفر فيها من كوادر واجهزة.

واعرب المشاركون في المؤتمر عن ثقتهم بانه بفضل الرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لحديقة الشارقة النباتية فان هذه الحديقة يمكن ان تكون مركزا عالميا في مجال حفظ النباتات في المناطق الجافة ومركزا لتزويد منطقة الخليج مستقبلا بالنباتات الصحراوية نتيجة لموقع الشارقة المتميز وتحقيقا للاهداف التي انشئت من اجلها.

واكد المؤتمر على اهمية اعداد سجل دقيق للنباتات من حيث الموطن والفصيلة والنوع لتسهيل متابعتها بدقة مستقبلا وضرورة وجود تشريعات لحماية النبات وفقا للمواثيق الدولية والعمل على تقديم الدراسات وتعليم طلاب المدارس والجامعات في مركز الزائرين الذي سيتم بناؤه في الحديقة.

كما اوصى المؤتمر بانشاء الطرق داخل حديقة الشارقة النباتية لتيسير الانتقال بين اقسامها المختلفة وتسهيل استغلال المختبرات المتوفرة في الحديقة للباحثين والدارسين وتوفير الدوريات والنشرات التعريفية الخاصة بالنباتات واقامة منطقة لبيع التحف والهدايا والنباتات وعمل نماذج لاستطلاع اراء الزوار حول الحديقة وترتيب وتبويب النباتات ومتابعتها بدقة وتوفير الكادر المؤهل للقيام بمهام العمل وتوفير البيانات التعليمية عن جميع الاصناف والفصائل وتزويد الدارسين والباحثين بالمعلومات عن الحديقة والنباتات اضافة الى التوصية بانشاء حديقتين نموذجيتين لتعليم الناس كيفية زراعة حدائقهم الخاصة.

واوصى المؤتمر بتطوير علم وعمليات البحث في الحديقة والعلاقة بين النبات ومصادر المياه وعمليات اكثار النبات والبحث في الوسائل المتعلقة بذلك وعلم البذور مشيرا الى ان الاهداف الرئيسية لحديقة الشارقة النباتية تتلخص في عمل الدراسات المتعلقة بالنباتات الصحراوية وغرس المفاهيم المتعلقة بالنباتات لدى الجمهور والتدريب والتأهيل وزيادة النباتات الموجودة وتنويعها والحفاظ عليها من الانقراض وتبادل النباتات والخبرات مع الحدائق المشابهة في العالم.

من جانبه تقدم الدكتور بيتر وايس ماكسون السكرتير العام لمنظمة الحدائق النباتية الدولية نيابة عن المشاركين في المؤتمر بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على استضافته ورعايته للمؤتمر واهتمامه بهذا الامر الحيوي. مؤكدا ان من اهم انجازات المؤتمر خلق اتصالات مع جميع انحاء العالم بين العاملين في هذا المجال لتبادل الخبرات والمعلومات التي لحضرها معهم المختصون المشاركون والتي سوف تسهم بلاشك في تطوير حديقة الشارقة النباتية لتلعب دورا كبيرا على نطاق العالم اجمع والاثراء الحياة النباتية في المنطقة ككل.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله في الشارقة يوم الاربعاء الماضي. (وام)



برهان غليون في محاضرة بالشارقة

العولمة دعوة لتخلي الدول الضعيفة عن مهامها التكتل العربي مفتاح دخول الوضع الجديد بقوة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اكد المفكر العربي الدكتور برهان غليون ان العولمة دعوة غير مباشرة في ان تتخلى الدول الضعيفة عن مهمتها الوطنية وان تركن الشعوب في هذه الدول الى الدول القوية في المجال الاقتصادي والتكنولوجي.

وقال برهان غليون في محاضرة له بالنادي الثقافي العربي بالشارقة مساء امس الاول ان العولمة ليست اكثر من ديناميكية جديدة. وآليات دفع باتجاه توحيد مصير الانسان. وانتاج حياة انسانية ذات سمات مشتركة.

وقال ان هذه الوضعية العالمية الجديدة من شأنها ان تقود الى مشكلات عالمية جديدة من اهمها:

■ ان العولمة لن تدعم فرص المساواة والعدالة بين الشعوب. بل ستعمل على زيادة الفوارق بينها. فالشعوب الغنية تزداد غنى وقوة، والشعوب المهمشة تزداد تهميشا.

■ انفجار المجتمعات من الداخل وعلى نحو كثيف لم تشهده اي مرحلة تاريخية سابقة في العالم.. وذلك بسبب تعميق التناقضات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد. اذ ان من مظاهر العولمة المادية ان شرائح اجتماعية تزداد غنى. واخرى تزداد فقرا داخل المجتمع الواحد.

■ تهميش اغلبية سكان العالم اقتصاديا وسياسيا وثقافيا.

■ تدعيم فرص الصراعات والحروب الاقليمية بدل ان تدعم العولمة من فرص السلام والامن العالميين..

■ غياب فرص التنمية الوطنية في اغلب دول العالم لذوبان قوانين وانظمة الحماية التجارية والاقتصادية للانتاج الوطني في هذه الدول.

واكد المفكر الاجتماعي العربي في محاضرته التي قدمها له الزميل فؤاد زيدان انه ليس داعية للعولمة، ولا مبشرا لها، ولكن التحليل الاجتماعي المعرفي يتطلب من الباحث ان يقدم تشخيصا لوضعية قائمة سوف تؤثر على واقعه الاجتماعي..

واشار غليون الى ان التكتل الاقتصادي العربي، والديمقراطية هي مفاتيح مهمة للدخول منها الى هذه الوضعية الجديدة في العالم على نحو قوي وفاعل.

وقال وللاسف ان التفكير مازال محدودا في العالم العربي حول مخاطر العولمة، ومازال التردد العربي كبيرا حول ايجاد تكتل اقتصادي عربي مع ان اوروبا الغربية وبالرغم من قوة اقتصادها كدول منفردة. الا انها تكتلت اقتصاديا من اجل المحافظة على ذاتها امام الهيمنة الامريكية.

صباح الخير

بين المرور.. والترخيص

تقوم ادارة المرور والترخيص في ابوظبي بجهود غير خافية على احد لتسهيل عمل المراجعين لاقسامها والادارات التابعة لها.

ويعد مستوى الاداء الذي نجحت بتنفيذه الادارة في قسم ترخيص السيارات احد النماذج المشرقة لمستويات الاداء الذي يحق للادارة ان تفخر به.

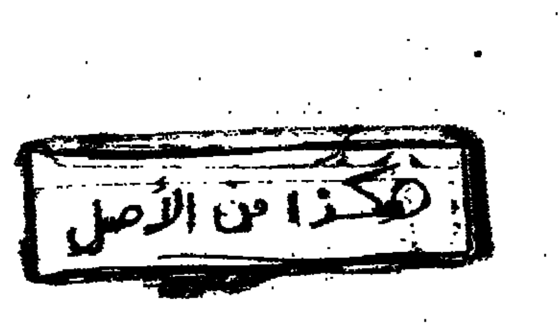
في ذلك القسم اختفت الطوابير والازدحام، انسيابية تامة للعمل دون عراقيل او معاملة تئن من ثقل اوراقها.

الا ان هذه الصورة المشرقة لقسم من اقسام لادارة المرور والترخيص تختفي عندما يجد المرء نفسه في قسم المرور التابع لذات الادارة الطوابير تزداد وحجم الاوراق يزيد من قسم الى قسم بحثا عن توقيع هذا المسؤول وتسديد هذه المعاملة خاصة فيما يتعلق بالقضايا المرورية في محكمة المرور.

ربما يكون حجم العمل اليومي في ذلك القسم اكثر من القسم الاول، ولكن هذا المبرر يجب الا يمنعنا من العمل على اختصار بعض الاجراءات والارتقاء بمستوى الاداء فيه.

ونحن على ثقة من ان الادارة التي نجحت في ان تقدم لنا صورة مغايرة تماما عما كنا نشهده في السابق في قسم الترخيص قادرة كذلك على تقديم خدمات ادارية اكثر تقدما وتطورا ورقيا مما هو سائد حاليا هناك في ادارة المرور

وجميعا نتذكر عندما تم افتتاح المبنى الحالي لادارة المرور كيف كان انيقا بمكاتب منفصلة ومحددة، واذ به بعد سنوات تزداد فيه القواطع او ما نسميه «البارتشن» والكرافانات لمواجهة الكميات الكبيرة من الورق والمعاملات.. وبانتظار تحرك ملموس من ادارة المرور لهم منا كل تحية.





جانب من الاحتفالات • تصوير راميش •

قرينة ولي عهد رأس الخيمة تشهد انطلاق المهرجان الكشفي النسائي

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ شهدت الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة المهرجان الكشفي الثاني الذي نظمه نادي الفتيات بالتعاون مع منطقة رأس الخيمة التعليمية تحت شعار (الحب لله والوطن نبدع ونعمر ونشارك) وذلك بمناسبة يوم الاخوة الكشفية العربية السنوي وقد انطلقت فعاليات المهرجان في الساعة الثامنة والنصف صباحا من امام مدرسة هند التأسيسية بمدينة رأس الخيمة حيث انطلقت المسيرة الكرنفالية الكشفية وهي تحمل علم دولة الامارات العربية المتحدة وصور اصحاب السمو حكام الامارات والاعلام الكشفية.

وقد شاركت سيارات ودراجات المرور والنجدة وموسيقى الشرطة في المهرجان الكبير اضافة الى مدارس البنين والبنات والمدارس الخاصة والفرق الكشفية وكذلك ادارة الدفاع المدني وطبية رأس الخيمة، وجمعية كشافة الامارات ومفوضية المرشدات وجمعيات الفنون الشعبية والتجديف وجمعية احياء التراث الشعبي وقد اتجهت المسيرة الى نادي الفتيات مرورا بمنطقة رأس الخيمة التعليمية حيث خرج الاهالي من منازلهم لتحية المشاركين في المهرجان كما توقفت حركة السير في بعض الشوارع الرئيسية وشارك السائقون من جميع الجنسيات بالمهرجان كما قدمت القوافل الاعلامية اناشيد وطنية و صيحات كشفية تعبيرا وابتهاجا بالمناسبة.

وتعتبر هذه التظاهرة التربوية الكشفية داعمة للحركة الكشفية بدولة الامارات وذلك بفضل توجيهات ودعم واهتمام الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم ولي عهد ونائب الحاكم رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة وقد وصلت المسيرة الى نادي الفتيات الساعة العاشرة والنصف حيث بدأت الاحتفالات بيوم الاخوة الكشفية وتضمن الحفل عدة انشطة كشفية وورش عمل مثل الوعد والقانون وورشة العقد والربطات وورش نصب الخيام اضافة الى الورش الفنية والموسيقية ونظم النادي خلال المهرجان مسابقة ابتكارية الاولى من نوعها للمعلمين والطلاب حيث تم تصميم طائرات ورقية تحمل اسم نادي فتيات رأس الخيمة وذلك ضمن البرنامج الذي اعده النادي للاحتفال بهذه المناسبة.

ندوة حول ظاهرة السرقة عند الاحداث

تأكيد اهمية مراقبة الابناء للحد من الظاهرة

■ رأس الخيمة . سلطان بن عدي:

■ نظم توجيه الادارة المدرسية اناث مجلس مديرات ورياض اطفال منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس بمدرسة الخران الابتدائية للبنين ندوة حول «ظاهرة السرقة» وكيفية التعامل معها.

شارك بالندوة الاستاذ عبدالله الكمالي حول المحور الديني والمقدم عبدالله الحديدي من الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة حول المحور الامني والاستاذ اكرم عثمان حول المحور النفسي والتربوي.

وادار الندوة الاستاذ اكرم والذي اشار الى ان المشكلات السلوكية التي يواجهها الطلاب في ظل المتغيرات التي يواجهها المجتمع لابد ان تعطي اهمية اكبر في تنشئة الطفل لكي يواجه هذه المتغيرات بثقة.

واشار الاستاذ عبدالله الكمالي حول ظاهرة السرقة وتدرجها من البداية الى النهاية والتركيز على التربية الاسلامية وغرس المفاهيم الاسلامية في الطفل منذ نعومة اظافره وتعويده على التربية السليمة باعتبارها افضل وسيلة للوقاية من الانحراف وقال ان المنزل يعتبر حاجز التصدي الاول لانحراف الاحداث حيث ان الاب والام لهما دور كبير في وقاية الطفل او اتاحة الفرصة له للسرقة وذلك من خلال حرمانه من الاشياء الطبيعية له او اعطائه ببذخ مما يجعله يسرق. وقال لذلك يجب غرس القيم في نفوس الابناء للخروج بجيل متدين متثقف يخاف الله سبحانه وتعالى.

ومن جانبه قال المقدم عبدالله الحديدي: ان ظاهرة السرقة ما هي الا مظهر من مظاهر المجتمع وترتبط بالجرائم الاخرى حيث اصبحت تشكل عبئا امنيا على الشرطة وذلك من خلال توفير دوريات شرطة ومخبرين واستنفار كافة طاقات الشرطة. وقال ان الاحصائيات تشير الى ارتفاع هذه الظاهرة من مرتكبي جرائم السرقة بين الاحداث المواطنين وفي عام ٩٦ بلغت حوادث السرقة ١١٧ حادثة ٥٤ حادث سرقة منها ارتكبها احداث ومن المواطنين.

وهناك فئات اقل من ١٠ سنوات من الاحداث يمارسون السرقة محذرا من خطورة الظاهرة. واضاف ان فئة البدون تأتي في المرتبة الثانية من حيث حوادث السرقة لدى الاحداث. وقال ان الاحداث لهم اهداف اخرى من السرقة حيث معظمهم يسرق للهو بحصيلة المسروقات وممارسة السلوك اليومي.

وقال ان وزارة التربية والتعليم لها دور في مجال الحد من هذه الظواهر منبها الى خطورة منع الطالب تحت اي سبب من الدوام المدرسي لانه اذا طرد من المدرسة فلن يذهب الى المنزل ولكنه سيبدأ خطواته الاولى في الانحراف، واكد على دور وسائل الاعلام في التوعية لهذه الظاهرة الخطيرة ونبه اولياء الامور الى ضرورة مراقبة ابنائهم ومتابعتهم في البيت والمدرسة.

ومن جانبه اشار الاستاذ اكرم عثمان الى الجوانب النفسية التي يتعرض لها الحدث حيث ان الطفل لايستطيع التمييز بين الملكية الخاصة والعامة. وان مسألة القيم تكون مفقودة لدى بعض الطلاب وذلك لعدم وجود توجيه في المنزل حول عملية الاصلاح والشللية تشعر الشاب بالحرية من قيود المنزل والمدرسة.

وفي ختام الندوة دار نقاش بين المحاضرين والحضور.

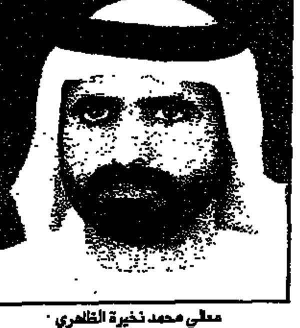
تخريج دورة حاسب آلي بالداخلية

■ شهد سعادة العقيد حسن سالم عتيق مدير ادارة الاتصالات بوزارة الداخلية صباح امس حفل تخريج دورة تشغيل الحاسب الآلي الثامنة وذلك بمعهد الاتصالات واكد سعادته في كلمة القاها بهذه المناسبة حرص الادارة على تطوير قدرات العاملين بالادارة وتعريف الدارسين بالدورة بأحدث البرامج وربطهم بالتكنولوجيا المتقدمة ومواكبة المستجدات العلمية مما يساهم في تطوير فاعلية الأداء.

واعرب العقيد حسن عتيق عن سعادته للمستوى المشرف الذي حققه المتدربون خلال الدورة وهنأ الخريجين من مختلف الادارات وحثهم على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة. وفي نهاية الحفل قام مدير ادارة الاتصالات بوزارة الداخلية بتكريم المتميزين والأوائل في الدورة وتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين. وقد حصل على المركز الأول رقيب جمال جاسم محمد والمركز الثاني شرطي أول محمد سيف محمد وحصل على جائزة السلوك والمواظبة رقيب أول راشد علي المزروعي.

وزير العدل يؤكد ضرورة سرعة الفصل في القضايا المتأخرة

■ اكد معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على ضرورة سرعة الفصل في القضايا المعروضة على المحاكم بمختلف درجاتها والعمل على اعطاء القضايا المتأخرة الاولوية في سرعة البت فيها.



معالي محمد نخيرة الظاهري

واستعرض معاليه مع السادة رؤساء المحاكم والقضاة بالمحاكم الاستئنافية والابتدائية الاتحادية والشرعية في ابوظبي ورؤساء واعضاء النيابة العامة سبل النهوض والارتقاء بمستوى الاداء في المحاكم والنيابات والعوائق التي تعترض العمل القضائي بشكل عام. واستمع الى المقترحات المطروحة من قبل السادة القضاة واعضاء النيابة العامة بما يكفل تحقيق حسن سير العمل في اروقة المحاكم والنيابات بما يحقق عدالة منجزة وسريعة.



مغادرة بعثة الداخلية لتأدية مناسك الحج

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة غادرت صباح امس بعثة الحج لوزارة الداخلية الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك الحج. ويرأس البعثة سعادة اللواء احمد شامس وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادارة والتخطيط.

وكان في وداع وكيل الوزارة سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل الوزارة المساعد المفتش العام بوزارة الداخلية وسعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة وعدد من الضباط.

افتتاح معرض الانشطة الطلابية بخورفكان

■ خورفكان . الاتحاد: اشادت الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بالأنشطة الطلابية المدرسية الممارسة في حصص النشاط وارتباطها بتقوية الجانب الحسي والابتكاري لدى الطلبة وتوسيع مداركهم والارتقاء بالذوق العام . جاء ذلك خلال افتتاحها صباح امس معرض الانشطة بمدرسة جمانة بنت ابي طالب الاعدادية للبنات بخورفكان.

وتضمن المعرض منتجات الطالبات في مجالات التربية الفنية والاسرية وعدد من المواد الدراسية. حيث اشتمل قسم التربية الفنية على لوحات واعمال يدوية بالفخار والسيراميك وضم قسم الاسرية منتجات الطالبات في فرعي المادة وهما التغذية والخياطة من ملابس ومشغولات يدوية تم تطبيقها خلال مناهج الدراسة بالمرحلة الاعدادية بالاضافة لعدد كبير من الاطباق والاكلات.

واحتوى المعرض على مجموعة من الوسائل التعليمية للمواد الدراسية روعي فيها الابتكار وتقديم المعلومة بشكل يساعد ايصالها الى الطالبات دون عناء الحفظ والتلقين. ويفتح المعرض ابوابه لزيارة المدارس في الفترة الصباحية ويستمر الى مابعد اجازة العيد.

.. وافتتاح المعرض الختامي للأنشطة بمدرسة مزيد في العين

■ العين . الاتحاد: افتتح محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين للشؤون التعليمية صباح امس معرض النشاط الختامي الذي نظمته مدرسة مزيد المشتركة.

وحضر الافتتاح موجهو وموجهات الأنشطة التربوية ومريم أبوطه مديرة المدرسة.. واشتمل المعرض على العديد من المشاريع والوسائل الهادفة. كما ضم المعرض أقساما للتربية الفنية والأسرية ووحدات للفنون التشكيلية ومجسمات تبرز النهضة الحديثة.

وقد أشاد نائب مدير المنطقة بما يحتويه المعرض من انتاج تربوي شامل في جميع المواد التعليمية وأثنى على جهود الطالبات والهيئة الادارية والتدريسية.

مدير تعليمية الفجيرة يشهد نتاجات التعلم للتربية الرياضية

■ الفجيرة . الاتحاد: شهد السيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية العروض التي أقامتها صباح امس ٤ من مدارس المنطقة في اطار برنامج نتاجات التعلم في التربية الرياضية.

وأقيمت العروض في مدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بحضور الدكتور ابراهيم شعلان موجه التربية الرياضية بالمنطقة والدكتور مصطفى شوقي الموجه بمكتب الشارقة التعليمي.

والقى السيد أحمد سيف المطري مدير مدرسة سيف الدولة كلمة ترحيبية في افتتاح البرنامج أشار فيها الى أهمية هذه اللقاءات التربوية في ابراز الناتج التعليمي بالمدارس.

وشارك في العروض حوالي ٥٠٠ طالب من كافة المراحل التعليمية قدموا عرضاً بالأطواق، أعقبته عروض مهارات كرة اليد، وكرة القدم، والتمرينات والجمباز ثم المباراة النهائية لكأس سيف الدولة في كرة القدم والتي وزعت الجوائز في ختامها على الفرق الفائزة.

يذكر ان المدارس المشاركة هي مدرسة سيف الدولة «عن المرحلة الثانوية»، ومدرسة الفجيرة «عن المرحلة الاعدادية»، ومدرسة ابوجندل «عن المرحلة الابتدائية العليا»، ومدرسة المثنى بن حارثة «عن المرحلة التأسيسية» وهذه المدارس هي التي فازت على مستوى المنطقة خلال العام الحالي.

خيرية الفجيرة تقدم كسوة العيد والاضاحي للأسر المستحقة

■ الفجيرة . الاتحاد: دعا السيد سيف العطر مدير عام الجمعية الخيرية بالفجيرة جميع المحسنين بالدولة الى توجيه تبرعاتهم للمشروع الخيري الموسمي الذي تقوم به الجمعية في مناسبة عيد الاضحى المبارك لادخال الفرحة والبهجة على ابناء المنطقة.

وقال في تصريح بهذه المناسبة ان الجمعية تفتح ابوابها من الآن وحتى نهاية يوم عرفة لتلقي التبرعات الخاصة بمشروعي الاضاحي وكسوة العيد.

واشار الى ان الجمعية ستتولى عملية ذبح الاضاحي صبيحة يوم النحر حيث توزع في نفس اليوم على الاسر المستحقة.

وقد بدأت الجمعية عملية توزيع كسوة العيد داخل الدولة والتي استفاد منها حتى الآن حوالي ٤٠٠٠ فرد من ابناء الفجيرة والساحل الشرقي في اطار التخفيف عن كاهل الاسر ذات الدخول المنخفضة ودعما لهذه الاسر للقيام بمتطلبات افرادها الاساسية.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع كسوة العيد يتم تنفيذه بالتعاون مع جمعية بيت الخير بدبي وتتولى الجمعية الخيرية بالفجيرة اعمال التوزيع وفق قوائم تم اعدادها بالاسترشاد بالمعرفين في كل منطقة وتحت اشراف قسم الزكاة التابع للجنة الزكاة والمساعدات المحلية بالجمعية.

بعد اصلاح الطريق

طلاب وطالبات الفرفار عادوا لمدرستهم

■ الفجيرة . الاتحاد: عاد طلاب مدرسة الفرفار الابتدائية المختلطة الى فصولهم التي نقلوا منها بعد ان تعذر وصول الحافلات الخاصة بهم الى موقع المدرسة عقب هطول الامطار في الاسبوع قبل الماضي والتي ادت غزارتها الى قطع الطريق الجبلية المؤدية للمدرسة الواقعة في منطقة الفرفار القديمة.

بحث التعاون في مجالات التعليم الفني بين التربية والمانيا

■ جمال ابو طالب:

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس سعادة فتجهارد هيرتل وكيل الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية رئيس مجلس ادارة مؤسسة التعاون الفني بجمهورية المانيا الاتحادية.



■ معالي وزير التربية خلال استقبال وكيل التربية الالماني. (وام)

وقد حضر اللقاء سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة والسيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي والسيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بالوزارة والسيد هانز ستروتر المدير الاقليمي لمنطقة الخليج العربية والسيد مورتس مساعد سفير المانيا الاتحادية بالدولة.

وقد تم خلال اللقاء بحث سبل توثيق التعاون الفني مع المؤسسة الالمانية فيما يتعلق بالمشروعات التعليمية في مجال التعليم الفني وخاصة المشروعات التي تنفذها حاليا والتي بدأت منذ عام ١٩٩٥ وتستمر حتى عام ٢٠٠٠ لتطوير مدارس التعليم الفني بالدولة عبر البرامج التطويرية والمناهج الدراسية والاشراف على تنفيذها تحت اشراف ١٦ خبيرا في المجالات الادارية والهندسة والفنية.

واكد السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بالوزارة ان تطبيق خطط وبرامج التعليم الفني المطور بكافة المدارس الفنية على مستوى الدولة سيبدأ بالتعاون مع الخبراء الالمان بمدرسة الفجيرة الصناعية اعتبارا من العام الدراسي القادم حيث يتم حاليا اعداد وتجهيز المدارس لبدء التطبيق العملي بعد انتهاء عمليات الدراسة المسحية.

سفينة الرحمة تغادر الى العراق غدا

■ رأس الخيمة . الاتحاد: اجلت سفينة الرحمة الثانية ابحارها من ميناء رأس الخيمة والتي كان مقررا لها ان تبحر بعد ظهر اليوم الى بعد ظهر غد (الاثنين) بسبب رياح الشمال التي ضربت سواحل الدولة امس وتحمل السفينة على متنها ٦٠٠ طن من المواد الغذائية والملابس والادوية وحليب الاطفال للمساهمة في رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

صرح بذلك السيد محمد عبدالله الشيبة المسؤول عن السفينة وقال بانه كان من المقرر ان تصل السفينة مساء امس الى ميناء رأس الخيمة من دبي ولكن بسبب رياح الشمال تم تأجيل انطلاقها من دبي وبالتالي تم ارجاء ابحارها من رأس الخيمة الى العراق حتى ظهر غد الثلاثاء وحتى يتم كذلك تحميلها ببقية المعونات..

واشار الى ان اهل الخير والاحسان لم يقصروا في مد يد العون الى اشقائهم في العراق من خلال ما قدموه من مواد غذائية وملابس وادوية وحليب اطفال ولايزال باب التبرعات مفتوحا حتى ظهر غد الثلاثاء وذلك للمساهمة في التخفيف عن اطفال شعب العراق الذين يعانون من ويلات الحصار المفروض عليهم. واضاف بان التبرعات جمعت في خيمة جهزتها لجنة كساء فقراء المسلمين المشرفة على الحملة في مقرها قرب منطقة سوق العبرة بمدينة رأس الخيمة القديمة..

تحديد مصليات العيد في رأس الخيمة

تجهيز الحدائق العامة وتكثيف دوريات المرور

■ رأس الخيمة . عماد عبدالباري:

■ انهت كافة الجهات المعنية في رأس الخيمة استعداداتها لاستقبال عيد الاضحى المبارك. وذكر مصدر مسؤول بدائرة بلدية رأس الخيمة انه تم اتخاذ كافة الاستعدادات لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين والمقيمين بمختلف مناطق الامارة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك.

واشار الى انه تم اعداد جدول مناوبة لعمل الاقسام الفنية ذات العلاقة بالجمهور كما تم تجهيز الحدائق العامة لاستقبال الزائرين من داخل وخارج الامارة والتي ستفتح ابوابها لاستقبالهم خلال الفترتين الصباحية والمسائية ودعا الجمهور الى الحفاظ على نظافة الحدائق العامة.

واكد ان مسلخ البلدية جاهز للمباشرة في استقبال ذبح اضاحي العيد وفق اسعار مخفضة حددتها البلدية وطالب الجمهور بأهمية التوجه الى مسلخ البلدية حفاظا على البيئة والمظهر العام للمدينة.

وناشد الجماهير الذين يقومون بذبح اضاحيهم بالمنازل وضع مخلفات الذبائح في صناديق النفايات الكبيرة الخاصة بمجمعات النفايات التابعة للبلدية ليتمكن عمال البلدية من اخذها الى الاماكن المخصصة.

ومن جهة اخرى قالت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة أن دورياتها ستعمل على مدار الساعة في مختلف طرق الامارة الداخلية والخارجية لمراقبة وتنظيم حركة السير والحد من وقوع الحوادث المرورية المؤلمة خلال هذه الايام المباركة وطالبت السائقين باهمية توخي الحذر خلال قيادة السيارات، كما تقوم دوريات المرور حاليا بتنظيم حركة السير في الاسواق العامة بالامارة.

كما أعلنت ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية بافتتاح اقسام الطوارئ بمستشفيات الامارة على مدار الساعة لاستقبال كافة الحالات المرضية الطارئة.

تحديد مصليات العيد

ومن جانبه حدد مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف اسماء مصليات العيد التي ستؤدي فيها صلاة عيد الاضحى المبارك والبالغ عددها ٤٠ مصلى ومسجدا بمختلف مناطق الامارة. وتم تحديد مصليات: خزام والمعيريض وجلفار والزهراء والرمس والجير وشعم وغليلة وخورخوير وشمل فوق وشمل تحت وشمل وسبط والغب والحديبة والعريبي والقصيدات والغلية والخران وجامع الشيخ راشد والجيل والفحلين وخت والهمهام وشعبية المزاريع والحمرانية والجزيرة الحمراء والرفاعة وشحيلة والدقداقة وأذن والغيل ومسافي وغسمة وكدرة ووادي اصفني وشوكة والمنيعي والحويلات ووادي القور لصلاة العيد.

.. وتحديد مصليات العيد في ام القيوين

■ ام القيوين . الاتحاد: حدد مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في ام القيوين خمسة مصليات ومساجد لاداء صلاة عيد الفطر المبارك بمختلف انحاء الامارة. وذكر السيد حسن ابراهيم مدير المكتب بالوكالة أن صلاة عيد الاضحى المبارك ستقام بمصلى العيد لمدينة ام القيوين ويؤم المصلين فيها فضيلة الشيخ صالح الفهد. وفي فلج المعلا تقام الصلاة بمصلى العيد يؤم المصلين فيها فضيلة الشيخ محمد عبدالوهاب. وفي مهيدب تقام الصلاة بالمسجد الجامع ويؤم المصلين فيها فضيلة الشيخ احمد عثمان. وفي الراعفه تقام الصلاة بمصلى العيد ويؤم المصلين فضيلة الشيخ صديق الامين. وتقام الصلاة في المسجد الكبير بالسلمة ويؤم المصلين فضيلة الشيخ محمد الشحات.

برنامج لتدريب القيادات الادارية بمؤسسة النقل

■ دبي . الاتحاد: في اطار اهتمامها بالعملية التدريبية لما لها من اثار ايجابية على تطوير الاداء العام للقيادات الادارية وبما يساعد على تطوير الاهداف المرجوة، اعتمدت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات نظام تدريب القيادات الادارية بالمؤسسة وذلك من اجل مواكبة التغييرات والتطورات الحديثة في مجال العمل الاداري والمهني بصورة تساعد على ادارة واداء الاعمال بالاسلوب الامثل.

وصرح السيد عبدالله محمد الزري مدير ادارة الشؤون الادارية ان اللائحة الجديدة للتدريب تهدف الى مساعدة القيادات الادارية بالمؤسسة الى اكتساب المهارات الاساسية وزيادة قدراتهم الانتاجية ومستوى كفاءاتهم بما يحقق نجاحهم في اداء واجباتهم بمستوى متميز فضلا عن اعدادهم لشغل وظائف اعلى ويهدف كذلك الى تشجيع العناصر المواطنة الى الالتحاق بالعمل بالمؤسسة. هذا وقد تضمنت اللائحة الجديدة البرامج التدريبية لموضوعات اساسية يتعين الالتحاق بها من قبل جميع القيادات الادارية المستهدفة من العمل التدريبية وهي برامج مرتبطة باكتساب وتطوير المهارات الادارية والاحصائية الاساسية، وبرامج تدريبية مرتبطة بمجال استخدامات الحاسوب الشخصي، وبرامج تعليمية مرتبطة بمجال مهارة اتقان اللغات بالاضافة الى برامج تعليمية مرتبطة بتطوير أداء المهام والواجبات الوظيفية القيادية المستهدفة من العملية التدريبية .

خطوة راقية وتجربة ناجحة تستحق الاشادة

انجاز بطاقات العمل بالبريد خلال دقيقتين فقط

التسليم في نفس اليوم .. ومكتب خاص للمعاملات المتأخرة

■ تطبيق نظام انجازات المعاملات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالبريد.. خطوة ايجابية كبيرة.. ساهمت فعليا في سرعة الانجاز وقللت بشكل ملحوظ الزحام المفتعل والصفوف الطويلة في وزارة العمل ومكاتبها.. ووفرت الجهد والوقت للمراجعين وأصحاب الشركات والمندوبين.. حيث ان مجرد الاستفسار عن المعاملة كان يستغرق ساعات وربما اياما.. ويستهلك وقت الموظفين وجهدهم ايضا في الرد على هذه الاستفسارات.. ويتكرر الزحام بشكل يومي وتزداد معه الشكوى ويزداد العبء على الاقسام المختلفة بالوزارة وعلى المراجعين ايضا.

وجاءت المرحلة الاولى من هذا النظام متضمنة ارسال بطاقات العمل بالبريد.. وبالتعاون والتنسيق بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهيئة البريد حققت هذه الخطوة نجاحا كبيرا وتعد تجربة متميزة تساير روح العصر وسرعة حركة العمل كما اثبتت انه لاتوجد مشكلة بدون حل طالما وضعت تحت الدراسة وخضعت للمناقشة الموضوعية.. ومن المنتظر ان يتم التوسع قريبا لانجاز جميع المعاملات بالبريد في خطوات تالية مازالت قيد الدراسة.

وقد خصصت هيئة البريد مكاتب في البريد المركزي وجميع الفروع لتسلم المعاملات بشكل منتظم، ويتم ذلك بعد تلقي البطاقات من وزارة العمل وتصنيفها بواسطة الكمبيوتر وارسال اشعار بريدي لصاحب البطاقة لتسلمها من المكان المحدد ويراعى في ذلك ان يكون الاقرب لمحل اقامته او عمله وبالتحديد من صندوقه البريدي.

المراجعون ومندوبو البريد اشادوا بهذه التجربة وأكدوا نجاحها وجدواها واهميتها حيث انه يتم انجاز المعاملة في حوالي دقيقتين فقط، كما لاتشهد هذه المكاتب اي زحام.

وكي نتعرف على هذه التجربة على ارض الواقع كانت لنا هذه اللقاءات للوقوف على نظام العمل وسيرة وكيفية معالجة المعاملات والوقت الذي تستغرقه.

خطوة راقية

في البداية التقينا مع السيد سالم عبيد الشايع مدير المنطقة البريدية الاولى (ابوظبي) والذي قال: بدأنا تطبيق هذا التعامل من بداية مارس الماضي حيث قمنا بتوفير المغلفات (المظاريف) من جميع المكاتب الفرعية بجانب البريد المركزي بسعر ٢,٥ درهم ترفق مع المعاملة وتقدم لوزارة العمل، ويعطى صاحب المعاملة رقما خاصا بالمغلف ويتضمن ثلاثة ايصالات اولها لصاحب المعاملة والثاني لوزارة العمل والثالث يبقى على المغلف حتى اعادته لمكتب البريد لوضعه بالصندوق الخاص بصاحب المعاملة.. وترسل جميع المعاملات على عنوانه وبعدها يحضر ويتسلم معاملة من الفرع البريدي المحدد. ومن جانبنا فقد خصصنا مندوبا متفرغا من البريد الى وزارة العمل يقوم يوميا باستلام المعاملات المنجزة هناك واحضارها الى مكتب البريد المركزي للقيام بمعالجتها بواسطة الكمبيوتر وتطبيقها وذلك يتضمن توزيع المعاملات حسب عنوان كل معاملة، ثم التدقيق بالكمبيوتر، وبعد ذلك ترحيلها في ارساليات في نفس اليوم على الفرد والمكاتب في امارة ابوظبي ثم تصل لأصحابها من خلال هذه الفروع.

لتوفير الجهد والوقت على الجمهور والسبب في ذلك وجود ١٩ فرعا للبريد تؤدي الخدمة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء موزعة على جميع المناطق، وحتى في يوم الجمعة فواصل تقديم الخدمات البريدية من خلال مكتب بريد ابوظبي المركزي وحمدان والنادي السياحي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة ظهرا.

ويضيف سالم الشايع: ومن خلال تجربتنا في شهر مارس كانت ردود فعل الجمهور ممتازة، ولم تكن هناك اي أخطاء او ملاحظات او شكاوى من قبلهم.. بل اننا نتابع ردود الفعل ونسأل المراجعين عما اذا كانت هناك اية معوقات.. فوجدنا اشادة من الجميع.

ولم تتوقف جهودنا عند هذا الحد بل اننا نقوم باجتهادات اخرى حيث يتم الاتصال بشكل دوري دون استثناء لأي معاملة نراها تأخرت يوما غير يوم الورود ولم يتسلمها صاحبها مما سهل علينا تسليم هذه المعاملات اولا بأول دون ان يكون هناك اية تراكمات لدينا بالمنطقة.. وهناك تعاون مشترك بين الموظفين لدينا والجمهور وبالفعل تعتبر هذه الخدمة من الخدمات المتميزة والراقية جدا حيث سهلت كثيرا من الصعوبات التي كان يواجهها المراجعون بوزارة العمل بسبب الزحام وكثرة المراجعين والاستفسارات واعتقد اننا خففنا عبئا كبيرا على الجانبين.

البطاقات المتأخرة

ويضيف السيد سالم الشايع.. انه منذ أول ابريل الحالي بدأنا استلام البطاقات المتأخرة لدى وزارة العمل حيث قمنا بتوزيعها حسب الصناديق البريدية الموجودة في كل بطاقة واستطعنا خلال يومين من انجاز اكثر من ثلاثة آلاف بطاقة ثم ترحيلها على حسب عناوينها.. من خلال تخصيص مكتب آخر بشكل مؤقت لانجاز هذه المعاملات المتأخرة يتفرغ للعمل به اربعة موظفين.. اما بخصوص البطاقات التي لاتحمل ارقاما بريدية وتحمل ارقام تليفونات فنقوم بمعالجتها بالاتصال بأصحابها ويتم توزيعها على فروع المكاتب حسب رقم التليفون بعد تحديد اقرب منطقة للمراجع.. ومن المنتظر ان يتم انجاز جميع البطاقات المتأخرة في الأيام القليلة القادمة.. ونناشد جميع مندوبي الشركات الحضور بصفة مستمرة الى مكاتب البريد وختم الايصالات من الخلف بخاتم الشركة لتسهيل التعامل مع كاونتر البريد.. فنحن نحرص على ان تصل البطاقة لصاحبها في نفس يوم وصولها من وزارة العمل دون اي تأخير حتى تؤتي هذه الخدمة الهدف المرجو منها.

مكتب خاص

وفي المكتب الاستثنائي الخاص الذي تم اعداده لانجاز المعاملات المتأخرة.. كانت كميات كبيرة من بطاقات العمل بين ايدي الموظفين المختصين بانجازها.. يقول السيد عبدالله محمد انه وزملاؤه الآخرين تم تدريبهم للعمل بهذا المكتب مؤقتا لانجاز هذه المهمة بسرعة وتوزيع البطاقات التي وصلت من وزارة العمل لتسليمها لأصحابها وهذه أمانة بين ايدينا يجب ان نؤديها بسرعة بعد ان كانت مكدسة من قبل وبعون الله نتمكن يوميا من انجاز حوالي ٢٢٠٠ معاملة يتم توزيعها بشكل نهائي.. وفي البداية نقوم بعمل اشعار بريدي برقم البطاقة واسم الشخص المرسلة اليه ورقم صندوق البريد ويتم ارسال الاشعار الى الصندوق البريدي والبطاقة الى اقرب مكتب بريد له ليتوجه لاستلامها في نفس اليوم.

مكتب دائم

وفي بهو البريد المركزي تم تخصيص مكتب دائم لانجاز المعاملات كتب عليه بخط واضح «معاملات وزارة العمل» وقد لوحظ وجود عدد قليل أمامه من المراجعين ومندوبي البريد بدون اي زحام وان التعامل يتم بسرعة وفي سلاسة.. تقول صباح سالم مبارك مسؤولة المكتب.. انه يتم يوميا استلام جميع البطاقات الواردة من وزارة العمل ومعالجتها وتصنيفها وتوزيعها بالكمبيوتر على افرع البريد المنتشرة في ابوظبي بجانب تسليم البطاقات للمراجعين ومندوبي البريد الذين توجد لهم صناديق بريدية في البريد المركزي.. وتضيف انه يتم تسليم المعاملات بسرعة فور تقديم الاشعار.. الا ان البعض يحضرون لتسلم البطاقات ولايحملون الاشعار البريدي ونحن ننشد المراجعين ابراز هذا الاشعار لسرعة الانجاز وتوفير الوقت والجهد لنا ولهم.

اشادة

وقد أشاد المراجعون ومندوبو البريد بهذه الخدمة خاصة بالنسبة لسرعة الانجاز وأكدوا انها خطوة تستحق الثناء.. فيقول اقبال حسين - مندوب بريد - انني أحضر هنا كل يومين بعد تسلم الاشعارات الخاصة بالعاملين بالشركة التي يعمل بها وأكد انه يتمكن من انجاز العديد من المعاملات خلال دقيقتين فقط وان هذه الخدمات جيدة جدا ولايلقي في التعامل مع المكتب أية صعوبة ولاتأخير.. كما انه لايوجد اي زحام..

ويقول مادتغا كوروب - مندوب بريد لاحدى الشركات - ان اهم مايميز هذه الخدمة النظام والسرعة فبمجرد ان أقدم الاشعارات للعاملين بالمكتب اتسلم البطاقات خلال دقيقتين او ثلاثة، علاوة على انني لاانتظر كثيرا أمام الكاونتر لقلة المراجعين او بالأحرى انجاز المعاملات اولا بأول وذلك يقضي على ظاهرة الزحام التي كانت من قبل.. وأضاف ان هذه التجربة جيدة حيث اننا نعرف من قبل.. وأضاف ان هذه التجربة جيدة حيث اننا نعرف الانتهاء من انجاز البطاقة بتسلم الاشعار البريدي فنحضر لتسلمها ولكن من قبل كنا لانعرف لذلك موعدا او نتردد كثيرا على وزارة العمل للاستفسار عن ذلك.

ويقول بابل قادر - مندوب بريد - انه يعمل في هذه المهنة منذ ١٥ عاما ويتردد على البريد بصفة يومية وأكد انه يلقى تعاملا طيبا من هذا المكتب ونظامه جيد جدا وأكثر مايميزه انه يتمكن من انهاء مهمته خلال دقيقة لاأكثر وأشاد بهذه الفكرة والخدمة الراقية.

ونختتم لقاءاتنا مع المندوب محمد نور عليان.. يقول كانت هذه المعاملات في الماضي تتأخر كثيرا وباجراءات معقدة ولكن هذا المكتب سهل من مهمتي كثيرا وبالطبع على جميع مندوبي البريد خاصة انها لاتحتاج الى طوابع او اجراءات أخرى وانما فقط نتسلم الاشعارات من صندوقنا البريدي ونحضر لتقديمها للمكتب ونتسلم البطاقات وعلى اي حال فان انجاز المهمة والانتظار لايستغرق اكثر من ٥ دقائق.

تحقيق: محمد منازع

تصوير: أحمد مرزوق

مكتب خاص لتصنيف المعاملات وتسليمها


سالم عبيد الشايع


خلال انجاز المعاملات المتأخرة

التسليم خلال دقيقتين فقط

استقبل السفير الامريكي

مطر الطاير: مراجعة شاملة لقانون العمل والعمال

■ استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه قبل ظهر امس سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال معالي مطر الطاير انه شرح لسعادة السفير الامريكي النظرة المستقبلية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تعاملها مع العمال وارباب العمل والاهداف التي تسعى لتحقيقها.

واضاف ان سعادة ديفيد ليت ابدى رغبة بلاده في تكثيف اطر التعاون مع دولة الامارات من خلال تشجيع الشركات الامريكية لاستحداث مراكز تدريب لمواطني الامارات في مجالات التكنولوجيا والتربية والتعليم والصحة والتجارة والاقتصاد ونظم المعلومات بما يسهم في توفير الكادر المهني المواطن في هذه المجالات من خلال التعاون مع وزارة العمل.

وقال معاليه انه اطلع السفير الامريكي على مضمون قانون العمل الجديد الذي تجرى حاليا مراجعته بهدف تنظيم وتطوير وتحديث العلاقة بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والعمال في القطاع الخاص مشيرا الى ان من المتوقع الانتهاء من مراجعة القانون خلال الاشهر المقبلة تمهيدا لعرضه على الجهات المعنية في القطاع الخاص وغرفة التجارة والصناعة ثم على اللجنة العليا للتشريعات قبل احالته الى مجلس الوزراء لاتخاذ مايلزم بشأنه. «وام»

خلال الاستقبال

وكيل العدل والاوقاف يستعرض برنامج كشافة التعاون لخدمة الحجاج

■ مكة المكرمة: اجتمع سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة بكشافة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر البعثة بمكة المكرمة.

وتطرق سعادته الى مسؤولية الكشافة واهم الصفات التي يتمتع بها وقال انهم يشكلون عاملا كبيرا من مقومات الامان والاستقرار لحجاج دول مجلس التعاون بصفة خاصة وضيوف الرحمن بصفة عامة وتمنى سعادته مزيدا من التنسيق والتعاون والنجاح في رسالتهم.

كما تم استعراض برنامج كل فريق في اطار الخدمات التي تقدمها البعثة التي تمثل دولته سواء على مستوى الخدمات التي تقدم لحجاجهم او لحجاج ضيوف الرحمن بشكل عام.

وقد اشار السيد عبدالله الجابر رئيس كشافة الامارات الى انه تم الاتفاق خلال هذا اللقاء على عقد لقاء لكشافة دول المجلس مع بداية موسم الحج من كل عام للتنسيق وتبادل وجهات النظر بين فرق الكشافة المرافقة للبعثات ووضع خطة عمل للتعاون في مجال خدمة ضيوف الرحمن.

كما تم الاتفاق على وضع اطر جيدة لتنمية وتطوير استراتيجية التعاون القائم بين جمعيات كشافة دول المجلس بما يواكب تطورات العصر ويلبي احتياجات المرحلة المقبلة اضافة الى وضع دراسة متطورة للتوعية بدور ومهام الكشافة بصفة عامة بهدف وضع خطط عملية ميدانية تجذب الشباب الى الانخراط في سلك الكشافة لشغل فراغهم واستثمار طاقاتهم ومواهبهم لصالح العمل الانساني الذي يضطلع به الكشاف في اطار الاستراتيجية العامة لجمعيات الكشافة. (وام)

٨٥ الف درهم من صندوق الزواج للمدارس الفائزة في مسابقة التوعية المبكرة

■ دبي - ياسين سالم:

■ خصص صندوق الزواج مبلغ ٨٥ الف درهم كجوائز للمدارس الفائزة في مسابقة صندوق الزواج والتي تدور حول التوعية المبكرة.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج انه بعد ان تم الاعلان عن المدارس الفائزة فانه تقرر ان يقام احتفال كبيرا بهذه المناسبة يوم ٢٤ من الشهر الجاري في مدرسة الراية الثانوية للبنات بدبي، وهي احدى المدارس الفائزة بالمركز الاول عن نشاطها المتميز في مجال المسرح والندوات التي نظمت لنشر الوعي بين الطالبات، وتم خلاله التركيز على سلبيات الزواج الاجنبي والاضرار التي تنجم عن المبالغة في تكاليف الزواج والمباهاة في المهور، و كذلك السلبيات الناتجة عن الطلاق، مثل التفكك الاسري وضياع الاطفال.

وقال البح ان الاحتفال الذي سوف يحضره معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الصندوق ومعالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والعديد من الفعاليات المهتمة بقضايا الاسرة والمجتمع.

سوف يتم تكريم كافة المؤسسات والهيئات التي كان لها دور بارز ونشاط واضح في التوعية الاجتماعية وساهمت بصورة او باخرى في تصحيح المفاهيم الخاطئة للزواج وغرس القيم الاصيلة، والمنبثقة من تعاليم القرآن الكريم والسنة المطهرة، والعادات العربية الاسلامية الصحيحة، ونبذ كل التقليعات الدخيلة على المجتمع.

من جانب اخر رحبت ادارة مدرسة الراية باقامة الاحتفال بها وقالت ادارة المدرسة ان المدرسة بكامل طاقمها الاداري والتدريسي ترحب بضيوفها وتهنىء كافة الفائزين بهذه المسابقة التي تهدف الى تعزيز دور الاسرة من خلال المدارس إحدى اهم القلاع التي تخرج جيل الغد والذي تعقد عليه امال كبيرة للقيام بواجباته اتجاه وطنه. والمطالبة بمضاعفة الجهد من اجل الارتقاء بمجتمعه في كافة ميادين الحياة.

ويذكر ان قائمة المدارس التي فازت بالمسابقة تشمل المدارس التالية:

البنين: مدرسة ابن عباس الثانوية المشتركة وحصلت على المركز الاول على مستوى الدولة، ومدرسة احمد بن حنبل الثانوية، وحصلت على المركز الثاني على مستوى الدولة، ومدرسة فلج المعلا الثانوية، وحصلت على المركز الثالث على مستوى الدولة.

البنات: مدرسة الراية الثانوية بدبي وحصلت على المركز الاول، ومدرسة الصباحية الثانوية وحصلت على المركز الثاني، و مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية وحصلت على المركز الثالث.

البنين: المعهد الاسلامي بعجمان وحصل على المركز الاول على مستوى الدولة، مدرسة العروبة الثانوية وحصلت على المركز الثاني، ومدرسة خليفة بن زايد الثانوية وحصلت على المركز الثالث.

البنات: مجلس طالبات منطقة الشارقة التعليمية وحصل على المركز الاول على مستوى الدولة، مجلس طالبات المنطقة الغربية التعليمية وحصل على المركز الثاني، ومدرسة جميلة بوحيرد الثانوية بكلباء (مكتب الشارقة التعليمي بخورفكان) وحصلت على المركز الثالث.

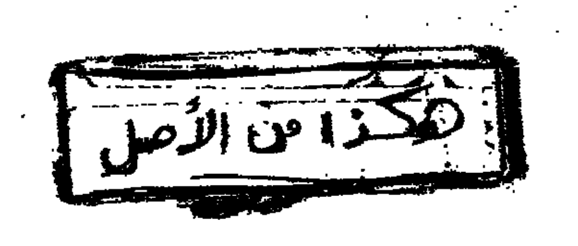
وزارة العدل

محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية

اعلان الحكم الصادر في القضية المدنية رقم ١٢٦٧/ ٩٥

المرفوعة من القيادة العامة للقوات المسلحة ضد (١) محمد تاج محمد موسى (٢) عبدالله محمد يوسف الى ١/ محمد تاج محمد موسى ٢/ عبدالله محمد يوسف وعنوانهما بالنشر. ليكن معلوما لديكما ان القضية المدنية المشار اليها قد حكم فيها بمثابة الحضوري بجلسة ٢٣/ ٣/ ١٩٩٧م قابلاً للاستئناف خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لتبليغكما هذا الاعلان، حكمت المحكمة بالزام المدعى عليهما بان يؤديا للمدعية القيادة العامة للقوات المسلحة مبلغا وقدره (٨٨٤٦٧,٦٠) فقط ثمانية وثمانون الفا واربعمائة وسبعة وستون درهما، وستون فلسا وبالرسوم للخزينة صدر وافهم علنا باسم حضرة صاحب السمو رئيس الدولة صدر بتوقيعي في اليوم ٢٥ من شهر ٣ سنة ١٩٩٧م

القاضي/ عزالدين خواجة



المؤتمر العالمي لأمراض القلب يواصل أعماله

دائرة الصحة بدبي تدرس شراء معدات طبية حديثة
الاشادة بالمستوى المتقدم للطب النووي في الامارات

▭ دبي - علي الهنوري:

■ لليوم الثاني على التوالي واصل المؤتمر الثالث لأمراض القلب أعماله في قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي وعقد امس ثلاث جلسات عمل تضمنت ٢٣ورقة عمل تناولت العديد من الموضوعات المتعلقة بأمراض القلب وسبل التشخيص والعلاج.

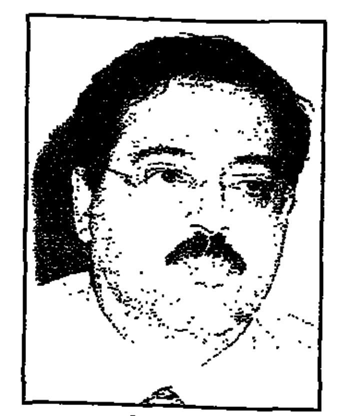
واكد الدكتور نجيب الخاجة رئيس واستشاري جراحة القلب والصدر بمستشفى دبي ان دولة الامارات خلال السنوات الأربع الماضية حققت العديد من المنجزات توازي التقدم العلمي في مجال جراحة القلب والصدر وحققت نتائج طيبة عبر شهادة الدول الاوربية المتخصصة في جراحة القلب والصدر وقال الدكتور نجيب الخاجة في تصريحات لـ «الاتحاد» ان العمل في هذه الجراحات بدأ الاول من اكتوبر من عام ١٩٩٢ وقد اجريت ٩٠٠ عملية قلب مفتوح حتى الان منها ٩٠٠ عملية قلب مفتوح ٩٠ للاطفال ١٨٠ لامراض قلب مستعجلة واضاف ان المؤشرات تؤكد مدى التطور التقني والجراحي بالدولة وذلك من خلال الحالات التي تستقبلها مستشفيات الدولة لاجراء هذه الجراحات حيث بلغ عدد حالات التروية للشرايين بمستشفى دبي ٥٠٠ حالة نسبة النجاح فيها ٩٩٪ و لايمكث المريض في المستشفى سوى ٤٨ ساعة بعد العملية. وقال ان هناك اتجاها للتوسع في استخدام المناظير والاشعة النووية في عمليات القلب وكذلك توسيع قسم الاطفال في دائرة الصحة لاجراء عمليات قلب. ومن جانبه قال د. صلاح القاسمي رئيس الشؤون الاعلامية بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ان تنظيم مثل هذه المؤتمرات يكسبنا المزيد من الخبرات الطبية وصولا الى الجودة في الاداء واستخدام احدث الوسائل العلمية المتطورة في المجال الطبي مشيرا الى انه تمت دراسة العديد من العروض من شركات عالمية مشاركة في المؤتمر الطبي المصاحب لشراء معدات طبية حديثة لتزويد مستشفيات دبي بها.

وقال الدكتور جمال عبدالله متخصص بجراحة الطب النووي بمستشفى دبي ان الجديد في هذا المؤتمر هو ان الاطباء المشاركين قدموا اهم الطرق الرئيسية والحديثة في جراحات القلب وخاصة في المجال النووي والذي قطعت به الدوله شوطا كبيرا وقد قدمت من خلال المؤتمر ابرز التشخيصات والفحوصات في الطب النووي وتداولنا من خلاله اهم وابرز النتائج ولتفادي الوقوع في مشاكل الاعراض الجانبية مؤكد على ان دبي منذ سبع سنوات تعمل في مجال الطب النووي وتستطيع ان تعرض خلاصة تجاربها للحاضرين حتي يتم تفاديها ومناقشة سلبياتها ان وجدت.

ومن جانبه اضاف الدكتور حسان يحيى رئيس مركز الملك فهد قائلا إن دول الخليج تحتاج الي دعم اداري ومادي لتستطيع تنشيط الحركه الطبية في مجال جراحة القلب وكذلك يجب ان يتم التواصل الدائم بين الاطباء وباستمرار كما لانغفل تفعيل البحوث الطبية لانها المحطة الاولي للانطلاقة نحو آفاق المستقبل.

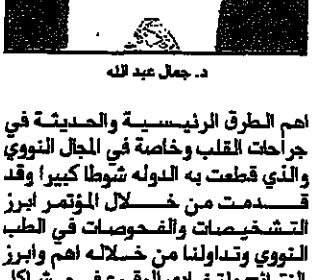
ومن جانبه قال الدكتور احمد العلول اخصائي القلب والباطني بعجمان لقد اخذنا تجارب الاخرين ونحاول بشتي السبل تفادي الاخطاء خلال المرحلة القادمة واعطاء خلاصة تجاربنا من واقع عملنا وهناك بعض الآفات المتسببه لمختلف الامراض القلبية ونحن كخليجيين لنا طبيعة مناخية معينة تفرض علينا التعامل معها بشكل امثل، ونحن في عجمان مقبلون على مرحلة قادمة تتطلب التطو السريع والعلمي المتطور لان مستشفي الشيخ خليفة الجديد ادخلت به اجهزة قلبية تحتاج الى معرفة الاساليب الحديثة والمثلى للتعامل معها. ومن ابرز الاجهزة الحديثة التي تم ادخالها في مستشفى خليفة بن زايد بعجمان جهاز يعمل بالموجات فوق الصوتية لمرضى القلب سوف يكون بمثابة نقلة نوعية كبيرة بمنطقة عجمان. وكان للوجه النسائي دور فعال في المؤتمر حيث تقول الدكتورة عواطف الفلاسي اخصائية صدرية مقيمة في مستشفى المكتوم نحن فريق طبي مكون من ٨ اشخاص يدرس اهم العروض المقدمة من الشركات العارضة في المؤتمر ومنها الادوية المتعلقة بامراض القلب والصدر ونقوم بفحصها واجراء الدراسات عليها لمناقشة الآثار الجانبية لهذه الادوية واخذ ما يتناسب وطرحه في المستشفيات ودائرة الصحة بدبي.

واضافت لقد تمت مناقشة الاحصائيات التي اثبتت ان هناك ارتفاعا ملحوظا في نسبة الشباب في دول المنطقة يعانون من امراض القلب والصدر ونأمل من خلال الابحاث والمناقشات ان نستخلص اهم العلاجات اللازمة لتفادي تفاقم هذه الظاهرة.


د. نجيب الخاجة



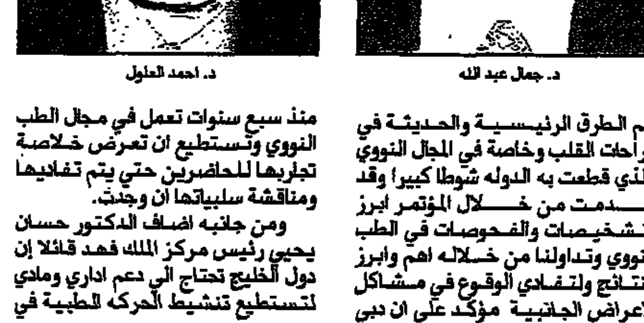



د. عواطف الفلاسي


د. صلاح القاسمي


د. حسان يحيى


د. جمال عبد الله


د. احمد العلول

خلال جولة في المعرض «تصوير: وحي سعد»

بمناسبة يوم الصحة العالمي

افتتاح معرض صحي في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ افتتح سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية صباح امس المعرض الصحي الثاني الذي نظمته ادارة الصحة المدرسية بالعين بمناسبة يوم الصحة العالمي تحت شعار «الأمراض المعدية المستجدة. تأهب عالمي ورد عالمي» وذلك في قاعة مسرح بلدية العين، وقد ضم المعرض الذي يستمر في استقبال الزائرين حتى يوم الخميس القادم رسومات وصورا ومعلومات عن الامراض المعدية المستجدة مثل الابيولا والايدز والأمراض التي بدأت بالانتشار بعد انحسارها مثل الدرن، الملاريا، الطاعون والدفتيريا. كما شمل المعرض قسما خاصا عن التغذية واللياقة والنظافة العامة والشخصية. شارك في هذه الفعاليات طلاب منطقة العين ومركز المعاقين بالعين.. وقد حضر فعاليات الاحتفال سعيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية ود. ماتيوس مدير منطقة العين الطبية ود. سالم عبداله بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية وعدد من المسؤولين والأطباء بمنطقتي العين الطبية والتعليمية وبلدية العين. ومن جانبه أشار الدكتور مفيد سكيك نائب مدير ادارة الصحة المدرسية الى ان الادارة قد اصدرت ملصقا خاصا في اطار الاحتفال بيوم الصحة العالمي وتم توزيعه على المناطق الطبية ومراكز الرعاية الصحية الاولية والطب الوقائي ومستشفيي العين وتوام والمدارس والصيدليات.

.. ومستشفى كلباء يحتفل بالمناسبة

■ كلباء - عبدالله الحريثي:

■ اقام مستشفى كلباء بنادي الفتيات امس حفلا بمناسبة يوم الصحة العالمي تحت شعار «الامراض المستجدة والامراض الراجعة» وبحضور الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء وعدد من المسؤولين بالمدينة.

وفي بداية الحفل قام الشيخ هيثم بن صقر القاسمي بافتتاح المعرض الذي اعد لهذه المناسبة والذي احتوى على العديد من الصور والارشادات التي توضح طرق الوقاية العلاجية من الامراض المعدية.

والقى السيد عبيد سعيد الكندي مدير المستشفى كلمة اكد فيها على الدور ومسؤولية المؤسسة الصحية عن صحة الافراد والمجتمع ولا يمكن الوفاء بهذه المسؤولية الا باتخاذ تدابير صحية واجتماعية كافية.

واشار الى انه من الممكن بلوغ مستوى مقبول من الناحية الصحية لجميع شعوب العالم بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك عن طريق نشر الوعي الصحي الكامل بين افراد المجتمع ولذلك فان تحقيق الصحة لا يكون مطمحا او حقا انسانيا للفرد فحسب ولكنه هدف اجتماعي واقتصادي في حد ذاته.

واضاف .. ولتحقيق هذا الهدف يبذل العاملون في الحقل الصحي بالدولة الجهد لتعريف المجتمع بشأن المشاكل الصحية السائدة وطرق الوقاية منها والسيطرة عليها.

وقال ان التثقيف الصحي لعب دورا في توعية وتعريف المجتمع بكيفية الاستفادة من الموارد الصحية المتاحة والتحصين ضد الامراض المعدية الرئيسية والوقاية من الامراض المتوطنة محليا ومكافحتها وطرق استعمال العلاج الملائم للامراض والاصابات الشائعة.

ثم القيت محاضرة طبية عن الامراض المعدية والامراض الراجعة والتثقيف الصحي.

طالبوا بمساعدتهم لشراء المعدات الجديدة

الصيادون ينتظرون تعليمات الزراعة بشأن الضوابط الجديدة للصيد

■ الفجيرة - الاتحاد: تنتظر جمعيات الصيادين خلال الايام القادمة اقرار الضوابط الجديدة التي تدرسها وزارة الزراعة والثروة السمكية للعمل على تنمية الثروة السمكية ومنع استنزافها بواسطة وسائل الصيد الجائرة.

وصرح سليمان راشد الفنتلي رئيس مجلس ادارة جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة اننا في انتظار التعليمات التي سنقوم بابلاغها الى جميع الصيادين المحترفين والهواة للالتزام بها بجانب التأكيد على اصحاب مصانع القراقير حيث يوجد في دبا الفجيرة نحو ٥ مصانع لتصنيع - قراقير - مطابقة للمواصفات بحيث لا تقل الفتحة حسب ما هو مقترح عن ٢ بوصات لمنع صيد الاسماك الصغيرة والسماح لهذه الاسماك للخروج من الفتحات في حالة دخولها القراقير مما سيساعد في زيادة الثروة السمكية خلال السنوات القادمة خاصة وان هذه الثروة قد تعرضت للاستنزاف الكبير بواسطة بعض وسائل الصيد مثل شباك الهياله.

واضاف اننا سنبلغ اصحاب مصانع القراقير بوقف انتاج القراقير ذات الفتحات الضيقة.

ومن المعروف ان القراقير ذات احجام ومقاسات مختلفة حسب نوعية الصيد مع التأكيد على الصيادين برفع القراقير المنصوبة في البحر في حالة مخالفتها لضوابط الوزارة التي ننتظر ابلاغنا بها.

ومن جهة اخرى وجه عدد من الصيادين بالفجيرة والساحل الشرقي نداء الى وزارة الزراعة والثروة السمكية لمساعدتهم في شراء قراقير وشباك جديدة مطابقة للمواصفات حيث سيضطرون عقب صدور الضوابط الى التخلص من هذه المعدات القديمة التي ستكون في هذه الحالة مخالفة واستبدالها بمعدات تتماشى مع الخطوات التي تنتهجها الوزارة لتنمية ثروة البلاد من الاسماك.



الجميري يستقبل وفدا طبيا تونسيا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي امس سعادة عبدالكريم الموسى السفير التونسي لدى الدولة ووفد المؤسسة التونسية للتعاون الفني بين دولة الامارات العربية المتحدة وتونس . وقد تم بحث التعاون بين البلدين . وامكانية الاستعانة بالعمالة التونسية من الاطباء والفنيين والممرضين.

بهدف اعادة تدويرها

٥٠ موقعا لجمع نفايات الصحف والمجلات بدبي

■ دبي - الاتحاد: انطلاقا من حرص بلدية دبي على نشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع وفي اطار جهودها في المحافظة على البيئة والتقليل من النفايات قامت البلدية مؤخرا بالتعاون مع صحيفة الخليج تايمز بتحديد ٥٠ موقعا مختلفا بالامارة لجمع النفايات الورقية من صحف ومجلات بغرض اعادة تدويرها.

صرح بذلك المهندس سالم مشمار مدير ادارة الصحة العامة وقال ان هذه الخطوة تعد مبادرة طيبة من صحيفة الخليج تايمز للمشاركة في دعم حملة الهدف ٥٥٥ الذي تبنته البلدية لتقليل نفايات الفرد من ٧٢٥ الى٥٥٥ كيلوجراما سنويا بنهاية ٢٠٠١م.

واضاف انه تم تحديد المواقع وفق أسس معينة بحيث تكون موزعة في الامارة بالمواقع الهامة مثل مبنى الاتصال وسوق نايف ودناتا والملا بلازا وسوبر ماركت الروابي وفندق حياة ريجنسي. واوضح ان البلدية تسعى دائما لتقليل النفايات التي يتم طمرها في دبي من خلال البرامج المختلفة والمناسبات البيئية وتعزيزها عبر المحاضرات والندوات المختلفة وعن طريق المشاركة في المناسبات البيئية المختلفة والتعاون مع وسائل الاعلام المختلفة.

وناشد مدير ادارة الصحة المؤسسات المختلفة بالتعاون مع البلدية في نشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع وتبني مشاريع بيئية مشابهة من شأنها التقليل من النفايات في دبي والمحافظة على بيئتها.

اعلان اسماء الفائزين بمسابقة الرسائل

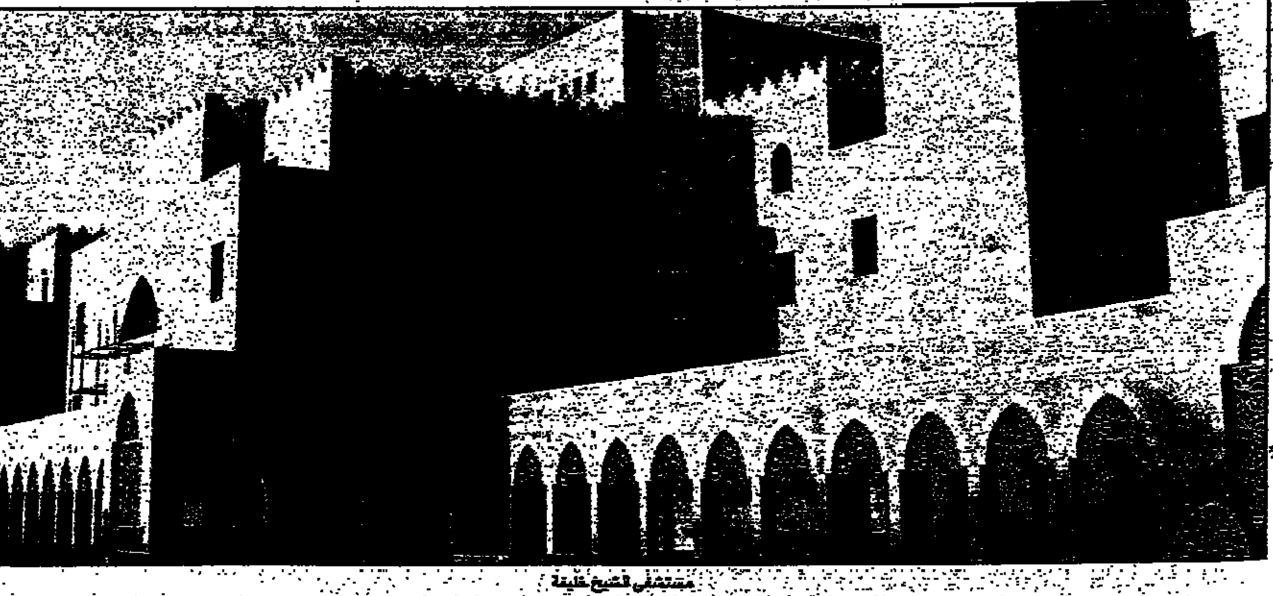
■ دبي - الاتحاد: اجتمعت امس بمقر الهيئة العامة للبريد اللجنة المختصة باختيار افضل رسائل مشاركة ضمن المسابقة الدولية لكتابة الرسائل للشباب التي ينظمها الاتحاد البريدي العالمي سنويا تحت عنوان رسالة الى (شخص اعجبني كثيرا) وذلك بحضور ممثلين من الهيئة العامة للبريد ووزارة التربية والتعليم. وقامت اللجنة بفرز الرسائل المشاركة في المسابقة التي بلغت مجموعها ١٠٠٣ رسائل من معظم مدارس الدولة وتم اختيار ثلاث رسائل فائزة على مستوى الدولة.

والاولى هي سارة عوض عبيد محمد النيادي من مدرسة ذات السلاسل الابتدائية - العين والثانية عائشة عبداله سعيد سالم من مدرسة وادي الصفني الثانوية للبنات - رأس الخيمة. والثالثة جميلة ضيف الله سعيد من مدرسة قرطبة الاعدادية - دبي كما قررت اللجنة ترشيح الرسالة الاولى للمشاركة في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل ممثلة دولة الامارات العربية المتحدة.

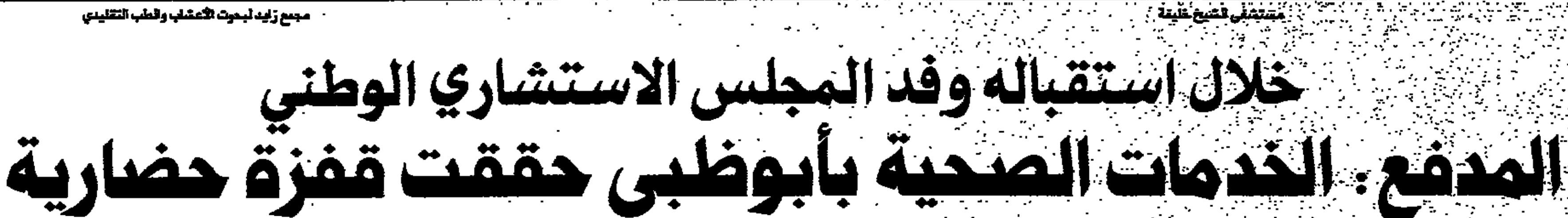
وكذلك الاحتفال بالفائزات الثلاث ضمن الاحتفالات السنوية باليوم العالمي للبريد في يوم ٩ اكتوبر المقبل كما قررت اللجنة ايضا تكريم ٧ رسائل اخرى اضافة الى الرسائل الثلاث الاولى وقد سبق للهيئة العامة للبريد المشاركة في المسابقة الدولية وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وقد فازت الرسائل الممثلة لدولة الامارات بعدة جوائز وشهادات تقدير.

اتصالات تنظم ندوة حول خدمات التراسل الرقمي للبيانات

■ تعقد مؤسسة الامارات للاتصالات يوم ٢٢ ابريل الحالي ندوة بمقرها الرئيسي بابوظبي بمناسبة اطلاق خدمات شبكة التراسل الرقمي اللاامتزامن للبيانات (اي تي ام - ATM) وتعتبر تقنية التراسل اللاامتزامن هي احدث تقنيات النطاق الواسع التي تحيئ وسيلة اقتصادية وفعالة لنقل البيانات باستخدام مجموعة كبيرة من التطبيقات عبر شبكة واحدة لنقل انواع متعددة من الحركة كالبيانات والصور والصوت والفيديو ضمن تسهيلات مشتركة تيسر للمستخدمين ربط شبكاتهم الحالية بغض النظر عن تباينها واختلاف تشكيلاتها.


مستشفى الشيخ خليفة


مجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي



خلال استقباله وفد المجلس الاستشاري الوطني

المدفع: الخدمات الصحية بأبوظبي حققت قفزة حضارية

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة أمس أعضاء لجنة المجلس الاستشاري الوطني الخاصة المشكلة برئاسة سعادة مبارك المهيري نائب رئيس المجلس لمناقشة خطط تطوير وتحديث الخدمات الصحية في امارة أبوظبي والخطط والمشروعات المستقبلية.

وأعرب معاليه في بداية اللقاء عن ترحيبه بأعضاء اللجنة وسعادته بالتواصل المستمر وتبادل الآراء والأفكار التي تهدف الى تطوير الخدمات الصحية مع أعضاء المجلس الاستشاري الوطني مشيرا الى ان القضايا الصحية هي قضية اجتماعية لا تقتصر مهمة تطويرها وتحقيق أهدافها على وزارة الصحة وحدها وانما تتطلب تضافر كل الجهود ومشاركة جميع أصحاب الرأي.. وعلى سبيل المثال فإن نجاح برامج الوقاية من الأمراض كبرنامج التحصين الموسع يعتمد بشكل أساسي على المشاركة الجماعية.

وخلال اللقاء الذي حضره سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسعادة حسن أحمد الغكيم الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي وسعادة عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية الغربية قدم معالي وزير الصحة عرضا موجزا لتطور الخدمات الصحية في امارة أبوظبي تضمن قراءة الواقع الحالي لهذه الخدمات والخطط المستقبلية لتطويرها والتوسع فيها لتلبية احتياجات الزيادة السكانية.

وقال معاليه ان اسم امارة أبوظبي ارتبط منذ منتصف الستينات بالنهضة والعمران والتقدم بفضل القيادة الحكيمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والجهد المخلص والرعاية الدؤوبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأضاف معاليه ان السنوات الأخيرة شهدت تسارعا غير مسبوق في خطى النهضة العمرانية على كافة محاورها.. وواكب ذلك تزايد مطرد في أعداد السكان وتوسع كبير في انشاء المناطق السكنية في جميع ربوع الامارة وعلى امتداد مساحتها الشاسعة.. وقد كان للخدمات الصحية في امارة أبوظبي نصيب موفور من تلك النهضة.. اذ ظلت على الدوام في مقدمة الأولويات ومحط اهتمام المسؤولين ورعايتهم.. وحققت خلال حقبة يسيرة من الزمن انتشارا واسعا أوصل الرعاية الصحية الى كل مكان في الامارة.. كما بلغت قدرا من الرقي النوعي والتطور التقني وضع تلك الخدمات الصحية في مستوى يجدر ان نفخر به جميعا.. وجعل الخدمات الصحية في امارة أبوظبي موضع ثناء كبار الاستشاريين وأساتذة الطب العالميين وغيرهم من المتصلين بالأنشطة الصحية الذين أتيحت لهم الفرصة لزيارة المؤسسات الصحية في الامارة.

تعاون مستمر

وأضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع: لقد أسعدنا كثيرا ما أبداه المجلس الاستشاري الوطني من اهتمام بقضايا الصحة.. الأمر الذي نعده دعما فعالا لجهود وزارة الصحة في سبيل تطوير وتحديث تلك الخدمات ونعتبره بادرة طيبة على طريق التعاون المثمر لما فيه خير ورفاهية الانسان، وقال انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وضعت وزارة الصحة خطة استراتيجية لتلبية احتياجات الزيادة المستمرة في تعداد السكان بامارة أبوظبي والاحتياجات المتزايدة من الخدمات الطبية التخصصية عالية المستوى مع استمرار جهود تحديث وتطوير الخدمات القائمة وتدور هذه الخطة حول محورين رئيسيين..

أولهما: تطور الخدمات الطبية التخصصية وتحديثها لتواكب مثيلاتها في أرقى دول العالم، وذلك بتزويد المستشفيات بأحدث أساليب التشخيص والعلاج، مثل أجهزة التطوير بالرنين المغناطيسي ومناظير التشخيص والمناظير الجراحية، واجهزة الليزر وأجهزة الفحص والعلاج بالاشعاع وغيرها.

كما تم تحديث غرف العمليات وأقسام العناية المركزة، وأنشئت أقسام لجراحة القلب المفتوح على أعلى مستوى من التجهيز والكفاءة في بعض المستشفيات، وأقسام الكلية الصناعية وغيرها، كما استقطبت الوزارة - بدعم كريم من المجلس التنفيذي الموقر للامارة - عددا من الاستشاريين والخبراء رفيعي المستوى في مختلف التخصصات واعدادا من الفنيين والعناصر التمريضية ذات التأهيل العالي والخبرات المتميزة، وقد ساهم هؤلاء جميعا في تحقيق نقلة نوعية من خبراتهم ومعارفهم الى نظرائهم في مستشفيات الامارة، مما أدى الى زيادة كبيرة في الطاقة الاستيعابية للعيادات التخصصية.

المحور الثاني

أما المحور الثاني والأهم، فهو التنسيق والتعاون مع سلطات الامارة لانشاء مشروعات صحية جديدة تواكب الزيادة المطردة في اعداد السكان، وتسهم في تقديم خدمات صحية كافية وذات مستوى رفيع من الجودة في ذات الوقت، وقد قطعت الوزارة - بدعم كريم صادق من دوائر امارة أبوظبي - شوطا بعيدا في هذا الاتجاه، اذ اوشك جانب هام من المنشآت الصحية العملاقة المستحدثة «جديدة/ توسعات» على الانجاز ومن ثم التشغيل، كما شارفت خطوات تنفيذ جانب آخر من تلك المشروعات على بدايتها، ذلك ان ثمة العديد من المشروعات الصحية الهامة التي أدرجتها الوزارة في خطتها الانشائية المستقبلية هي الآن في مراحل دراستها النهائية، ولن تلبث حتى تأخذ طريقها الى التنفيذ في أقرب وقت ان شاء الله، ونورد فيما يلي أمثلة للمشروعات الصحية في مراحلها المختلفة.


خلال اللقاء

مشروعات جديدة قيد التنفيذ بتكلفة ٤ر٧٣٥ مليون درهم

تغطية
صلاح الحفناوي

أولا: مشروعات صحية قيد الانجاز وقد شارفت على الانتهاء والتشغيل وتشمل:

● في منطقة أبوظبي:

- مستشفى الطوارىء المركزي «مركز الشيخ خليفة الطبي»: بسعة قدرها «٣٥٢» سريرا وبتكلفة حوالي «٢ر٣٧٩» مليون درهم وينتظر انجازه في النصف الثاني من هذا العام «١٩٩٧م».

- مجمع العيادات الخارجية: بتكلفة تبلغ «٣ر٥٢» مليون درهم وينتظر انجازه في بداية عام ١٩٩٨م.

- الأجنحة الخاصة بمستشفى المفرق: بتكلفة تصل الى «٧ر٥٧» مليون درهم، وينتظر انجازها في نهاية العام الحالي «١٩٩٧م».

- المبنى الجديد للطب الوقائي: بتكلفة تصل الى «٩ر٢٢» مليون درهم وينتظر انجازه خلال النصف الثاني من العام الحالي «١٩٩٧م».

● في منطقة العين:

- العيادة المتطورة بمنطقة الوجن: بسعة تبلغ «٢٥» سريرا وبتكلفة تصل الى «٢٥» مليون درهم.

- مجمع العيادات بالعين: بتكلفة تبلغ «٥ر٢٨» مليون درهم، وينتظر انجازه خلال النصف الثاني من العام الحالي (١٩٩٧م).

● في المنطقة الغربية:

- المستشفى العام بمدينة زايد، بسعة «١٤٠» سريرا وبتكلفة تصل الى «٤ر١١٠» مليون درهم وينتظر انجازه في نهايج عام «١٩٩٧م».

- عيادة متطورة بالمرفأ: بسعة «٢٥» سريرا، وبتكلفة تصل الى «٤ر٣٩» مليون درهم، وينتظر ان نفتتح في القريب العاجل.

والجدير بالذكر ان العيادة المتطورة تعمل كمركز للرعاية الصحية الأولية من جهة وكمستشفى من جهة أخرى وتفي باحتياجات المدينة من التخصصات الأساسية كالجراحة العامة واقسام: الولادة، والأطفال، والعناية المركزة والطوارىء والحوادث، وهي قابلة لزيادة طاقتها ومضاعفة عدد أسرتها.

● ثانيا: مشروعات صحية تمت الموافقة عليها وهي على وشك البدء في التنفيذ وتشمل:

● في منطقة أبوظبي:

- مستشفى الكورنيش للاطفال.. بسعة ٤٨٤ سريرا وبتكلفة تصل الى ٤٢٩ مليون درهم.

- المدينة الطبية في أبوظبي.. بتكلفة تبلغ «١ر٣٠» مليون درهم.

- بنك الدم في أبوظبي.. بتكلفة تبلغ «١٠» ملايين درهم.

- مجمع العيادات الخارجية بالمفرق.. بتكلفة «٨٥» مليون درهم.

- مركز القلب بالمفرق.. بسعة تبلغ «٢٠٠» سرير، وبتكلفة تصل الى «٢٠٠» مليون درهم.

- المستودعات الطبية بالمفرق.. بتكلفة تبلغ «٤٨» مليون درهم.

- مبنى الصحة المدرسية في أبوظبي.. بتكلفة تبلغ «٦ر٥» مليون درهم.

- مستشفى الأمراض المعدية.. بسعة تبلغ «١٢٠» سريرا وبتكلفة تصل الى «١٢٠» مليون درهم.

- مستشفى المعاقين في أبوظبي.. طلب اعتماد موقع المشروع من دائرة تخطيط المدن.

● في منطقة العين:

- مستشفى النساء والأطفال بالعين.. بسعة «٢٥٠» سريرا، وبتكلفة تصل الى «٣٦٠» مليون درهم.

- مستشفى حديث بالعين.. بسعة تبلغ «٨٨٠» سريرا، وبتكلفة تصل الى «٥ر٧٦٩» مليون درهم.

- توسعات مستشفى توام.. باضافة «٢٠٠» سرير الى سعته البالغة «٢٧٧» سريرا.

- عيادة متطورة بمنطقة الهير.. بتكلفة تصل الى «٢٥» مليون درهم.

- مبنى الصحة المدرسية في العين.. بتكلفة تبلغ «٥ر٦» مليون درهم.

- بنك الدم بالعين.. بتكلفة تبلغ «٦» ملايين درهم.

- عيادة الأسنان بمستشفى توام.. بتكلفة تبلغ «١٠» ملايين درهم.

● في المنطقة الغربية:

- العيادة المتطورة بمنطقة ليوا «المزيرعة».. بسعة «٥٠» سريرا وبتكلفة تبلغ «٦٥» مليون درهم.

ثالثا المشروعات المستقبلية التي تجري دراستها حاليا.. وتشمل:

● في منطقة أبوظبي

- مستشفى عام بمدينة خليفة «أ».. بسعة «٢٥٠» سريرا.

- المرحلة الثانية لمركز أبوظبي للتأهيل الطبي.

● في مدينة العين:

- مستشفى النساء والتوليد والأطفال، وحدة الاصابات الرياضية، وحدة الحروق، مجمع سكن الأطباء وكلها في مستشفى توام، تطوير مستشفى العين الى سعة «١٠٠٠» سرير.

- مبنى ادارة الرعاية الصحية الأولية والتسجيل الصحي.

مؤسسات تخصصية

وقال معالي وزير الصحة خلال لقائه بأعضاء المجلس الاستشاري الوطني ان العديد من المنشآت الصحية العملاقة تم انشاؤها خلال السنوات القليلة الماضية وبدأت بالفعل في تقديم خدماتها لأبناء امارة أبوظبي ومنها مستشفى الطب النفسي الجديد في أبوظبي.. ومركز أبوظبي للتأهيل الطبي.. ومجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي وعيادة فحص العمال بمنطقة مصفح.

وانتقل معاليه بعد ذلك الى خدمات الرعاية الصحية الأولية فأشار الى حرص وزارة الصحة على تقديم الخدمات الصحية من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية الى السكان في كل تجمع سكاني داخل مدينة أبوظبي وفي ضواحيها وفي منطقتي العين والغربية.. والى حرص الوزارة على تطوير وتحديث العديد تلك المراكز وتأهيلها لتقديم بعض الخدمات الطبية المتخصصة وعلى زيادة قدراتها لتواكب الزيادة السكانية في مختلف مناطق الامارة.. وأشار معاليه كذلك الى ان العديد من المراكز الصحية الجديدة قيد التنفيذ أو الدراسة لتغطي خدمات تلك المراكز في أقرب وقت ممكن جميع المناطق السكانية في امارة أبوظبي وبطاقة استيعابية ٣٥ الف مسجل لكل مركز صحي.

وقد شهدت الفترة من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٦ انشاء العديد من المراكز الصحية الجديدة مثل مركز الخليج ومركز الخالدية ومركز الاتحاد ومركز الزعفرانة ومركز النهضة الصحية في أبوظبي.. بالاضافة الى احلال مراكز صحية بأخرى لزيادة طاقتها الاستيعابية مثل مركز الشهامة ومركز الروضة ومركز الظفرة ومركز المدينة.

كما تمت زيادة الطاقة التشغيلية للعديد من المراكز الصحية مع تأهيلها لتقديم بعض الخدمات الطبية التخصصية.. وعلى سبيل المثال فقد تمت زيادة عدد ساعات العمل في بعض المراكز الصحية ومنها:

● مركز السلام الصحي من «١٣» ساعة الى «٥ر٢١» ساعة يوميا.

● مركز المدينة الصحي من «٧» ساعات الى «١٣» ساعة يوميا.

● مركز الشهامة الصحي من «٧» ساعات الى «١٢» ساعة يوميا، مع نظام للاستدعاء على مدار «٢٤» ساعة.

● مركز المصفح الصحي من «٧» ساعات الى «١٢» ساعة يوميا.

● مركز السمحة الصحي من «٧» ساعات الى «١٢» ساعة يوميا، مع نظام الاستدعاء على مدار «٢٤» ساعة.

● مركز جرن يافور الصحي أضيف اليه العمل في أيام الجمع والعطلات الرسمية على فترتين: من الساعة «٨» صباحا الى الساعة «٢» ظهرا ومن الساعة «٤» مساء الى الساعة «١٠» مساء.

كما تمت اضافة ٨ عيادات اسنان في مراكز الختم والمنهل والظفرة والاتحاد وجرن يافور والسمحة والزعفرانة والنهضة.

وتم كذلك ادخال خدمات تشخيصية جديدة في عدد من المراكز الصحية لزيادة كفاءة هذه المراكز والحد من التحويل وتخفيف العبء عن المستشفيات.. ومنها على سبيل المثال خدمات تخطيط القلب والفحص بالموجات فوق الصوتية وخدمات الأشعة والمختبرات وغيرها.

واستعرض معالي وزير الصحة بعد ذلك برامج تطوير الخدمات الوقائية والتي تشمل ادخال تقنيات الحاسب الآلي لانجاز معاملات المراجعين مثل اصدار شهادات الميلاد والوفاة.. وكذلك ادخال الحاسب الآلي في عمليات التسجيل الصحي واصدار البطاقات الصحية.. وتطوير برامج جديدة لاستئصال المزيد من الأمراض المعدية بعد نجاح برامج استئصال مرض شلل الاطفال والانخفاض القياسي في معدلات الاصابة بالكزاز الولادي والدفتيريا «الخناق» والامراض السارية الاخرى.

واطلع معاليه اعضاء المجلس الاستشاري الوطني على برنامج وزارة الصحة المتميز لاستضافة كبار اساتذة الطب العالميين للاشتراك في علاج الحالات المرضية النادرة واثراء برامج التعليم الطبي المستمر مما ينعكس أثره على مستويات الاداء في المنشآت الصحية.. وأشار معاليه الى خطط الوزارة في مجال توفير الدواء على مدار العام لتلبية جميع الاحتياجات حيث طبقت الوزارة نظما تعاقدية جديدة مع الشركات الموردة تكفل وصول الادوية على فترات متقطعة حتى لا يحدث هدر فيها أو نقص.

وصرح معالي وزير الصحة عقب اللقاء بأن أعضاء المجلس الاستشاري الوطني قدموا العديد من الآراء والافكار البناءة خلال اللقاء والتي ستحظى بكل الاهتمام والعناية من الوزارة حيث أكدوا على أهمية توفير المزيد من الاهتمام والعناية الشخصية بالمواطن في مختلف المنشآت الصحية وعلى أهمية توجيه المزيد من الجهد لتوفير المزيد من الخدمات التخصصية عالية المستوى في المنطقة الغربية.

وقال معاليه أنه وجه دعوة مفتوحة لأعضاء لجنة المجلس للقيام بجولة ميدانية في أي من المنشآت الصحية بامارة أبوظبي.

باستخدام تقنية جديدة

طبيب زائر يجري ٤ عمليات جراحية لعلاج الآلام الروماتيزمية المزمنة بالمفاصل

■ دبي - الاتحاد: اجرى طبيب سويدي زائر في دبي اربع عمليات جراحية حديثة لعلاج الآلام الروماتيزمية بشكل نهائي قام خلالها باستئصال جزء من عظام مفصل الركبة واستبداله بشريحة معدنية.

وصرح الدكتور لينك فيست اخصائي جراحة العظام ومناظير المفاصل والجراحة التقويمية بان الابحاث الطبية اثبتت ان العلاج الجراحي لآلام المفاصل الروماتيزمية هو العلاج الامثل للتخلص من هذه الآلام نهائيا مشيرا الى انه قد تم اجراء اكثر من مليون عملية من هذا النوع في العديد من دول العالم وحققت نجاحا كبيرا. وقال ان مرضى الروماتيزم يتهيبون من اجراء هذه العملية لاعتقادهم بانها مؤلمة وقد تعيقهم عن المشي وهو خطأ شائع، فالمريض بالروماتيزم او آلام المفاصل يستطيع ان يمشي بعد العملية باربع وعشرين ساعة كما يستطيع بعد ستة اسابيع ان يهرول مثل الانسان العادي تماما.

واضاف ان العملية تعتمد الى حد كبير على سن المريض وغالبا ما تجري للمصاب الذي يتعدى عمره ٤٠ سنة ولكنها تجري للطفل الذي يبلغ من العمر ثماني سنوات اذا شعر بآلام الروماتيزم الحادة.

واوضح الدكتور فيست ان الابحاث الطبية مازال جارية لمعرفة اسباب هذا المرض ويعتقد ان السمنة هي احد الاسباب كما ان الجلوس الخاطىء له علاقة مباشرة. اما التغيرات الجوية والرطوبة فلا علاقة بها باسباب المرض.

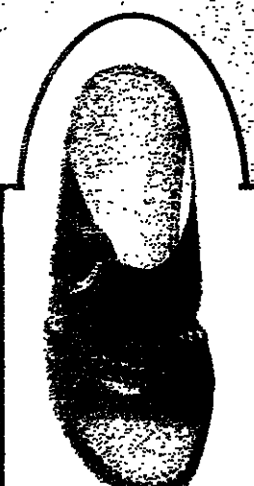
واضاف، ان العملية تتضمن ازالة جزء من العظمة المتسببة للألم واحلال شريحة معدنية محلها وهي عملية اثبتت نجاحها بايقاف الألم الذي يشعر به المصاب منتشرا في كافة انحاء جسمه، والعملية لا تستغرق اكثر من ساعة ونصف ويتطلب من المريض الاقامة اسبوعا في المستشفى لاجراء التمارين الرياضية.

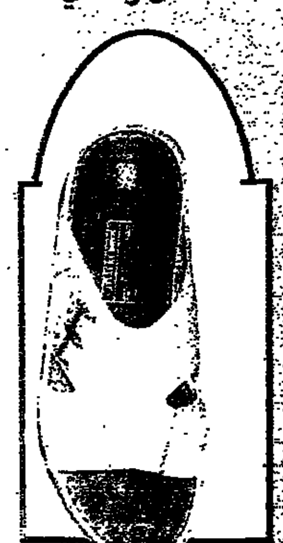
وحول آلام الكتاف الذي يشعر بها المصاب بالروماتيزم يقول الدكتور فيست: ان هذه آلام لا علاقة لها بالمرض وانما نتيجة لاعراض مرض اخر مختلف، ولكن المريض يشعر بان هذه الآلام تسري في كل منطقة من جسمه ويعتقد خاطئا انها آلام الروماتيزم.

استخدام قطع حديدية بدلا من العظم التالف

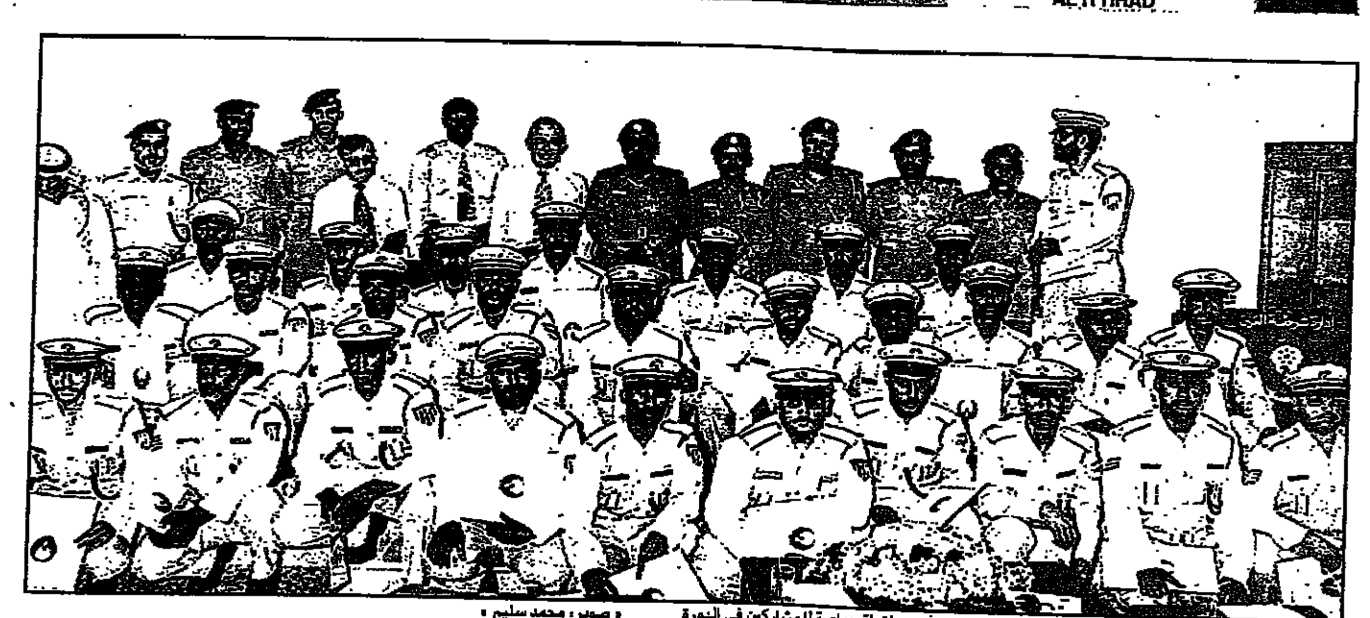








هكذا من الأصل



لقطة جماعية للمشاركين في الدورة ● تصوير: محمد سليم ●

تخريج الدورية الشاملة السابعة في العين

تأكيد ضرورة رفع كفاءة رجل الشرطة لمواجهة المتطلبات

العين - أحمد الخشن:

■ أكد المقدم ناصر عبدالله جمعة رئيس قسم المرور والترخيص بالوكالة في شرطة العين ان الارادة السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تبقى الحافز الأساسي الذي يدفع عناصر الشرطة من ضباط وأفراد نحو المزيد من الانجازات المتكاملة. مع العمل على ايجاد وسائل التأهيل المتواصل.

جاء ذلك في كلمته التي القاها في حفل تخريج الدورية الشاملة السابعة لضباط الصف والأفراد.

حضر الحفل المقدم راشد محمد القصير رئيس قسم شؤون الأمن بالوكالة بادارة شرطة العين وعدد من كبار الضباط وأشار المقدم ناصر عبدالله في كلمته الى أهمية هذه الدورات الميدانية الانعاشية. وما تلعبه من دور في رفع كفاءة عناصر الشرطة من ضباط وأفراد. بشكل يتلاءم وقدراتهم وأساليب عملهم. مع طبيعة هذا العصر. وما أوجبه من تضاعف المسؤوليات والواجبات المترتبة عليهم.. وأشار الى تضاعف مهام التدابير الأمنية المرورية التي يقوم بها رجال الشرطة بصفة عامة، ورجال شرطة الدورية بشكل خاص، منذ بضع سنوات وحتى الآن.. بعد ان تباعدت المسافات بين الأحياء وتوسع العمران.. وتضاعفت المرافق والمنشآت. مما يضع رجال الشرطة أمام مسؤولية عظيمة يجب ان يحملوها بشرف وأمانة واخلاص ليردوا الجميل للوطن.

وأشاد المقدم ناصر عبدالله بجهود سعادة العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة لانشاء معهد التدريب الذي تمت فيه هذه الدورة والتي ساعدت على أعداد كفاءات متجددة.. وساعدت على ايجاد دوافع جديدة ومتطورة للدوريات على مستوى يكون فيه نظام التدريب شموليا وموحدا. لا تحد من فاعليته التجزئة والتخصص في الواجبات والمهام. وأضاف: اننا قد طبقنا نظام الدورية الشاملة. كنظام يسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق مزيد من الكفاءة والحضور. بشكل يحقق ما نصبو اليه من استتباب للأمن والاستقرار للوطن والمواطن. وتوجه بالتهنئة للخريجين على نتائجهم الطيبة، آملاً ان يكونوا عند حسن الظن بهم.

وتحدث النقيب حمد ناصر البلوشي ضابط الدورة.. مشيراً الى ان قاعة الاحتفال التي نحتفل بها اليوم وبعد مضي سنتين على افتتاحها انشئت لتكون نواة لمعهد مروري موطر ومجهز بكافة الوسائل الضرورية لتكوين رجال أكفاء قادرين على الظهور بالمظهر المشرف الذي يعكس الصورة الحقيقية لمدينة العين، واضاف ان هذه القاعة استطاعت ان تسهم في تخريج حوالي ٣٠٠ خريج بينهم ٢٠ ضابطا و٢٨٠ من ضبط الصف والأفراد. رغم الامكانيات المتواضعة المتاحة لها.

وأكد النقيب حمد ناصر ان الانجازات التي حققتها شرطة العين ما كانت لتتحقق لولا الجهود الكبيرة للقائمين على الادارة العامة لشرطة ابوظبي، وعلى رأسهم العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير علم شرطة أبوظبي للنهوض برجال الدورية الى أعلى مستوى، مترجمين بذلك توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي، ومعالي وزير الداخلية.. وبشكل يساعد على بناء قاعدة أمنية شامخة.. واضاف النقيب حمد ناصر ان هذه الدورة تعتبر السابعة في سلسلة الدورات التي تهدف الى اعداد وتأهيل رجال الدورية الأمنية الشاملة، لقد ضمت هذه الدورة ثلاثين دارساً، من ضباط الصف والافراد الذين تم تأهيلهم للالتحاق بركب زملائهم في ميادين العمل وهم مسلحون بسلاح العلم والمعرفة، بعد ان اجتازوا هذه الدورة بجدارة؛ وذلك ما دلت عليه النتائج المشرفة التي حصلوا عليها في المواد النظرية التي تلقوها، والتي اشتملت على تخطيط الحوادث والتحقيق في ملابساتها، قواعد وآداب السير والمرور، نظام عمل الدورية الأمنية الشاملة، الواجبات العامة لرجل الشرطة: الإسعافات الأولية للمصابين، كتابة التقارير والمذكرات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، المخالفات المرورية، الدفاع المدني وكيفية التعامل مع الكوارث الطبيعية.. بالاضافة الى تدريبات عسكرية ميدانية، شملت هي الأخرى المشاة، الرماية على الأسلحة النارية المختلفة، الرياضة البدنية، ومهارات الدفاع عن النفس.

وأشاد النقيب حمد ناصر بالجهد الكبير الذي قام به المشرفون على هذه الدورات، بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس والتدريب من اجل انعاش هذه الدورة والدورات التي سبقتها وخص بالذكر، جامعة الامارات، ممثلة في كلية الطب، الاخوة في مدرسة الشرطة بالعوهة، ادارة الدفاع المدني، بالاضافة الى قسم الاتصالات بادارة شرطة العين.. وتوجه بالشكر للخريجين على ما أبدوه من روح انضباطية وتعاونية أسهمت في إنجاح الدورة وقال: لا يسعني إلا أن ألفت انتباهكم الى ان عمل الشرطة يتطلب أكثر من غيره من مهارات وكفاءات كبيرة، تتجاوز ارتداء البدلة العسكرية وحمل السلاح الى الإخلاص وتحمل المسؤولية وحفظ الأمانة الملقاة على عاتقكم، راجيا أن تكونوا عند حسن الظن بكم وأن تترجموا ما تعلمتموه على أرض الواقع، بحيث يعود بالنفع على الوطن والمواطن ومن يقيم على أرض هذا الوطن.

وألقى الرقيب خالد العبيدلي كلمة الخريجين والتي توجه فيها بالشكر لكافة المسؤولين بادارة شرطة العين على ما بذلوه من جهود لتطوير وتقدم رجال الدورية، والرفع من مستواهم الفني والمهني، وتوجه بالشكر للمحاضرين بالقاعة والمدربين. وكل من ساهم باعداد وتأهيل هذه الدورة ونجاحها.. وأشار الى ان الدورة قد أسهمت في رفع كفاءة المشاركين مما يعزز مكانة الشرطة وأهدافها المتمثلة في خدمة الشعب وتوفير الراحة والطمأنينة للجميع.

وقام المقدم راشد محمد القصير، والمقدم ناصر عبدالله بعد ذلك بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المشاركين.

خلال تكريم الخريجين

جمعية الهلال الأحمر تبدأ تنفيذ مشروع جمع وتوزيع الأضاحي

■ بمناسبة عيد الأضحى المبارك، تنفذ جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة مشروعها الموسمي لجمع وتوزيع الأضاحي داخل الدولة وخارجها في أكثر من ٢٠ بلدا ويستفيد من المشروع ١١٩٠٠ فرد داخل الدولة في ابوظبي والعين. وحوالي ٥٩ الفا و٥٠٠ فرد خارجها في عدد من الدول منها فلسطين ولبنان واليمن والبوسنة والهرسك والبانيا واندونيسيا والصومال واثيوبيا وتشاد وغانا والفلبين وتايلاند.

وتقوم مقار الجمعية ومكاتبها في أبوظبي والعين والمنطقة الغربية اضافة لعدد من الأماكن الأخرى وبنك دبي الإسلامي بكافة فروعه باستقبال تبرعات المحسنين لهذا المشروع. وتبلغ قيمة الأضحية ٣٥٠ درهما وقد قامت الجمعية بتجهيز برادات لاستقبال الأضاحي التي يقوم أصحابها بنحرها بأنفسهم أو في مسلخ البلدية في ابوظبي والعين وستتواجد هذه البرادات أمام المسلخين منذ الصباح الباكر لأول أيام عيد الأضحى المبارك وحتى ظهر ثاني أيام العيد المبارك.

وستتولى الجمعية ذبح الأضاحي وتجهيزها وتوزيعها على المستحقين اعتبارا من ثاني أيام العيد في مقارها بمنطقتي الزعاب والكرامة في أبوظبي والمرخانية بالعين بينما تقوم المكاتب الخارجية أيضا بتوزيع الأضاحي في الوقت نفسه على المستفيدين من المشروع.

مكاتب البريد الرئيسية تعمل خلال اجازة العيد

■ دبي - الاتحاد: اعلنت الهيئة العامة للبريد مواعيد العمل بالمكاتب البريدية خلال اجازة عيد الاضحى المبارك حيث تقرر استمرار العمل بالمكاتب البريدية الرئيسية وهي ابوظبي المركزي مكتب حمدان، النادي السياحي، العين الرئيسي، دبي المركزي السطوة، ديره، الراشدية، الشارقة المركزي. عجمان المركزي، ام القيوين المركزي، بريد الكورنيش بالشارقة، الوحدة، الخان، النيد، الفجيرة المركزي. كلباء، خورفكان، دبا الفجيرة، رأس الخيمة المركزي، النخيل، وقررت الهيئة العامة للبريد اغلاق شبابيك البريد في المكاتب الفرعية خلال ايام العيد.

مناقشة الترتيبات النهائية لاحتفالات اسبوع التشجير

■ ترأس سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للامانة العامة للبلديات رئيس اللجنة العليا المنظمة لاسبوع التشجير السابع عشر الاجتماع الرابع للجنة الذي عقد بمقر الامانة العامة بابوظبي.

وقد ناقش الاجتماع الخطوات النهائية للاعداد لفعاليات اسبوع التشجير السابع عشر الذي يقام في الفترة من ٢٦ ابريل الحالي وحتى الاول من شهر مايو القادم تحت شعار الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها.

وتم خلال الاجتماع اعتماد شعار الاسبوع وكذلك الخطة الاعلامية المصاحبة لفعاليات هذا الاسبوع ومساهمات البلديات ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بالشتلات والاسمدة وذلك لتوزيعها على البلديات والجمهور خلال الاسبوع. «وام»

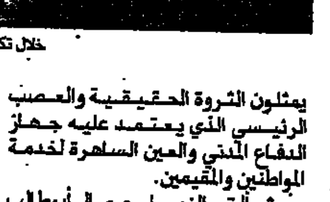
العميد المعلا يتفقد سير الامتحانات بأكاديمية الشرطة بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تفقد سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة يرافقه المقدم الدكتور عبدالله المشرخ مدير أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية. سير امتحانات الفرقة التأسيسية للاعداد المهني للطلبة الضباط للفصل الدراسي الاول في مادة المدخل لادارة الشرطة، والتي بدأت صباح امس بقاعة الامتحانات بالأكاديمية، ومن المنتظر ان تستمر الامتحانات حتى تاريخ ٧ مايو المقبل تتخللها فترة توقف بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وكان البرنامج الاكاديمي لفرقة الطلبة الضباط قد بدأ صباح يوم السبت الثاني والعشرين من فبراير، من العام الجاري.

خلال الجولة التفقدية

الدفاع المدني يكرم الإعلاميين ويشيد بدور الصحافة في التوعية



■ شهد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير علم الدفاع المدني صباح امس بمقر المعرض الدائم حفل تكريم اللجنة المنظمة للاحتفال بيوم الدفاع المدني ورجال الإعلام والصحافة.

وقد بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم ألقى نيابة عن العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات ورئيس اللجنة المنظمة للاحتفال بيوم الدفاع المدني بعد ذلك النقيب عبدالله محمد خلفان من ادارة الدفاع المدني بأبوظبي كلمة أكد فيها ان الاحتفال بيوم الدفاع المدني استهدف التذكير بدور هذا الجهاز الحيوي والهام الذي يقع على عاتقه حماية المكتسبات والثروات الوطنية وصيانة منجزاتها والتذكير بأهمية الحياة المدنية والفعاليات الوقائية على النطاق العام وتقديم النصائح والارشادات لتوعية أفراد المجتمع عبر وسائل الإعلام المحلية والنشرات الوقائية لتوخي الحيطة والحذر لتجنب أخطار الحرائق والحوادث التي تستنزف الثروات والممتلكات وتعصف أحيانا بأرواح بريئة وأكد أيضا على ان جهاز الدفاع المدني حريص على تقديم النصائح والارشادات لأفراد المجتمع عبر وسائل الإعلام المحلية لتجنب أخطار الحرائق. كما أكد حرص الدفاع المدني على تقييم كل غال ونفيس لخدمة الوطن والمقيمين على أرضه مشيدا بالدور الكبير الذي بذلته وسائل الإعلام في تحقيق الأهداف المنشودة وبدور رجال الدفاع المدني الذين يمثلون الثروة الحقيقية والعصب الرئيسي الذي يعتمد عليه جهاز الدفاع المدني والعين الساهرة لخدمة المواطنين والمقيمين.

ثم القى الزميل جمال أبوطالب المحرر بجريدة الاتحاد كلمة نيابة عن الصحفيين والإعلاميين أشاد فيها بالتعاون المثمر بين رجال الدفاع المدني ورجال الصحافة والإعلاميين في تغطية أنشطة الادارات على مستوى الدولة. ووجه الشكر والتقدير لجميع العاملين في جهاز الدفاع المدني بمناسبة تكريمهم مشيراً الى انه بفضل التعاون المشترك استطاعت الصحافة ووسائل الإعلام ان تحقق الدور المؤثر في غرس الوعي الوقائي في نفوس أفراد المجتمع مما سلهم في الحد من حوادث الحريق والسقوط والحوادث المنزلية وتقليل الخسائر المادية والبشرية والوصول الى أكبر قطاع في المجتمع.

ثم قام العميد علي فهد شهيل يرافقه العقيد فرج سعيد مبارك مدير ادارة الدفاع المدني بأبوظبي والرائد محمد صالح بداه مدير ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالدفاع المدني بتكريم أعضاء اللجنة العليا المنظمة للاحتفال بيوم الدفاع المدني ورجال الصحافة والإعلام. وفي نهاية الاحتفال قدم العقيد فرج سعيد هدية تذكارية للعميد علي فهد شهيل تقديرا لرعايته للاحتفال وجهوده المستمرة للارتقاء بجهاز الدفاع المدني داخل الدولة.

خلال تكريم الاتحاد

تحديد ١٠ مواقع لمراكز جديدة للدفاع المدني بدبي
علي السيد: توزيع جغرافي للمراكز يغطي كافة المناطق

■ دبي - الاتحاد: اعلن العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي عن تحديد المواقع الجديدة لمراكز الدفاع المدني المزمع انشاؤها والبالغ عددها ١٠ مراكز، واشار خلال المؤتمر الصحفي ان مواقع المراكز الجديدة والتي تم تحديدها من قبل بلدية دبي والتي تم منح الاراضي الخاصة من قبل حكومة دبي هي في منطقة الرأس والعوير ورأس الخور وام هرير والرفاعه والقوز الصناعية والجميرا وجبل علي ومركزين في منطقة محيسنه . واشار العقيد علي السيد الى انه عند الانتهاء من انشاء هذه المراكز يكون قد استكملت ٦٠ في المائة من احتياجات الدفاع المدني بالامارة والذي من شأنه العمل على شمولية الخدمات وسرعتها وتوصيلها الى كافة المواطنين والمقيمين.

وقال العقيد علي السيد انه باستكمال انشاء المراكز الجديدة سوف يصل عدد مراكز الدفاع المدني بدبي الى ٢١ مركزا تؤدي كافة الخدمات الانسانية. مشيرا الى ان مركز الراشدية ومركز التدريب في العوير يجري العمل بهما بالاضافة الى طرح مبنى الادارة الجديدة من منطقة القصيص ، وقد تم توزيع هذه المراكز بناء على معايير هندسية وعلمية وجغرافية يمكنها من تأدية خدماتها لاكبر شريحة في المجتمع وفي الوقت المناسب.

وتحدث العقيد علي السيد عن انشاء مركز اطفاء بحري والمقترح انشاؤه في منتصف خور دبي والذي سوف يؤدي خدمات اطفاء بحرية تخدم منطقة الخور، وقد تم شراء ٣ زوارق اطفاء وهناك زورق رابع سيتم شراؤه لدعم خدمات الاطفاء البحري، موضحا ان ذلك يأتي في اطار استراتيجية جديدة لمهام مراكز الدفاع المدني حسب منطقة اختصاص كل مركز والمنطقة التابعة له واذا كان المركز موجودا في منطقة صناعية يقوم بعمل توعية للمصانع وهكذا، واشار الى ان معظم المراكز الجديدة التي تم افتتاحها يتوفر بها مرسم للاطفال من اجل بث التوعية في نفوسهم منذ الصغر حتى يتم خلق توعية رقابية لديهم.





العقيد علي السيد

سحب ٤٤٤ اسطوانة مخالفة في الفجيرة
انخفاض جديد في أسعار سلندرات الغاز

الفجيرة - سيد عثمان:

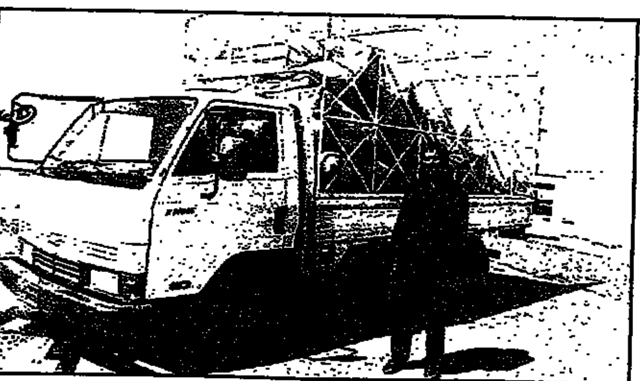
■ شهدت أسعار سلندرات الغاز في الفجيرة والساحل الشرقي الانخفاض الثاني خلال شهرين بعد ان ارتفع منذ بداية العام الحالي الى ٥٠ درهما للمستهلك زنة ٥٠ رطلاً تسليم المنازل.

وأكد نور الدين عبدالحليم أبوبكر مسؤول شركة الامارات للغاز بالفجيرة ان الانخفاض الأول في أسعار الغاز بدأ يوم ٨ مارس الماضي حيث قمنا بتسليم الاسطوانات المعبأة للموزعين بسعر ٣٥ درهما بدلا من ٤٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم وتم الانخفاض الثاني في الأسعار خلال الأيام الثلاثة الماضية حيث انخفض سعر سلندر الغاز زنة ٥٠ رطلاً الذي يستخدم للمنازل من ٣٥ الى ٣٢ درهما للموزع الذي يضيف اليها ٥ دراهم كربح له عند تسليمها للمستهلك من باب المحل أي بسعر ٣٧ درهما ويرتفع الربح الى ٨ دراهم في حالة قيام الموزع بتوصيل السلندر الى المنازل وتركيبه ليصبح سعره للمستهلك في بيته ٤٠ درهما.

أما المطاعم التي تستخدم سلندرات غاز كبيرة الحجم فيبلغ ربح الموزع ٥ دراهم عن كل سلندر يتم بيعه لأحد المطاعم واضاف ان سعر الغاز في السوق المحلي مرتبط بأسعار الغاز في الأسواق العالمية ولهذا فهو متغير ما بين الصعود والهبوط.

وأكد نور الدين انه سحب ٤٤٤ سلندر غاز غير مطابقة للمواصفات وتابعة لشركة أخرى بالشارقة وذلك بعد موافقة مسؤولي الشركة بالمقر الرئيسي في دبي وقمنا باستبدال هذه الاسطوانات بأخرى من غاز الامارات رغم ما يشكله ذلك من خسارة وذلك للحيلولة دون وجود سلندرات قد تشكل خطورة خاصة ان بعض هذه السلندرات تعرضت للتلف بسبب الرطوبة نظرا لاستعمالها في لنشات على البحر او في بيوت قريبة من البحر حيث ترتفع نسبة الرطوبة خلال شهور الصيف بدرجة كبيرة. وأضاف: اننا في عام ٩٢ قمنا بسحب اول كمية من السلندرات التابعة لاحدى الشركات الأخرى وعددها ١٩٤ سلندرا من بينها ١٥٨ سلندرا زنة ٥٠ رطلاً و١٩ زنة ١٠٠ رطل الخاصة بالمطاعم و١٧ سلندرا زنة ٢٥ رطلاً وفي عام ٩٤ تم سحب ٢٥٠ سلندرا زنة ٥٠ رطلاً وبهذا يبلغ الاجمالي ٤٤٤ سلندرا.

حوادث وقضايا



١٢٠٠ زجاجة ويسكي في العلف!

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو (م.ف) بنغالي الجنسية وذلك بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها.

وكانت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمنطقة الطوار اشتبهت في احدى الشاحنات الصغيرة تحمل لوحة ارقام مصدر عمان كانت تسلك شارع الراشدية - القصيص بالاتجاه الى منطقة العوير فتم استيقافها وبسؤال سائقها عن هويته ووجهته بدا عليه الاضطراب مما زاد الاشتباه حوله فتم تفتيش السيارة وكانت تحمل شحنة في ظهرها علف حيواني معبأ داخل جوالات. وبالتدقيق في تفتيش السيارة تبين بان العلف ماهو الا غلاف لكمية كبيرة من المشروبات الكحولية بلغت ١٢٠٠ زجاجة ويسكي تم اخفاؤها بطريقة ذكية بحيث لا يتم اكتشافها.

وبسؤاله اعترف بانه يقوم بنقل الشحنة الى منطقة العوير لحساب احد الاشخاص من احدى امارات الدولة واوقف على ذمة القضية.

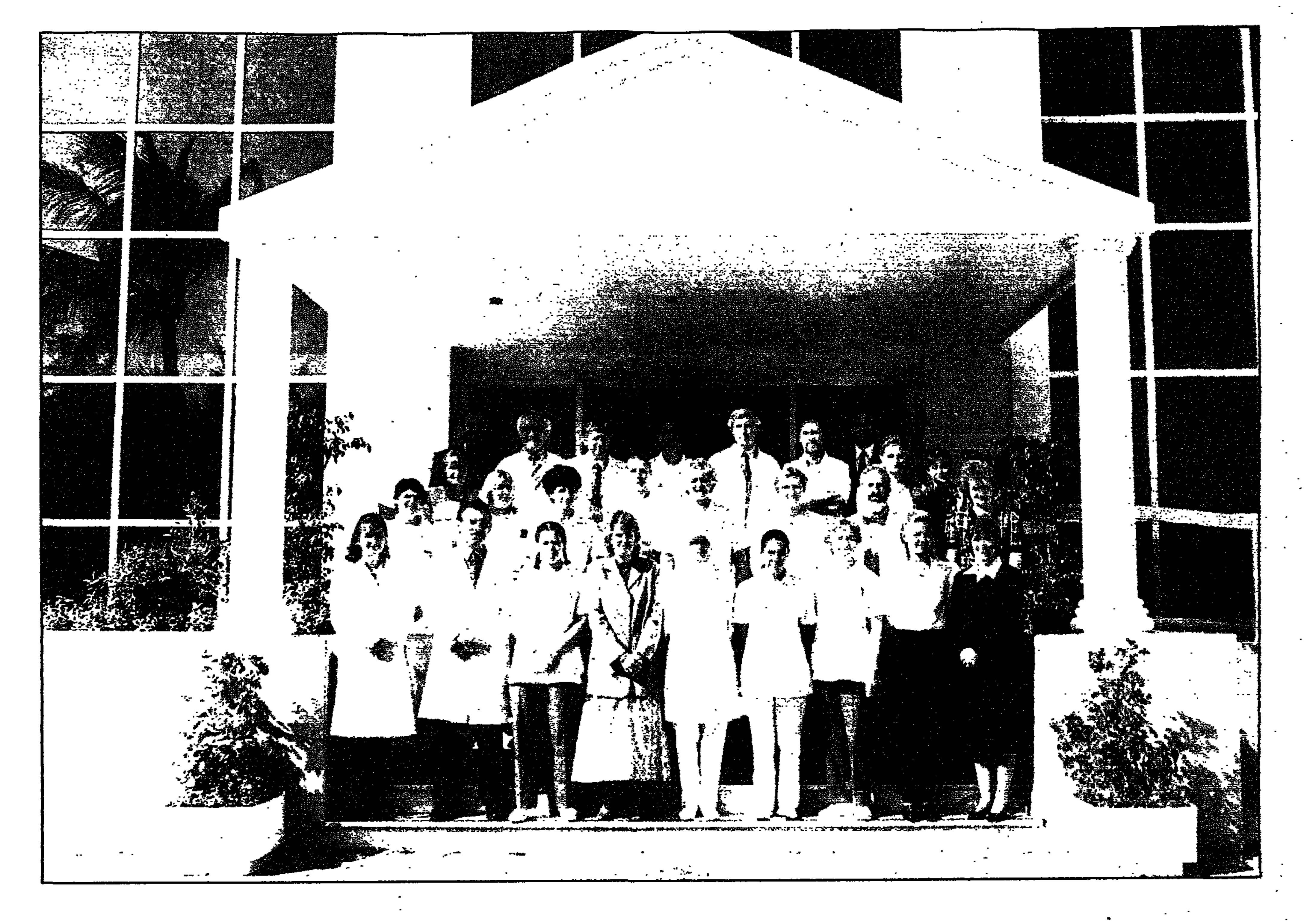
وفاة طفل وسائق في حادثي مرور

العين - الاتحاد: لقي بير - م. ز باكستاني الجنسية وعمره ٥٣ سنة حتفه في حادث تصادم مساء امس الاول بدوار المربعة في مدينة العين. وكان المتوفي يقود سيارة عمومي العين قادما من الجنوب نحو الشمال ولدى وصوله الى الدوار اصطدم بمقدمة سيارته بمؤخرة سيارة أجرة دبي بقيادة أحمد م. ص سوري الجنسية وعمره ٣١ عاما الذي كان قادما من الغرب نحو الشرق مما أدى الى وفاته بمكان الحادث.

وفي منطقة الجاهلي بمدينة العين توفى الطفل احمد. ع. ا سوداني الجنسية وعمره ١٠ سنوات ظهر أمس بسبب تعرضه لحادث دهس من قبل سيارة بقيادة محمد. ا. ش هندي الجنسية وعمره ٣٠ سنة اثناء عبوره للطريق من الشرق نحو الغرب مما أدى الى وفاته فور وقوع الحادث.

وانتقلت شرطة المرور الى مكان الحادثين للتحقيق والوقوف على ظروف وملابسات الحادثين. واتخذت الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات.

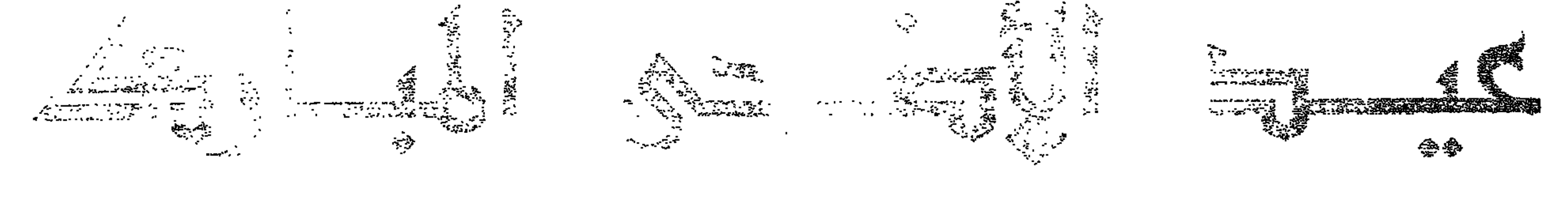
عساكم من عواده



أســــرة

مركــــز الخليـــج للتشـــخيص

تتــقدم



بمناســــبة

عيد الأضحى المبارك

وكــل عـــام وأنتـــم بخيـــر



مركــز الخليــج للتشـخيص

مركز الخليج للتشخيص.. مركز الخدمة الطبية الراقية ـ أبوظبي ـ شارع الخليج العربي ـ البطين ـ هاتف ٦٥٨٠٩٠ فاكس: ٦٥٨٠٨٤
البريد الإلكتروني E.Mail : gdcstaff @ emirates.net.ae.

العدد الخامس عشر
هاتف : ٥١٥٨٨٨
ص . ب : ١٥٢٠٠
اعداد : أحمد الخشن

توحيد الزي الجامعي

■ عندما كنا طالبات في المرحلة الثانوية، كانت الجامعة حلما جميلا نعيشه، وأملا نتوق في الوصول إليه. فالجامعة هي التتويج الفعلي للدراسة الأكاديمية، وفيها يلتحق الطالب بالكلية، والتخصص الذي يحب.. فالجامعة هي الدراسة التخصصية التي تعيد برمجة الإنسان وفق متطلبات المستقبل. ووصلنا الجامعة... وكان للحلم الجميل الذي حلمناه نصيب لابأس به من الواقع.. ولكن التعمق في بعض المظاهر التي تتفشى بالجامعة، لابد أن يصيب الواحدة منا بالصدمة.. ففي حين نرى السواد الأعظم من الطالبات يصرفن وقتهن للدراسة والمطالعة، وإعداد البحوث، وغيرها من متطلبات الدراسة نرى البعض الآخر من الطالبات، يتعاملن مع الجامعة، وكأنها ميدان لعرض الأزياء. فنراهن يتفنن في أزيائهن التي يحضرن بها للجامعة، ولاتكتفي بعض الطالبات بالقدر البسيط من الموضة، بل إنهن يرتدين أزياء ملفتة للنظر، ربما أخجلت بألوانها الصارخة بعض الفتيات الملتزمات اللاتي يرقبن استعراض الأزياء هذا بألم، وضيق فماذا نقول بشأن طالبة كانت ترتدي اللون الأحمر الفاقع مع حقيبة حمراء، وحذاء أحمر بكعب عال، وإضافة لذلك كان عطرها يفوح ليغطي دائرة لايقل قطرها عن ٥ أمتار وأخرى ترتدي الزي الفوسفوري، وأخرى الفضائي وغيره من الأزياء.

وأقول هذا ليس من منطلق الدعوة لاهمال الفتاة الجامعية لأناقتها فالأناقة مطلوبة في حدود المعقول، الأناقة في البساطة والحشمة التي هي شعار طالبات جامعة الإمارات.. فالجامعة ليست ميدانا للتباري في عروض الأزياء، فإننا نؤيد ماتتبعه بعض الجامعات من توحيد الزي الجامعي، للخروج من هذا المأزق، وحتى نقضي على الفوارق بين الطالبات ..على مثل هذه المظاهر.

(هند الحاج)

الخط الساخن

الاقتراح بتوحيد الزي الجامعي يستحق الدراسة حتى لا تتحول ساحة الجامعة الى معرض للأزياء.

تحت رعاية نهيان

طلبة الامارات ببريطانيا وايرلندا يعقدون ملتقاهم السنوي السابع في لندن

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات - فرع المملكة المتحدة، وايرلندا الملتقى الطلابي السنوي السابع، وذلك خلال شهر أكتوبر القادم في لندن.

وقال محمد بدر رئيس الهيئة الإدارية للاتحاد الوطني لطلبة الإمارات - فرع المملكة المتحدة، وايرلندا، إن وفدا من الاتحاد قد التقى بمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وعرض على معاليه آخر ترتيبات الملتقى الطلابي السابع، واستمع إلى توجيهاته، حيث أعرب معاليه عن دعمه لأنشطة الاتحاد، وفعالياته.

وجدير بالذكر أن الملتقى الطلابي السنوي هذا يعتبر أكبر تجمع لطلبة الإمارات الدارسين في المملكة المتحدة، وايرلندا حيث يتضمن تنظيم عدد من المحاضرات، والندوات التي يشارك بها نخبة من أبناء الإمارات من جامعة الإمارات، ويستمر الملتقى لمدة يومين، يتم في ختامه مناقشة التقرير الأدبي والمالي للهيئة الإدارية، ومن ثم انتخابات أعضاء الهيئة الإدارية الجديدة

تدريس ٥٠٪ من متطلبات ومساقات التخصص بالانجليزية لطلبة الإدارة والإقتصاد

■ أقر مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في اجتماعه الأخير الذى عقد برئاسة د.محمد عمر حفني عميد الكلية، وحضور الأعضاء تدريس ٥٠٪ من متطلبات الكلية، و٥٠٪ من مساقات التخصص في اللغة الانجليزية، على أن يطبق ذلك على الطالبات والطلبة المستجدين الذين سيتم قبولهم في الجامعة من العام الدراسي الجامعي ٩٧ - ٩٨ والعام الجامعي ٩٨ - ٩٩.

وقال د. محمد عمر حفني، إن هذا يندرج ضمن إطار توجهات الكلية لمواكبة التطورات العالمية في ميدان التخصص، مما يساعده على متابعة دراسته، وممارسة مهنته بفاعلية وكفاءة باللغتين العربية والانجليزية.

د. محمد يوسف — د. صلاح النحوي — د. عبدالوهاب أحمد

ورشة عمل لتقويم الأداء الفعلي لمساقات الثقافة العامة

■ نظمت لجنة البرامج والخطط الدراسية بالجامعة ورشة عمل حول تقويم الأداء الفعلي في مساقات الثقافة العامة في الجامعة، يوم السبت ٥ أبريل الجاري افتتحها د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشئون العلمية والتعليمية بالحديث عن أهمية مساقات الثقافة العامة في بناء الشخصية المتكاملة علميا وانسانيا للطالب. وأشار الى الموارد التي تخصصها الجامعة لتدريس هذه المساقات كدليل على أهميتها.

وتحدث د. صلاح النحوي مساعد نائب مدير الجامعة للشئون العلمية والتعليمية لشئون البرامج والخطط الدراسية عن أهداف مساقات الثقافة العامة، وأورد عددا من الاحصائيات عن نسبة هذه المساقات لعدد الساعات المطلوبة للتخرج، مستعرضا الجهود السابقة لتطويرها، وأهداف الدراسة المقترحة لتقويم الأداء الفعلي، ملخصا ذلك بنقاط أهمها:

● قياس مدى تحقيق هذه المساقات. وتحديد جودة تنفيذ تدريسها، مع تحديد بعض المساقات الهامة التي يلزم تطويرها بشكل جذري.

● ايجاد آليات تعريف الطالب بالمساقات المختلفة.

● بحث سبل تقويم الأداء، والارتقاء به في هذه المساقات.

وتعرض د. صلاح النحوي للنتائج المتوقعة لورشة العمل، والتي تتلخص في قيام الأقسام العلمية، والكليات باقتراح الإجراءات التنفيذية للدراسة، حيث تقوم لجنة البرامج والخطط الدراسية، بوضعها بشكلها النهائي، ثم تنفذها الأقسام العلمية.

وأكد على أن هذه الدراسة اقترحت لصالح الأقسام العلمية، وهي جهة الاختصاص بهذا الشأن للتعرف على جوانب القوة، والجوانب التي تحتاج إلى تنمية وتطوير.

وتحدث د. عبدالوهاب أحمد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عن كيفية زيادة اقبال الطلبة على دراسة بعض المساقات ذات الأهمية الاستراتيجية، وناقش مساق المجتمع العربي كمثال لهذه المساقات.

وتحدث د. أحمد سيف النصر مستشار نائب مدير الجامعة للشئون العلمية والتعليمية عن بعض الدلالات التي يمكن استخلاصها من دراسة نتائج المساقات.

وعرض كل من د. جمال الدين العدوي، رئيس قسم التربية الرياضية، ود.رامي الدياسطي رئيس قسم الهندسة المعمارية اقتراحين من القسمين العلميين، عن كيفية تنفيذ دراسة تقويم الأداء.

وجرت بعد ذلك مناقشة مفتوحة شارك فيها عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام العلمية المختلفة، وممثلون عن أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس هذه المساقات، والذين قارب عددهم الخمسين مشاركا.

وأبدى الجميع توجها ايجابيا نحو الدراسة المقترحة باعتبار أنها تمثل نوعا من التقويم الذاتي، تقوم بها الأقسام العلمية، لهذه المساقات الهامة.

عميد كلية الشريعة والقانون يفوز بجائزة الدولة التشجيعية بمصر في القانون الجنائي

■ حصل الدكتور محمد أبوالعلا عقيدة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات على جائزة الدولة التشجيعية بمصر في القانون الجنائي لعام ١٩٩٧.. وهي جائزة تمنح لتشجيع البحث العلمي في مصر في مختلف التخصصات تقديرا لدور العلماء البارزين.

وقد حاز الدكتور محمد أبوالعلا هذه الجائزة على كتابه «أصول علم العقاب، دراسة تحليلية، وتأصيلية. للنظام العقابي المعاصر، مقارنا بالنظام العقابي الاسلامي» ويقوم الدكتور أبوالعلا بتدريس هذا الكتاب لطلبة وطالبات كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات.



البروفسور جورجين خلال لقائه ببعض أعضاء هيئة التدريس

خلال زيارته للجامعة

مدير مركز الدراسات الاسلامية، والعلاقات الاسلامية - المسيحية ببريطانيا يلتقي بأعضاء هيئة التدريس

■ قام البروفسور جورجين نيلسون مدير مركز الدراسات الاسلامية، والعلاقات المسيحية الاسلامية ببرمنجهام بزيارة إلى جامعة الإمارات التقى خلالها مع بعض أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والقانون، وقسم الدراسات الاسلامية.

وأوضح البروفسور جورجين خلال اللقاء أهمية الدور الذي يلعبه المركز من حيث اهتمامه بواقع المسلمين في المملكة المتحدة مشيرا الى ان المركز كان له السبق في دراسة مشكلات الجاليات الإسلامية هناك، وخاصة من الناحية الاجتماعية والاحوال الشخصية مع حرص المركز على تقديم الدراسات العلمية في سبيل المحافظة على الحقوق الشخصية للمسلمين هناك.

وأكد البروفسور الضيف على أن المركز يعنى بالتركيز على الجوانب المشرقة في العلاقات مابين المسلمين والمسيحيين مع التأكيد على الدور الذى لعبته الحضارة العربية، والاسلامية في الحضارة الغربية عموما.

واستعرض البروفسور جورجين نيلسون نظام الدراسات العليا في مركز الدراسات الاسلامية، والعلاقات المسيحية الاسلامية، والتخصصات التي يمكن لطلبة الدراسات العليا في العالمين العربي والاسلامي الالتحاق بها موضحا أن غالبية أساتذة المركز من المسلمين، وأضاف أن الدراسة في المركز تتم بالتنسيق مع جامعة الأزهر.

وأشار الى أن المركز يتميز بمجال مقارنة الأديان، والعلاقات الاسلامية المسيحية، بمختلف جوانبها التاريخية، والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها.

وأكد على ضرورة إقامة جسر ثقافي بين الشرق والغرب قوامه الحوار، وتبادل العلم والمعرفة.

وأوضح أن عددا من رسائل الدراسات العليا بالمركز، تتعلق بالعالم العربي في العصر الحديث، وأن المركز يضم طلبة من مختلف الجنسيات العربية والاسلامية، إضافة لطلبة من الدول الأخرى، مما يتيح المجال لاقامة حوار علمي، في أروقة المحاضرات، وفصول الدراسة .

مواقف وطرائف



د. عبدالله الشامسي

■ وطرفة اليوم يحدثنا بها السيد عبدالله الشامسي مدير إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية بالجامعة، ويقول.. في بدايات تسلم الدكتور هادف الظاهري لمهام عمله مديرا لجامعة الإمارات، كان هناك نشاط طلابي في سكن مرخانية وتوجهت بصحبة سعادته إلى قاعة النشاط لنفاجأ بأنه مامن أحد غيرنا في القاعة وعلمنا بعدها أننا أتينا قبل الموعد المقرر بنصف ساعة. وعندها أراد د. هادف استثمار الوقت بالذهاب إلى مطعم السكن لتفقد وجبات الطعام التي تقدم للطلبة وكيف تسير الأمور هناك.

ودخلنا إلى مطعم السكن محاولين الانزواء بعيدا عن الأنظار، وساعدنا على ذلك، عدم معرفة الطلبة بنا في تلك الآونة.. مماساعدنا على الاقتراب من الطلبة والاطلاع على وجبات الطعام، والتعرف على آلية العمل في المطعم، ولكن حرصنا لم يفد بتلافي نظرات طالب كان يراقبنا منذ دخولنا وهو يلاحظ أننا نقترب من الطعام، دون أن نطلب وجبة وفسر ذلك بأنه خجل وتردد نابعان من كوننا زوارا للسكن ولسنا من الطلبة وأننا نخشى لو أننا طلبنا وجبة طعام أن يكتشف أمرنا واشفق صاحبنا علينا، واقترب منا قائلا تعالا.. ولاتخشيا شيئا، واطلبا وجبتين فما من مشكلة في ذلك، ولن ينتبه أحد، فشكرناه وقلنا إننا قد تعشينا، لكن الطالب لم يقتنع بالامر، فألح علينا بالدعوة، ونحن نتمنع، وهو يزداد إلحاحا، ودعانا للجلوس كي يحضر لنا الوجبتين بنفسه وأخيرا لم نجد أمامنا خيارا سوى مغادرة المكان، قبل انكشاف الأمر، ومضينا، ودعوات ذلك الطالب المضياف تتابعنا..

المشاركون بندوة الظواهر الخارقة .. تصوير ربحي سعد

الظواهر الخارقة بندوة للجمعية النفسية للطالبات

■ نظمت الجمعية النفسية للطالبات ندوة بعنوان «علم نفس الخوارق» حضرها مجموعة من أعضاء هيئة التدريس وجمع من الطالبات، وأدارها د. عبدالقادر عبدالله.

وتحدث د. توفيق بحري في بداية الندوة عن الجانب التاريخي لعلم نفس الخوارق، وتطويره، وعن المراكز التي تعنى بهذه الظواهر.

وتحدث د. محمد البيلي مساعد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لشؤون البحث العلمي، عن تصنيف الظواهر الخارقة مثل توارد الأفكار، والاستشعار، والإدراك فوق الحسي، والتحريك بالقوى العقلية، والسير فوق النار وغيرها من الظواهر.

وتحدث عن موقف العلم الحديث من هذه الظواهر مبينا أوجه النقد الموجه إليها، ورد المختصين حول ادعاءات أصحاب هذه الظواهر، حيث أن العلم يؤمن بالقوانين الطبيعية، ولايؤمن بأي قضية تخالف ذلك.

واستعرض د.البيلي بعض القصص الحقيقية لاثبات وجود هذه الظواهر، مؤكدا أنها تحدث بالفعل، لكن بشكل غير متواتر، مما لا يمكن من الوصول لحقيقة علمية ثابتة بشأنها.

خبير بريطاني يقوّم الخطة الدراسية لقسم العلوم السياسية





د. حسن العلكيم

■ في إطار تقويم الخطة الدراسية لقسم العلوم السياسية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة، استضاف القسم البروفسور «فراد تيم نيبلوك» أستاذ العلاقات الدولية، ومدير مركز الدراسات الاسلامية، والشرق أوسطية بجامعة درم في المملكة المتحدة.

وقال د. حسن العلكيم رئيس القسم، إن الخبير الضيف امضى أسبوعا قام خلاله بالالتقاء بأعضاء هيئة التدريس، وطلبة القسم، وبحث في علاقة القسم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والدور الذي يقوم به القسم في تحقيق رسالة الجامعة، بالتوجه للمجتمع وإتاحة امكانياتها لخدمته.

هذا وقام الخبير الضيف بالإضافة لتقويم المسيرة الدراسية للقسم، بالقاء عدد من المحاضرات الهامة، حول السلام في الشرق الأوسط، وأمن الخليج والتحديات المعاصرة.

اللقاء المفتوح لأسرة العلوم السياسية مع الطالبات يناقش الخطط المستقبلية

جانب من لقاء أسرة قسم العلوم السياسية مع الطالبات.. تصوير محمد سليم

■ نظمت جمعية العلوم السياسية للطالبات في الجامعة لقاء مفتوحا مع أسرة القسم حضره د. حسن العلكيم رئيس القسم، ود. عبدالله جمعة الحاج مرشد الجمعية، وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وطالبات القسم.

وقد تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية التواصل المستمر بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات، للاطلاع على أي طارىء يعيق دراسة الطالبة، وتقديم الحلول الملائمة له، ومناقشة الأوضاع المستقبلية للقسم والخطط الدراسية، وقضايا مساقات الثقافة العامة وأكد د. حسن العلكيم على ضرورة بلورة شخصية الطالبة والعمل على اشراكها بمناقشة شؤون القسم، وأنشطته مما يعينها لممارسة عملها المستقبلي بفاعلية بعد التخرج.

«قد أو تنح عن الطريق»

بمحاضرة لجمعية الدراسات الاسلامية



د. عتيق جكه خلال المحاضرة .

■ نظمت جمعية الدراسات الاسلامية محاضرة بعنوان «قد أو تنح عن الطريق» ألقاها د. عتيق جكة مدير مركز تنمية العاملين من غير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وحضرها جمع كبير من الطالبات.

وأشار في بداية محاضرته إلى أهمية القيادة بحياة الفرد، والتطورات الحديثة في عالم القيادة مبينا الصفات المطلوب توفرها في القائد الناجح، وأبرزها أن يحسن إدارة فريق العمل الذي يقوده مع التركيز على نتائج العمل، وتحفيز العاملين لديه لانجاز الأهداف الموضوعة، مع مراعاة أن يكون التواصل بين أفراد المجموعة متيسرا، وأن تكون قنوات الاتصال مفتوحة باستمرار.

وأعقب ذلك حوار بين الطالبات والمحاضر، طالبت فيه الطالبات مركز تنمية العاملين من غير أعضاء هيئة التدريس بضرورة تنظيم ورشة عمل متخصصة حول موضوع القيادة على أن يتاح المجال للطالبات بالمشاركة في هذه الورشة.

في اللقاء المفتوح للجمعية العلمية الزراعية للطالبات

مناقشات حيوية حول الخطة الدراسية المطورة

■ أكد د. محمود عفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بأن عملية دمج الامتحانات بمساقات الثقافة العامة، ومساقات التخصص بالشعب ذات الشعب المتعددة، والذي نفذته الكلية بناء على توجيهات إدارة الجامعة بامتحان نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي أسفر عن نتائج جيدة جدا، نظرا لخضوع الطلبة لأسئلة موحدة، وتقييم واحد كما وسيعمل بهذا الدمج أيضا بامتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني الحالي.

وقال إن مساق الثقافة العامة، والذي كان يدرس في المساق الواحد منها مثلا حوالي ٤٠٠ طالبة، ويقوم بتدريس المساق قرابة ٤ من أعضاء هيئة التدريس، يقدمون امتحانات مختلفة نظرا لتوزع الطالبات على شعب.

وأشار د. عفيفي إلى أنه في حالة حدوث تعارض بين دمج المساقات، سيتم تأجيل دمج الامتحان للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي القادم ٩٧-١٩٩٨ كأقصى حد .. حيث يفترض القيام بعملية الدمج.

جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذي نظمته الجمعية العلمية الزراعية للطالبات المستجدات بقسم علوم الغذاء والتغذية والملتحقات بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي، مع عميد الكلية، وأعضاء هيئة التدريس بالقسم، والذي حضره د. نزيه عبدالنبي مساعد العميد لشئوون الطلبة، ود. مرفت يوسف مرشدة الجمعية.

وقد افتتح د. عفيفي هذا اللقاء بكلمة ترحيبية، استعرض خلالها ملامح الخطة الدراسية المتطورة للقسم، والتي تركز على مساقات الثقافة العامة، ومساقات الكلية، ومساقات التخصص في القسم العلمي.

ونوه بأهمية الارشاد والتسجيل للطالبات وضرورة التقيد بالمواعيد، مع التواجد، والالتزام بتوجيهات المرشد الأكاديمي عند تسجيل المساقات المدرجة بخطط الطالبات.

وتم فتح باب الحوار بعدها، حيث أثارت الطالبات عدة تساؤلات حول صعوبة دراسة المساقات التي تدرس باللغة الانجليزية وفق الخطة الدراسية المطورة للكلية..وأشار د. عفيفي إلى أن تدريس هذه المساقات يخدم الطالبة في حياتها العملية بعد التخرج، لأنه سيساعد دون شك على تحسين مستوى اللغة الانجليزية لديها، التي ستشعر الطالبة بمدى احتياجها لها في مجالات عملها بعد التخرج، وخاصة في المستشفيات ومختبرات التغذية باعتبارها لغة العمل هناك. وناشد مدرسي مساقات الانجليزية التعاون مع الطالبات، بزيادة الايضاح لهن، ليتجاوزن عقبة المواجهات الأولى مع اللغة في المحاضرات الأولى.

وحول مجالات العمل المستقبلية لخريجات القسم، أشار د. عفيفي إلى أن خريجات قسم علوم الغذاء والتغذية، يمكن لهن أن يلتحقن بمستشفيات الدولة، ومختبرات التغذية في بلديات الدولة المختلفة.

وردا على شكوى الطالبات من عدم توفر فرصة لإعداد البحوث الخاصة بالمساقات، خاصة أن معظمهن يتوجهن إلى مساكنهن بالامارات الشمالية بنهاية الأسبوع، وأكد د. عفيفي على أهمية هذه الأبحاث في تنمية قدرات الطالبات، واقترح أن تكلف الطالبات بأبحاث يمكن إعدادها ضمن عطلة نهاية الأسبوع، في منطقة سكن الطالبة.. مع تزويد الطالبات برسالة من القسم لتيسير مهامهن لدى الجهات التي يقصدنها.

واختتم د. محمود العفيفي اللقاء بتوجيه الطالبات لضرورة حضور المحاضرات، والساعات المكتبية المحددة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وأهاب بالطالبات المتفوقات الالتحاق كمعيدات بالقسم بعد التخرج لينضممن إلى زميلاتهن بالقسم وحن ٤ معيدات يدرسن بالخارج للحصول على درجة الدكتوراه في مجال تخصص التغذية ، والصناعات الغذائية.



عميد كلية العلوم الزراعية خلال اللقاء المفتوح مع الطالبات.

رحلة علمية لطلبة الجغرافيا إلى جزيرة صير بني ياس

■ ضمن توجهات قسم الجغرافيا لتوظيف النشاط لخدمة التطبيقات العملية للمساقات الدراسية، نظمت الجمعية الجغرافية الطلابية رحلة إلى جزيرة صير بنى ياس يوم الأربعاء الماضي، شارك فيها عشرون طالبا بالإضافة إلى اللجنة المشرفة على الرحلة المكونة من الطالب عبدالله حارب رئيس الجمعية ود. سالم سالمين أمين السر، ويوسف أحمد أمين الصندوق ومشاركة د. عيسى الشاعر مرشد الجمعية، ود. محمد البدري.

واطلع الطلبة خلال هذه الرحلة على هذه المحمية الطبيعية التي تضم مجموعة الغزلان العربية، والهندية، والأفريقية، وأنواعا من الطيور المختلفة من نعام وطاووس وبط وطيور الفلامنجو وغيرها من الطيور النادرة، بالاضافة لأشجار الفواكه، والنخيل.

واستمع الطلبة إلى شرح حول البنية الجيولوجية للجزيرة، من حيث كونها جزيرة قبابية ملحية، تكونت في أواخر عصر البليوسين، وأوائل عصر البلايستوسين كما أشار لذلك د. أحمد ابراهيم، الذي قدم شرحا حول تراكيب الصخور، وسبب تكوينها، وسبب قلة ارتفاع الجبال الموجودة في الجزيرة، وسر لونها الاحمر المتأثر بأكسيد الحديد.

كما اطلع الطلبة على أشجار القرم «المانجروف» في المياه الجنوبية الضحلة للجزيرة، والتي تشكل محمية طبيعية للأسماك. واستمتع الطلبة مساء برؤية مذنب هللي بوب الذي تصادف مروره فوقهم هناك.

معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب

قراءة في الفعاليات

■ عبدالله الشعيبي

■ انتهت فعاليات معرض الكتاب.. دثرنا الايام الماضية برداء النهاية، حينما اكملنا نهاية موسم الكتاب، موسم العرس الذي امتد لأحد عشر يوما، موسم الفكرة التي طرح ذاته على بساط الحياة الثقافية دون مواربة ودون وجل، وهناك حيث انبثقت رؤى، وانبجست مفارقات الحياة، وتفتح الافق على عدد من الشعراء والادباء والقصاصين من شتى نواحي الوطن العربي.. وحيث أراد الزمن ان يحتفي بالمناسبة، ارتأت هذه الاوراق القادمة ان تعبث بشيء من الحصافة، بحيث انها تبعد عن مسمى العبث في كتاب فعاليات معرض الكتاب، ولكنها بصورة اخرى تقترب منه مستقرئة آفاقه من خلال فعالياته، ومن خلال تمثيلاته واشتهاءاته التي توزعت على مدى اسبوعين والتي لم تشك من وعكة في جسد الحدث، بقدر ملاحتاج الى عدد من التخصيصات في جوانبها، والى تطعيمات في مواقع اخرى..

هناك بالطبع توسلات تستجدي الرؤية الحصيفة التي يتمتع بها المجمع الثقافي متمثلا في ادارته التي تكرس الجهود، وتراكم التجربة عبر قفزات نوعية لانجاح مثل هذه الفعاليات، اذن فهذه الاوراق نقدمها سلفا هي وثيقة اشادة وبحروف استقراء منتبعها ان المجمع ينشد فعاليات اكثر ثقلا واقرب الى وعي المتلقي اولا والمرتاد ثانيا.. وتخدم في جوانبها المثقف على مستوى دولة الامارات، والمبدع على المستوى الكوني..

الامسيات الشعرية

لقد كانت الامسيات الشعرية تجوب بشيء من التفاعل مع تقديم امسية شعرية وحسب، ليس هناك مشروع ما، يحدد وظيفة الامسية، لنقل ان الامسية وجدت للمتعة، ولكن هل المتعة هي كل مايراد؟! هل الامسية هي مجرد حضور وشاعر ليلتقي قصائده ثم يذهب لارصفة الشارع ليعود الى بيته وهو نشوان بأنه اعتلى المنصة وقدم قصائد شعرية؟.. هل هذا هو المقصود من الامسية؟!

لقد كانت هناك امسيتان، واحدة للفصيح واخرى للنبطي، الاولى شارك فيها عارف الشيخ (الامارات) والفاتح الجزولي (السودان) وتخلف عنها سيدي ولد الامجاد (موريتانيا)، والثانية نبطية شارك فيها عدد من الاسماء الشعرية مثل سيف السعدي وربيع المنصوري وكلثم عبدالله ومنى دبي واحلام الشارقة، وهاتان الامسيتان قدمتا صورة شعرية.. لنقل عن الاولى.. غير ناضجة ذلك النضج الذي يفترض في فعاليات كبيرة كهذه ذات الحضور الجماهيري، بينما الثانية كانت على مستوى تقديم امسية تعمل لاول مرة من حيث الجمع بين شاعرات وشعراء في محفل واحد، ثم لأنها كرست اسماء شعرية تقدم رؤية ان استغلت وأحسن توجيهها سيكون لها تصور آخر.. اي للابداع الحقيقي، ولذلك، فان مانتشده من المجمع الثقافي.. اقتراحا.. ان يقدم مايمكن ان يجعل من المرتاد آفاقه أمام اسماء شعرية جيدة، لان الموسم يقدم مرة واحدة سنويا، والاسماء العادية التي من المفترض ان تدفع تقدم في امسيات متفردة حيث فعاليات اقل وزنا من فعاليات معرض الكتاب مثلا خاصة وان المجمع خلال سنواته السابقة استضاف عددا من الشعراء الكبار مثل نزار قباني، أدونيس، سعيد عقل وآخرين وآخرين.

الأمسيات الموسيقية

كانت الموسيقى رفيقة عجيبة، مقتدرة، ذات وقع آخر على مرتادي فعاليات معرض الكتاب، كانت للموسيقى ولتنقل الفرق المتفرد يحمل نغمات ذات دفق موسيقي غربي لحيننا وعربي لحيننا اخرى، وما لفت النظر هو ان صبية في السلاسة من عمرها تقدم عزفا يخلب اللب، او لنقل ينفذ الى الاعماق بصورة غير مقتدر على صنعها، لذلك فان الامر يخرج من الاطار البالغ فيه والذي قد تصنعه اللغة الى اطار اخر هو في اخر الامر صورة تعكس الذوق الذي يتميز به المجمع الثقافي، اضافة الى ان الطفل كان له حضوره الموسيقي الخاص، فقد قدمت حفلات موسيقية للاطفال، وكانت هذه الحفلات تحاول ان تبحث عن المواهب الموسيقية الصغيرة بصورة لاشعورية، بمعنى انها تخترق المعلوم من حيث انها مجرد متعة الى افق اخر هو اتاحة الفرصة للطفل لكي يعبر عن ذاته من خلال محفوظه الموسيقي، وهذا ماجعل الاطفال بين العزف والرقص، وبين الفعل والتلقين، ثم ان فرقة عربية قدمت عزفا جماعيا على مسرح المجمع الثقافي، وكان الحضور قد استغرق ثلاثة ارباع القاعة، وكان ذلك العزف كأنما يهمس الى جمهور الحضور همسات ذات عنف غير مرئي، ولكنه محسوس في تجاوبية الجسد مع نغمات الموسيقى.

اذن كانت فكرة الامسيات الموسيقية جميلة جدا، تضفي جوا من المرح والبهجة اولا، ثم انها تعكس ثقافة أخرى طالما أهمل جانبها الا على مستوى الحضور الحفلاتي الشخصي في اماكن ومسارح لاعلاقة لها بالمؤسسات الثقافية.

المعارض الفنية

افتتحت معارض فنية، تصوير فوتوغرافي، رسم تشكيلي، معرض معاقين، كانت هناك حركة، ولوحظ ان المتلقي او المرتاد اثناء فعاليات معرض الكتاب كان يتحول من جانب الى اخر، كان يقاوم الرغبة بالفضول الذي كان يصور ذاته من خلال الاشداهات التي كانت تلقيها الصور الفنية على واجهة النظر لدى المتلقي.

فقد اقتربت اللقطات الفنية للفنانة اللبنانية من عماد الشايب، وتجاوب كل هذا مع لحظة اخرى في لحظة التأثير على المشاهد الذي جاء ليرى هذه الاعمال، في حضور الحس الرؤيوي وملاحظة قراءة اللوحات من الاعلى كنت ارقب ان القراءة رغم انها لم تكن بطريقة صحيحة حتى يكون التذوق اكمل الا ان علامات السؤال والابتسامة استطاعت ان تحرك سكون البلادة الذي دائما مايهيمن على من يدخل الى المعارض الفنية، ولذلك فهذه المعارض التي اقيمت على هامش معرض الكتاب، او لنقل احتفاء بمعرض الكتاب كانت ذات صبغة مشوقة باختراق مايمكن ان تطلق عليه الذاكرة العادية، صحيح ان المعارض تصنت دائما، ولكن هذا الحضور للمعارض شكل واجهة حقيقية لتلمس الفن الحقيقي من خلال رموزه المتعددة، اضافة الى ان معرض الاطفال المعاقين الذي اقيم ايضا كان يقدم رؤية اخرى حول ان الابداع الاعماقي كان يحمل بصمة جهلها الكثيرون، انهم فعلا خلاقون، ويكفي انهم يشعرون ان هناك من يشهد ما عملوا من اعمال سواء على مستوى الذكور او الاناث، ولذلك اقتربت لغة المعارض الفنية عموما من الذائقة التي توسس لرؤانا الاخرى في الفن التشكيلي.

الندوات والمحاضرات

برنامج الندوات والمحاضرات الذي وضع كان موفقا تماما، وكان مؤثرا بل كان متجاوبا مع مايحدث على الساحة الثقافية والفكرية على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة والخليج عموما، فمن الاستنساخ الى العولمة، الى تقييم المناهج في دول الخليج، الى الدور السياسي للمسلمين، كل هذه البرامج كانت ذات اثر ايجابي على القارىء، فعلى سبيل المثال ضجت القاعة بالناس، وكان الحضور منهم الواقف ومنهم الجالس، ومنهم من يستمع من الخارج، وكانت الافواج تتزاحم بصورة غير مسبوقة، مما جعل الاقتراب من تحليل هذه المشاهد يعد فعلا منهجية للجدول الذي وضع على مستوى المحاضرات والندوات، وقد وفق المجمع الثقافي ايضا في اختيار الاسماء التي حاولت بكل صدق ان تعطي في مجالها، وان ترسم الصورة الحقيقية للقضايا التي طرحت من خلال المحاضرات والندوات والتي امتدت على أيام المعرض، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على المستوى الراقي للوعي الذي تتمتع به ادارة المجمع، فمن المحاضرات التي اخذ المحاضر يعدها فترة ستة اشهر هي محاضرة الدكتور عبدالعزيز الجلال والتي كانت حول تقييم المناهج في دول الخليج، وهذا يعكس الدور والمسؤولية التي تحس به ادارة المجمع تجاه القضايا ذات البعد المصيري والذي يربط الامة العربية بماهية الفهم الحقيقي والادراك العميق لما يمكن ان يقترب بكل جدية من سقوف الحياة، وان يتلمس أرضية البناء الحقيقي للمجتمع الاماراتي والمجتمع الخليجي.

نشرة المعرض اليومية

يحمد لادارة المجمع الثقافي انها قامت باصدار نشرة يومية حاولت من خلالها ان تغطي بها فعاليات المعرض، وان تقترب من الجمهور، وأن ترصد المبيعات، وان تصور الفعاليات بوهج فوتوغرافي، الا انها.. للاسف.. اخفقت في جوانب أخرى، فقد قصرت هذه النشرة في امور كثيرة مع احترامنا الشديد للقائمين على اصدارها، ففي هذه النشرة نواقص من بينها انها لاتحتوي على مادة ثقافية ذات نقل معرفي، بمعنى انها لاتحتوي على تعريف بالاصدارات الجديدة والمهمة، ولاتحتوي على منهجية معينة تسير على اساسها لتقدمها للقارىء، فيفترض في هذه النشرة ان تقترب من القارىء المرتاد للمعرض، وان تعرض همومه، ويفترض منها ان تعرض لقضايا ثقافية لها علاقة بالكتاب، ودور النشر، وبعلاقة الكاتب بدور النشر، واستغلال وجود اصحاب دور النشر لطرح قضايا لها علاقة بمستقبل الكتاب والكاتب العربي، وهذا ماجعل هذه النشرة بصورة مباشرة لاتحمل شيئا ذا قيمة ثقافية، انها من ثماني صفحات اولا، ثانيا بها من الاغلاط مايجعلنا نعتقد بان اخراجها جاء بصورة سد فراغ، ثم ان الاهم من هذا كله ان هذه النشرة يفترض انها تعبير عن رأي ادارة المجمع، فكيف تسمح ادارة المجمع بهذا المستوى من التقديم وعلى مدى أحد عشر يوما دون ان يكون هناك ادنى تدخل في تعديل تصورات ولو في بعض الامور. أنا أعتقد ان الامور عندما تسير في سياق كل يعمل على حدة بدون فعل جماعي فان العمل يأتي ناقصا ومبتورا وخاصة في فعاليات مثل هذه.. نأمل مستقبلا ان يكون هناك وعي آخر باعداد هذه النشرة بصورة حقيقية وجدية..

اللجنة الاعلامية

أين هي اللجنة الاعلامية في فعاليات معرض الكتاب؟! هل يمكن ان نثق بانه كانت هناك لجنة اعلامية؟! اضافة الى ان وظائفها لم تكن متعاونة تماما ممثلة في بعض شخوصها.. فعلى سبيل المثال.. عندما يحاول الصحفي العثور على معلومات لابد ان يلجأ الى اللجنة الاعلامية لكنه ابدا يعود بخفي حنين!! المحاضرات تحتاج لزمن آخر حتى يحصل عليها الصحفيون، والمعلومات التي تغطي النشاطات القادمة لاتأتي قبل بروزها بيوم، لذلك فهناك بتر بين من يود ان يتواصل مع نشاطات المجمع وبين اللجنة الاعلامية، إنها تمارس حضورا اسميا اكثر منه حضورا فعليا!! لذلك يبرز السؤال الذي لابد منه ماهي وظيفة اللجنة الاعلامية؟. والى اي حد يمكن ان يستمر مثل هذا التصرف في الاعوام القادمة. مع اننا لانعرف كيف كانت في الاعوام السابقة!! فالنيعة في المعرض كأنما أتي بها من عالم آخر.. قيل لي بأنها من الاذاعة!! وهي لاتدري عم تتحدث. شعرت باليأس وأنا استمع الى تعليقات بعض الزملاء والحضور.. وربما دعاني هذا. بجدية. الى الامتعاض..

اللجنة الاعلامية بحاجة الى تفاعل اكثر من الحضور من صحفيين ومرتادين.. ومايقال هذا على سبيل الحب، وعلى سبيل بعث شيء جديد يبث دماء جديدة في شرايين جسد اللجنة الاعلامية باعتبار ماسيكون.. يفترض ان تكون النشاطات معلومة، والصحفي يقدم مادته وهو يعرف كل المعلومات عن حدث الغد، ولكنه لايجد شيئا مثلما قلت سابقا.. والامر يبدو وبصورة أو بأخرى بحاجة الى اعادة نظر وقد تحدثنا مع المسؤولين بالمجمع عن هذه القضية ووافقونا في الرأي وتحدث اليهم آخرون ايضا.

الاسعار والتسعيرة

منذ البداية اخطأ المجمع الثقافي حينما لم يقرر ان على كل دار من دور النشر ان تضع السعر المناسب قبل بدء المعرض وقبل عرض الكتب على المشتري، لذلك وقع المشتري المرتاد في مطب هو ان القيمة الحقيقية للكتاب. تسويقيا. غير معروفة، فمارس بعض أصحاب الدور فوقية صفيقة حينما أقدموا على بيع الكتب بصورة ينفر منها المشترون وبصورة عكست تبجحا واستغلالا بصورة غير متوقعة، وهنا لابد من الاشارة الى انه لابد. قبلا. ان تعلن كل دار نشر عن الاسعار التي يفترض انها تبيع بها كتبها او مطبوعاتها، وهنا تحدث صورة مرتبكة، ينسب فيها التقصير الى ادارة المجمع، وان كان هذا قد تم تلاقيه فيما بعد الا انه بعد ان عمت وبعد ان ضجر المشترون وبدأوا يرفعون اصواتهم فوق صوت الناشرين، ولابد لذلك من ان تتخذ احتياطات تجاه هذا.. بالاضافة الى ان اسعار الكتب كانت بصورة يمكن رصدها بأنها مرتفعة، وخاصة ان كتب المجلدات يفترض ان اسعارها تخفض لانها تشترى جملة دون الكتب الفردية التي ربما يحس صاحب الدار انه سوف يخسر، ولكن مايحدث ان هذا لايكون موضع نظر. لذلك هناك اقتراح لادارة المجمع الثقافي لاستغلاله فيما سيأتي من الفعاليات والزمن هو أنها تحدد التسعيرة لدور النشر قبل بدء المعرض بشهر كامل عن طريق اخطار دور النشر بالمخاطبات بهذا، وان توضع مقابله بالدرهم (العملة الرسمية) حتى لايحدث هناك خلل في مسألة المقاربة بين القيمة عند صاحب الدار والقيمة هنا في الامارات العربية المتحدة، ولكن يظل الكتاب قسمة عادلة بين القراء.

أمر آخر أكثر أهمية أو ربما يكون بمثابة حل ناجع لاشكالية الشراء بالجملة والتي تقوم بها المؤسسات والدوائر حيث يتم الاتفاق من قبل مديري المشتريات للمؤسسات مع إحدى دور النشر أو أحد أصحاب المكتبات بشراء كميات من الكتب وفي ذلك يمكن لمن يحب ان يستفيد ان يحصل على نسبة، أو ان يشتري كتبا من دار واحدة دون أخرى والحل كما يبدو في نظرنا بيد المجمع الثقافي بحيث يتم تخصيص لجنة من داخل المجمع مهمتها الوساطة بين المؤسسات والناشرين بحيث عن طريقها يتم اختيار الكتب بطريقة موزعة وعادلة لايظلم فيها أحد.

جديد الناشرين

كل دار نشر لديها جديد من منشوراتها من الكتب والمجلدات، سواء كانت كتبا تراثية او ذات صلة بالواقع المعاش. زمنيا. وهذه الكتب عادة مقتدخل في اطار الكتب التي عرضت من قبل أو أنها أصبح لها زمن تعرض ولم تبع بصورة تنفد طبعاتها، مثل هذه الكتب يلقي القارىء يلف المعرض يمينا ويسارا شرقا وغربا، ومع هذا فانه يبحث عن كتب جديدة. فلماذا لايكون لدى ادارة المجمع فكرة حول تخصيص زاوية اعلامية في اذاعة المعرض اولا، وفي النشرة المصاحبة بصورة يومية، وهذه تقوم بعرض الكتاب واسم مؤلفه والدار الناشرة اضافة ان عرض عن طبيعة الموضوعات التي يطرحها الكتاب، بهذا تسهل المهمة على المرتاد، بحيث انه اذا كان يريد الجديد فقط يذهب للجديد بدلا من ضياع وقته وقتله، واذا كان يريد البحث عن الجديد والقديم معا فسوف يلف المعرض حسب رغبته وهواه.. وهذا مجرد اقتراح على ادارة المجمع الثقافي.. ولذلك فان وجود مثل هذه التطورات على مستوى الفعاليات القادمة لمعارض الكتاب السنوية سوف يخدم البشر الذين يأتون للبحث عن المعرفة وعن الجديد..

هذه هي الامارات

تكتبها: ميسون الخالدي

■ من منتصف مارس وحتى الآن تنطلق دولة الامارات العربية على المستوى العالمي اعلاميا بتظاهره سياسية اقتصادية ثقافية علمية وفنية، وتشهد فعاليات على درجة كبيرة من الأهمية والخطورة والمتعة أيضا، ففي أبوظبي وبرعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة أفتتح مؤتمر «أمن الخليج من المنظور الوطني» ويستضيف المؤتمر عمالقة السياسة والامن في الخليج، وفي دبي وتحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع أقيم مؤتمر «التعاون العربي الاوروبي» وفي الشارقة افتتح سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة فعاليات بينالي الشارقة. وفي ابوظبي ايضا يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي المؤتمر العالمي للتعليم التقني وقبل اسبوعين تم في المجمع الثقافي تنظيم معرض ابوظبي الدولي السابع للكتاب.

والمتتبع لهذه الفعاليات وغيرها يلاحظ مدى خطورة هذه المؤتمرات على الصعيد المحلي والصعيد الخليجي والعربي والعالمي، وان كان المسؤولون في الدولة حملوا على عاتقهم تبني هذه القضايا واصرار التوصيات على ارض الدولة، فلابد ان يعي المواطن الاماراتي الابعاد السياسية والاقتصادية لهذه المؤتمرات وحقاً ان مايثلج الصدر هو هذه التجمعات العربية والخليجية على أرضنا وان اقصى مايصبو له المواطن العربي من هذه المؤتمرات الشعور بالأمن والامان في خضم الحروب والتوترات والمطامع السياسية.

اما في دبي فقد استقطب مهرجان التسوق انظار العالم من جميع الجنسيات، ولازال الضيوف يتوافدون اليها لاكتشاف جمالياتها وروعتها ومعايشة فعاليات المهرجان الذي استمر منذ بدئه وحتى تاريخه بفعاليات مختلفة ومتجددة.

في الشارقة يفتتح متحف الفنون، ومفاجأة عيد الأضحى فان ازاحة الستار عن مبنى الحصن القديم والذي اعيد تشييده مرة اخرى بنفس المكان ونفس الحجم ونفس التقسيم، لتضيف على الشارقة متحفا آخر، وتضيف معلما تاريخيا شهد تاريخا يحمل امجادا عظيمة.

تهانينا الى كل القائمين على المؤتمر ونتمنى ان تتحقق التوصيات التي خرجت منها هذه المؤتمرات على أرض الواقع ولاتبقى حبيسة الاوراق، وان يتحقق الحلم الخليجي الذي نصبوا إليه دائما بوحدة خليجية حقيقية.

وان يكون الهدف الحقيقي المنشود من المهرجانات لابراز دولة الامارات على المستوى العالمي بصورة ترفع من شأننا وتعيد حسابات تلك الدول تجاهنا، ونخرج من اطار الماضي ونكون دائما بصورة مشرقة امام العالم، ولايكون أقصى أهداف المهرجان تنشيط السياحة والاقتصاد فقط، واضفاء البهجة والمرح على الناس، ونتمنى ان تكون المتاحف والمعارض الفنية اضافة ثقافية وفنية توازي الاضافة الاقتصادية في الامارات الاخرى.

لكل من دفع بدولة الامارات الى المصاف الاولى لدول العالم، ولكل من حرك الحياة والدماء في عروق هذا الوطن الى كل هؤلاء والى غيرهم لكم كل الشكر والتقدير وللضيوف الكرام أهلا بكم في قلوبنا قبل أرضنا، وهذه هي الامارات.

صندوق الاخبار

«المؤرخون أعلام من لبنان»

■ أعدت مجموعة من الباحثين تحت اشراف استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية الدكتور مسعود ضاهر دراسة موسعة حملت عنوان «مؤرخون أعلام من لبنان». وصدرت الدراسة في كتاب عن دار النضال في بيروت.

يقول ضاهر في المقدمة: لعل اصدار الكتاب الاول عن جيل الرواد من المؤرخين اللبنانيين يشكل حافزا لاعداد كتاب آخر يدرس نتاج ابرز المؤرخين المعاصرين لان دراستهم تحتاج الى سلسلة من الكتب. مهما يكن من امر، فإن مسيرة التعريف بحركة الكتاب التاريخية في لبنان قد بدأت، وكلنا امل ان تتسع دائرتها لتطول جميع الاقطار العربية.

اتحاد المؤرخين العرب هو المؤسسة العلمية الوحيدة القادرة على القيام باعباء هذه المهمة القومية الشمولية عبر مجلة «المؤرخ العربي»، ومن ثم ضمن سلسلة متصلة الحلقات تحت عنوان «المؤرخون العرب» تشمل جميع المؤرخين في كل الاقطار العربية وتصبح مادة علمية لا غنى عنها لدراسة الاتجاهات الاساسية في كتابة التاريخ على امتداد الوطن العربي. اغلب الظن، ودون استباق لما يمكن ان تفضي اليه النتائج العلمية لهذه السلسلة.

في حال اقدام اتحاد المؤرخين العرب على اصدارها منفرداً او بالتعاون مع مؤسسات ثقافية قطرية او قومية، رسمية او خاصة. فان مشكلات التاريخ العربي، او بالاصح في الوطن العربي، تكاد تكون متشابهة من حيث الولادة، والاتجاهات، والنزعات، وأساليب الكتابة وغيرها. فهنالك هاجس التعريف بالتاريخ القطري في مرحلة ازدهرت فيه الكتابات القطرية، وهاجس التمسك بالتاريخ القومي الشمولي في مرحلة التشكل القومي والخوف على الحاضر والمصير. وهاجس الاستفادة من المدارس والمناهج التأريخية السائدة في البلدان المتطورة خاصة في اوروبا وامريكا، وهاجس المشاركة في التاريخ الحضاري من موقع الفعل وليس الاستجابة على التحدي او رد التحدي.

«العقد الازرق»

■ صدر عن «مكتبة سمير» في بيروت مجموعة قصصية بعنوان «العقد الازرق» منها قصتان للكاتب الاميركي المعروف فولتون اورزلر مؤلف كتاب «أعظم قصة في العالم»، الذي يسرد فيه حياة السيد المسيح، وقد أعيد طبعه ٤٨ مرة من سنة ١٩٤٨ حتى سنة ١٩٥١.

عرّب المجموعة جان سلة، وضمت الى جانب قصتي أورزلر قصصاً لكل من ليو تولستوي، إرنست همنغواي، الفونسو باريتو ومكسيم غوركي.

جابرييل ماركيز وذكريات مصورة

■ اصدرت دار نشر ارافجو في بوجوتا بكولومبيا أحدث اصداراتها وهو ألبوم صور وذكريات افراد اسرة الكاتب الكبير جابريل جارسيا ماركيز ويقع في ٢٨٧ صفحة والالبوم من اعداد الصحفية سيلفيا جاكفيس التي عمدت الى لقاء اشقاء وشقيقات الكاتب الشهير في محاولة للتعرف على الوسط العائلي الذي انجب تلك الموهبة.

وكاتب امريكا اللاتينية جابريل جارسيا ماركيز ولد بكولومبيا عام ١٩٢٨ واعماله تتميز بتقديم الحياة الواقعية في بلاده ومن أشهرها كتاب / مائة عام من الوحدة / ١٩٦٧ حصل ماركيز على جائزة نوبل عام ١٩٨٢.

هذه اللحظة الرهيبة ترجمة لشعر كرواتي

■ تصدر قريبا اول ترجمة عربية لمختارات من الشعر الكرواتي الراهن عن المركز العربي. من ترجمة وتقديم الشاعر رفعت سلام بعنوان / هذه اللحظة الرهيبة /.

تضم الترجمة التي تقع في مائتي صفحة من القطع المتوسط قصائد لاثنين وستين شاعرا وشاعرة.. من كافة الاجيال والاتجاهات الشعرية في كرواتيا وتقدم تجربتهم الابداعية خلال النصف الاول من التسعينات الحالية المتعلقة بالحرب التي شنها الصرب على كرواتيا والبوسنة والهرسك.

وقد تمت الترجمة عن مخطوط باللغة الانجليزية اعده الناقدان الكرواتيان / ايفو سنادير / و / انته ستامانش / قبل صدوره في شكل كتاب.

«نداء الى ماري» على مسرح نانتير

■ تعرض حاليا على مسرح نانتير بالعاصمة الفرنسية مسرحية (نداء الى ماري) للكاتب المسرحي الفرنسي الراحل (بول كلوديل) في ١٩١٢ والتي اخرجها (فردريك فيباخ).

والمسرحية من اربعة فصول وتدور احداثها حول الصراع العاطفي بين (ماري) التي تعيش في الارض وروحها المتعلقة فيما وراء الطبيعة. وترفرف عليها روح شقيقتها عن طريق الفناء والتضحية بالنفس.

وبول كلوديل كاتب مسرحي فرنسي ولد في ١٨٦٨ وتوفي ١٩٥٥ ومن اشهر اعماله (الحذاء الساتان).

كتابة

نساء شكسبير

برهان شاوي:*

في هذا الوجه مجد هش يلتمع ؟
والوجه هش كهذا المجد..

شكسبير

■ «كونوا بالنهار ما شئتم، حكمتنا لاتضيء الا في الظلام. بالليل كونوا بشرا، فنحن لانتظهر على حقيقتنا الا في الظلام» بهذه الكلمات تنتهي مسرحية «مهزلة الظلام» للكاتب البلجيكي ميشيل دي جيلدرود. استذكرت هذه الكلمات وانا امعن التفكير بنساء شكسبير اللاتي تتجسد فيهن اقصى اشكال الحب والالم الانساني واعمق ابعاد الغموض والقلق الوجودي.

سمعت طرقا على الباب.. قفزت مستفزا، من ترى يطرق الباب في مثل هذا الوقت؟ فتحت الباب.. يا لهول المفاجأة.. لم اتعرف على الوجه والهيئة اول وهلة تماما.. لكنني سرعان ما ادركت الامر.. كانت امرأة على مشارف الاربعين.. وجه يتقد من العذاب.. ليس بوجه قديسة لكن الالم يمنحه قدسية وجلالا... امرأة بملابس فاخرة وملوكية.. يفوح منها عطر حزين.. حزين.. انها الليدي «ان» خرجت من اعماق التاريخ وجاءت الي حينما استحضرتها في ذاكرتي قبل لحظات.. هذه المرأة التي بقيت وحيدة مع كراهيتها لقاتل زوجها وابنها.. ولم يكن امامها سوى ان تخطو خطوة الشيطان وتقفز في هاوية الظلام.. هذه المرأة التي القت سيف الانتقام من يدها وبصقت في وجه قاتل زوجها ثم استسلمت له نازلة به ومعه الى اعمق قبو في الجحيم.. لقد بصقت هذه السيدة على كل القيم الهشة في علاها، فليس الوفاء والحب هشين فحسب وانما الحقد.. حتى الحقد هش ايضا.

فتحت لزائرتي الباب فمرقت وجلست في الصالة.. ارتبكت.. انا لااجيد الانجليزية جيدا.. داريت ارتباكي بالذهاب الى المطبخ لاعداد الشاي بعد ان اشرت لها مرحبا بالجلوس. دلفت الى المطبخ واشغلت نفسي بغسل الاقداح محاولا اقتناص لحظة الوضوح لما يجري.. هل هو حقيقة أم هواجس لاغير.. لكن ماذا اسمع.. ان الباب يطرق ثانية؟.. وقبل ان ابادر لفتح الباب كانت الليدي «ان» قد فتحته.. ما الذي يجري.. أانا في حلم لم اعلم.. امرأة ملتفة بالدماء.. مجنونة الملامح منفتحة الاحداق.. تنظر في اللانهاية.. ادركت فورا انني أرى الليدي «ماكبث» التي مرقت الى الصالة بسرعة.. اصابني الرعب.. بقيت في المطبخ.. انني لااريد رؤية هذه المرأة المرعبة.. ما الذي جاء بها الى هنا في مثل هذه الليلة؟.. لقد هرب النوم من ليلها.. انها لاتنام ابدا.. هذه المرأة التي حرقتها الرغبة في السيادة.. الرغبة التي لم تكن سوى هروب من العقم والخواء وتعويض خاسر عن عجزها في الحب.

فجأة سقط قدح من يدي فتناثر زجاجه على ارضية المطبخ.. وحينما انحنيت لململة الزجاج المتناثر تعالى رنين جرس الباب.. من هذا الذي لم ينقر على الباب وانما ضغط الجرس؟.. تركت الزجاج المتناثر على ارضية المطبخ وفتحت.. عسى ان يكون صديقا اعرفه فينقذني مما انا فيه.. لم اصدق ما رأيت... عرفتها مباشرة.. من وجهها الطفولي البريء.. من شرود نظراتها.. من شفافيتها.. ومن ثيابها المبتلة انها «اوفيليا» خرجت توا من اعماق البحيرة التي القت بنفسها فيها.. تلك التي وجدت نفسها دون ارادتها ودون وعي منها وسط لعبة مجنونة لاتفهم اصولها.. «اوفيليا» الملاك التي لاتكاد تمس الارض حين تمشي عليها والتي وجدت نفسها تدور في عجلة الشيطان.. عجلة اللامعنى.. لقد ارادت ان تطبب جنون «هاملت» فجنت هي نفسها ولم يكن امامها سوى بحيرة الظلام. دخلت «اوفيليا» كنت ملخوفا.. انها ليلة ليست بالعادية.. مرقت من امامي وكأنها تعرف المكان جيدا.. دخلت مباشرة الى الصالة.. بقيت واقفا ومرتبكا.. ولم يكن امامي سوى الهروب الى المطبخ كي ألملم ما تبقى من الزجاج.. لم أسمع طرقا على الباب لكنني لمحت «اوفيليا» عند الباب.. ظننتها تخرج.. لا... انها تفتح الباب لتدخل امرأتان.. عرفتهما.. أليست هذه ليلة نساء شكسبير؟.. انها «كورديليا» و«ديزدمونة». بلاشك. عانقت «اوفيليا» المرأتين.. مرت «كورديليا» اولا.. هذه التي رفضت ان تنافق أباها بالكلام المعسول عن حبها له.. فعوقبت بالنفي... «كورديليا» المرأة المتوحدة التي مازالت لغزا من بين نساء شكسبير.. وها هي «ديزدمونة» تمر ايضا.. هذه المرأة الخالة التي تركت قلبها في اذنيها.. هذه الفياضة بالحنان والطيبة، هذه البريئة التي لم تستطع اثبات براءتها فصارت ضحية وقدمت قربانا للذر دنس وآثم ولغيرة عمياء.

واخيرا اتبعتهما «اوفيليا» ها هن نساء شكسبير في ضيافتي.. لكن ليفن لمن ما يكفي من الاقداح.. فكرت.. انني في هذه البلاد وحيد.. مثلا لو كانت المرأة التي اعرفها هنا الان ايضا.. والمرأة التي اعرفها غريبة حقا.. فهي تعتقد بانها حرة وواعية بل وانها فوق نساء زمانها.. تعتقد انها رأت الكثير، علقت الكثير وعرفت الكثير.. امرأة متعصبة العواطف في اعماقها.. لكنها رغم ذلك ترتبك من عاطفتها وتخاف ان تواجه نفسها.. انها تخشى المشاعر.. فالمشاعر تثير خوفها، لانها تؤكد هشاشة كل مزاعمها عن نفسها انها لاتثق بنفسها لانها لاتثق بمشاعرها ومن هنا فهي عاطفية جدا.

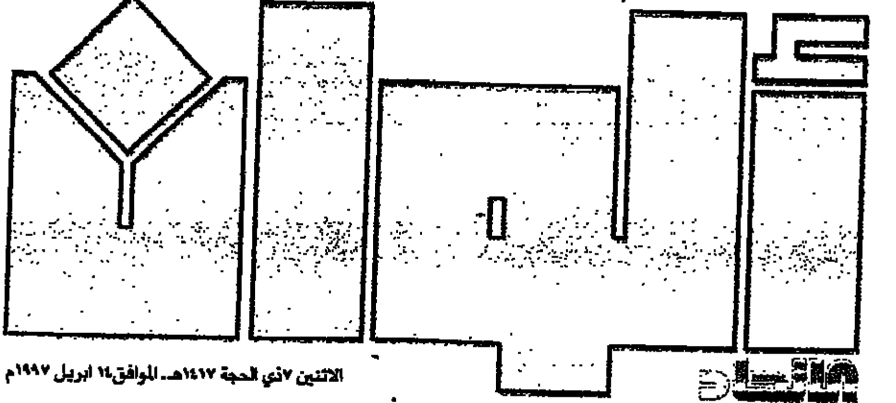
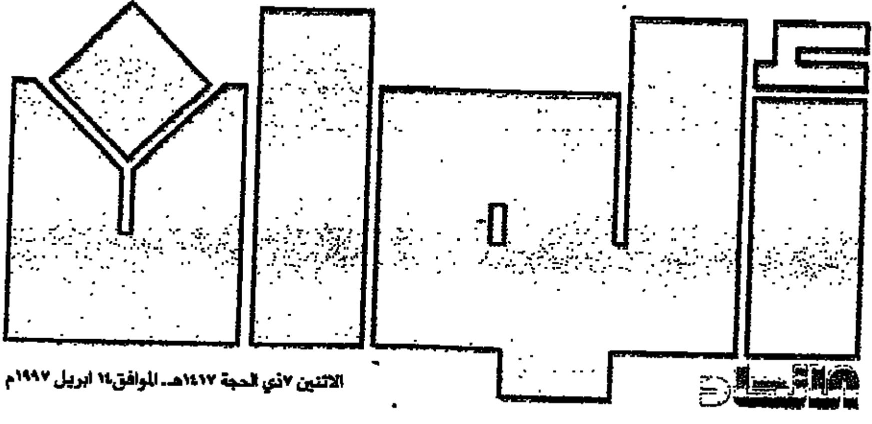
انها تدرك جيدا ضرورة تحليل ذاتها ومشاعرها لكنها تؤجل اجراء هذه الخطوة دائما.. امرأة حزينة لحد البكاء.. امرأة تبتسم للجميع وتبدو مرحة وطيبة مع الجميع.. مع الجميع.. بل انها تحاول ان تفهم كل رجل بانها تخصه هو وحده بهذا.. لكنها امرأة متعبة.. متوحشة.. في داخلها اطلال وخرائب وحجارة.. وتلتف في قلبها عقدة الافاعي.. امرأة تخلق وهما عن الرجال.. ترفض ان ترى المشهد بكل ابعاده.. تشفق على من تميل اليه منهم كل ما ليس له.. وتستقر حينما تسمع كلمة تخدش هذا الوهم الذي خلقته.. مع الرجال الذين تميل اليهم «ولااقول تحبهم» كحال الدنيا اذا اقبلت على امرىء اعارته محاسن غيره.. لكنها ليست قوية كالدنيا.. فسرعان ما ترى نفسها قد خدعت واستغلت.. ترى نفسها وحيدة فقيرة.. انها امرأة تدور في قفص من الكريستال.. تعتقد انها تستطيع ان تجري الى آفاق بعيدة لكنها سرعان ما تصطدم بالجدران الكريستالية الشفافة.. ورغم ذلك تكابر.. انها تفيض جمالا وعذوبة وحزنا كعشبة الصباح.. لكنها للاسف ممسوسة بالمجد.. والمجد رماد.. ويا ليتها كانت ممسوسة بالحب.. فالحب مجد الامجاد وبطولة العصر!!

فكرت.. ماذا لو ان هذه المرأة تدخل الان لتجلس مع نساء شكسبير؟ ماذا ستقول لهن عن الحب في هذا الزمن الارعن...؟ وهل لها ان تتعلم شيئا من نساء شكسبير؟ لاادري.

مازلت في المطبخ.. علي ان اتصرف.. لكن كيف لي ان احدثهن.. إنني لااجيد اللغة التي يتكلمن بها.. لكنني اعرفهن جيدا.. فكرت.. ان هاتيك النسوة جئن حينما استحضرتهن في ذاكرتي.. اذا لاستحضر في ذاكرتي نساء أخريات علهن يتخلن الآن.. سأستدعي نساء سوفكليس واسخيلوس.. لا.. سأستدعي نساء يوريبيدس.. نساء ستندال.. لا.. لا.. سأستدعي ليلى العامرية.. نساء العشق الشرقي.. مي زيادة.. ونساء نجيب محفوظ.. ثم لاستدعي المرأة التي اعرف.. ها.. مهلا انني اسمع طرقا على الباب.. من ستكون القادمة؟ انني ذاهب لافتح الباب.. فاعذروني..

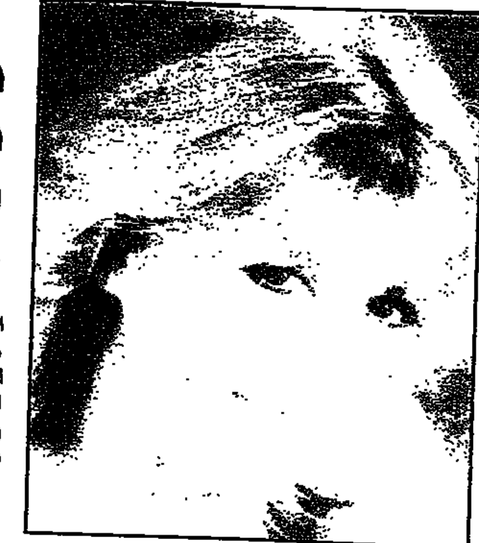
*كاتب من العراق



الاثنين ٧ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٩٧م

برنامج فني بمدينة ألعاب هيلي في عيد الاضحى المبارك


الاميرة فرح

اكملت ادارة مدينة ألعاب هيلي بالعين استعداداتها للاحتفال بعيد الاضحى المبارك والتي شملت عدة برامج غنائية واستعراضية اضافة الى البرنامج المتميز الذي يقدمه «السيرك الروسي العائلي». وتبدأ اولى الفعاليات في ١٦ من هذا الشهر وتستمر خمسة ايام بتقديم فعاليات السيرك الروسي العائلي الذي قدم من موسكو خصيصا لتقديم عروضه في مدينة العاب هيلي بالعين. ويتضمن برنامج الاحتفالات ايضا استعراضات فنية تقدمها ١١ فرقة فنية محلية وعالمية، وستقدم الفنانة اللبنانية عايدة ابوجودة احلى اغانيها على مسرح المدينة. وفي البرنامج حيز بارز للمغنية اللبنانية الصاعدة والموهوبة الاميرة فرح التي ستحيي حفلا غنائيا يبدأ من ٢١ من هذا الشهر ولمدة خمسة ايام متواصلة. وستقدم فرقة الرقص اللبنانية بقيادة سيمون سركيس عروضها ما بين ١٦ ـ ٢٥ من هذا الشهر وتتألف هذه الفرقة من ستة راقصين عرفوا بادائهم المتميز والساحر. ويقول عدنان العلمي مدير مدينة العاب هيلي بالعين: اننا نسعى الآن الى اشراك بعض الفعاليات الغنائية الهندية في برنامج الاحتفالات بأيام عيد الاضحى، وقد وضعنا اللمسات الاخيرة على اضافة عشر فرق فنية محلية للمشاركة في هذا المهرجان وهذه الفرق هي: الف ليلة، الماس، ليالي العين، وشموع الامارات. ويشترك مع هذه الفرق الفنانون هشام ضاهر، مجدي حافظ، عبدالله خيري، خالد شمس الدين، ومحمد الوسام، فادي غسان، خالد النعيمي، سلطان البلوشي، هلال حميد.

همسات الفنون

■■ أصور هذه الأيام مسلسل الأطفال «طائر السعادة» الذي يخرجه حامد عبد العزيز في ١٥ حلقة من انتاج صوت القاهرة.. تأليف محمد توفيق سلطان.. يشاركني تمثيله: محمود الجندي وعبد الرحمن أبو زهرة ورشوان توفيق ومحمد رياض ورضا حامد ووجدي العربي والطفلة سالي والطفل محمود جاويش.

تيسير فهمي

■■ اذا كان تواجدي غير واضح سينمائيا.. فالعيب في السينما العربية التي تنفرد بخاصية غريبة وهي عدم اهتمامها بالادوار المساعدة.. ومن ثم لا يحصل عدد من اصحاب الموهبة على فرصتهم.

حسن حسني



الدراما السورية تتألق مرة أخرى

«الغيث والراية».. انتاج مشترك لهموم وآمال مشتركة!!

■ دمشق - تيسير الكوجك:

■ عبر عملية توظيف التاريخ في العمل الدرامي، ومع ما تملكه الدراما السورية من مقومات فنية عالية وطاقات ابداعية كبيرة، وفي محاولة لوضع اليد على بعض الاسباب التي كانت ومازال من اهم عوامل الضعف في مجتمعنا العربي، تتجلى الاهمية الخاصة لمسلسل «الغيث والراية».

والذي انتهت مؤخرا العمليات الفنية له واصبح جاهزا للعرض، وهو من نوع الانتاج الضخم والمشترك بين سوريا وتونس، وقد تم تصويره من خلال الاجواء الممزوجة بأحدث التقنيات في التنفيذ.

يتناول هذا العمل في حلقاته الـ(١٦) احلام الناس والوطن بالخلاص من الواقع المرير، حيث الصراع قائم بين الخير والشر وبين الحرية والعبودية والتسلط. والوصول الى الحلم وتحقيقه امر يسعى اليه الجميع، ولكن حتى الذين يقتربون منه لايسلمون من خيبات الامل.

والمسلسل لايحمل اية هوية محددة للزمان او المكان، وقد اعتمد في صياغة احداثه على «الفانتازيا التاريخية»، وعلى خلفية سياسية واجتماعية تظهر النتائج السلبية للصراع على الزعامة والسلطة بين نظامين احدهما استبدادي، القوة عنوانه، وسفك الدماء وسيلة لفرض سيطرته، اما الاخر فهو ديمقراطي، ولم الشمل وتحقيق العدل بين الناس هدفه..

قام باعداد السيناريو والحوار لهذا العمل الفنان السوري «اكرم تلاوي» واخرجه المخرج «فواز عبد لكي».

ويلعب دور البطولة فيه مجموعة من الفنانين السوريين والتونسيين من بينهم: «جيانا عيد» - زيناتي قدسية - عبد الرحمن ابو القاسم» من سوريا و«المنصف السويسي - صالح الجدي - نعيمة الجاني - عماد سلافي - دوسلاف مملوك» من تونس، بالاضافة الى مجموعة اخرى من الفنانين الذين تعرف عليهم الجمهور العربي في ادوار مميزة سابقا..

المخرج: «فواز عبد لكي» والذي يعتبر هذا العمل الثاني له بعد مسلسله الاول «ابو ريحانة»، قال: «شيء جميل وممتع كثيرا ان تتناول التاريخ فنيا لتعالجه وتطرحه بعد ان تصنع له الاسقاطات، وهذا يمكن اعتباره محاولة تفسير لما يجرى على ارض الواقع، وكيفية مقاومة المد الفكري والعسكري المعادي لتطويق الامة العربية، واحداثه مطابقة للكثير من الوقائع التي مرت عبر تاريخنا العربي، ومنذ ماقبل الاسلام وحتى وقتنا الحاضر».

اما عن تجربة الانتاج المشترك بين سوريا وتونس يضيف: «هناك علاقة واضحة وجيدة بين الفن السوري والفن التونسي سواء كانت على الصعيد التلفزيوني او السينمائي او المسرحي، ونحن نطمح لان تكون هذه العلاقة متكاملة دائما لانها مازالت في البدايات، وعموما فإن تجارب الانتاج المشترك بين الاشقاء العرب غالبا ما تكون غنية ومفيدة، ولكنها تبقى ناقصة بعض الشيء وهي بحاجة الى التكامل العربي، ومازالت تقوم على المحاولات الفردية فقط، وعلى المعنيين بهذا الموضوع من مسؤولين في الدول العربية ومن مخرجين ومنتجين ان يجاهدوا ويشتركوا في تقديم اعمال درامية موحدة وبشكل مستمر..

الفنانة السورية المتألقة: «جيانا عيد» والتي تلعب في هذا المسلسل دور «تغريد» زوجة المغيرة ولي عهد البلاد، والتي تستلم السلطة في غياب السلطان وابنه.. تحدثت عن هذا العمل ودورها فيه وقالت: «ما اعجبني في هذا الدور هو تلك المعالجة العميقة والمقنعة لشخصية حملت اعباء السلطة والتي فرضت عليها حضورا قويا ودائما، فتبدو وكأنها سعيدة بينما هي في اعماقها تعاني شقاء وألما وعذابا انسانيا كبيرا، والخطورة تكمن في انه يجب ان لاتظهر هذه المعاناة، ويجب ان تبقى دفينة ومجلة بهيبة ووقار الحكم وحضور السلطة..»

وعن هذه التجربة المشتركة بين سوريا وتونس فتضيف: «رائعة الى حد كبير وكأي تجربة عربية اخرى، ومن تاريخ وآراء كل فنان من كلا البلدين كنا نتبادل الخبرات فكان الارتقاء عبر اللحظة بعينها، واتمنى لهذه التجربة ان تستمر في جميع الدول العربية، وان تتفوق دائما القيمة على المصلحة، والفكر على السطحية فيكون العمق ويكون الحضور القوى دائما..»

من ناحيته الفنان التونسي: «المنصف السويسي» والذى شارك بهذا العمل ممثلا قال: «اود بداية ان اعبر عن اعجابي الشديد تجاه التقدم الذى وصلت اليه الدراما السورية في الاعوام القليلة الماضية ومن خلال الاعمال التي شهدتها السنوات الاخيرة، وانا سعيد جدا بهذه التجربة مع الاخوة الفنانين في سوريا واتمنى لها التكرار وفي اكثر من مجال، ونحن كنا ومازلنا دائما نطرح مسألة التعاون بين الاشقاء والاخوة العرب في جميع الميادين لانه سيؤدى في النهاية الى التلاحم الاخوى وتوحيد كلمة العرب..»

فوق.. فرح

عادل غيث

الرقابة .. وأسواق الكاسيت ..!

■■ الاستجابة الفورية لرقابة الاعلام والثقافة على ما كتبته في هذه الزاوية يوم أمس الأول عن أسواق الكاسيت وتحركها لضبط ايقاع السوق.. هذا التحرك يحتاج الى تقدير خاص لأسرة الرقابة.. ونتمنى أن تنتهي كل السلبيات من أسواق الكاسيت خلال الساعات القادمة.

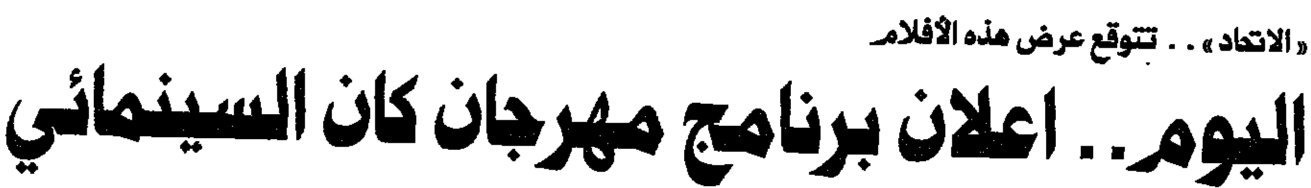
■■■

■■ يبدو أن الفضائية اللبنانية L.B.C. قد قررت التخصص في عرض أفلام نادية الجندي فلايمر أسبوع إلا وتقدم هذه القناة فيلما أو أكثر لنادية الجندي دون غيرها من نجوم السينما العربية في مصر وغيرها.. ياترى ليه..؟!

■■■

■■ أصبح من الضروري أن تتوقف قناة ام. بي. سي لتتابع أسماء الضيوف ممن تستضيفهم المحطة خاصة في الفترات المفتوحة والنهارية خاصة في مجالات الفن والأدب.. بعد أن أصبح ضيوف المحطة شبه دائمين وخاصة هؤلاء المطربين الشباب ومن يحلون المشاكل ويردون على استفسارات المشاهدين وهم يحتاجون الى من يحل مشاكلهم وعقدهم..!!

«الاتحاد».. تتوقع عرض هذه الأفلام



اليوم.. اعلان برنامج مهرجان كان السينمائي

■ «المصير».. يعرض خارج المسابقة الرسمية للمهرجان

■ ادجاني رئيسة للجنة التحكيم.. والعنصر الخامس فيلم الافتتاح

ايزابيل ادجاني

■ ينتظر العالم السينمائي بشغف اعلان مهرجان كان الخمسين يوم الاثنين القادم قبل ثلاثة اسابيع من بدء المهرجان الذي يفتتح في السابع من مايو ويستمر حتى يوم ١٨ مايو حيث تعلن جوائزه في ثاني اهم حفل سينمائي على مدار العام بعد حفل الاوسكار الامريكي.

من المعروف ان مدير المهرجان جيل جاكوب يتبع سياسة.. الفم المغلق.. حتى ان احدا لا يعرف ما الذي سيعرض في المهرجان السينمائي الدولي الاكبر والاهم حتى موعد المؤتمر الصحفي الذي يعلن فيه البرنامج. يترك جاكوب للصحفيين نشر ما يتوقعون كل حسب متابعته للانتاج السينمائي العالمي ومدى معرفته بمهرجان كان.

لم يعلن جاكوب رسميا إلا اسم رئيس لجنة التحكيم وفيلم الافتتاح وترأس اللجنة هذا العام نجمة السينما الفرنسية ايزابيل ادجاني وهي من اب جزائرى وام فرنسية صرحت ادجاني التي سبق، وفازت بجائزة احسن ممثلة في المهرجان عام ١٩٨١ انها سعيدة وفخورة باختيارها لرئاسة لجنة دورة اليوبيل الذهبي وقالت «انه شيء مبهج ان اشاهد الافلام المختارة، واتمنى ان اتحرك بحرية في المهرجان وان ينسى الناس مسألة النجومية».

يعرض في الافتتاح الفيلم الامريكي.. العنصر الخامس، اخراج الفرنسي لوك بيسون وانتاج شركة سوني، وهو من افلام الانتاج الكبيرة التي يبدأ عرضها في السوق الامريكي والأسواق الاخرى في التاسع من مايو، اي بعد يومين من عرضه العالمي الاول في كان. ومن المعروف ان موسم الصيف في امريكا يدر اكثر من نصف الايرادات السنوية التي تزيد على ٥ مليارات دولار، وفيه يبدأعرض افلام الانتاج الكبير لشركات هوليوود الكبرى، هذا العام يبدأ موسم الصيف في ٢٥ ابريل بعرض «البركان» (فوكس) ثم «الفيضان» (بارامونت) في ٢ مايو، ثم «يوم الاب» (وارنر) مع «العنصر الخامس» في ٩ مايو.

في العام الماضي اثناء الدورة الـ ٤٩ للمهرجان اعلن جيل جاكوب تكوين لجنة شرف لدورة اليوبيل الذهبي من كبار مخرجي العالم مثل اكيرا كيروسلوا ومايكل انجلو انتونيوني وانجمار برجمان وستانلي كيوبريك واندريه فايدا والآن رينيه واليا كازان وبرنارد بيرتولوتش وفين فيندرز وودي الان وستيفن سبلبرج وفرانسيس فورد كوبولا وغيرهم.

كما اعلن جاكوب الذي يتولى ادارة المهرجان منذ عام ١٩٧٨ عن منح جائزة خاصة تسمى سعفة السعاف الذهبية لمخرج كبير لم يفز بالسعفة عبر تاريخه، وفي تنظيم برنامج خاص بعنوان «اكتشافات كان» عن المخرجين الذين كان للمهرجان فضل القاء الضوء عليهم، فضلا عن اصدار كتاب تذكاري، يتم ايضا انتاج اسطوانة «سي دي» وفيلم تسجيلي طويل عن تاريخ المهرجان في ٥٠ سنة، وتنظم عدة معارض للملصقات والصور الفوتوغرافية.

اعلن يوسف شاهين في القاهرة هذا الاسبوع ان فيلمه الجديد «المصير» اختير للعرض خارج المسابقة في برنامج «نظرة خاصة» من اختيارات ادارة المهرجان الرسمية.. والفيلم انتاج مصري فرنسي مشترك وفي تونس اعلن عن عرض فيلم «بنت فاميليا» اخراج نوري بوزيد في نفس البرنامج، وفي موريتانيا صرح عبدالرحمن سيساكو ان فيلمه التمثيلي الطويل الاول «مربع لاعب الشطرنج» سوف يعرض في اسبوع النقاد الذي تنظمه نقابة نقاد السينما في فرنسا وتعرض الافلام الاولى او الثانية لمخرجين، وهو اقدم برامج كان الموازية وليس هناك حديث عن فيلم عربي رابع.

وحسب مصادر افريقية يعرض المهرجان في المسابقة «كيني وأدامز» اخراج ادريس او دراوجو من بوركينا فاسو، وهي افقر دول افريقيا ومن افقر دول العالم، وفي نصف شهر المخرجين الذي تنظمه نقابة المخرجين في فرنسا، يعرض من بوركينا فاسو ايضا «بوديام» اخراج جاستون كابوريه، وفي اسبوع النقاد «تالي فارنجا» اول فيلم طويل للمخرج اداما داريو من مالي، وربما «ام الرمال» اخراج عبده لاي اسكوفار من نفس البلد، شاهدت لجنة اسبوع النقاد من مصر الفيلم الطويل «القبطان»، اخراج سيد سعيد والفيلم القصير «طيرى ياطيارة» اخراج هالة خليل، ولكن برنامج النقاد النهائي يعلن في نفس يوم اعلان البرنامج الرسمي (الاثنين القادم)، واذا تم اختيار اي من الفيلمين يكون اول فيلم مصري يعرض في اسبوع النقاد منذ تأسيسه عام ١٩٦٢.

تتوقع «الاتحاد» عرض الافلام التالية في مهرجان كان الخمسين:

فرنسا:

■ القتلة اخراج ماتيو كازوفتيز.
■ قبلة الثعبان اخراج فيليب روسو.
■ ارتيمسيا اخراج انييس ميرليت.

استراليا:

■ الاحمر الكبير اخراج ستيفن اليوت.
■ طريق الفردوس اخراج بيرس بيرسيفورد.
■ اوسكار ولو سنيدا اخراج جيليان ارمسترونج.

روسيا:

■ الطريق الملكي اخراج اندريه كونتشالوفسكي.

ايطاليا:

■ الهدنة، اخراج فرانشسكو روزي
■ امير هامبورج، اخراج ماركو بينوكيو
■ الريح، اخراج فرانشسكا ارشيبوجي
■ نيرفانا، اخراج جابرييللي سالفاتوريس.

تشيكيا:

■ الاسم الشفري روبي اخراج يان نيمك
■ لقد خدمت ملك بريطانيا، اخراج بيري دنيزل وكارل كاتشينا.

المجر:

■ المقامر، اخراج كارول ماك.
■ بنات الحظ، اخراج مارتا ميساروش.

كندا:

■ الحياة الاخرى اللذيذة، اخراج أتوم ايجويان.
■ الكونتيسة من باتون روج، اخراج انديه فورسير.

سويسرا:

■ الوجه المكتوب، اخراج دانييل شميد.

سلوفاكيا:

■ اخبار غامضة عن نهاية العالم، اخراج يوراي ياكوبيسكو.


يوسف شاهين


ايليا كازان

بريطانيا:

■ سرابيفو، اخراج مايكل وينتر بوتوم.
■ حياة اقل من عادية، اخراج داني بويل.
■ هاملت، اخراج كينيث براناه.
■ ارض المترو، اخراج فيليب سافيلي.
■ كوميديات المنتقم، اخراج مالكولم موبراي.

الولايات المتحدة:

■ القوة المجردة، اخراج كلينت استوود.
■ ب القرد، اخراج مايكل رادفورد.

الصين:

■ ما اصعب الفرق، اخراج زانج ييمو.
■ مكان في الشرق، مكان في الغرب، اخراج زانج يوان.

هونج كونج:

■ قضية بوينس ايرس، اخراج وونج كار - واي.

البرتغال:

■ رحلة الى بداية العالم، اخراج وونج دي اولفيرا.

هولندا:

■ السيدة دالوي، اخراج مارلين كوريس.
■ غرفة الانتظار، اخراج جوس ستيلنج.

ومن الافلام التسجيلية الطويلة التي يصعب تصور عدم عرضها في المهرجان: الفيلم الايطالي الذي اخرجته انا ماريا تاتو عن الراحل مارشيليو ماستروياني (توفي ١٩ ديسمبر الماضي) بعنوان «اني اتذكر» والذي صوره مدير التصوير العالمي المعروف جوزيب روتونو.

في انفعالات شرقية وغربية

اوجاع وآلام وطن.. يجسدها فنان فلسطيني

■ هدى عزت:

■ عماد الشايب.. فنان من فلسطين.. حمل اوجاع وآلام وطنه المحتل منذ ان ابصرت عيناه النور في لبنان خلال رحلة التهجير عن الوطن الأم.. ليرتحل مرة اخرى الى اقاصي الغرب.. ولكن ليعود بحنين فائض مسلحا بالعلم والانفعالية والغيرة لامته التي الهبت عواطفه في صقيع الغربة.

وبين رحلتي الاغتراب الأولى.. والثانية ادرك الفنان معنى الأرض.. والغربة.. ولم يجد سوى عدسة الكاميرا والريشة والانتماء للتعبير عن حواسه وعواطفه التي عكسها مؤخرا في معرضه الذي اقيم بالمجمع الثقافي تحت عنوان (انفعالات شرقية وغربية) اكد من خلاله انه مهما باعدت المسافات عن الاوطان.. فانها تعيش في الذاكرة والوجدان والنبض.. ولان الرحلة كانت بعمق التجربة، فقد حدثنا هذا الفنان عن اهم محطاته «المؤثرة» ليقول:

ولدت في لبنان عقب هجرة الوالدين من فلسطين عام ١٩٤٨ واضطرتني الظروف للسفر الى الغرب، الولايات المتحدة تحديدا حيث نلت بكالوريوس في الفنون الجميلة. التصوير الفني اقمت بعدها العديد من المعارض الفنية التي عبرت عن قصة شعب بأكمله من خلال وجهة نظري كفنان.. وها أنا اليوم اعود للأرض العربية مرة اخرى.. بأحاسيس فنية عبرت عنها من خلال مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي التقطتها عدستي والتي اظهرت من خلالها انماطا مختلفة من السلوكيات الانسانية الشرقية والغربية! ولعل عدم تطرقي للمشاهدات الطبيعية يعود لظروف (الحياة المدنية) التي نشأنا في اجوائها والتي لم تتح لنا بالتالي فرصة التطبع بالعناصر الطبيعية.

وحول «الخلفية» المناشدة لكل لوحة يعلق الفنان الشايب بان «البحث عن الحقيقة» لكل انسان كادح هي التي تشغل حواسه.. وان الانطلاق والالهام يلتقيان من عمق تأثره بقضية.

ولعل هذا الشاغل يقف وراء المشاريع المستقبلية للفنان الذي يعلن حول أهمية التطرق اليها في لبنان وفلسطين معا!

الفنان عماد الشايب


صورة فوتوغرافية جمعت بين الرسم الكاريكاتوري (ناجي العلي) والصورة المعبرة. (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

في معرض عالمي بلندن

مجزرة قانا

حكاية الجريمة التي تبحث عن عقاب!

■ لندن - الاتحاد: مجزرة قانا، سجل دموي من سجلات العدوان الاسرائيلي على العرب الذي بدأ بمجزرة دير ياسين، والعدوان الدموي على المدنيين في بلدة قانا التاريخية في جنوب لبنان حدث في الثانية من بعد ظهر يوم ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٩٦، ففي ذلك الوقت كان العشرات من سكان البلدة قد لجأوا الى مقر القوات الدولية هربا من القصف الاسرائيلي. لكن وجودهم في ظل علم الأمم المتحدة لم يحمهم من الوحشية الاسرائيلية العمياء. أو التي ترى بدقة، فاستهدفت بطاريات المدفعية الاسرائيلية مقر الأمم المتحدة بدقة، ولمدة عشر دقائق لتترك مائة قتيل وقتيلين وعشرات من الجرحى الذين يعالجون بلا أمل أو بأمل ضعيف في مستشفيات لبنانية وعربية ودولية.

ومجزرة قانا تدخل الذاكرة في لبنان، كما في الوطن العربي، فكما أن يهود اوروبا لم ينسوا فظائع معسكرات الاعتقال النازية، كذلك اللبنانيون ومعهم العرب لا ينسون مذابح الاسرائيليين، وأحدثها منبحة قانا.

في لبنان يحتضر مفكرون واعلاميون وشعراء للمشاركة في المناسبة ولحفظ الذاكرة بالتشديد على معناها وتفنيد ظروفها وتسطيرها بلغة فنية.

وفي لندن يبدأ الفنان الايطالي باسكال كارينزا ومعه الناقد والمنشط الثقافي اللبناني الدكتور جورج زعني عرضا عالميا هو الاول للوحات عن منبحة قانا. والمعرض يفتتح مساء اليوم في قاعة وستمنستر لمدة يومين بدعوة خاصة من السفير اللبناني في بريطانيا الدكتور محمود حمود.

فكرة المعرض تستند الى مانشيتات صحف عالمية صدرت صباح اليوم الثاني للمجزرة. والمعرض سيتنامى ليشمل صحفا امريكية وبرازيلية وكندية واسبانية واماراتية، بعدما شمل الى الآن صحفا بريطانية وفرنسية وعربية تصدر في لندن.

وبعد استكمال العروض في واشنطن وساوباولو ومونتريال ومدريد وابوظبي، سيصار الى عرض أخير في بيروت وتودع اللوحات في معرض دائم في لبنان ليذكر اللبنانيون وزوار لبنان بالمجزرة والتعاطف العربي والدولي مع ضحاياها. ونذكر في هذه المناسبة ان باسكال كارينزا تشكيلي ايطالي يسكن في لندن وسبق ان عرض فيها وفي روما وفي باريس.

و «الاتحاد» تنشر هنا صورا لبعض لوحات المعرض الذي يفتتح اليوم منفردة عن سائر صحف ومجلات العالم العربي.



الاندبيندنت: نجمة داود.. حصار الرعب والموت



الهيرالد الاسكوتلندية: القذائف الاسرائيلية تدك مقر الأمم المتحدة في قانا

أنا من قانا.. شاهد على الهمجية الاسرائيلية



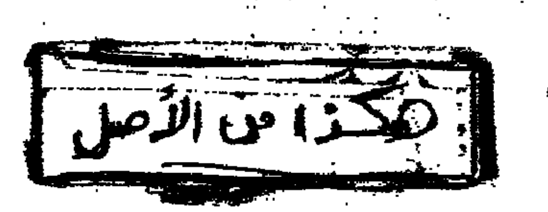
الفاينانشيال تايمز: مقتل ٧٥ شخصا بقنابل اسرائيلية. مذبحة في مقر الأمم المتحدة



تايمز: من ضحايا قانا فقدت أمي وأخوتي الثلاثة. ٨ ابريل ٩٦



ليبراسيون الفرنسية: تفجير السلام. المدفعية الاسرائيلية تقتل اللاجئين اللبنانيين في مقر الأمم المتحدة



فلسطين

مئات الاسرائيليين يريدون الاستيطان في الغور

■ قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان حوالي خمسمائة عائلة اسرائيلية من وسط البلاد وصلت خلال الشهر الماضي الى مستوطنات غور الاردن لفحص امكانية الاستيطان هناك.

واشارت الى انه على ضوء تقرير نشرته صحيفة «معاريف» مؤخرا حول التسهيلات والحوافز التي تقدمها الحكومة الاسرائيلية لتشجيع الاستيطان في الغور خاصة للازواج الشابة فقد تدفقت مئات الطلبات.

وقد تم الاعلان عن التسهيلات بعد ان صادق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل شهرين على اقامة ٢٥٩ وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الغورهذا العام وتوجد في هذه المستوطنات حاليا خمسون وحدة سكنية فارغة استكمل بناؤها مؤخرا وبدأت مرحلة تسويقها وبيعها.

ويأمل المستوطنون في الغور ان تؤدي خطة الحكومة الاسرائيلية بهذا الشأن الى تعزيز الاستيطان ومضاعفة عددهم.

وقال دافيد ليفي رئيس المجلس الاقليمي لمستوطنات الغور هناك اجماع حول اهمية منطقة غور الاردن لامن اسرائيل لهذا لاتوجد مشكلة في استيطان وتطوير هذه المنطقة. واضافة الى التسهيلات في مجال الاسكان فقد تم الاعلان عن منطقة مستوطنات الغور كمنطقة تطوير سياحي وصناعي «١».

من ناحية اخرى نقلت وزارة المالية ثمانية ملايين شيكل الى مجلس مستوطنات شاطيء غزة اثر ضغوط مارسها عضو الكنيست تسفي هندال من المفدال، وكانت الوزارة قد قدمت ١٦ مليون شيكل للمجالس الاستيطانية في هضبة الجولان وغور الاردن.

الخليل - الشهداء عاصم رشاد عرفة، ناصر عبد الخالق، السعيد، يعقوب فهمي الجولاني

اليامون - عائشة احمد محمود سمودي

سلفيت - لطيفة عبد القادر قدري

طولكرم - صديقة احمد عبد الله ابو سفاقة

جنين - كامل موسى ابو عجاج

سيريس - ايمان فريد برهم

الخليل - عاطف عارف خراوط

بيت لحم - نسيم احمد محمود العصا.

٢ر٥ مليون نسمة سكان الضفة والقطاع ٩ر٤٦٪ اعمارهم ١٥ سنة او اقل

■ ذكرت القدس المقدسية ان اخر الاحصائيات الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزية تشير الى ان العدد الكلي للسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة هو ٥ر٢مليون نسمة وسيصل الى اكثر من ثلاثة ملايين في عام ٢٠٠٠، وفئة صغيري السن منهم كبيرة العدد عموما اذ ان الذين اعمارهم ١٥ سنة او اقل تبلغ نسبتهم ٩ر٤٦٪ مما يعني نسبة عالية من الذين يعتمدون على الغير.

ويمثل قطاع غزة واحدة من اعلى معدلات الولادة في العالم، وكثافته السكانية مرتفعة بشكل كبير اذ ان كل كيلو متر مربع واحد يعيش عليه ٢٥٥٩ شخصا بينما الكثافة السكانية في الضفة الغربية هي ١٠٪ من الكثافة السكانية في قطاع غزة و٣ر٥٥٪ من الاسر تعيش في القرى. اللاجئون يشكلون ٤٠٪ من السكان ٦٤٪ يقطنون في قطاع غزة و٢٧٪ في الضفة الغربية.

لبنان

«توحيد القوانين» في وزارة العدل

حل مشكلة السجون بتسليمها للوزارة

■ بيروت - الاتحاد:

■ اعتبرت لجنة توحيد القوانين وتحديثها في وزارة العدل ان اوضاع السجون في لبنان لا تحل بخفض مدة العقوبة. بل في العمل على تفعيل النصوص التي تلحظ نقل ادارة السجون الى عهدة وزارة العدل».

وكان وزير العدل الدكتور بهيج طبارة قد وجه كتاباً الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج. اجابة فيه على اقتراح قانون كان قد قدمه لاعادة النظر في احتساب مدد العقوبات. ومما جاء في الكتاب:

«بالاشارة الى كتابكم تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ الذي تقترحون فيه احتساب عقوبة السنة احد عشر شهراً لجميع السجناء وجعل السنة تسعة اشهر للسجناء من غير اصحاب السوابق ومن ذوي السيرة الحسنة في السجن.

اود افادتكم بأني احلت كتابكم المذكور الى لجنة توحيد القوانين وتحديثها في وزارة العدل التي ناقشته في جلستها الاخيرة. وانه يستخلص من مجمل الآراء التي جرى تداولها ما يأتي:

١ - يتبين من الاسباب الموجبة المرفقة باقتراحكم ان من بين الدوافع اليه اوضاع السجون في لبنان وعدم اعتماد السبل الآيلة الى اعادة تأهيلها.

ان لجنة توحيد القوانين وتحديثها. مع تقديرها لهذا السبب. تعتبر بأن الجهد ينبغي ان ينصب في اتجاه تحسين اوضاع السجون عندنا. ماديا واداريا. من اجل ان تقوم بدورها في تأهيل السجين واعادة دمجه في المجتمع. وهي ترى ان الحل لا يكون في مدة خفض العقوبة. بل في العمل على تفعيل النصوص التي تلحظ نقل ادارة السجون الى عهدة وزارة العدل.

٢ - ان مشروع القانون يتنافى مع القوة التي تتمتع بها الاحكام القضائية وهو. في حال اعتماده. قد يحمل القضاة على تشديد العقوبة كي يأخذوا في الاعتبار الخفض الذي ينص عليه القانون.

٣ - ان مشروع القانون يلحظ خفض مدة السجن في حال ثبوت حسن سلوك السجين. وفي هذا الصدد، فان المادة ١٧٣ من قانون العقوبات (قبل تعديلها عام ١٩٤٨) كانت تنص على ما يأتي: «للقاضي ان يفرج عن كل محكوم عليه بعقوبة مانعة او مقيدة للحرية جنائية كانت او جناحية بعد ان ينفذ ثلاثة ارباع عقوبته اذا ثبت انه صلح فعلاً.

على ان العقوبة المنفذة لا يمكن ان تنقص عن تسعة اشهر.

اذا كان الحكم مؤبداً امكن الافراج عن المحكوم عليه بعد سجنه عشرين سنة. الا ان هذا النص الغي في ١٩٤٨/٢/٥ وانه يتبين من مداخلة وزير العدل في حينه ان سبب الالغاء هو الاسراف في تطبيق هذه المادة والتخوف من اساءة استعمالها.

٤ - ان قانون العقوبات يتضمن احكاماً تتعلق بالعفو الخاص الذي يمنحه رئيس الدولة بعد استطلاع رأي لجنة العفو. ويمكن، في هذه الحالة، ابدال العقوبة او اسقاط مدتها او خفضها جزئيا.

وبالتالي. فإن القانون الحالي يتضمن نصوصاً تتيح للسجين المحكوم عليه اتباع اجراءات تؤدي الى اعادة النظر في العقوبة التي ينفذها.

٥ - ان اي تعديل لكيفية احتساب مدة الحرمان من الحرية يؤدي عمليا الى تعديل كل العقوبات التي نص عليها القانون. على سبيل المثال، ان المادة الثالثة من المشروع تنص على ان مدة عقوبة السجن المؤبد تحدد بثلاثين سنة اي ان النص المقترح فعليا يلغي العقوبة المنصوص عليها في القانون والمتمثلة بالاعتقال المؤبد.

٦ - واخيرا. افيدكم بأن وزارة العدل اعدت مشروع المرسوم الرامي الى انشاء مديرية السجون في الوزارة التي سوف تتولى على مراحل يتم التفاهم عليها، ادارة السجون والاشراف عليها مباشرة.

أصحاب الحقوق في مجمع «كوستابرافا»

تعويضات الاستملاك ثلث الأسعار الرائجة

عقد اصحاب المحال و«الكابينات» و«الشاليهات» في مؤسسة كوستابرافا اجتماعا تداولوا فيه «الاضرار والخسائر التي لحقت بهم نتيجة قرار التعويض الذي حددته لجان الاستملاك». وجاء في البيان:

«تشكلت لجنة متابعة الاتصالات للعمل على الحصول على تعويضات عادلة لاصحاب هذه الحقوق وهي عبارة عن ٦٨ شاليها. ٥٠٨ كابينات. ٢٨ محلاً تجاريا. و١١١ غرفة بالاضافة الى الصالونات والصالات والمطعم والمعهد. وقوانين الاستملاك المرعية الاجراء تنص على التعويض بالاسعار الرائجة ولكن التعويضات التي حددتها لجنة الاستملاك جاءت تتراوح بين سدس وثلث الاسعار الرائجة في منطقة خلدة حيث يقع «الكوستابرافا».

وحددت لجنة الاستملاك البدائية سعر الكابينة بمبلغ مقطوع قدره ٢,٦ مليون ليرة، وتعويض الشاليه ٣٠,٦ مليون ليرة. علما بأن الكابينة بيعت بسعر يتراوح بين ١٠ و ١٥ الف دولار والشاليه بـ ٦٥ الف دولار.



الماهية يادوب جابت دا.... يومين تلاتة وندبر الباقي

عن السودان الحديث

مصر

فتح باب الحجز لأراضي الاسكان خلال شهرين

■ تشجيعا على الاقامة والسكن بالمدن الجديدة، اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة انه سيتم فتح باب الحجز لأراضي الاسكان بمساحات مختلفة في مدينة السادس من اكتوبر، ومنطقة التجمعات شرق الطريق الدائري، وذلك خلال الشهرين القادمين.

وقال انه تقرر طرح هذه الاراضي على اثر زيادة الاقبال عليها حتى لا تتم المضاربة على الاراضي التي تم تخصيصها بالفعل في المدن الجديدة.

وسيبدأ الحجز في هذه الاراضي بعد توصيل المرافق اليها وسيتم توفير الاراضي لمختلف المستويات للتشجيع على الاقامة بالمدن الجديدة بعد ان تمت اعادة تخطيطها وتوفير كل الخدمات بها. والاتفاق على ربط جميع هذه المدن بخطوط مواصلات منتظمة فيما بين هذه المدن وبعضها وفيما بينها وبين القاهرة.

زيادة (الاتوبيسات) بين القاهرة والوادي

■ دعمت شركة اتوبيس الوجه القبلي فرع الوادي الجديد بسيارتين بولمان للعمل على خط الداخلة - القاهرة، لرجال الاعمال والمستثمرين بالاضافة الى مد خدمة السهم الذهبي للمحافظة.

من حق المؤمن عليه او الورثة الاعتراض على قرار لجنة الاجهاد

■ صرحت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية انه من حق المؤمن عليه او ورثته التقدم بتظلم على قرار لجنة الاجهاد بوزارة التأمينات في خلال ثلاثين يوما من تاريخ اخطاره بقرار اللجنة. وقالت الوزيرة انه في حالة تظلم صاحب الشأن سواء المؤمن عليه او الورثة لحساب معاشات اصابات العمل، يرفع التظلم الى اللجنة الخاصة بفحص المنازعات وفي حالة عدم الموافقة ترفع الحالة الى اللجنة العليا للاجهاد بوزارة التأمينات والتي تجتمع برئاسة الوزيرة.

تمليك ٣٥٠ فدانا في جنوب الوادي لابناء الصعيد

■ اعلن د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة انه سيتم تمليك ٣٥٠ فدانا في منطقة جنوب الوادي لأبناء الصعيد، كما سيتم الانتهاء من انشاء مطار العوينات، بالاضافة لانشاء عدة مطارات اخرى لخدمة المنطقة، كما يتم الانتهاء من طريق العوينات ابو سمبل بطول ٣٠٠ كم خلال اربعة اشهر.

البقاء لله

■ وداد ساويرس، تلغرافيا - الادفنتست - مصر الجديدة، سعد محمد سالم - تلغرافيا مكتب بريد الظاهر، وفاء فريد المالحي - تلغرافيا ٥ خلف ١١ ش ذو الفقار جناكليس - اسكندرية، صبحي نظير مقار - تلغرافيا البير صبحي واخوته عين شمس الشرقية، ميشيل حنا جرجس - تلغرافيا مكرم الزقازيق، مجدي بطرس حنين - تلغرافيا - العمرانية جيزة، د. الفريد حبشي جرس - تلغرافيا - حبشي جرس النزهة، عادل عثمان نصار - تلغرافيا - ١١ ش حفني ناصف - سيدي جابر - اسكندرية، ايفا شحاتة منصور - تلغرافيا - ٧ ش يوسف وهبي الظاهر، سارة سامح الحديدي - تلغرافيا - الحديدي ٩٩ ش السباق - مصر الجديدة، حرم المرحوم صدقي مصطفى المحامي تلغرافيا ١ ش ٢ فيكتوريا - شبرا، حكمت عبد الهادي - تلغرافيا ٧ ش الالفي بالازبكية، رمزي غبور وصفي - تلغرافيا عاطف رمزي - عين شمس، مصطفى محمد الشعشاعي - تلغرافيا - سيدي جابر - الشعشاعي، فؤا عبد الملاك ميخائيل تلغرافيا - ٤ ش البليضا - شبرا مصر، فريد منزي مجلع - تلغرافيا - ش كليوباترا - شركة قلته - اسيوط، اسعد عبد الحميد البنا - تلغرافيا ١٩٩ ش الخرم - جيزة، نوزاد حسن حلمي - تلغرافيا - ٤٩ ش الجيزة، كاميليا عبد الله تكفي - تلغرافيا - النوري - بنها، لطفي ملطي بلامون، تلغرافيا - فاو قبلي - دشتا.

حالة طوارئ في مطار القاهرة

اعلنت سلطات مطار القاهرة حالة الطوارئ استعدادا لاستقبال آلاف المصريين والعرب القادمين لقضاء اجازة عيد الاضحى بالقاهرة. واكد اللواء محمد هداية مساعد وزير الداخلية لأمن المطار انه تقرر توفير عدد كبير من ضباط الجوازات لسرعة انهاء اجراءات القادمين وتقديم كافة التسهيلات لهم وتشديد الرقابة على مواقف السيارات الاجرة لمنع استغلال القادمين، كما تقرر تنظيم رحلات جوية اضافية من يوم ١٨ - ٢٥ ابريل الحالي لتوفير اماكن كافية لكل من يرغب في قضاء اجازة العيد بالقاهرة.

اليمن

المؤتمر الاقتصادي الاول للمغتربين اليمنيين في نوفمبر

■ صنعاء - الاتحاد: ينعقد في عدن خلال شهر نوفمبر القادم المؤتمر الاقتصادي الاول للمغتربين اليمنيين.

واوضح عبدالله سالم الرماح نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية في عدن ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر بأن التحضيرات جارية من الآن لعقد المؤتمر بصورة ناجحة وهناك اوراق عمل عديدة سيتم مناقشتها في هذا المؤتمر الذي سينعقد عشية الاحتفالات بعيد الجلاء.

وقال الرماح ان الدعوة ستوجه لعدد كبير من المغتربين اليمنيين ورؤساء الجاليات اليمنية في الخارج واكد ان عقد المؤتمر يشكل فرصة كبيرة لتعزيز وتطوير فرص الاستثمار في اليمن وسيمكن المغتربين اليمنيين من الاسهام في تنمية الاقتصادي الوطني لبلادهم.

بتكلفة تزيد على ٢٩٢ مليون ريال:

افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع قبلية بالحديدة

افتتح وزير المالية ومحافظ الحديدة مشروع وحدة الاكسجين وغاز النيتروز المركزية وغرف العمليات الجديدة المزودة بأحدث التجهيزات الجراحية التلفزيونية الالكترونية كما افتتحا التجهيزات الطبية الحديثة والمتطورة بمستشفى الشهيد العلفي بمدينة الحديدة.

وبلغت تكلفة المشروع ١٨٧ مليون ريال على نفقة الحكومة اليابانية ضمن مساعداتها للمستشفيات العامة ووزارة الصحة بينما بلغت تكلفة وحدة الاكسجين ٨٠٠ الف ريال.

ووضع الوزير ومحافظ الحديدة حجر الاساس لمشروع مبنى قسم الطوارئ والاسعاف الذي يتكون من ٢٠ غرفة منها غرفتان للعمليات الجراحية و ٤ غرف انعاش ومختبر وبنك للدم وقسم للاستقبال ومرافق اخرى. وتبلغ التكلفة الاجمالية للمبنى الذي صمم على احدث وسائل الاسعاف مبلغ ٤٥ مليون ريال.

طلاب جامعة صنعاء يطالبون بعقد مؤتمر عام لحقن دماء اليمنيين

■ تحت شعار من اجل عاصمة يأمن فيها الطلب وخوفا من نقل الصراعات القبلية الى الوسط الطلابي عقد في صنعاء ملتقى الامان بدعوة من فروع الاتحاد العام لطلاب اليمن بجامعة صنعاء على اثر مقتل احد طلاب كلية الطب امام اسوار الجامعة ضمن سلسلة من نظام الثأر القبلي المتبادل حضره عدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية.

وقد دعا الملتقى القبائل اليمنية الى توقيع ميثاق شرف ينص على عدم التعرض للطلاب واقحامهم في الصراعات القبلية واقترحوا تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر عام لحقن دماء اليمنيين وطالبت توصيات المؤتمر الدولة بتحمل مسؤولياتها ومعالجة قضايا الثأر من جذورها.

سوريا

استثمار مركز خدمات المشتركين في مديرية هاتف دمشق

■ قام رشيد اختريني نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات بتدشين مركز خدمات المشتركين الجديد في مديرية هاتف دمشق.

ويقدم المركز الذي يعتبر الاول من نوعه في سوريا جميع أنواع خدمات الاتصالات للمواطنين والمشتركين ويضم أقساماً للخدمات الحديثة تمكن من التخاطب بالصوت والصورة مع نقل المعطيات ولتراسل المعطيات وارسال واستقبال البرق والفاكس وتقديم طلبات الاشتراك وخدمات الاتصالات/ هاتف - تلكس - خدمات حديثة/ ولتلقي شكاوى المشتركين من الاعطال الهاتفية سواء الخطية المباشرة او عن طريق الهاتف وقسم استعلامات لتقديم المعلومات للمشتركين.

كما يضم المركزكوي ومنافذ لدفع الفواتير الهاتفية لمحافظتي ريف دمشق ودمشق وخدمة الدفع عن بعد اضافة الى قسم لتقديم الاعتراضات على الفواتير.

رفض ادخال لحوم مثلجة مستوردة من هولندا

■ رفضت مديرية جمارك طرطوس يوم امس السماح بادخال كمية ١٢٠ طنا من لحوم البقر المثلجة الى القطر مستوردة من هولندا لصالح شركة جولان وهي معدة لتصنيعها محليا كما رفضت مديرية الجمارك ايضا ادخال كمية ١٨٠٠ كيس حليب مجفف وزنها ٤٥ طنا من نفس المصدر والمنشأ ولصالح الشركة المستوردة نفسها وتم توقيف عملية تخليص هذه البضاعة وهي محجوزة الان في مرفأ طرطوس.

ويأتي هذا الاجراء اثر صدور قرار وزير الزراعة رقم ٩٧/٣/٢٧ الذي قضى بمنع استيراد اللحوم والمشتقات الحيوانية من هولندا بعد ان ظهر فيها مرض حمى الدماغ الاسفنجي (جنون البقر) الذي يصيب الحيوانات وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية عممت قرار وزير الزراعة المذكور على مديريات الجمارك بتاريخ ٩٧/٣/٢٩.

السودان

١٧٦ الف طن انتاج المصانع الحكومية من السكر هذا العام

■ الخرطوم / الاتحاد:

■ حققت الشركة السودانية للسكر انتاجا بلغ ١٧٦ الف طن وذلك من خطة مصانعها الاربعة التي كانت تستهدف انتاج ٢ر١٩٢ الف طن من السكر هذا العام.

وكان انتاج السودان من السكر العام الماضي قد بلغ ١٩٠ الف طن انتجتها المصانع الحكومية الاربعة وهي سنار وعلاية والجنيد وملنا الجديدة.

واشارت تقارير صحفية نشرت بالخرطوم مؤخرا الى ان المؤسسة العامة لتجارة السكر تواجه اختناقات في السيولة بسبب ضعف المبيعات من انتاج هذا الموسم.

وتلاحظ ان كميات كبيرة من السكر تباع حاليا باسواق ولاية الخرطوم بما يتراوح بين ٧٠٠ جنيه و ٨٠٠ جنيه للرطل الواحد علما بان سعر رطل السكر للمواطنين عبر البطاقة التموينية يبلغ ٢٥٠ جنيه فيما يبلغ سعر رطل السكر التجاري ٥٠٠ جنيه.

من جانبه اوضح عبد الله على عبد الرحمن المدير العام بالانابة للمؤسسة العامة لتجارة السكر ان المؤسسة استلمت حتى الآن ١٨٠ الف طن من انتاج شركة سكر كنانة التي حققت هذا الموسم انتاجا يبلغ ٢٩٠ الف طن.





شكر على تعازٍ

يتقدم

سالم بن سعيد بالعبد السويدي (الصيعر)
واخوانه

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى

أصحاب السمو الشيوخ وإلى أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء ووكلاء الدوائر وأصحاب الشركات والمؤسسات وإلى رجال الأعمال والإخوة المواطنين والمقيمين وإلى كل

من واسانا في فقيدنا الغالي

المغفور له بإذن الله تعالى

الوالد

سعيد بن سالم بالعبد السويدي (الصيعر)

سواء كان ذلك بالحضور شخصيًا أو برقيًا أو بالنشر بالصحف أو بالاتصال هاتفيًا

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

إلى من يهمه الأمر

الجامعة العربية في خطر.. !
تمويل منظمات العمل المشترك متوقف حتى اشعار آخر

■ القاهرة - خاص:

■ مازال مستقبل الجامعة العربية في ظل الظروف والمتغيرات السياسية هو القضية الاكثر اهمية في مستقبل العالم العربي وتطرح هذه القضية معها الجهود الحثيثة لتفعيل وتطوير الجامعة العربية بعد ان احتفلت بمرور ٥٢ عاما على قيامها وسط عدد كبير من المتغيرات الدولية والاقليمية والعربية، وفيما تتواصل جهود متماثلة ومتوازية، لاجراء المصالحة العربية في وقت قريب.. مازالت الرؤى والتصورات التي يطرحها الخبراء لاصلاح المناخ العربي برمته تطرح نفسها في مناسبات وندوات ولقاءات كثيرة.

في هذا التحقيق نستضيف عددا من الخبراء السياسيين والمتخصصين الاكاديميين ليحددوا تصوراتهم لخطة عمل لانقاذ وتطوير مؤسسات الجامعة بحيث تحقق الهدفين، تطوير العمل العربي المشترك، وتنقية الاجواء العربية.

وحدة عربية

يقول السفير نعمان جلال، مندوب مصر - السابق - بالجامعة العربية ان قضية تفعيل وتنشيط مؤسسات الجامعة العربية متوقفة بالاساس على عدد من الشروط والثوابت التي لابد من توافرها كبداية يمكن بعدها البناء.

اولها: التزام كل الاقطار العربية بالحصص المتأخرة عليها لصالح المنظمات والهيئات التابعة للجامعة العربية، حيث ماتزال قضية تمويل منظمات العمل العربي المشترك مشكلة حقيقية، والدليل على ذلك ان ميزانيات هذه المنظمات تضاعفت عدة مرات ففي حين كانت تلك الميزانيات ٣١٫٥ مليون دولار عام ١٩٨٠ اصبحت ٦٢ مليون دولار عام ١٩٨٥ وهو الامر الذي ادى الى ظهور مشكلة المتأخرات على الدول العربية.

ثانيها: اقتناع الدول العربية من دون استثناء باهمية وحتمية التعاون والعمل العربي المشترك سواء لضرورات المصلحة المتبادلة والجماعية او لاسباب ترتبط بالمتغيرات الدولية والاقليمية التي تحفزنا الى قيام تكتل عربي لمواجهتها.

ثالثها: ان تنعكس كل مشروعات التعاون العربي بصورة عملية لمصالح الجماهير العربية من المحيط الى الخليج، وذلك بحيث تكون هذه المشروعات تجسيدا حيا وظاهرا لقيمة ومعنى الوحدة.

رابعها: تطبيق قاعدة التمويل الذاتي على بعض المؤسسات التابعة للجامعة بحيث ترتبط المصلحة مع العائد والجدوى الاقتصادية، وقد تم بالفعل تطبيق هذا المبدأ على الاكاديمية العربية للنقل البحري التي تغير اسمها بعد ذلك للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ومن ثم فان المنظمات العربية غير ذات الجدوى الاقتصادية يجب ان تسعى الجامعة الى الغائها لانها تحمل الجامعة اعباء مالية اضافية وبالمقابل من المهم ان تدعم الجامعة فكرة المشروعات والشركات المشتركة التي تربط المصلحة بالجدوى الاقتصادية.

الحل العربي

وفي اطار المقترحات والتصورات المستقبلية لاجهزة ومؤسسات الجامعة يدعو الدكتور احمد الرشيدي استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة الى ابداع وابتكار آلية عربية تختص بفض الخلافات والمنازعات السياسية بين الدول العربية وذلك في اطار الاسرة العربية، ودون اللجوء الى التحكيم الدولي الذي يعاني من عيوب عديدة بسبب التأثير السياسي لبعض الاطراف والقوى الدولية عليه.

في هذا السياق يبدو مسعى الجامعة الى اقرار مشروع انشاء محكمة العدل العربية تطورا ايجابيا وجوهريا ينبغي اتخاذ خطوات عملية او تنفيذية لكي تخرج هذه المحكمة الى دائرة الضوء، وفي رأينا ان اهمية هذه المحكمة حال انشائها تأتي من كونها ضمانة لعدم تصعيد الصراعات - والخلافات العربية، وعدم استخدام القوة او العنف في العلاقات العربية - العربية.

ورغم ذلك فاننا لاننصح بتنفيذ وتطبيق احكام هذه المحكمة الا بعد ان يتم تنقية الاجواء العربية، واصلاح المناخ العربي، بما يؤهل كل الاقطار العربية الى قبول هذه الاحكام، واعطاء المحكمة المصداقية والمشروعية في الفصل في المنازعات العربية أيا كان لونها او حجمها او اطرافها.

وهكذا يبقى وجود اتفاق حد ادنى عربي مشترك على المضي قدما في المصالحة العربية هو مقدمة ضرورية لتنشيط، وتفعيل الكثير من منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك، بما في ذلك فكرة محكمة العدل العربية التي استكمل مشروعها الاساسي.

الاولوية للعلاقات العربية

ويرى الدكتور عبدالرحمن الصالحي رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الزقازيق: انه لابد لنا ان نجنب العمل العربي المشترك اية خلافات او تناقضات عربية، واذا نجحنا في استبعاد تأثير الخلاف السياسي على اي نشاط تعاوني او تكاملي اقتصادي او تجاري او غيره، فان احتمالات تطوير وتفعيل منظمات الجامعة العربية، وتقوية او زيادة دورها سوف تكون كبيرة، وتتجه الى التنامي والتطور الذي يخدم العلاقات العربية - العربية بشكل عام، ويبلور الكثير من الرؤى المشتركة حول التعاون العربي..

السفير تحسين بشير

ولكي يتحقق هذا الهدف يجب ان يتم التركيز ايضا على القضايا، والمسائل التي تتفق فيها كل الدول العربية، وذلك لان مثل هذه القضايا تحقق التقارب في التوجهات وفي المصالح المشتركة، وتعكس رغبة كل الاقطار في ايجاد حلول مشتركة للقضايا المطروحة.

يضاف الى ذلك انه من غير المنطقي او المقبول الا تسعى بعض الدول العربية الى تحقيق التقارب او المصالحة مع دول عربية اخرى بينما تهرول هذه الدول نفسها نحو إسرائيل، وتبادر باجراء اتصالات معها، او الاتفاق على مشروعات اقليمية او ثنائية او غيرها، وبالتالي فان كل الدول العربية ينبغي ان تضع الاولوية، والاسبقية لمجالات العمل العربي، وان توقف اي مساع للتعاون مع اسرائيل او اي اطراف اقليمية اخرى لاسيما وان اسرائيل لازالت تحتل الارض العربية وتتعنت في مسألة التسوية السلمية رافضة تنفيذ القرارات الدولية التي تعيد الحقوق العربية المشروعة.

القطرية والقومية

ويطرح الدكتور محمد صفي الدين خربوش استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وخبير الشؤون العربية سؤالا بهذه المناسبة يقول فيه: هل هناك تعارض او تناقض واختلاف بين المصلحة الوطنية الخاصة بكل دولة عربية، وبين المصلحة القومية العامة لهذه الدولة او تلك؟ وهل تفيد العلاقات الاقليمية خارج الاطار العربي اكثر مما تفيد العلاقات العربية - العربية؟.

ثم يجيب: ان اختيارات ومواقف وسياسات الدول العربية حتى الان تعكس احساسها بالتناقض بين المصلحتين القومية والوطنية، وتميل الى علاقات اقليمية اكثر من حماسها الى علاقات تكاملية عربية، وبالطبع فان هذه المحصلة او النتيجة مؤسفة، وتعكس حجم التراجع في هذه العلاقات وغياب اية درجة من التنسيق والتعاون العربي المطلوبة.

ومن هنا - هكذا يضيف الدكتور صفي الدين خربوش فان تفعيل الجامعة العربية يحتاج الى تصحيح المفاهيم والتصورات والمواقف السياسية العربية والتي سبق الاشارة اليها، لانه في الحقيقة لاتناقض بين القومي والوطني لكنهما متكاملان في المشروعات والانجازات وفي غيرها، كما ان الخطر يأتي في التعاون مع اطراف اخرى مثل اسرائيل التي تريد ان تهيمن على المنطقة في اطار سوق شرق اوسطية او علاقات تطبيع ثنائية مع دول عربية، والسؤال هو هل نعطي لاسرائيل فرصة ذهبية لان تتوغل في الاقتصاديات العربية لتحقق مصالحها؟ ام نبادر بمصالحنا المشتركة قبل كل شيء؟ واعتقد انه يجب ان ننحاز الى الاختيار الثاني لانه لابديل عنه لتحسين وتطوير مؤسسات الجامعة، ولكل اشكال التعاون العربي المشترك.

تبادل الادوار

اما السفير تحسين بشير السفير السابق بوزارة الخارجية المصرية فيؤكد انه خاطيء من يظن او يعتقد ان الجامعة العربية كمؤسسة او جهاز لادارة الشأن العربي سوف تصلح من احوالها بين يوم وليلة وعن طريق الامانة العامة فقط، لان عملية الاصلاح تحتاج الى تكامل، وتبادل الادوار بحيث تشارك فيها كل الاطراف وهي:

١ - الحكومات العربية يجب ان تعمل على اعمال وتنفيذ بنود ونصوص اتفاقيات التعاون العربي، وان تعطيها اولوية خاصة حتى تعطيها مشروعية، ومصداقية لان تطبيق هذه الاتفاقيات يحتاج الى جهود جماعية وليست فردية فقط.

ويقول الدكتور احمد يوسف: ان هناك ضرورات واسبابا ودوافع تحتم على العرب ان تتوافق ارادتهم مهما كانت حدة الخلاف لاسيما وان هناك مساعي غربية، واسرائيلية بشكل خاص تريد ضرب اي شكل تكاملي وتعاوني عربي، وتذهب الى اضعاف جميع اشكال العمل العربي المشترك، وتتمنى اضعاف مؤسسات الجامعة العربية، وذلك حتى تتمكن الدول الغربية - واسرائيل بالطبع - من فرض هوية جديدة، وترتيبات اقليمية تتناقض مع فكرة التعاون العربي التي تقوم الجامعة العربية على اساسها ونعمل على تحقيقها رغم ظروفها وتعثرها في السنوات السابقة.

ولذلك فنحن نحذر من ان اي اهمال او تجاهل لاعادة ترتيب البيت العربي ممثلا في جامعة الدول العربية..

منظمات متشابهة

اما الدكتور مصطفى كامل السيد الخبير بمركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية فيقول: هناك الكثير من المنظمات العربية المتخصصة، والتابعة لجامعة الدول العربية ورغم كثرتها العددية الا ان درجة الفاعلية والتأثير في الواقع العربي مازالت ضعيفة وهزيلة الى حد كبير، فضلا عن ان بعض هذه المنظمات تتشابه في المجال او التخصص الذي تعمل فيه، وبالتالي فانه مطلوب ان تختصر هذه المنظمات او تختزل في مجموعة قليلة تكثف جهودها، وانشطتها ولا تكلف بالمقابل ميزانية الجامعة اعباء اضافية تصل الى ٣٠٠ مليون جنيه لاتقدر الميزانية على تحملها.

وفي رأينا انه لاقيمة لهذا العدد الكبير من المنظمات طالما لم تترجم مواثيقها، ولوائحها ومشروعاتها في صورة عملية، وطالما ان الأغلبية العظمى من الدول العربية لم توف بالتزاماتها المالية تجاه دعم هذه المنظمات، وفي هذا السياق، وبهدف تقليل التكلفة الاجمالية لمؤسسات الجامعة مطلوب ان تبذل الحكومات العربية جهودها في تفعيل هيئات لها اهمية خاصة مثل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والاتحادات العربية المتخصصة في انشاء المشروعات التجارية والاستثمارية المشتركة وهي التي يشعر المواطن العربي بفاعليتها من خلال انجازات حقيقية على ارض الواقع..

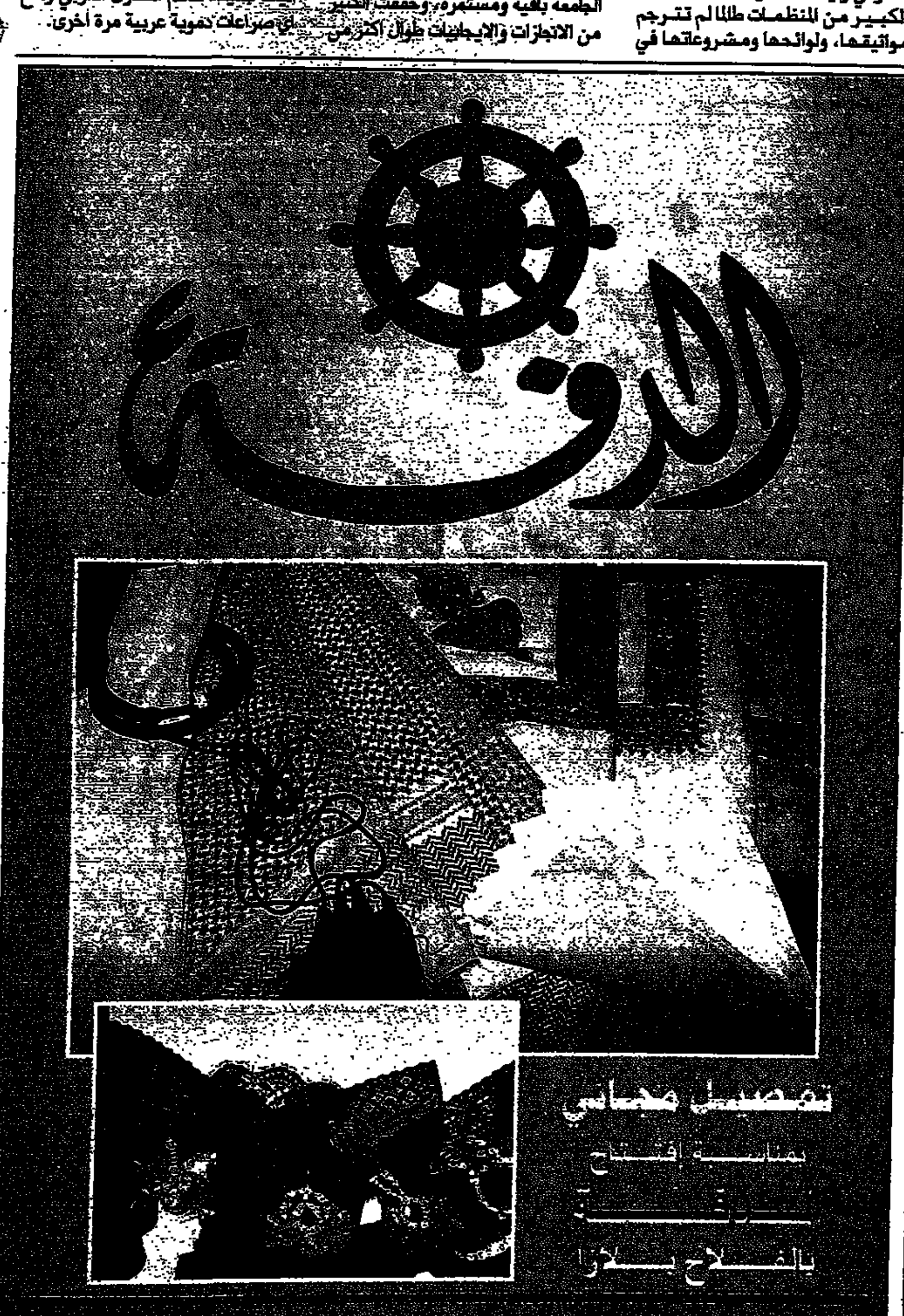
شعار الجامعة

غياب الخطوات العملية لتنفيذ مشروع محكمة العدل العربية

مسؤولية الجامعة

ونختتم هذا الاستطلاع حول مستقبل الجامعة العربية بالرأي الذي يطرحه الدكتور عبدالله الاشعل استاذ العلوم السياسية وخبير القانون الدولي الذي يقول: ان الجامعة العربية لم تفشل، ولا يجب ان تسعى لمزيد من الضعف والانهيار في مسيرتها، وانما الجامعة باقية ومستمرة، وحققت الكثير من الانجازات والايجابيات طوال اكثر من نصف قرن على قيامها، وكانت فاعلية هذه الجامعة رهينة دائما باحوال العلاقات العربية - العربية، وبمدى قوتها او ضعفها، وبالتالي فلا يجب ان تحمل الجامعة فوق طاقتها وامكانياتها الحقيقية لانها مرآة للواقع العربي كله، ويحتاج اصلاحها وتطويرها الى البدء اولا باصلاح وتطوير المناخ العربي والعلاقات العربية.

ويضيف الدكتور عبدالله الاشعل، ان المرحلة المقبلة تحتاج الى التمسك بالجامعة العربية لاسيما وان العالم يسعى الى تشكيل تكتلات اقليمية ودولية، ولاسيما ان كل الاقطار العربية قد ابدت بالفعل رغبة صادقة في تطوير مؤسسات الجامعة، وبالتالي فنحن امام مرحلة جديدة، وروح عربية مختلفة من المهم ان يتم استثمارها، فقد احتفلت الجامعة العربية بمرور ٥٠ عاما على انشائها، واصبح هناك اقتناع تام باهمية اجراء المصالحة العربية، وما يتطلبه ذلك من تعديل الميثاق، وابتكار آليات جديدة لدعم التعاون العربي ولمنع اي صراعات دموية عربية مرة أخرى.



عضو الكونجرس الأمريكي نك رحال لـ «الاتحاد»:

الدور الأمريكي في عملية السلام يجب أن يكون محايدا ومنصفا وعادلا السياسات والمواقف المتناقضة للادارة الأمريكية تفقدها مصداقيتها على نتانياهو ان يختار بين السلام أو الكارثة

حديث أجراه: د. جمال المجايدة

■ انتقد عضو الكونجرس الأمريكي نك رحال السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، ووصفها بالتناقض، وأكد في حديث لـ «الاتحاد» خلال زيارة الى ابوظبي أن تراجع واشنطن عن التزامها بعملية السلام يشجع اسرائيل على مواصلة الاستيطان.

وقال ان الفيتو الأمريكي ضد ادانة الاستيطان في القدس يدعو للأسف، لانه يوجه رسالة متناقضة الى الأطراف العربية، ودعا نتانياهو لتحديد موقفه وما اذا كان يريد السلام أم لا؟

وتوقع عضو الكونجرس الأمريكي الذي يقوم بجولة حاليا لعدد من دول المنطقة تدخلا مباشرا من قبل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لانقاذ عملية السلام.

هنا نص الحوار:

■ ماهو هدف جولتكم الخليجية والعربية؟ وهل لها علاقة بالتطورات الراهنة في الشرق الأوسط؟

■■ من الطبيعي ان تبادر الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين الى التباحث مع كبار المسؤولين في دول الخليج والدول العربية لمعرفة آرائهم بشأن التطورات في المنطقة لكي تستطيع ان تقوم بواجبها في التأثير على أعضاء مجلس النواب والشيوخ لصالح القضية العربية، ان الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين هدفها اعلام صانعي القرار الأمريكي وبالذات أعضاء الكونجرس بالنسبة لمشاعر مواطني الخليج والدول العربية ازاء التطورات في المنطقة، وهذا يتم عبر الحوارات واللقاءات المباشرة مع السياسيين وعبر وسائل الاعلام، وجميع هذه الوسائل تستخدم من أجل نشر وجهة النظر العربية في الولايات المتحدة ومن شأن مثل هذه الانشطة أن تقوي العلاقات بين الدول الخليجية والولايات المتحدة الأمريكية خاصة واننا مقبلون على قرن جديد، ان للولايات المتحدة مصالح قومية في منطقة الخليج وهذه المصالح لا تقتصر فقط على النفط، وانما تمتد لتغطي العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين.

أيضا تعتبر الولايات المتحدة أن أمن واستقرار أصدقائها في الخليج هو من جوهر المصلحة القومية الأمريكية.

■ كيف ترون موقف الادارة الأمريكية المؤيد للاستيطان الاسرائيلي والمخالف لاتفاقيات أوسلو، وهل ترون هذا الموقف منصفا وداعما لعملية السلام في الشرق الأوسط؟

■■ للولايات المتحدة دور مهم في عملية السلام في الشرق الأوسط، ولكن هذا الدور يجب ان يكون منصفا وعادلا، وعلى الولايات المتحدة أن تكون محايدة في هذا الدور بين الأطراف المعنية حتى تظل عملية السلام تسير في اطارها الصحيح.

ولنا متشجع في بعض الأحيان من المواقف التي تتخذها الحكومة الأمريكية وفي بعض الأحيان أخجل من المواقف الأمريكية التي تصيبنا بالخذلان.

على سبيل المثال، فإن الادارة الحالية متفتحة، بشكل كبير على العرب الأمريكيين.

وانتقدت عملية الاستيطان الاسرائيلي في جبل أبوغنيم في القدس ولم توافق عليها.

فالرئيس كلينتون نفسه ووزيرة الخارجية أولبرايت وعدد من كبار المسؤولين في الادارة انتقدوا علنا الاستيطان في القدس لانه مخالف لاتفاق السلام ويلحق الضرر الكبير بعملية السلام.

رسالة متناقضة

■ اذا بماذا تفسر «الفيتو» الأمريكي ضد مشروع القرار الأوروبي لادانة الاستيطان في القدس؟

■■ انني منشاء جدا من الخطوة التي اتخذتها الادارة الأمريكية باللجوء الى استخدام الفيتو في مجلس الأمن، لان من شأن هذا القرار ان يرسل رسالة متناقضة خاطئة الى الأطراف العربية، ويبدو لي الآن ان اتخاذ القرار بالنسبة لعملية السلام، انتقل الى أعلى المستويات، حيث انه أصبح لزاما على الرئيس الأمريكي نفسه اتخاذ القرار الذي يضمن انقاذ عملية السلام خاصة بعد فشل المنسق الأمريكي لعملية السلام دنيس روس في مهمته الأخيرة في المنطقة.

نتانياهو والقرارات الصعبة

■ هذا الموقف الأمريكي آثار استياء كبيرا في العالم العربي والاسلامي لانه جاء مكملا لموقف حكومة نتانياهو المعادي للحقوق العربية، ماهو بتقديركم الحل للخروج من هذه الأزمة التي تهدد أمريكا بفقدان مصداقيتها؟

■■ وجهة نظري هي أن على نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية ان يختار بشكل صريح وواضح، هل هو مع عملية السلام، أو ضد عملية السلام؟ فاذا كان مخلصا لعملية السلام عليه اتخاذ القرارات الصعبة والشجاعة وأن يلتزم بما تعهدت به الحكومة العمالية السابقة، والتخلص من نزعاته للميل الى اليمين، والتعاطي مع الشق المتطرف وعدم الخضوع لوجهة نظر الاحزاب اليمينية المتطرفة، واذا لم يكن مؤيدا لعملية السلام، لا مجال لنا سوى أن ندعو الله جميعا للخلاص من هذه الكارثة، كارثة الانهيار الشامل لعملية السلام.

■ هل هذا يعني انك لا تتوقع تدخلا أمريكيا مباشرا لدى اسرائيل؟

■■ بالطبع، أتوقع تدخلا أمريكيا عاجلا لانقاذ عملية السلام ولا أدري هل سيكون هذا التدخل بشكل علني أو من وراء الكواليس، وأنا أتوقع من الرئيس كلينتون في هذه الظروف أن يتخذ قرارات أكثر شجاعة وجرأة من كل القرارات التي اتخذها حتى الآن، لأن عملية السلام بهذه الطريقة التي تسير عليها الآن لن تنجو من الانهيار الا بالتدخل الأمريكي المباشر.

ازدواجية السياسة الامريكية

■ لكن ما يبدو ان الرئيس كلينتون واقع تحت تأثير اللوبي اليهودي. الصهيوني فما هو موضع التفاؤل خاصة وان الخطر الآن يخيم على القدس، والقدس كما تعلمون هي نهاية المطاف بالنسبة لعملية السلام؟

■■ هذا السؤال هو النقطة المركزية أو الجوهرية بالنسبة لعملية السلام في الشرق الأوسط، ويجب على الادارة الامريكية ان تتخذ المواقف الصحيحة بهذا الخصوص احتراما لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، ويجب ان تضغط على اسرائيل للانصياع للقرارات الدولية بشأن القدس، وحتى يتم التوصل الى لب المشكلة، وهي قضية الاستيطان، لان جميع الاجتماعات والمفاوضات لن تحرز شيئا اذا لم يتوقف الاستيطان الاسرائيلي في القدس والمناطق الفلسطينية الأخرى.

■ هل يمكن أن نصف السياسة الأمريكية في المنطقة بالازدواجية، لأنها تصوت بالفيتو على قرار يدين الاستيطان في القدس، فيما تواصل فرض الحصار والعقوبات ضد الشعب العراقي؟ ماهو تعليقكم؟

■■ لاشك ان سياسة الولايات المتحدة في المنطقة متناقضة، وهذا التناقض يقود الى احداث خلل كبير في مصداقية الولايات المتحدة، نحن نشدد على الحفاظ على متابعة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة في منطقة معينة من العالم، في نفس الوقت نناقض هذه السياسة ونحاول التملص وعدم الانصياع للارادة الدولية وقرارات الامم المتحدة، ولسوء الحظ فإن هذه السياسة المتناقضة تستمر حتى عندما تتغير الادارات في الولايات المتحدة.

وضع جميع أصدقائنا في المنطقة في وضع غير مريح، وأنا كعضو في الكونجرس الأمريكي اشعر بالأسى والأسف لمثل هذه التطورات والمواقف المتناقضة، وفي نفس الوقت فإنني مقتنع بأن العلاقات القوية بين الولايات المتحدة وجميع أصدقائنا العرب في هذه المنطقة علاقة مستمرة وقوية في الماضي والحاضر والمستقبل، وخصوصا فيما يتعلق بالأمن والاستقرار في منطقة الخليج.

تأثير ضئيل

■ ماهي حدود تأثير أعضاء الكونجرس الأمريكي من ذوي الأصل العربي على صناعة القرار الأمريكي؟

■■ التأثير ضئيل في الوقت الحاضر، ولكن تأثيرنا سيزداد في المستقبل وكلما ازداد نجاح العرب الأمريكيين ومن خلال الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين في لم شمل الجالية العربية الأمريكية وتعبئة الجهود من أجل القضايا العربية، فبالرغم مما نسمعه من تأثير هذا اللوبي أو ذاك في الضغط السياسي يظل أعضاء الكونجرس متجاوبين مع جماهير دوائرهم الانتخابية، ولسوء الحظ يوجد العديد من بين أعضاء الكونجرس لا يسمعون من دوائرهم الانتخابية مما يجعلهم يتعاملون مع اسرائيل وكأنها الولاية الواحدة والخمسين في الولايات المتحدة ويدعمونها ويؤيدونها اكثر مما تريده الادارة ويريده الرئيس الأمريكي.

نك رحال

■ كم يبلغ عدد أعضاء الكونجرس الأمريكي من أصل عربي؟

■■ لدينا ٧ اعضاء في الكونجرس من أصل عربي، ٦ في مجلس النواب وواحد في مجلس الشيوخ، وأنا عضو في مجلس النواب منذ ٢٠ سنة «عميد النواب الأمريكيين من أصل عربي» وهذا أكبر عدد من التمثيل العربي في الكونجرس الأمريكي خلال العشرين عاما التي أمضيتها في الكونجرس.

أوروبا والسلام

■ هل تعتقد أن أوروبا الغربية قادرة على لعب دور في عملية السلام في الشرق الأوسط بسبب الانحياز الأمريكي مع اسرائيل؟

■■ أعتقد ان هذا ما يراهن عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وغيره من الزعماء العرب، اذ يحاول بالتعاون مع الدول الغربية حث أوروبا على اتخاذ مواقف ضاغطة ضد اسرائيل لصالح عملية السلام. لاشك أن للدول الأوروبية دورا هاما في المنطقة العربية ولكن لا نستطيع ان ننسى ان الولايات المتحدة هي دولة عظمى ولها دور خاص في المنطقة العربية لا يستطيع أي طرف أن يملأه.

القرار النهائي خلال ايام

مباحثات سرية جديدة بين نتانياهو وبيريز لتشكيل ائتلاف موسع

■ القدس: عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين وزعيم حزب العمل المعارض شيمون بيريز اجتماعا سريا آخر بشأن تشكيل ائتلاف موسع وذلك حسبما ذكرت انباء في اسرائيل امس.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز الذي يزور البرازيل حاليا اجتمع مع نتانياهو خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي ويعتزم الدعوة لعقد مؤتمر لحزب العمل يوم الخميس القادم للحث على تشكيل ائتلاف موسع مع تكتل الليكود.

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة هاآرتس ان نتانياهو سيتوصل الى قرار خلال الايام القادمة بشأن ما اذا كان سيمضي قدما في تشكيل الائتلاف.

واضافت ان نتانياهو مستعد للقيام بذلك شريطة وضع خطوط عريضة وأضحة للاسترشاد بها في المفاوضات مع الفلسطينيين بشأن التسوية النهائية للحكم الذاتي.

وأشارت هاآرتس الى ان نتانياهو سيصر ايضا على بقاء الاحزاب اليمينية والدينية الصغيرة داخل اي ائتلاف.

اما في حزب العمل فمازال هناك انقسام في الاراء حيث يعارض وزير الخارجية السابق ايهود باراك بقوة تشكيل ائتلاف موسع وثمة تكهنات واسعة النطاق بان باراك سيتولى زعامة الحزب.

غير ان نيسيم تسويلي السكرتير العام للحزب صرح لاذاعة اسرائيل بقوله اذا تفاقمت الازمة التي تواجهها اسرائيل حاليا فان الدولة ستكون اهم من الحزب بالنسبة لنا.

(د ب ا)

دفع ١٤١ مليون دولار

مليونير اسرائيلي متشدد يشتري مركزا تجاريا ليغلق ايام السبت

■ تل ابيب: اتبع المليونير الاسرائيلي لي، ليفييف استراتيجية جديدة لفرض الالتزام بتعاليم الدين في الحياة العامة تختلف عن سياسة لوي الذراع التي يتبعها اليهود المتشددون منذ عقود مع الاغلبية العلمانية.

اشترى ليفييف مركز افريقيا اسرائيل التجاري الضخم في قلب حي رامات ابيب المتحرر ليمنع فتحه في عطلة السبت اليهودية.

ودفع ١٤١ مليون دولار في نوفمبر الماضي لشراء حصة غالبة في شركة افريقيا. اسرائيل التي تبنى هذا المركز التجاري في الحى الواقع في مدينة تل ابيب.

اعلن ليفييف الشهر الماضى ان المركز سيكون مغلقا من مساء الجمعة من كل اسبوع حتى الغروب يوم السبت.

وتغلق معظم المتاجر في اسرائيل قبل يوم السبت ولكن دور السينما والمطاعم تظل مفتوحة ويتركز معظم نشاطها في عطلات نهاية الاسبوع.

وقال دان دارين نائب رئيس مجلس مدينة تل ابيب ان ذلك تعد على اسلوب حياتنا العلماني في تل ابيب. انه يستخدم امواله لاجبار الناس على الحياة بهذه الطريقة.

وفي اطار الوضع القائم بالفعل الذي يرجع الى تأسيس اسرائيل عام ١٩٤٨ لا تعمل الحافلات ايام السبت ووضع حواجز على الطرق في الاحياء الدينية وحتى شركة طيران العال الاسرائيلية لا تسير رحلاتها الا ستة ايام في الاسبوع.

يعيش ليفييف (٤٠ عاما) في بلجيكا معظم السنة ولكنه يملك منزلا في ضاحية بيني براك المتشددة في تل ابيب حيث يطبق الفصل بين الرجال والنساء في الحافلات والمطاعم. وحقق الجزء الاكبر من ثروته التي تقدر باكثر من ٥٠٠ مليون دولار من تجارة الالماس ويقول ان الاعتبارات المالية وحدها حكمت قراره بشأن شراء مركز افريقيا اسرائيل. وقالت متحدثة باسم الشركة «السيد ليفييف رجل متدين وهو يتصرف وفقا لعقيدته. في هذه الحالة يعنى ذلك اغلاق المركز التجاري ايام السبت». واعرب حاملو الاسهم عن استيائهم وانخفضت اسهم افريقيا. اسرائيل بما يصل الى ٢٥ في المائة منذ ان اشترى ليفييف المركز.

ولكن ليفييف يقول ان اليهود الملتزمين سيزورون المركز باعداد كبيرة في ايام الاسبوع العادية لمساندة سياسته. (رويتر)

حماس تحذر السلطة الفلسطينية من التسبب في تفجير صراع بين الفلسطينيين

■ حذر ابراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» السلطة الفلسطينية من الانزلاق الى الصدام الفلسطيني - الفلسطيني هو الهدف الذي يسعى اليه بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية وتريده الولايات المتحدة.

واتهم غوشة في تصريحات صحفية نشرت بالرياض امس الولايات المتحدة بعدم التدخل لحسم الخلاف في المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حتى تمرر الوقت لحين حدوث صراع فلسطيني - فلسطيني.

وطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف التعاون الامني مع الاجهزة الاسرائيلية في الكشف عن الخلايا التابعة لحركة حماس في الضفة الغربية.

مشيرا الى ان حركة حماس مدت جسور الوحدة الوطنية مع جميع القوى الفلسطينية ودعت الى انتفاضة متجددة ومقاومة شعبية مسلحة لمواجهة الاستيطان والاحتلال. وقال ان حماس لاتقبل بأي حال من الاحوال ان تتعرض للضرر والطعن في الظهر من قبل اجهزة الامن الفلسطينية وبتعليمات مباشرة من رئيس السلطة الفلسطينية وبواسطة المخابرات الامريكية سواء في ذروة الصراع الذي يخوضه شعبنا الآن او في حالات الوئام والسلام السابقة بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني.

«أش أ»

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل باستخدام غاز الأعصاب المحرم دولياً

■ عمان: أكدت أجهزة الإعلام التابعة للسلطة الفلسطينية في بيان وزعته امس في غزة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم خلال المواجهات التي تشهدها المدن والقرى الفلسطينية قنابل الغاز الممزوجة بغاز الأعصاب المحرم دوليا والذي يؤدي الى الاصابة بالشلل التام. واوضحت الجهات الطبية والصحية الفلسطينية بأنها أجرت فحوصا عديدة أكدت جميعها ان قوات الاحتلال تستخدم القنابل التي تحتوي على نسبة كبيرة من غاز الأعصاب.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في الاراضي العربية المحتلة امس ان قوات الاحتلال سمحت للمستوطنين الاسرائيليين باستخدام الرصاص الحي ضد المواطنين العرب. وقالت الصحيفة استنادا الى تقارير المستشفيات الفلسطينية ان أكثر من ١٤٠٠ جريح فلسطيني ادخلوا خلال المواجهات الى مستشفى عاليا في مدينة الخليل. (واخ)

صحيفة اسرائيلية: السلطة الفلسطينية تسعى لشراء صواريخ مضادة للدبابات

■ غزة: زعمت صحيفة يوديعوت احرنوت الاسرائيلية امس ان اسرائيل لديها معلومات عن ان السلطة الفلسطينية تسعى لشراء صواريخ مضادة للدبابات من الخارج وتهريبها الى قطاع غزة. ونقل راديو اسرائيل عن الصحيفة قولها ان شراء الصواريخ يتنافى مع اتفاق اوسلو وان اسرائيل تتوقع ان يكون ميناء غزة احد المعابر الرئيسية لادخال وسائل قتالية على ظهر يخوت.

(اش ا)

المتطرفون هددوا «بيوم مظاهرات اسود»

المحكمة العليا الاسرائيلية ترفض طلب اليهود باغلاق شارع بالقدس ايام السبت

■ القدس: ذكرت مصادر قضائية ان المحكمة العليا في اسرائيل امرت امس بابقاء اهم جادة في القدس مفتوحة امام حركة السير ايام السبت بالرغم من معارضة اليهود المتشددين الذين طالبوا باغلاقها خلال العطلة اليهودية الاسبوعية. فقد رفض القضاة السبعة في المحكمة العليا توصية وزير النقل اسحق ليفي الذي طالب باغلاق جادة بار- ايلان ايام السبت رغبة منه في احترام المشاعر الدينية للسكان اليهود المتشددين الذين يقيمون بالقرب من الجادة التي تربط وسط القدس بقسمها الشمالي.

ولا يحق لليهود المتدينين قيادة سياراتهم خلال العطلة الاسبوعية اليهودية التي تبدأ قبيل مساء الجمعة وتنتهي مساء السبت.

وقالت المحكمة ان ليفي الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديني (تسعة نواب) لم يأخذ في الاعتبار في توصياته مصالح العلمانيين المقيمين بالقرب من جادة بار- ايلان. وكان العلمانيون احتجوا على احتمال اغلاق في الجادة منددين بموقف اليهود المتشددين. واكد ليفي للاذاعة الاسرائيلية ان قرار المحكمة العليا «خاطيء» لكنه سيلتزم به. وحذر مسؤول في الجهاز الامني لليهود المتشددين ايهودا ميشي زحاف من ان يوم السبت المقبل سيكون «يوما أسود» تتخلله تظاهرات عنيفة.

وقام المتشددون من حي ميا شاريم المجاور مرارا بمنع السير في هذه الجادة ورشقوا الحجارة باتجاه السيارات التي كانت «تنتهك» على حد قولهم العطلة الدينية الاسبوعية. ويعتبر قرار المحكمة بمثابة صفعة للمتشددين الذين اطلقوا حربا ثقافية على اليهود العلمانيين الذين يمثلون غالبية الشعب الاسرائيلي. كما يشكل فشلا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي وعد الاحزاب الدينية الثلاثة في الائتلاف الحكومي باغلاق الجادة ايام السبت. وسعى مئات من اليهود المتشددين الى منع السيارات من سلوك الجادة وتتمتع الاحزاب الدينية اليهودية حاليا بـ ٢٣ مقعدا في البرلمان وتتولى خمس وزارات. (ا ف ب)

عمال فلسطينيون يصطفون عند حاجز ايريز بغزة لتقديم تصاريح العبور الخاصة بهم قبل معاودة الذهاب لاعمالهم باسرائيل. (رويتر)

بعد ثلاثة اسابيع من الاغلاق

آلاف الفلسطينيين عادوا لاعمالهم في اسرائيل

■ القدس: اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية انه سمح لـ ٢٠ الف فلسطيني بالتوجه ابتداء من فجر امس الى اماكن عملهم في اسرائيل بعد الاغلاق الذي فرضته الدولة العبرية على الضفة الغربية وقطاع غزة واستمر ثلاثة اسابيع.

وقد فرض الاغلاق منذ عملية فدائية نفذها فلسطيني في تل ابيب في ٢١ مارس الماضي واسفرت عن مقتل ثلاث اسرائيليات، ويشمل اجراء تخفيفه الذي بدأ تطبيقه امس الفلسطينيين الذين تتجاوز اعمارهم الـ ٣٥ عاما والمتزوجين والذين حصلوا على موافقة من جهاز الامن الاسرائيلي (شين بيت) لدخول الاراضي الاسرائيلية.

وقبل الاغلاق كان ٥٠ الف فلسطيني يحملون تراخيص عمل في اسرائيل. من جهة اخرى سمح لـ ٥٠ شاحنة فلسطينية بنقل بضائع من مرافيء اسرائيلية الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وجاء هذا التخفيف الجزئي بعد ثلاثة ايام من استعادة اسرائيل لجثة احد جنودها كان فقد منذ سبتمبر الماضي. وقد عثر الجيش الاسرائيلي، خصوصا بفضل تعاون الشرطة الفلسطينية، على جثة الجندي الخميس في صوريف في الضفة الغربية.

وذكر الجيش ان مجموعة من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» خطفت السرجنت شارون ادري (٢٠ عاما) واعدمته على الفور في سبتمبر الماضي.

وتطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بقمع انشطة حركة حماس والجهاد الاسلامي المسؤولتين عن معظم العمليات ضد اسرائيل قبل استئناف عملية السلام التي توقفت منذ بدأت اسرائيل في ١٨ مارس الماضي اعمال بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

وقد اسفرت عمليات الاغلاق التي تفرضها اسرائيل عن خسارة الاقتصاد الفلسطيني ستة مليارات دولار من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ كما جاء في تقرير للامم المتحدة نشر مطلع ابريل الجاري.

وشكلت عمليات الاغلاق عاملا رئيسيا «للتدهور الكبير والمستمر لظروف فلسطينيي اراضي الحكم الذاتي الاقتصادية والاجتماعية» كما اضاف التقرير الذي اصدره منسق الامم المتحدة للاراضي الفلسطينية شتمايا غاريختن.

واثبتت دراسة الامم المتحدة ان اجمالي الناتج القومي في الضفة الغربية وقطاع غزة تدنى ٨,٦ في المائة في ١٩٩٦ اي السنة التي تعرضت فيها الاراضي الفلسطينية باستمرار لاجراءات الاغلاق.

وجاء في التقرير «من الواضح ان هذه السياسة (الاسرائيلية) كانت مدمرة للتطور الاقتصادي والظروف الاجتماعية ولمساهمات الدول المانحة وانشطة الامم المتحدة وحتى لعملية السلام نفسها».

واضاف ان الاغلاق ادى الى تدني صاف بلغ ٣٦ في المائة لاجمالي الناتج القومي للشخص الواحد من سكان الاراضي الفلسطينية. فمن ٢٧٠٠ دولار في ١٩٩٢ تدنى الى ١٧٠٠ دولار في العام الماضي.

وتشمل هذه الخسائر رواتب عشرات الالاف من العمال التي لم يتم تقاضيها اضافة الى الخسائر التجارية والضرائب التي لم تتم جبايتها. (ا ف ب)

مقربون يتوقعون رجوعه خلال ايام

نميري يبدي استعداده للعودة الى الحكم ويستبعد تقسيم السودان

■ القاهرة: استبعد الرئيس السوداني الاسبق محمد جعفر نميري احتمال تعرض السودان للتقسيم او اي اعمال عنف متطرفة مماثلة لما يحدث في الجزائر مؤكدا ان طبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية التي تربط بين القبائل السودانية تحول دائما دون ذلك فيما توقع مقربون من عودته خلال ايام عن امله في نجاح خطته من أجل انقاذ السودان مشيرا الى انه سيكون رهن رغبة الشعب السوداني واجماعه في عودته للحكم.

ونفى الرئيس السوداني الاسبق ابتعاده عن العمل السياسي وقال ان السودان حاضر دائما في ذهني بهمومه ومشكلاته ونحن نحاول انتشاله من أزمته الحالية موضحا ان هناك من يعمل معه في داخل السودان لتنمية هذه الغاية.

وانتقد الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري ادعاءات النظام السوداني الحاكم بانه يتعرض لمؤامرة خارجية تقودها الولايات المتحدة واسرائيل ووصفها بانها غير صحيحة وقال انها تندرج تحت محاولات النظام لتعبئة الشعب السوداني ضد اثيوبيا واريتريا واضاف انها اتهامات لا تستند الى ادلة واضحة موضحا ان الولايات المتحدة اذا أرادت ان تسقط النظام السوداني لن تحتاج الى مساعدة احد لتحقيق ذلك.

وعن الاحداث التي يشهدها السودان حاليا قال نميري انها لم تكن نتيجة لصراع العسكريين والاحزاب السياسية فقط بل هناك اسباب اخرى اهمها تصارع الاحزاب فيما بينها ومحاولتها الدائمة خلط الدين بالسياسة وتحولها الى ثلاث فئات طائفية هي الانصار بزعامة الصادق المهدي والختمية بزعامة الترابي والاخوان المسلمين الذين تحولوا فيما بعد الى جبهة الانقاذ بزعامة الترابي.

وكشف الرئيس السوداني الاسبق في حديثه أن الطائفية تسببت في عدم نجاحه خلال فترة حكمه في منح الاقاليم السودانية الحكم الذاتي وقال كنا نفكر في ان نحذو حذو الولايات المتحدة الامريكية بحيث يكون لكل الاقاليم السودانية قوانينها الخاصة ولكن واجهنا الكثير من الصعوبات وعلى رأسها الطائفية.

في الوقت نفسه أكدت مصادر ذات صلة بنميري ان عودته للسودان مسألة وقت وانه ستتم ترتيبات العودة خلال الايام القادمة.

وقالت المصادر لصحيفة «اخبار اليوم» غير الحكومية ان نميري قد يصدر بيانا خلال هذا الاسبوع يوضح فيه موقفه مما يجري على حدود السودان الشرقية والجنوبية.

ويقول مراقبون للاوضاع السياسية السودانية ان عودة نميري الى الخرطوم قد تتم خلال شهر مايو القادم.

ويرى المراقبون ان عودة نميري ربما جاءت نتيجة شطب الاتهامات المقدمة ضده هو ورفاقه في احداث مايو ١٩٦٩ التي اوصلت نميري الى كرسي الحكم.

وكان عبدالباسط سيدرات وزير العدل السوداني قد اصدر قرارا بشطب جميع هذه الاتهامات المقدمة ضد نميري ورفاقه.

السودان ينتقد المنظمات الدولية لتجاهلها اللاجئين الافارقة باراضيه

■ الخرطوم: انتقد محمد احمد حسين عبدالعليم معتمد اللاجئين السوداني بالانابة منظمات العمل الانساني الدولية، لتجاهلها معاناة الهاربين من حرب البحيرات والموجودين بمدينة جوبا وبعض المناطق الاخرى في جنوب السودان.

وقال في تصريح لصحيفة «اخبار اليوم» غير الحكومية ان الحرب ادت الى لجوء ١٢٠٠ زائيري و ٦ الاف اوغندي اضافة الى عدد من اللاجئين السودانيين الذين لجأوا لزائير واوغندا قبل الحرب الاخيرة واشار الى ان اولئك اللاجئين يواجهون نقصا غذائيا الى جانب النقص في الادوية في ظل انعدام الدور الفعال لهذه المنظمات.

ونبه معتمد الى ان الحرب الدائرة في منطقة البحيرات ستفرز المزيد من اللاجئين ودخولهم الى السودان.

وقال ان القوات الاريترية اعتدت على مخازن الاغاثة في «جارورة» بولاية البحر الاحمر ونهبت كميات تكفي ٣٠ الف لاجيء اريتري موجودين هناك لمدة ثلاثة اشهر.

والجدير بالذكر انه اعلن قبل ذلك عن وجود اكثر من عشرة الف لاجيء حول مدينة جوبا.

(ا ش ا)

محاولة لاختطاف وزير الدفاع بافريقيا الوسطى

■ القاهرة: نجا بسكال كادو وزيرالدفاع في جمهورية افريقيا الوسطى من محاولة اختطاف الليلة قبل الماضية في احد شوارع العاصمة بانجي.

وقال راديو فرنسا الدولي الذي اذاع النبأ صباح امس ان سيارة الوزير تعرضت لهجوم قامت به مجموعة مسلحة في محاولة لاختطافه عندما كان خارجا من اجتماع لاعضاء الحكومة لبحث مشاكل الامن وانعاش الاقتصاد واضاف الراديو ان سيارة وزيرالدفاع تعرضت لاطلاق النار بشارع بوجاندا بالعاصمة والذي يحاذي الحي الذي يتحصن فيه الجنود المتمردون سابقا.

وقد نجا الوزير بفضل حارسه الذي رد على المهاجمين . ولم يسفر الحادث عن اصابة احد.

واعرب المتحدث باسم الرئاسة في افريقيا الوسطى في بيان بثه التلفزيون عن اسفه للحادث الذي وقع رغم الجهود التي تبذل لتحقيق السلام منذ القمة الفرانكوافريقية في واجادوجو «بوركينا فاسو» وحتى نشر قوة افريقية..

ورغم لقاءين عقدا بين الرئيس انج فيليكسي باتاسيه وقادة الجنود المتمردين السابقين.

واوضح بيان الرئاسة ان هناك بعض الاشخاص المعادين لمسيرة المصالحة الوطنية في افريقيا الوسطى الذين يريدون اراقة دماء ابناء الوطن الواحد بلاجدوى.



جنود بريطانيون يتصدون للمتظاهرين في قلب لندن. (رويتر)

بعد اسبوع من الحملة الانتخابية

تراجع الفارق بين العمال والمحافظين اشتباكات عنيفة في لندن وبلفاست

■ لندن: تراجع الفارق الكبير الذي كان يفصل بين حزب العمال البريطاني وحزب المحافظين الحاكم في استطلاعات الرأي بعد اسبوع من بدء الحملة الانتخابية.

وجاء في استطلاعين للرأى نشرا امس في الصحف البريطانية ان حزب العمال يتقدم بينما اظهر استطلاع ثالث ان الفارق ٢٠ نقطة وان حجم عن التراجع وقف عند اربع نقاط فقط.

وكان حزب العمال بزعامة تونى بليز يتقدم على حزب المحافظين الحاكم بزعامة جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني بفارق ٢٨ نقطة وبدا فوزه مرجحا في الانتخابات العامة التي تجرى في البلاد في اول مايو.

لكن المحافظين نجحوا في ان يوجهوا نيرانهم الاسبوع الماضي الى روابط حزب العمال التقليدية مع النقابات العمالية.

وشكك المحافظون في زعم بلير انه نجح في تحويل حزب العمال الى حزب وسط وقالوا انه طلب من النقابات العمالية ان تبقى في الظل خلا الحملة الانتخابية وانه سيرضخ لمطالبها بعد انتهاء الانتخابات.

من ناحية اخرى اشتبك نشطاء في مجال البيئة مع الشرطة في مظاهرة في وسط لندن امس الاول بعد ان تحولت مسيرة تدعو الى المزيد من العدالة الاجتماعية الى العنف.

وقالت الشرطة ان اربعة ضباط على الاقل اصيبوا حين القى المتظاهرون العلب المعدنية والاصباغ والعصى وقنابل الدخان على مدخل المقر الرئيسي لرئيس الوزراء في شارع داوننج قبل ان تفرقهم الشرطة.

واعتقلت الشرطة العديد من المتظاهرين بينما كان افراد الشرطة يرتدون الزي الواقي وطلبوا تعزيزات على ظهر الخيول.

وأجبر المتظاهرون على العودة الى ميدان الطرف الاغر الذي قصده غالبية المتظاهرين البالغ عددهم سبعة الاف متظاهر بصورة سلمية للتجمع احتجاجا على تدهور المستوى المعيشي.

وفي وقت سابق اشتبكت الشرطة مع بعض المتظاهرين الذين كانوا يشنون هجمات بالعصى والزجاجات وغيرها.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان المتظاهرين كان يكسرون حجارة الارصفة لقذف الشرطة بها. وبدا رجل من بين الجمع ووجهه ينزف دما.

في الوقت نفسه اعلنت مصادر امنية واجهزة اعلام في ايرلندا الشمالية ان اعمال شغب تفجرت بين البروتستانت والكاثوليك المتناحرين في شمال بلفاست.

وقالت التقارير ان ثماني عائلات كاثوليكية تركت منازلها عندما اقتحم بروتستانت المبنى السكني الذي تقطن فيه.

وشارك نحو ٢٠٠ شاب في الاشتباكات واعتقل شاب واحد عندما فصلت الشرطة التي عززتها القوات البريطانية بين الطرفين واعادت البروتستانت الى منطقتهم.

واخمدت الاضطرابات بحلول الليل ولكن قوات الامن مازالت في مكان الاشتباكات حيث استمر الجو متوترا.

وتفجرت الاضطرابات في منطقة ليموستون رود حيث كثيرا ما تحول الخلاف الطائفي الى اضطرابات بين الكاثوليك الذين يعارضون الحكم البريطاني والبروتستانت الموالين للندن.

(رويتر)

دول غرب اوروبا تتعهد بتنمية المغرب العربي مقابل مكافحة الجريمة ووقف الهجرة غير الشرعية

■ الرباط – الاتحاد:

■ تميزت جلسات العمل التي عقدها في باريس يوم الجمعة الماضي وزراء داخلية البلدان السبع لغرب حوض البحر المتوسط باعلان مشترك تضمن على الخصوص تأكيد الدول الاوروبية الاربع المشاركة في الاجتماع وهي فرنسا والبرتغال واسبانيا وايطاليا التزامها ببذل الجهود لدى الاتحاد الاوروبي من أجل الدفع قدما بمشاريع تنمية المناطق المتضررة من انتاج المخدرات بأقاليم المغرب الشمالية.

وشارك في اجتماع باريس الذي خصص لمناقشة معمقة حول تهريب المخدرات وتبييض الاموال والهجرة السرية والجريمة المنظمة وارتباطها بالارهاب الى جانب البلدان الاوروبية الاربع المغرب والجزائر وتونس. وبهذا الخصوص أكد وزراء داخلية البلدان السبع لغرب حوض المتوسط في ختام مداولاتهم حول القضايا الثلاث الرئيسية عزمهم على أن تكون لهم رؤية مشتركة وعلاقات تعاون تأخذ بعين الاعتبار الاولويات وخصوصيات كل بلد وتبنوا اجراءات عملية سواء على مستوى تبادل المعلومات أو اضفاء الطابع المؤسساتي على اللقاءات المنتظمة بين مسؤولين من مستوى عال وتنظيم دورات تدريبية مشتركة. وفيما يتعلق بالملف الاول. قرر وزراء الداخلية للبلدان السبع تكثيف عمل المجموعة التي أنشأت لهذه الغاية خلال الاجتماع السابق الذي انعقد بالرباط في أبريل ١٩٩٦ تطبيقا لاعلان الرباط، وستقوم هذه المجموعة بتنفيذ القرارات التي اتخذها وزراء الداخلية المنصوص عليها في الكتاب المشترك للتعاون العملي الذي أعده الخبراء. وفي هذا الاطار أكدت البلدان الاوروبية التزامها المنصوص عليه في اعلان الرباط ببذل الجهود لدى الاتحاد الاوروبي من أجل الدفع قدما بمشاريع تنمية المناطق المتضررة من انتاج المخدرات.

ويخصوص الهجرة السرية استعرض الوزراء بشكل مهم مسألة الهجرة وضرورة التمييز بشكل واضح بين الهجرة الشرعية التي تشكل واقعا ايجابيا والهجرة غير الشرعية في اطار احترام كرامة الشخصية الانسانية. وفي هذا الصدد يتعين تدارس بطريقة بناءة منح التأشيرات في اطار الاتفاقيات الموجودة وقرروا تدعيم مكافحة شبكات الهجرة السرية والتنسيق في مجال مكافحة الوثائق المزورة. وقد أوضح النقاش أهمية الاتفاقيات المبنية على التعاون المتوازن بين البلدان المعنية. وسيتم تشكيل فريق عمل من أجل وضع اقتراحات واقعية في هذه الميادين بما فيها مجال التأشيرات وملاحظة وتحليل القضايا المتعلقة بظواهر الهجرة بين البلدان السبع في اطار نظرة شمولية.

وبالنسبة للملف الاخير (الجريمة وارتباطها بالارهاب)، قرر وزراء الداخلية دعم مكافحة شبكات الجريمة المنظمة وشددوا بصفة خاصة على ضرورة محاربة الشبكات المختصة في سرقة السيارات وسيتم في هذا الصدد تنظيم عمليات مشتركة من قبل الشرطة. وفيما يخص الارهاب أكدت البلدان مجددا رفضها أن تكون قواعد خلفية للحركات الارهابية والتزموا بالتعاون بشكل وثيق في المكافحة العملية ضد الارهاب بجميع أشكاله. وقرر وزراء الداخلية توسيع مواضيع المصالح المشتركة ودعوا الى عقد اجتماع سنوي للخبراء في «الامن والحماية المدنية» من أجل دراسة وتنسيق مناهج التكوين والتجهيز.

من جانب أخر، دعا وزير الدولة في الداخلية المغربي ادريس البصري شركاء المغرب الاوروبيين الى «ترسيخ ثقافة تقوم على المسؤولية المتقاسمة لانجاح استراتيجياتنا المشتركة»، خاصة في ميدان محاربة المخدرات والهجرة السرية. وقدم السيد البصري أمام مؤتمر وزراء داخلية بلدان الجهة الغربية لحوض المتوسط (الجزائر واسبانيا وفرنسا وايطاليا والمغرب والبرتغال وتونس) المنعقد بمركز المؤتمرات بباريس تقييما مفصلا لما تم تسجيله من تقدم وما تحقق من انجازات مشيرا الى ثغرات التعاون والصعوبات التي واجهت التنفيذ الفعال المنصوص عليه في «اعلان الرباط» المصادق عليه خلال اجتماع وزراء داخلية البلدان السبع في أبريل ١٩٩٦ بالمغرب. وأشار البصري في كلمته الى أن الحكومة المغربية أولت اهتماما خاصا فيما يتعلق بمكافحة المخدرات لتنفيذ مضمون اعلان الرباط لسنة ١٩٩٦، وحرصت في هذا الجانب بدقة على احترام الالتزامات التي اتفق بشأنها مع الشركاء في غرب حوض المتوسط، وذلك في اطار العمل لانجاح سياسة تكثيف مكافحة المخدرات التي ينتهجها المغرب على الصعيدين الداخلي والخارجي. وأوضح في هذا الخصوص بخصوص حملة مكافحة المخدرات بالمغرب خلال العام الماضي تم ضبط أكثر من ٩١ كيلوغراما من الكوكايين و٦٥ طنا من مستخلص «القنب» الهندي و ٢٨ ألفا و ٩٨٨ وحدة من الحقنات المهيجة و ٣٨ طن من أوراق «القنب الهندي»، وتم توقيف ١٨٧٩٤ شخصا من بينهم ٣٤٢ أجنبيا قدموا الى العدالة . وقد كانت الاحكام الصادرة عن المحاكم في هذه القضايا قوية اجمالا وكانت في اطار احترام القانون تقضي بمصادرة الممتلكات المتأتية من الاتجار غير المشروع في المخدرات. وأضاف فيما يتعلق بمكافحة تبييض الاموال غير المشروعة، أنه تم مؤخرا اعداد مشروع قانون يتضمن بنودا تحرم «تبييض» الاموال المحصلة عن طريق الترويج غير المشروع للمخدرات. وستمنع المقتضيات المتعلقة بهذا الجانب التستر عن مصدر المال غير المشروع وستمكن من مصادرة الممتلكات المتأتية عبر الوسائل غير القانونية. وأشار البصري الى أنه ستتم المصادقة قريبا على مشروع القانون المتعلق بمكافحة المخدرات وتبييض الاموال غير المشروعة. وبخصوص ملف الهجرة، قال البصري أن مكافحة الهجرة السرية تدخل في اطار استراتيجية تهدف الى تعزيز وضعية وحقوق المواطنين المغاربة المقيمين بشكل قانوني في الخارج، وأشار في هذا الجانب الى أن عدد المهاجرين السريين الذين تم اعتقالهم خلال سنة ١٩٩٦ بالمغرب ارتفع الى نحو ٣٥٩٦ شخصا، موضحا ان المغرب يخوض في هذا الصدد حربا صارمة ومكلفة حيث تمت لهذا الغرض تعبئة ١٠ آلاف رجل بالاضافة الى استعمال تجهيزات متطورة للمراقبة. وقد أسفرت كل هذه الاجراءات عن نتائج ايجابية. وأبرز السيد البصري أنه من دون التنمية الاقتصادية لاقاليم المغرب الشمالية ومن دون تعاون مثمر ودعم مالي ملائم من شركاء المغرب الاوروبيين، فانه لن يكون لهذه الاعمال على المدى البعيد الوقع والفعالية المنشودين.

وأكد البصري في الختام أن الحكومة المغربية توصلت مع عدد من شركائها الاوروبيين الى تسويات واتفاقيات لتحديد وتسليم رخص المرور القنصلية لفائدة الرعايا المغاربة الذين يوجدون في وضعية غير قانونية.

حول العالم

الرئيس يكنس

■ تايبه: يحتفل لي تينج لي هوي رئيس تايوان بالذكرى الاولى لانتخابه رئيسا للبلاد انتخابا مباشرا باسلوب فريد.. كنس الشوارع وتنظيف دار لرعاية المسنين.

وقال هوانج كون هوي كبير موظفي مكتب لي «يوم ٢٠ مايو سيقود لي موظفي مكتب الرئاسة في حملة لتنظيف دار للحضانة. وبعد ذلك سيعود الرئيس الى منزله القديم في شانتشيه ليكنس الشوارع».

وقال هوانج كبار السن قدموا اسهاماتهم للمجتمع. والآن حان دورهم للحصول على الرعاية. علينا ان نخدمهم.

وفاز لي (٧٤ عاما) في اول انتخابات رئاسية مباشرة في تايوان في ٢٣ مارس علم ١٩٩٦. (رويتر)

زلزال باليابان

■ طوكيو: ضرب زلزال بلغت قوته ٤.٥ درجة بمقياس ريختر جزيرة هوكايدو الواقعة في الشمال الاقصى من اليابان.

وذكر مسؤولو هيئة الارصاد الجوية اليابانية ان مركز الزلزال يقع على عمق ستين كيلومترا تحت قاع البحر قبالة منطقة «اوراكاو».

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية انه لم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر في الارواح او الممتلكات. (ا ش ا)

صحفيو زامبيا يتظاهرون

■ القاهرة: شهدت لوساكا عاصمة زامبيا مظاهرة شارك فيها نحو مائتي صحفي زامبي. وذكر راديو فرنسا الدولي الذي اذاع النبأ امس ان الصحفيين نددوا خلال المظاهرة بمشروع الحكومة تشكيل مجلس لوسائل الاعلام لانه يستهدف الحد من حرية الصحافة.

(ا ش ا)

انتقادات للجيش الاندونيسي

■ جاكرتا: قالت وكالة انتارا للانباء ان لجنة حقوق الانسان الاندونيسية حثت القوات المسلحة على حسم التوترات التي فجرت الاضطرابات الاخيرة في البلاد. وهزت الاضطرابات التي وقعت في أواخر العام الماضي اندونيسيا التي يعيش فيها عدد من الاعراق وانتقد الجيش لاسلوب تعامله مع تلك الاضطرابات. ونقلت الوكالة عن بهار الدين لوبا الامين العام للجنة حقوق الانسان الوطنية قوله القوات المسلحة يجب ان تحسم الاضطرابات بحكمة وعلى الحكومة ان تحل المشاكل بنزاهة والا ستتكرر وتستمر.

(رويتر)

غرق قارب لاجئين تونسيين

■ روما: اكد مواطن تونسي يقيم في ايطاليا للصحافة ان مركبا غادر ميناء المهدية في تونس متجها الى جزيرة لامبيدوزا الايطالية غرق قبالة شواطيء جزيرة صقلية في ٢٣ ديسمبر الماضي وعلى متنه ٤١ شخصا كانوا يريدون الهجرة الى ايطاليا خلسة.

وقال مصطفي مصباح (٣١ عاما) الذي يسكن في ريميني (شمال)، ان ليس لديه اي معلومات عن مصير اخيه واثنين من ابناء عمه بعد ان ابحروا من ميناء المهدية على متن مركب. واوضح ان صاحب هذا المركب اكد لأهله في الجم في ضاحية المهدية ان المركب فقد في البحر.

وافادت قيادة ميناء باليرمو (صقلية) انها لم تتلق اي نداء استغاثة في هذا التاريخ في مضيق صقلية.

(ا ف ب)

معاقبة مسؤولين يابانيين

■ طوكيو: ذكرت تقارير اعلامية يابانية امس أن مؤسسة تطوير الوقود النووي ومفاعلات الطاقة عاقبت خمسة مسؤولين لتزويرهم بيانات تقرير عن حريق وانفجار وقعا في مصنع لمعالجة الوقود النووي في مارس الماضي.

واضافت التقارير ان المؤسسة التابعة للدولة قد خفضت درجات المسؤولين الخمسة الوظيفية لتواطئهم في تزوير معلومات تقرير عن اندلاع نيران في ١١ الشهر الماضي في مجتمع توكايمورا النووي مما اسفر عن تسرب الاشعاع النووي. (رويتر)

تحطم طائرة غانية

■ القاهرة: ذكر راديو فرنسا الدولي ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الغانية تحطمت الليلة قبل الماضية لدى هبوطها في مطار ابيدجان.

وقال الراديو ان ثلاثة فقط من بين ركاب الطائرة وعددهم ١٠٤ ركاب اصيبوا باصابات طفيفة. (ا ش ا)

رغم الاصلاحات الاقتصادية القاسية

اليمنيون يتجهون لاعادة انتخاب نواب الحكومة

■ صنعاء: رغم انهم يعانون من نتائج الاصلاحات الاقتصادية القاسية فان على اليمنيين التجديد في الحكم للمسؤولين الذين قرروا هذه الاصلاحات في الانتخابات التشريعية المزمع اجراؤها في ٢٧ ابريل الجاري.

فقد سلك اليمن بعيد خروجه من حرب اهلية مدمرة في عام ١٩٩٤ سياسة اصلاح اقتصادي بالتنسيق مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي كان من نتائجها انخفاض القدرة الشرائية.

غير ان معظم الدبلوماسيين يعتبرون انه يتوجب على اليمنيين الموافقة على هذه الاصلاحات الجارية باعطاء اغلبية مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٣٠١ مقعد الى الائتلاف الحزبين الحاكمين: «المؤتمر الشعبي العام» بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح وحزب «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامي بزعامة رئيس مجلس النواب الحالي عبدالله الاحمر.

ويقول دبلوماسي غربي «يبدو ان السكان يدركون انهم يدفعون ثمن اخطاء الماضي».

وتوضح امة العليم السوسوة وكيلة وزارة الاعلام انه منذ قيام الوحدة بين شطري اليمن عام ١٩٩٠ «تكرس الحكومة جهدها للسياسة وليس للاصلاح. فقد كان الاقتصاد آخر اولوياتها».

وقد ادت الخلافات السياسية بين الشمال الذي يحكمه منذ عام ١٩٧٨ الرئيس علي عبدالله صالح والجنوب الذي كانت تقوده منذ عام ١٩٦٧ حكومة ماركسية الى محاولة انفصال الجنوب في عام ١٩٩٤ اجهضت بعد شهرين.

ومنذ ذلك الوقت يحاول اليمن ان يحسن صورته لدى الاسرة الدولية وان يضفي بعض الترتيب الى حساباته المالية.

وفي عملية اصلاح على دفعتين تمكنت الحكومة من خفض الدعم الذي كانت توفره لاسعار الوقود والكهرباء ومن رفع اسعار الخدمات كالكهرباء والهاتف.

وقد انخفضت القدرة الشرائية لليمنيين بالمقدار نفسه. لكن في المقابل انخفض التضخم من ٧٠ في المائة عام ١٩٩٤ الى ٢٥ في المائة عام ١٩٩٦ ويمكن ان ينخفض الى اقل من ١٠ في المائة عام ١٩٩٧ حسب تقديرات المؤسسات الدولية.

كذلك استقر سعر صرف الريال اليمني في السوق الحرة على ١٢٥ ريالا مقابل الدولار الواحد منذ فبراير ١٩٩٥، واعتبر احد الدبلوماسيين ان استقرار الريال «نموذج للنجاح».

الى ذلك ادخل اليمن بعضا من الترتيب الى ميزانيته العامة بشكل اعاد العجز في الموازنة من ١٧ في المائة من الناتج الداخلي الخام عام ١٩٩٤ الى ١٫٧ في المائة في موازنة ١٩٩٧.

ويعترف منسق النشاطات التنموية في الامم المتحدة في اليمن اوندو يوسين ان الخدمات الاجتماعية انخفضت بشكل كبير بسبب هذا الجهد لخفض العجز في الموازنة. لكن اليمنيين لا يبدون مع ذلك مستائين من الحكومة.

ويقول عبدالرحمن عبدالله الكوكباني (٤٥ عاما) ان «الحكومة لم يكن امامها اي خيار، وهذا الامر نفسه حصل في مصر والاردن» حيث جرى خفض الدعم عن المواد الاساسية. ويأمل الكوكباني وهو اب لخمسة اولاد ويعمل لدى تاجر القمشة في تحسن الوضع الاقتصادي.

ويعرب احمد علي اليمني (٣٦ عاما) عن ارتياحه الى كون اليمن «يعتمد على نفسه» منذ ان قطعت عنه المملكة العربية السعودية والكويت المساعدات لقيامه بدعم العراق اثناء ازمة الخليج ١٩٩٠ - ١٩٩١.

ويقول اليمني انه «حسب ما تقوله لنا الحكومة يمكننا ان نأمل في تحسن الوضع بعد توقيع العقد مع شركة توتال لاستثمار الغاز الطبيعي».

وقد وافق مجلس النواب اليمني في مارس الماضي على هذا الاتفاق الذي يقضي بانشاء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي ومصب للتصدير من قبل مجموعة شركات ترأسها شركة توتال وبالاشتراك مع اطراف امريكيين وكوريين.

لكن خبيرا نفطيا حذر من انه لا يتوقع ان يبدأ انجاز المشروع قبل عام ٢٠٠١ وستنقضي سنوات قبل ان تصل عائدات الغاز الطبيعي الى معدل وسطي قدره ٧٠٠ مليون دولار سنويا حسب توقعات الحكومة.

(ا ف ب)

مع اقتراب موعد الانتخابات

حكومة المجالي غير متحمسة لفتح حوار مع المعارضة الإسلاميون يطالبون بضمانات ومعالجة تجاوزات ١٩٩٣

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي، والتي تتكئ على تجربة سابقة في اجراء الانتخابات النيابية في البلاد عام ١٩٩٣، لن تلتفت كثيرا لمطالب المعارضة، بإشراكها في تفاصيل تحركاتها وخططها المستقبلية لرسم الخريطة الانتخابية المفترض ان تجري بها الانتخابات.

ويرى المهتمون ان الحكومة ستجري من باب رفع العتب حوارا مع مجلس الامة بشقيه الأعيان والذي يمثل مجلس الملك والنواب المنتخب، لوضعهم في التصور الشمولي لبرنامجها، في الوقت الذي ستطلب فيه من القوى المعارضة والرموز والشخصيات السياسية تقديم «اقتراحاتها» مكتوبة لدراستها، دون الدخول معها في حوارات ونقاشات حول ما يجب ان يكون.

الحكومة تجد نفسها غير مضطرة للاسهاب في تبرير برنامجها وتقول مصادرها ان الخطوط العريضة اصبحت واضحة للجميع، من حيث انه لا رجعة عن اجراء الانتخابات في ظل قانون الصوت الواحد، وان بطاقة ممغنطة تم توزيعها على المحافظات، تتضمن علامات يصعب تزويرها، بالقدر الذي تؤكد فيه أن لا موقف مسبقا لها تجاه التيارات السياسية المختلفة. في الاتجاه المقابل تجد ان الإسلاميين هم الاكثر خيفة وتوجسا وهم في ذلك يسوقون تبريرات.

أولا: مخاوف من العبث بنزاهة الانتخابات، ويقولون ان وجود الضمانات التي تبدد الشكوك يحمل في طياته ما يفرز الديمقراطية، ووجود مراقبين من السلطة القضائية وآخرين من الدول العربية والأجنبية لا يعيب الحكومة، وأن الحكم على النزاهة من عدمها محكوم بالضمانات المقدمة مسبقا.

ويضيف هؤلاء ان تجربتهم في انتخابات عام ١٩٩٣ انطوت على بعض الثغرات والاختلالات في بعض الدوائر الانتخابية. لكن الحكومة تقول ان على المجلس الحالي وهم الذين أتوا للبرلمان في تلك الحقبة مسؤولية الكشف عن الثغرات ان وجدت، وفي ذلك إعادة للكرة في مرمى الخصم.

ثانيا: ان رئيس الحكومة الحالي هو صاحب فكرة توحيد الأحزاب الوسطية، وسبق وان سعى جاهدا من خلال لقاءات وحوارات مع رموزها في أوقات سابقة الى لملمة أطيافها المشتتة، ومن هنا يأتي التخوف من انحياز الحكومة للحزب الجديد الذي روجت له رموزها.

شقيق الرئيس زعيم حزب العهد عبدالهادي المجالي يتولى بالإنابة مهمة التوحيد ويقول، ان الحزب القادم لن يكون مجرد تجمع لأحزاب الوسط، وانما قوة سياسية لها ثقلها في الساحة الأردنية وانه سيخوض الانتخابات البرلمانية القادمة بقائمة موحدة ليحصل على أكثرية برلمانية ويضع نصب عينيه القوة المنافسة حزب جبهة العمل الاسلامي. وبرغم ذلك يحاول التقليل من شأنها ويقول انها ليست قوة خارقة والحزب الجديد سيكون منافسا شرسا لمن يخالفه في البرامج.

الإسلاميون اعتبروا تصريحات المجالي تهديدا لهم ووصفوها بأنها للاستهلاك الإعلامي فقط، ويؤكدون ومعهم المراقبون بأن عملية اعادة التجميع لن تفيدهم في ظل قانون الصوت الواحد، وعدم وضوح الرؤيا في البرامج وشعاراتهم المطروحة، التي لا تتناسب بالقطع مع المرحلة خاصة وانها ستأتي مدافعة عن مسيرة السلام، اضافة الى قلة امتدادهم على الساحة الشعبية.

الى ذلك، فقد بدأ الإسلاميون يشن حملة مضادة على الحزب الجديد «الوطني الدستوري الاردني» بالترويج لفكرة انه مدعوم من الحكومة ومن صنعها في محاولة لإضعافه وإفشال خططه.

حزب جبهة العمل الإسلامي يبدو أكثر اطمئنانا لتحركه بين قواعده باعتباره الأكثر تنظيما على الساحة الداخلية، فمنذ بداية الشهر الحالي اعتبر نفسه في حالة استنفار دائم، ونشط في تحركاته على مختلف الأصعدة والاتجاهات، وبدأ يطلق التصريحات بأنه سيدفع في الصف الثاني لواجهة العمل السياسي، في خطوة لا تبتعد عن التحضير لها والاترتها، ويقول أمينها العام اسحق الفرحان ان عملية الترشيح ستنطلق من القواعد وفق شروط المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، العشيرة، فيما ستضم الكتلة وجوها شابة وتسائية.

التحوط لكل شاردة وواردة هم واضح للجبهة، وكان لابد لها من الإعلان مبكرا بأنها لن تدخل بقائمة مع القوى اليسارية والقومية، وهي تضرب بذلك عصفورين بحجر واحد، ابعاد الشبهة عن تخوفاتها المستقبلية، وإرضاء المتشددين من رموزها. الذين يرون بأن الصوت الواحد وضع خطا أحمر أمام اية تحالفات، فيما تركوا الباب مفتوحا لغايات تكتيكية امكانية التنسيق في الدوائر الشاغرة، اضافة الى خوض الانتخابات بعدد من المرشحين كمستقلين.

على كل حال، فان مهمات حكومات الرئيس المجالي ستكون داخلية تتوزع بين تحريك العجلة الاقتصادية بالاتفاق على ظروف محلية وخارجية، فيما قاسمها امكانية ادارة العملية الانتخابية بأقل الأضرار والمحافظة على توازنات القوى المحلية بحجمها الطبيعي ليخرج الجميع راضيا.

رغم الحظر الرسمي

عشرة آلاف تركي يتظاهرون بأنقرة احتجاجا على عدم التحقيق بفضيحة أمنية

■ أنقرة: تحدى آلاف المتظاهرين أمس حظرا رسميا وقاموا بمسيرة عبر وسط أنقرة احتجاجا على فضيحة أمنية انكشفت منذ فترة طويلة.

وكان نحو عشرة آلاف متظاهر يقرعون على الطبول والمقالي ويصفرون كما قاموا بأداء رقصات شعبية ورددوا شعارات وهم يتوجهون صوب ميدان كيزيلاي الرئيسي بأنقرة. وقال شهود عيان ان الشرطة لم تحاول وقف المسيرة ولكنها اغلقت الميدان من ثلاثة اتجاهات.

وحظر ايردوجان شاهين اوغلو حاكم أنقرة المسيرة التي نظمها حزب الحرية والتضامن اليساري.

وهتف المحتجون «نطالب الشرطة بعدم تضييع الوقت والقبض على العصابات».

وانكشفت الفضيحة في نوفمبر الماضي بعد حادث مروري بسيارة كشف الصلة بين يميني هارب عضو بعصابة وشرطي كبير وعضو بالبرلمان وملكة جمال سابقة.

وتوفي كل من كان في السيارة في الحادثة باستثناء عضو البرلمان سادات بوجاك.

واتهم تحقيق برلماني بوجاك ووزير الداخلية السابق محمد اجار بالتورط مع شبكة تضم مسؤولين كبار ورجال عصابات يمينيين. وبوجاك واجار عضوان بحزب الطريق الصحيح الذي ترأسه تانسو شيلر وزيرة الخارجية.

(رويتر)

اطفال روانديون يجلسون باجسامهم الهزيلة في مخيم اقامته الامم المتحدة بزائير للاطفال الذين فقدوا اسرهم. (ا ف ب)

خلال اسبوع واحد:

وفاة ٦٠٠ لاجيء رواندي في زائير بسبب الامراض وسوء التغذية

■ نيروبي: ذكر ناطق باسم الامم المتحدة مساء امس الاول ان نحو ٩٣ لاجئا روانديا جديدا توفوا جراء المرض وسوء التغذية قرب مدينة كيسانغاني الزائيرية مما رفع عدد الذين توفوا خلال اسبوع في مخيمين مجاورين للمدينة الى ٦٠٠. وقال الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بول سترومبرج لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان الوفيات الاخيرة سجلت في مخيمي كاسيسي وبيارو جنوب كيسانغاني.

وقد يكون خمسة على الاقل من هؤلاء الاشخاص توفوا جراء وباء الكوليرا. وتهدد امراض الكوليرا والاسهال الحاد والملاريا نحو ٨٠ الف لاجيء من الهوتو. وأعطى المتمردون الذين سيطروا على كيسانغاني في ١٥ مارس الماضي الضوء الاخضر يوم السبت لمنظمة الامم المتحدة لاقامة جسر جوي لاعادة الروانديين الى بلادهم. (ا ف ب)

اكبر تراجع منذ ١٩٧٣

انخفاض معدل الجرائم العنيفة بالولايات المتحدة كلينتون يؤكد اعطاء الاولوية لمكافحة العنف

■ واشنطن: افادت دراسة اصدرتها وزارة العدل الامريكية ان الجرائم العنيفة مقارنة مع عدد السكان انخفضت بنسبة ١٢٫٤ في المائة في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٥ مسجلة اقوى تراجع منذ انشاء هذه الدراسة عام ١٩٧٣.

وقال مكتب الاحصاءات في الوزارة ان ٤٤٫٥ جريمة عنيفة (عمليات اغتصاب واعتداءات جنسية وسرقات واعتداءات) ارتكبت في عام ١٩٩٥ لكل الف شخص في عمر الثانية عشرة وما فوق وهي ادنى نسبة منذ ١٩٩٢.

وتراجعت الجرائم والجنح التي استهدفت اشخاصا بنسبة ١٣ في المائة في الاجمال، وسجلت الاعتداءات على الملكية الفردية انخفاضا بلغ ٩٫١ في المائة. وهاتان النسبتان هما الاكثر تراجعا منذ عام ١٩٧٣.

وعلق الرئيس الامريكي بيل كلينتون على هذه النتائج باصدار بيان قال فيه «علينا الذهاب الى الامام. ان مكافحة هذه الآفة من العنف والجريمة من جانب الشباب تشكل اولوية لدي فيما يتعلق بتطبيق القانون». وذكر البيان بان كلينتون اقترح في فبراير الماضي على الكونجرس خطة لمكافحة العنف لدى الشباب. من جهتها اكدت وزيرة العدل جانيت رينو انه ينبغي الآن، وبعد القانون بشأن الجريمة، «اقرار مشروع القانون المتعلق بمكافحة العصابات والعنف لدى القاصرين».

ويسأل مكتب الاحصاءات في وزارة العدل الامريكية سنويا مائة الف شخص في الثانية عشرة من العمر وما فوق عن الجرائم والجنح التي تعرضوا لها في الاشهر الستة الاخيرة. وتستبعد الدراسة جرائم القتل. وهي تشمل على السواء الاعتداءات التي تبلغ عنها الشرطة والاعتداءات التي لا ترفع بشأنها شكوى.

وانخفضت الجرائم العنيفة التي تعرض لها البيض بنسبة اقوى من نسبة تراجعها لدى السود الامريكيين (١٢٫٨ في المائة مقابل ١٠٫٤ في المائة). ومن بين السود وحدها الاعتداءات العنيفة سجلت تراجعا كبيرا (٢٤٫٧٪).

وتراجع عدد عمليات الاغتصاب والاعتداءات الجنسية الى ٢٫٨ لكل الف امرأة (ما يشكل نسبة تراجع بلغت ٢٤٫٣٪) وفي عام ١٩٩٥ كان عدد الجرائم العنيفة التي تعرض لها الرجال ٥٣٫٢ لكل الف رجل اي بتراجع ١٠٫٧٪. ووصل عدد هذه الجرائم الى ٣٦٫٤ لكل الف امرأة.

اما عدد عمليات القتل ونسبتها فهما في انخفاض مستمر منذ عام ١٩٩٣ بحسب مكتب الاحصاءات الذي ارتكز في هذا المجال الى ارقام مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي). ففي عام ١٩٩٥ ارتكبت في الولايات المتحدة ٢٠٠٤٣ عملية قتل، اي ٨٫٢ جريمة قتل لكل ١٠٠ الف شخص.

وخلصت الدراسة الى ان «معدلات الجريمة انخفضت في كل مناطق البلاد وفي المدن الكبرى». (ا ف ب)

استمرار المعارك العنيفة بافغانستان

■ كابول: استمر القتال في افغانستان بين قوات حركة الطالبان الحاكمة وخصومها للسيطرة على اسد اباد مركز محافظة «كونار» شرقي البلاد.

وذكر راديو طهران امس ان القتال تسبب في خسائر فادحة في الوقت الذي استولت فيه قوات المعارضة على مناطق اخرى في محافظتي كونار ولقمان واسرت ٣٨ من قوات طالبان. على الصعيد ذاته ذكر قادمون الى مدينة جلال اباد ان اشتباكات ضارية تجرى حاليا بين طالبان وجماعة شورى المؤيدة للرئيس السابق برهان الدين رباني في منطقتي لال بول وبورمن عند الحدود مع باكستان.

يذكر ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي التقى امس الاول في طهران مع رئيس الحكومة الافغانية السابق قلب الدين حكمتيار وبحث معه فرص احلال السلام في افغانستان.

وندد حكمتيار «بسياسة الحرب» التي تنتهجها حركة طالبان التي تتعارض مع مصالح الشعب الافغاني على حد قوله. وتسيطر طالبان على حوالي ثلثي الاراضي الافغانية.

(ق ن ا)

تجري في سبتمبر القادم

وزير الداخلية يتوقع نتائج ضعيفة للاسلاميين في الانتخابات بالمغرب

■ باريس: قال وزير الداخلية المغربي ادريس البصري الذي يزور باريس ان المغرب سيجرى انتخابات عامة في سبتمبر وان العاهل المغربي الملك الحسن سيفتتح البرلمان الجديد في اكتوبر.

وتابع انه لن يسمح للاسلاميين المتشددين بالمشاركة اذا تعارضت برامجهم الانتخابية مع التسامح المعهود في المغرب.

واستطرد قائلا ان القبول بحزب شمولي على اساس ديني سيشكل نهاية الديمقراطية في المغرب. ومضى يقول ان الاسلاميين في حركة الاصلاح والتجديد التي اندمجت مؤخرا مع الحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية سيخوضون الانتخابات ولكنه توقع ان يكون اداؤهم سيئا. وقال سيفرحون اذا حصلوا على خمسة مقاعد، وللمعارضة التي يتزعمها حزب الاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ١٢٥ مقعدا في البرلمان المكون من ٣٣٣ مقعدا. وتمت المصادقة على الاصلاحات الدستورية في استفتاء عام ١٩٩٦.

ووقعت الحكومة و ١٢ حزبا سياسيا ممثلة في البرلمان الحالي في فبراير على اتفاق للمساعدة في ضمان نزاهة وعدالة الانتخابات التي ستجرى في ٢٥ الف مركز انتخابي بما فيها الصحراء الغربية المتنازع عليها. (رويتر)

لحماية المنشآت النووية

ايران تحصل على منظومة دفاع جوي روسية

الكويت: كشفت مصادر روسية رفيعة المستوى ان الوفد الايراني الذي يرأسه رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري ويضم وزراء المالية والدفاع والطاقة والاقتصاد بحث مع المسؤولين الروس اضافة منظومة للدفاع الجوي روسيه الصنع في ميناء بوشهر الايراني لحماية المنشآت النووية التي تشيد هناك بمساعدة موسكو. وقال رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الروسي ليف روخلين لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان موسكو ليست مستعدة للتخلي عن مشاريعها في ايران تحت الضغط الامريكي مشيرا الى ان بناء منظومة دفاعية جوية في بوشهر يتكلف زهاء ثلاثة مليارات دولار مشيرا الى ان المصانع الحربية الروسية في حاجة ماسة الى هذه الاموال. وامتنع روخلين عن التعليق عما اذا كان جرى ابرام اتفاق بهذا الخصوص بين ناطق نوري اقوى المرشحين لرئاسة الجمهورية الايرانية وبين الجانب الروسي لكنه شدد على ان مسيرة التعاون سائرة الى الامام.

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي ان القيادة الروسية تتحاشى الدخول في مواجهة مع واشنطن في شأن الملف الايراني لكنه لن يستبعد ان تمارس موسكو دورا ضعيفا في تخفيف حدة الازمة بين طهران والاتحاد الاوروبي بعد قضية محاكمات برلين حيث من المتوقع ان تدخل ايران في جدول اعمال القمة الروسية الالمانية في الشهر المقبل. (ا ش ا)

بينهم بريطانيون وفرنسيون

مصرع واصابة ٤٣ شخصا في هجومين بالقنابل بأديس ابابا

■ اديس ابابا: اكد شهود امس ان امرأة اثيوبية قتلت وجرح اكثر من ٤٢ شخصا، بينهم ستة بريطانيين وفرنسيان، حين القى مجهولون قنابل يدوية على مطعمين في اديس ابابا مساء امس الاول.

فقد القيت قنابل يدوية في بادئ الامر في مطعم داخل فندق «تيجري» الواقع في وسط العاصمة مما اسفر عن مقتل احدى العاملات الاثيوبيات واصابة ٣٤ شخصا آخر بجروح. وبعد دقائق القيت قنابل يدوية داخل مطعم «بلو توبس» الايطالي الذي يؤمه الدبلوماسيون والسياح الاجانب مما اسفر عن اصابة ستة بريطانيين وفرنسيين بجروح. وتم ادخال ثلاثة من الجرحى الاجانب الى المستشفى للعلاج لاصابتهم بجروح بالغة. اما الجرحى الآخرون فقد تمت معالجتهم من اصابات طفيفة. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداءين. (ا ف ب)

بلاغ كاذب عن قنبلة بالكويت

■ الكويت: ذكر بيان لوزارة الداخلية الكويتية ان الادارة المركزية للعمليات تلقت امس الاول بلاغا من شخص مجهول افاد فيه بوجود قنبلة في مبنى قصر بيان جاهزة للانفجار بعد ساعة من توقيت الاتصال. وقال البيان انه على الفور انتقلت الى قصر بيان الجهات المختصة وبعد تفتيش المكان تفتيشا دقيقا لم يتم العثور على شيء واتضح انه بلاغ كاذب. (ا ش ا)



ضمن صفقة «النفط مقابل الغذاء»
عقدان لتوريد أدوية مصرية للعراق وصول ٣٠٠ ألف طن من القمح

■ بغداد: قال مصدر مسؤول بالمركز التجاري المصري في العراق أمس انه تم ابرام عقدين جديدين بين وزارة الصحة العراقية والشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبكو) لتوريد أدوية للعراق بقيمة سبعمائة وخمسين ألف جنيه مصري، وذلك ضمن تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء والدواء» الموقع بين العراق والأمم المتحدة.

وأشار المصدر الى انه سيتم في غضون الأيام القليلة المقبلة ارسال العقدين الى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي للمصادقة عليهما.

وأضاف المصدر ان الجانب العراقي أبلغه أمس بأنه سيتم فتح الاعتماد المالي لهذين العقدين فور المصادقة عليهما من قبل لجنة العقوبات.

وبذلك يبلغ اجمالي قيمة العقود التي أبرمتها شركة «ايبكو» مع وزارة الصحة العراقية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء والدواء» أربعة ملايين و ١٥٠ ألف جنيه مصري.

وكانت شركة «ايبكو» قد وقعت عقدا مع وزارة الصحة العراقية في شهر يناير الماضي لتوريد أدوية للعراق بقيمة ٣٫٥ مليون جنيه.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية أمس نقلا عن أحمد مرتضى أحمد خليل وزير النقل والمواصلات انه قد وصلت الى العراق كمية يبلغ وزنها ٢٨١ ألفا و ٧٩٣ طنا من القمح بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الموقع مع الأمم المتحدة.

وصرح مصدر مسؤول بمكتب الشؤون الانسانية في العراق بأن ١٢ باخرة تحمل مواد غذائية ستصل خلال شهر ابريل الحالي الى العراق.

وأشار المصدر في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في بغداد الى أن هذه البواخر سترسو في ميناء أم قصر المطل على الخليج العربي حاملة المزيد من المواد الغذائية التي اشتراها العراق.

وقال مصدر في الأمم المتحدة بالعراق في تصريح له أمس ان عمليات توزيع الاغذية بشمالي العراق ستبدأ في الأسبوع المقبل ضمن تنفيذ الاتفاق الموقع بين بغداد والأمم المتحدة.

وأشار المصدر الى أن عمليات توزيع الدقيق بموجب هذا الاتفاق ستشمل محافظات المنطقة الكردية الثلاث دهوك واربيل والسليمانية بمعدل سبعة كيلوجرامات للفرد الواحد. (وكالات)

طهران نفت علاقتها
تسمم ٨٥ من الأكراد الايرانيين المعارضين في شمال العراق

■ طهران: نفت طهران أمس صحة ادعاءات حول قيامها بارسال مواد غذائية مسمومة الى شمال العراق. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية، ان ما أذيع حول هذا الامر مثير للسخرية.

وجاء النفي بعدما اكد الدكتور شوقي مرقص وكيل وزارة الصحة العراقية. وجود خمسة وثمانين من الاكراد اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني المعارض في المستشفيات العراقية للعلاج من حالات التسمم التي اصيبوا بها. وقال المسؤول العراقي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد ظهر أمس انه تم نقل هؤلاء المصابين من معسكرهم في منطقة بازيان بشمالي العراق الى المستشفيات في العاصمة بغداد في الخامس من شهر ابريل الحالي لتلقي العلاج اللازم. ووصف حالة بعضهم بأنها حرجة. واضاف ان معظم هذه الحالات تعاني من غثيان وتشنجات اضافة الى تساقط الشعر. واوضح ان الاطباء العراقيين يعكفون حاليا على علاجهم غير انه اشار الى ان ظروف الحظر المفروض على العراق تحول دون توفير الأدوية اللازمة لعلاج مثل هذه الحالات. وكشف عن انه تم الاتصال بالمنظمات الدولية المعنية للمساعدة في علاج هذه الحالات وقال «اننا حاليا في انتظار رد في هذا الشأن».

وردا على سؤال لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بغداد بشأن ما اذا كانت قد حدثت حالات وفاة لأي من هذه الحالات قال المسؤول العراقي انه لم تحدث بعد أي حالة وفاة، غير انه اوضح ان حالة تسعة من هؤلاء المصابين خطيرة. «وكالات».

٢٥ مليون دولار قرضا من البنك الدولي لمشاريع فلسطينية

■ غزة: تم أمس في غزة توقيع عقد يقوم بموجبه البنك الدولي بمنح السلطة الفلسطينية قرضا ميسرا طويل الأجل بقيمة ٢٥ مليون دولار لتمويل مشاريع اسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال بيان وزعه البنك الدولي ان القرض يهدف الى تطوير «البناء المؤسساتي والمالي لقطاع الاسكان الفلسطيني والى تحسين مدى القدرة المالية على تملك المساكن». وسيوفر القرض صندوق توفير خاص لمنح قروض طويلة الأجل لذوي الدخل المحدود من خلال بناء مجمع اسكان تجريبي صغير في غزة. وقال مسؤول في البنك ان هذه المؤسسة الدولية والسلطة الفلسطينية تسعيان لخلق مشاريع وبرامج «تهدف الى تخفيف وطأة أزمة البطالة المتزايدة» والتي تصل الى أكثر من ٥٠ بالمائة في الضفة الغربية وقطاع غزة في فترات الاغلاق التي تفرضها اسرائيل.

وأضاف ان الطرفين سيعملان من أجل توفير أموال اضافية لزيادة مبلغ الـ ٢٥ مليون دولار التي وفرها البنك الدولي.

وكان البنك الدولي قد قدم في الأسبوع الماضي قرضا آخر بقيمة ١٠ ملايين دولار لصالح «مشروع التطوير الحضري» وهو مشروع صمم «لتطوير البنية التحتية والاجتماعية في البلديات الصغيرة والقرى الفلسطينية». (أ ف ب)

١٤٣ قتيلا في عشرة أيام
الارهابيون يذبحون ٧ مدنيين في الجزائر

■ الجزائر: أكدت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس اليمين زروال وقع أمس تعميما يدعو فيه الدوائر الحكومية الى التزام «الحياد» في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها يوم ٥ يونيو المقبل.

وأوضحت الوكالة ان التعميم الذي يدور حول تنظيم وسير الانتخابات يدعو موظفي الدوائر الى «العمل على تطبيق القوانين والأنظمة بروح الفريق والحياد والانضباط». ودعا التعميم أيضا جميع المرشحين والاحزاب السياسية الى احترام القوانين. وأعربت المعارضة الجزائرية عن قلقها حيال سير الانتخابات وحياد الدوائر الرسمية واتهمتها بأنها تريد دعم التجمع الوطني الديموقراطي. الحزب الذي انشيء مؤخرا لدعم الرئيس زروال.

ومن جانب آخر لقي سبعة مدنيين جزائريين مصرعهم ذبحا ليل الخميس - الجمعة على احد الطرق الى الجنوب من العاصمة بينما قتل سبعة ارهابيين مسلحين على الساحل الشرقي.

وكشفت صحيفة «الخبر» المستقلة عن مقتل هؤلاء المدنيين صباح الجمعة من جانب مجموعة مسلحة هاجمت شاحنات تجار الأغنام قرب نفق الشفة بين ولايتي البليدة والمدية (٥٠ كيلو مترا من العاصمة) وقامت بقتلهم وسلبت أموالهم وبذلك يصل عدد القتلى الى ١٤٣ على الأقل من المدنيين الذين قتلوا خلال الأيام العشرة الأخيرة.

وذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان قوى الأمن قتلت خمسة مسلحين في دليس على الساحل الشرقي للجزائر العاصمة في حين قتلت مجموعات الدفاع الذاتي اثنين آخرين في تياريت القريبة.

وأضافت ان الأخيرين شاركا الأسبوع الماضي في ذبح ١٧ شخصا.

وأكد المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج عبدالكريم ولد عدا ان أكثر من ١٢٠ ألف قتيل سقطوا في الجزائر منذ عام ١٩٩٢ وقال ان الجبهة لاتزال تؤيد حلا سياسيا وسلميا للأزمة الجزائرية.

وكان ولد عدا يتحدث في مدريد حيث يشارك في اجتماع لعدد من أحزاب المعارضة الجزائرية تنظمه منظمات اسبانية غير حكومية.

وقال الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بيللا الذي يشارك في الاجتماع ان الانتخابات التشريعية التي ستجري في الخامس من يونيو «لن تأتي بنتيجة» لأن الحوار مع كل قوى المعارضة «هو السبيل الوحيد لحل الأزمة الجزائرية».

توقع جمع ٥٠٠ مليون دولار باجتماع الرباط لصالح بيت مال القدس

■ الرباط: توقع فيصل الحسيني المكلف بملف القدس في السلطة الفلسطينية أن يتم جمع ٥٠٠ مليون دولار لصالح بيت مال القدس الذي أسسته «لجنة القدس» مؤخرا لتمويل مشاريع كبيرة في المدينة المقدسة. وقد وصل وفد فلسطيني برئاسة الحسيني ليل السبت - الأحد الى المغرب للمشاركة في الاجتماع الأول لهذا الصندوق الذي من المقرر أن يعقد اليوم الاثنين برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس الذي دعا اليه. وكان العاهل المغربي وجه يوم الجمعة نداء الى جميع المسلمين للتضامن مع فلسطينيي القدس خصوصا بتقديم مساهمات مالية. (أ ف ب)

تلقى رسالة من الحكومة السعودية
صالح يتهم قوى خارجية بمساعدة عناصر يمنية معارضة لعرقلة الانتخابات

■ صنعاء: دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الولايات المتحدة واوروبا الى مساعدة بلاده لمكافحة عناصر داخلية معارضة للديمقراطية.. وقال في حوار اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية ان هذه العناصر تحاول زعزعة استقرار اليمن وربما بدعم من قوى خارجية.

واتهم الرئيس اليمني المجموعة نفسها بتدبير حوادث خطف الاجانب الاخيرة في اليمن وقال ان هدفهم ان يفقد اليمن مصداقيته قبل الانتخابات المقرر ان تجرى خلال اسبوعين.

وتسلم الرئيس اليمني امس رسالة من حكومة المملكة العربية السعودية.. ذكر انها تتعلق بعدد من القضايا والتطورات التي تهم العلاقات اليمنية - السعودية وسبل تعزيزها ولاسيما التعاون في المجال الامني.

هذا واظهر استطلاع للرأي نشر امس في صنعاء حول توجهات الناخبين في الانتخابات التشريعية اليمنية المقرر اجراؤها في ٢٧ ابريل الجاري تقدم حزب «المؤتمر الشعبي العام» أمام حزب «التجمع اليمني للاصلاح» والاحزاب الاخرى.

وافاد الاستطلاع الذي اجراه مركز دراسات المستقبل في صنعاء ان الذين يعتزمون الاقتراع للاحزاب تبلغ نسبتهم ٨٢ في المائة من الناخبين فيما تعتزم نسبة ١٠ في المائة التصويت للمستقلين وتنوي نسبة ٨ في المائة عدم التصويت.

وبين نسبة الـ ٨٢ في المائة التي ستصوت للاحزاب اختار ٥٦ في المائة التصويت لمرشحي حزب المؤتمر بزعامة صالح و ٢٢ في المائة لمرشحي حزب الاصلاح بزعامة رئيس مجلس النواب عبدالله الاحمر فيما اختار ٤ في المائة التصويت لمرشحي الاحزاب الاخرى.. (وكالات)



شرطي الباني في مهمة تأمين لدى وصول الطليعة العسكرية الفرنسية الى ميناء دوريس. «أ ب».

وزير الدفاع الايطالي:
القوة الأوروبية في ألبانيا ستطلق النار اذا تعرضت عملية الاغاثة للعرقلة

■ تيرانا: صرح وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا بأن قوة حفظ السلام الأوروبية المكلفة بالمرابطة في ألبانيا سترد بالمثل اذا تعرضت عملية الاغاثة للعرقلة. وقال خلال زيارته العاصمة الألبانية تيرانا أمس انه يتعين بقاء تلك القوة الى ان يتم اجراء الانتخابات الألبانية للحيلولة دون تفشي الفوضى في البلاد.

وقد وصلت طليعة الجنود الفرنسيين الى ميناء دوريس بوسط غرب البانيا أمس لتنضم الى طليعة الجنود الايطاليين الذين وصلوا الى هناك يوم الجمعة الماضي.

ووصل رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الى البانيا لاجراء محادثات مع مسؤوليها قبل يومين من نشر القوة.

ومن المقرر ان يجتمع مع نظيره الالباني باشكيم فينو في مينا. فلورا الجنوبي ثم يتوجه الى تيرانا ليجري محادثات مع الرئيس صالح بريشا حول مهمة القوة الأوروبية لفرض الأمن.

وقال اندرياتا الذي أجرى مباحثات مع بريشا انه اذا ما وقعت هجمات خلال توزيع المعونات او اذا ما سدت الطرق فان الجنود سيستخدمون اسلحتهم.

وتتناقض تصريحاته بوضوح مع تصريحات السلطات الالبانية التي اعلنت حتى الآن ان الجنود الاجانب سيستخدمون اسلحتهم فقط للدفاع عن انفسهم.

واوضح اندرياتا ان القوة الأوروبية التي يبلغ قوامها ستة الاف جندي من ايطاليا وفرنسا والدنمارك واسبانيا واليونان ورومانيا وتركيا والنمسا ستظل في البانيا لفترة أقصاها ستة شهور، واضاف انه يتعين اجراء انتخابات عامة قبل رحيلها حيث من المقرر ان تقوم بمهمة تأمين العملية الانتخابية. «وكالات الأنباء».

الطيبي ينفي وجود اتفاقيات سرية مع اسرائيل حول القدس

■ الرياض: نفى احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية ما تردد بأن هناك اتفاقيات سرية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حول القدس واكد ان فكرة القدس الجديدة في ابوديس هي فكرة اسرائيلية رفضها الجانب الفلسطيني.

واكد الطيبي في تصريح لصحيفة البلاد السعودية نشرته امس ان الدولة الفلسطينية لن تقوم بدون ان تكون القدس عاصمة لها ولا يوجد اي بديل عن ذلك.

واتهم الطيبي شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض بالتخاذل عن الدفاع عن اتفاقات اوسلو التي ابرمتها حكومته مع منظمة التحرير الفلسطينية. وطالب حزب العمل بالقيام بمسؤولياته تجاه عملية السلام بدلا من محاولات نيل عطف نتانياهو للدخول في حكومة ائتلافية.. مشيرا الى ان تشكيل مثل هذه الحكومة سيكون اسوأ ما يتعرض له الشعب الفلسطيني. (أ ش أ)

تسعى للافراج عن المحتجزين
بيروت تدعو اللبنانيين في كينشاسا لمغادرتها

■ بيروت: دعت وزارة المغتربين اللبنانية أمس الرعايا اللبنانيين في العاصمة الزائيرية كينشاسا الى الاستعداد لمغادرتها في حالة تدهور الأوضاع فيها.

وتواصل الوزارة اتصالاتها مع قادة المغتربين اللبنانيين في افريقيا ومع عدد من عواصم الدول التي تستضيفهم وبعض الدول الغربية المؤثرة للمساعدة على اطلاق سراح ٤٦ لبنانيا تحتجزهم قوات المتمردين بقيادة لوران كابيلا في مدينة «بوجيمبلي» الزائيرية وتطالب بفدية مقدارها ٧٥٠ الف دولار للافراج عنهم. «أ ش أ».

«فتح» تفوز بانتخابات جامعة الأزهر بغزة

■ غزة: أكد متحدث باسم جامعة الأزهر في غزة أمس ان حركة «فتح» الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات فازت في انتخابات هذه الجامعة على منافستها حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وأضاف المتحدث ان «فتح» تحتفظ بهيمنتها على مجلس طلاب الأزهر كبرى جامعات قطاع غزة وتضم ٧ آلاف طالب بحصولها على ٧٥٫٥٪ من الأصوات مقابل ١٨٪ لحماس.

وأفادت مصادر فلسطينية ان عرفات استقبل بعد اعلان النتائج الأعضاء التسعة الجدد في مجلس الطلبة وجميعهم ينتمون الى فتح.

وفي التاسع من ابريل فازت «فتح» أيضا على «حماس» في الانتخابات الطلابية لجامعة بير زيت بالقرب من رام الله في الضفة الغربية.

إلا ان حماس كانت قبل ذلك بيومين قد فازت في انتخابات مجلس الطلبة في جامعة الخليل في الضفة الغربية التي تعتبر أحد معاقل المقاومة للاحتلال الاسرائيلي. (أ ف ب)

في ذكرى الغارة الامريكية
حداد عام في انحاء ليبيا اليوم

■ طرابلس: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا ستكون معزولة تماما عن العالم اليوم ككل سنة في هذا التاريخ في ذكرى الغارة الامريكية على قريتين ليبيتين في ابريل ١٩٨٦.

واوضحت الوكالة انه سيتم وقف الاتصالات البريدية والبرقية والهاتفية وكذلك كافة رحلات النقل البحري والبري والجوي. كما دعت الليبيين الى ارتداء لباس اسود ووضع اشارة سوداء على لباسهم.

وذكر المصدر انه «لابد من رسم صورة حية عن ارهاب الدولة الذي اقترفته القوات الامريكية الاطلسية ضد شعب الجماهيرية العظمى».

ففي ١٥ ابريل ١٩٨٦ اغارت المقاتلات الامريكية على مدينتي طرابلس وبنغازي ما ادى حسب ليبيا الى مقتل ٣٧ شخصا بينهم ابنة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بالتبني وجرح ٩٣.

ونفذت الغارة بعد ١٠ ايام من اعتداء استهدف مرقصا ليليا في برلين الغربية يرتاده امريكيون اوقع قتيلين وعددا من الجرحى. ووجهت اصابع الاتهام الى ليبيا. واضافت الوكالة ان منع الليبيين من السفر الى الولايات المتحدة وبريطانيا ضمن علامات الحداد الاخرى. واضاف المصدر «سيكون يوم الحداد لفضح مدى الارهاب الذي اصبح سمة رئيسية للسياسة العدوانية الامريكية الاطلسية الباغية ضد شعوب العالم وكشف ابعاد السياسة العنصرية الحاقدة على الامة العربية والعالم الاسلامي». يذكر ان ليبيا تخضع منذ العام ١٩٩٢ لحظر عسكري وجوي دولي وخصوصا لرفضها تسليم بريطانيا والولايات المتحدة ليبيين يشتبه في ضلوعهما في العام ١٩٨٨ في عملية تفجير طائرة بانام فوق لوكربي (اسكتلندا) اوقعت ٢٧٠ قتيلا.
(ا ف ب)

التقى أعضاء الرئاسة الجماعية بسراييفو
البابا يدعو إلى سلام دائم في البوسنة

■ سراييفو: دعا بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني قادة البوسنة والهرسك الى اقامة سلام دائم يحظى بقبول جميع سكان البلاد. وقد التقى البابا بأعضاء الرئاسة الجماعية. المسلم علي عزت بيجوفيتش والكرواتي كريزيمير زوباك والصربي مومتشيلو كرايشنيك. في المتحف الوطني بسراييفو. حيث يعقدون معظم اجتماعاتهم بعد أن أقام قداسا في ملعب كرة القدم بالمدينة حضره ٤٠ ألف شخص توفدوا من جميع أنحاء البلاد. وقال للمسؤولين الثلاثة «ان السلام ممكن وهو ضروري وان البوسنة يمكن أن تصبح في نهاية القرن - إذا اقيمت مؤسساتها - مثالا للتعايش لكثير من الأمم مع ما يعترض ذلك من صعوبات هي ذاتها في أوروبا وسائر العالم». وأضاف «ان السبيل لتحقيق هذا الهدف هو الحوار وذلك يتطلب الصراحة والشجاعة والصبر والمثابرة». واستطرد قائلا «لابد من بذل الجهود لتأمين عمل لجميع سكان البلاد وللسماح لكل المنفيين واللاجئين بالعودة الى منازلهم التي اضطروا لمغادرتها في دوامة الحرب».

واعتبر أن «بناء سلام دائم يؤمن به الجميع هو عمل صعب يقع في الدرجة الأولى على عاتق الذين يمارسون مسؤوليات عامة». وخلص الى القول ان «على سكان هذا البلد أن يعرفوا طلب الغفران كما عليهم أن يغفروا»، وبعد ذلك اجتمع البابا على انفراد مع كل من الأعضاء الثلاثة في الرئاسة الجماعية.

وكان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش اشاد بالبابا بمناسبة زيارته الأولى للبوسنة قائلا انه الصديق الوفي للبوسنة ومن القادة الكبار القلائل في العالم الذين رفعوا صوتهم ضد العدوان ولوقف المذابح في البوسنة والهرسك». وأكد بأن خصوصية وقوة سراييفو الروحية تكمن في وجود المساجد والكنائس ودور العبادة الاخرى جنبا الى جنب على مر السنين وبعفوية وتسامح فطري، متعهدا بالحفاظ على هذه المزايا وهذا الطابع الحضاري الفريد في أوروبا. والتقى البابا في وقت لاحق بزعماء الطوائف الدينية البوسنية كما ألقى كلمة أمام اجتماع لقادة الكنيسة الكاثوليكية حضره ممثلون عن البوسنة وكرواتيا ودول أوروبية مجاورة. ودعا الى نشر السلام والتعايش والعدالة الدائمة في البوسنة والهرسك واعادة بناء الانسان واحترام مشاعره وشخصيته بغض النظر عن الدين أو القومية. فيما طلب قادة الكنيسة الكاثوليكية في البوسنة بالصمود والاستمرار بقوة ونشاط لخدمة الانسان والحفاظ على روح المسيحية بين المؤمنين وايقاف سياسة التعصب القومي لكي لاتدخل اليهم.

بعد سقوط وزارتين في عام واحد
الهند تبحث عن نظام سياسي جديد يحقق الاستقرار ويصحح طريقها الديمقراطي

■ نيودلهي: قال محللون سياسيون ان سقوط حكومتين في الهند خلال عام واحد جعل الاحزاب الهندية تبحث عن نظام سياسي يضمن الاستقرار بدون تقويض النظام الديمقراطي المستمر منذ نصف قرن.

بعد ٥٠ عاما من الاستقلال عن الحكم البريطاني لا يعرف الهنود اليوم اي رئيس وزراء سيرفع العلم على قلعة دلهي التي حكم منها اباطرة المغول في يوم الاستقلال الذي يوافق ١٥ أغسطس. وقال مسؤولون ان خطط دعوة زعماء العالم لهذه المناسبة في اغسطس قد جمدت. ونسجت خيوط احدث ازمة سياسية في الهند بسبب سقوط حكومة رئيس الوزراء ديفي جودا التي تحكم منذ عشرة اشهر يوم الجمعة عندما خسر اقتراعا على الثقة بمساعدة من حزب المؤتمر الذي كان متحالفا معه ولكنه تحول الى خصم له. وفي العام الماضي اجبر حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي اليميني على الاستقالة بعد ١٢ يوما فقط في السلطة في غياب برلمان يتمتع فيه حزب واحد باغلبية بعد انتخابات غير حاسمة. وقال شيفراج باتيل رئيس مجلس النواب السابق في البرلمان اثناء مناقشة اجريت يوم الجمعة حول الاقتراع على الثقة هذا النوع من التهديد المتكرر للحكومة ليس في مصلحة الهند. وقال باتيل «يجب ان نبحث خيارا آخر.. ربما النموذج الالماني. وقال باتيل ان منصب المستشار في المانيا اكثر امانا من منصب رئيس وزراء الهند الذي تبلغ فترة ولايته خمس سنوات لانه لا يمكن اقالته من خلال تصويت الا اذا رشح خليفة له.

وفي حوار تلفزيوني قال وزير المالية بـ. تشيدا مبارام الذي يوشك على ترك منصبه بعد ان لاقت الميزانية التي وضعها استحسانا كبيرا ولكنها وقعت فريسة للوضع السياسي المضطرب «اعتقد اننا يجب ان نبحث ارساء حكومة رئاسية». واضاف «افضل نظاما مثل النظام الفرنسي الذي يضمن استمرارية سياسية حتى مع تورط الرئيس او البرلمان في ازمة». وطبقت الهند نموذج وستمنستر البريطاني في البرلمان في ظل حكومة المؤتمر عام ١٩٤٧ التي تزعمها رئيس الوزراء جواهر لال نهرو.. وتباين النجاح في نظم مماثلة في الدول المجاورة للهند التي كانت مستعمرات بريطانية مع سقوط بنجلادش وباكستان في قبضة دكتاتورية عسكرية قبل عودتهما للنظام البرلماني. وتحكم في سرى لانكا حكومة رئاسية رغم وعدها بالرجوع الى الحكم البرلماني. وقالت احدى الصحف ان المقارنة مع باكستان امر لا مفر منه. وقالت صحيفة انديان اكسبريس في نصيحة لنواب البرلمان المقرر ان يناقشوا ميزانية تشيدا مبارام في ٢١ ابريل فلتقروا الميزانية على الاقل. «ثم سارعوا بايجاد طريقة للحفاظ على زخم السياسة الخارجية حتى وان كان يعني ذلك تعلم درس من باكستان التي نظرنا يوما الى نظامها الديمقراطي بتعال».

ومن المفارقة ان ديفي جودا كان موضع اشادة بوصفه زعيما لاكبر حكومة ائتلافية في الهند اذ وصل عدد اعضائها الى ١٣ عضوا من مختلف الاتجاهات السياسية. وفي مواجهة احتمال اجراء انتخابات قبل انتهاء فترة ولاية الحكومة اذا لم يتم العثور على خليفة لديفي جودا حث النواب الاحزاب الرئيسية البالغة الانقسام في البرلمان على طرح خلافاتها جانبا وتكوين حكومة وطنية لتجنب الازمة التي تلوح نذرها.

وقال الوزير السابق سورجيت سينج برنالا «ندعو الاعضاء الى بحث فكرة ضم الصفوف في حكومة وطنية».

وقال برنالا للنواب قبل لحظات من الخسارة التي مني بها ديفي جودا في اقتراع الثقة «لنكفر عن خطئنا امام الشعب الذي ربما لن يسامحنا ابدا على هذه الخيانة». (رويتر)

الهند تصر على تطوير برنامج صواريخ نووية

■ نيودلهي: قالت وزارة الدفاع ان الهند تواصل العمل في برنامج صواريخ مثير للجدل رغم الضغط العالمي. وفي تقرير للعام المنتهي في ٣١ مارس ١٩٩٧ حصلت عليه رويتر قالت الوزارة انه في غياب اي تحرك باتجاه نزع السلاح النووي على مستوى العالم تعتزم نيودلهي ايضا استبقاء خيار الاسلحة النووية. وتقع الهند بين الصين التي تمتلك اسلحة نووية وباكستان ذات القدرة النووية، وعارضت الولايات المتحدة واقطار اخرى برنامج الصواريخ الهندي وقالت واشنطن انه يمكن ان يضر بالاستقرار في المنطقة. وفي الشهر الماضي القى رئيس الوزراء الهندي المخلوع بثقله وراء برنامج لتطوير الصاروخ «اجني» متوسط المدى المعتقد انه قادر على حمل رؤوس نووية.

وقال محللون عسكريون ان التقرير السنوي لوزارة الدفاع الهندية وصف لأول مرة برامج الصواريخ والاسلحة النووية الصينية على انها مصادر لقلق الهند الامني. (رويتر)

وزير يوناني يزور تركيا أواخر ابريل

■ اثينا: ذكر مصدر يوناني مأذون له لوكالة فرانس برس أن وزير الخارجية اليوناني تيودور بانجالوس سيزور اسطنبول في ابريل للمشاركة في مؤتمر لم يوضح طبيعته. وأضاف ان بانجالوس لن يجري محادثات في تركيا بالعلاقات الثنائية. وهي أول زيارة لوزير يوناني الى تركيا بعد الأزمة التي هزت البلدين في يناير ١٩٩٦ وكادت تتحول الى نزاع مسلح. (أ ف ب)

إيران تواصل التصعيد وألمانيا تعتمد التهدئة

كينكل: لانريد قطع علاقات عمرها ١٠٠ عام

■ طهران - بون: واصلت ايران أمس تصعيد المواجهة رسميا وشعبيا مع ألمانيا والدول المساندة لها في نزاعها الحالي حيث طلب البرلمان الايراني بمراجعة شاملة للعلاقات الايرانية - الألمانية على الصعيدين السياسي والاقتصادي ووقف «الحوار النقدي» مع دول الاتحاد الأوروبي الذي بدأ منذ ٥ سنوات. أما ألمانيا فقد عمدت الى تهدئة الموقف قائلة في أول تصريح رسمي بشأن الأزمة الدبلوماسية انها لاتريد قطع علاقات تاريخية مع ايران عمرها ١٠٠ عام».

فقد صعدت ايران الأزمة السياسية التي لا سابقة لها مع ألمانيا أمس وتجمع مئات الآلاف من الايرانيين بدعوة من السلطات أمام السفارة الألمانية في طهران هاتفين «فلتسقط ألمانيا.. فلتسقط أمريكا فلتسقط اسرائيل».

وجرت تظاهرات ضخمة اخرى في مدن تبريز وشيراز وأصفهان وقم ومشهد وتقرر استمرار المسيرات خلال الأيام المقبلة.

كما عقد مجلس الشورى الايراني (البرلمان) جلسة خاصة لبحث الأزمة أمس طالب في ختامها الحكومة باعادة النظر جذريا في العلاقات السياسية والاقتصادية مع ألمانيا والغاء جميع الاستثمارات في شرق ألمانيا والامتناع عن شراء المعدات الألمانية.

واعتبر المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون انه لم يعد من أسباب لمواصلة «الحوار النقدي» مع الاتحاد الأوروبي.

وطلب نائب رئيس البرلمان حسن روحاني من الحكومة الايرانية اتخاذ «اجراءات» للبدء في الملاحقات القضائية ضد الشركات والمسؤولين الألمان بدعوى تزويد العراق بأسلحة كيماوية استخدمها ضد المدن الايرانية خلال الحرب بين البلدين. وتقديم طلبات التعويض لتوقف شركة «سيمنس» الألمانية عن بناء مفاعل بوشهر النووي الايراني وكذلك الغاء عقود شراء غواصات ألمانية طلبتها ايران في عهد الشاه وذلك بعد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

ووعد روحاني وهو أيضا الأمين العام لمجلس الأمن القومي الايراني باتخاذ «اجراءات ملائمة» ردا على استدعاء السفراء الأوروبيين من طهران. وأعلن ان قراري تجميد جميع العقود التجارية مع نيوزيلندا والغاء زيارة وفد اقتصادي من استراليا اتخذا ردا على استدعاء الدولتين سفيريهما من ايران. لكن وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي اعتمد موقفا أقل تشددا معتبرا ان استدعاء سفراء دول الاتحاد الأوروبي تضامنا مع ألمانيا هو «اجراء رمزي ومؤقت» وقال للصحفيين في ختام الجلسة البرلمانية: ليس لدينا أية مشكلة في علاقاتنا مع الدول الأوروبية لكننا سنرد بقوة على أي قرار دبلوماسي من جانب واحد».

وأضاف «ان الدول تتبع سياسات تحقيق مصالحها الوطنية ولن تواصل الى الأبد الالتزام باجراءات قد تجبر على تبنيها مؤقتا تضامنا مع دول صديقة لها».

وحذر ولايتي دول الاتحاد الأوروبي من اتخاذ اجراءات من بينها خيار تخفيض العلاقات الدبلوماسية مع بلاده قائلا ان ايران لن تستطيع نسيان مثل هذه الاجراءات المحتملة في علاقاتها الدولية وتخطيطها السياسي مستقبلا».

وفي بون رفضت الحكومة الألمانية التعليق على المواقف المتشددة الصادرة من طهران وخاصة تصريحات روحاني وأحالت الصحفيين الى تصريحات لوزير الخارجية كلاوس كينكل نشرتها صحيفة «فيلت ام سونتاج» الألمانية أمس. وأشار فيها الى رغبة بلاده في تفادي التصعيد وذلك في أول تعقيب منه على الأزمة.

وقال كينكل ان اعادة تقويم السياسة الأوروبية تجاه ايران أصبحت أمرا ضروريا ويتعين على طهران أن تظهر احترامها للقانون الدولي قبل أن تناقش بون بداية جديدة للعلاقات ولكنه أضاف «لانريد انهاء علاقات قائمة منذ أكثر من مائة عام ومهما يكن انزعاجنا فاننا لانرغب في أن نصب الزيت على النار».

وقال كينكل «نحن الشركاء الأوروبيون سنتشاور يوم ٢٩ ابريل حول السياسة التي يجب أن نعتمدها تجاه ايران في المستقبل. وأضاف والباقي سيتعلق بعد الآن بموقف السلطات الايرانية التي عليها أن تحترم تماما أحكام القانون الدولي. لايمكن أن يكون هناك حوار بأي ثمن. فهناك حدود وقد تخطتها السلطات الايرانية بخرقها قوانين وسيادة دولة اخرى ولهذا السبب كان لابد من الرد».

وقال أيضا «فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية فيجب أن تنطبق في المستقبل مع نتائج اعادة تقويم سياستنا المستقبلية تجاه ايران». (وكالات)

بعملية نفذتها المقاومة اللبنانية

مقتل واصابة ٣ عناصر من الميليشيا العميلة للاحتلال

■ بيروت: قتل أحد عناصر الميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان واصيب اثنان آخران بجروح في عملية نفذتها المقاومة الوطنية امس. وقالت مصادر أمنية ان هؤلاء سقطوا عندما انفجرت ظهر امس عبوة ناسفة لدى مرور سيارة كانت تقل عددا من عناصر الميليشيا على طريق طير حرفا - الجبين عند طرف القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل.

وأعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية مؤكدا في بيان وزعه في بيروت، انها أدت الى «مقتل وجرح كل ركاب السيارة التابعة لعملاء العدو الصهيوني».

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر بقصف الوديان المحاذية للقطاع الغربي بأكثر من ١٥ قذيفة لم تؤد الى وقوع اصابات.

وبذلك ترتفع حصيلة اصابات ميليشيا الجنوبي منذ مطلع العام الحالي الى ٣ قتلى و١٧ جريحا اصيبوا جميعا داخل المنطقة المحتلة في عمليات نفذتها المقاومة.

وذكرت مصادر أمنية ان مدنيين لبنانيين اصيبا امس بجروح في انفجار لغم ارضي مضاد للافراد داخل الشريط المحتل. وبحسب مصادر متطابقة فقد وقع الانفجار في غابة صنوبر بالقرب من كفرحونة التي تربط بين المنطقة المحتلة ومنطقة جزين التي تسيطر عليها الميليشيا العميلة.

واوضحت المصادر الامنية ان فاطمة ابراهيم (٣٩ عاما) كانت تجمع الصنوبر مع والدها فانفجر لغم ارضي مضاد للافراد عندما وضعت قدمها على احدى السلال.

ونقل الوالد الى احد مستشفيات المنطقة في حين نقلت فاطمة الى احد مستشفيات بيروت بسبب خطورة اصابتها.

وأكد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول امس التأكيد على تلازم المسارين اللبناني والسوري من منطلق مبدأ «الارض مقابل السلام»، وقال في تصريحات نشرت امس ان «توازن الرعب» بين لبنان واسرائيل يجعل الكيان الصهيوني يحجم عن الدخول في مغامرة عسكرية جديدة ضد لبنان.

ومن جانب آخر انتهت انتخابات الاتحاد العمالي في جنوب لبنان التي جرت امس باعلان فوز ما سمي لائحة «السلطة» بدون تصويت فعلي بعد حوادث شغب وقعت في صيداء، كبرى مدن جنوب لبنان، أدت الى غياب ٦٠ مندوبا من اصل ٧٣ عن الجلسة لاحتجازهم الشرطة.

وذكر مراسل «فرانس برس» ان مندوب وزارة العمل أعلن فوز لائحة بالتزكية تضم ١٢ عضوا من مناصري النقابي وليد الجويدي رئيس مكتب التثقيف النقابي التابع لمؤسسة الحريري (يملكها رئيس الحكومة رفيق الحريري) فيما كانت الشرطة تحتجز ٣٥ مندوبا نقابيا في احدى قاعات مقر الاتحاد العمالي بعد ان اوقفت ٢٥ مندوبا آخر في احد مراكزها بينهم اسامة سعد شقيق النائب معروف سعد.

وبعد اعلان النتيجة اطلقت الشرطة سراح المندوبين الذين احتجزتهم في مقر الاتحاد وسراح ٥ صحفيين وأبقت على المحتجزين في مركزها وبينهم نائب رئيس الاتحاد العمالي في جنوب لبنان حسن شومان.

وأكد المستشار القانوني للاتحاد العمالي فاروق الزين لوكالة «فرانس برس» ان الاعضاء الذين لم يحضروا جلسة الانتخاب لاحتجازهم في قاعة مجاورة، بدأوا في تنفيذ اعتصام في مقر الاتحاد «حتى الافراج عن زملائهم».

وكانت أحداث شغب قد رافقت انتخابات الاتحاد العمالي في جنوب لبنان وأدت الى تدخل الشرطة التي أوقفت عشرات النقابيين وخمسة صحفيين بسبب الخلاف بين الاتحاد العمالي ووزارة العمل على موعد اجراء انتخابات رئاسة الاتحاد ومجلسه التنفيذي (١٢ عضوا).

وأوضح مصدر في الاتحاد ان المطالبة بالتأجيل تعود الى ان نتائج انتخابات بعض النقابات لم تسجل رسميا بعد لدى وزارة العمل مما يحول دون مشاركتها.. اما وزارة العمل فأصرت على اجراء الانتخابات في موعدها المقرر.. (وكالات).

الكويت تنعى الشيخ علي صباح السالم

■ الكويت: نعى الديوان الاميري الكويتي امس الشيخ علي صباح السالم الصباح الذي توفي في المملكة المتحدة عن عمر يناهز الخمسين عاما اثر تعرضه لنوبة قلبية. واعلن ان جثمان الفقيد سيوارى الثرى صباح اليوم الاثنين.

والفقيد هو ابن امير الكويت السابق الشيخ صباح السالم الصباح وشقيق نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح. وقد ولد في الكويت عام ١٩٤٨م. وتخرج من كلية «سانت هيرست» الحربية الملكية البريطانية في عام ١٩٧٠ وعمل ضابطا بالمغاوير والكلية العسكرية وانتقل بعدها للعمل كضابط ركن في رئاسة الاركان العامة للجيش الكويتي حتى استقالته من الجيش في عام ١٩٧٨ برتبة رائد وكان قد شارك في حرب ١٩٧٣ على الجبهة المصرية.

وتولى الشيخ علي الصباح منصب محافظ الاحمدي في عام ١٩٨٦ ثم اصبح وزيرا للدفاع في تشكيل الحكومة الكويتية ما بعد التحرير في فبراير ١٩٩١م.

وقبلها كان رئيسا للجنة الامنية بالخفجي طيلة فترة الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت حيث تولى خلال تلك الفترة مهمة تنسيق خلايا المقاومة الكويتية التي ساهمت في مقاومة الاحتلال العراقي داخل الكويت واستقبال المواطنين الكويتيين النازحين من الكويت الى المملكة العربية السعودية.

وعين الشيخ علي الصباح وزيرا للدفاع ضمن التشكيل الوزاري في اكتوبر ١٩٩٢ ليواصل مسيرته وجهوده لاستكمال بناء الجيش الكويتي كما عين وزيرا للداخلية ضمن التعديل الوزاري في الثالث عشر من ابريل ١٩٩٤. وللفقيد أربع بنات وولد واحد. (كونا)

السعودية تحظر دخول «الاهرام العربي» الاسبوعية للمرة الثانية

■ الرياض: نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن مصدر مسؤول في وزارة الاعلام السعودية امس ان السلطات حظرت وللاسبوع الثاني على التوالي دخول مجلة «الاهرام العربي» الاسبوعية المصرية، واضاف ان السبب يعود الى تقرير بشأن زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى المملكة مؤخرا، ولم يعلن المصدر اي تفاصيل اخرى.. (أ. ب)

«حماس» الجزائرية تغير اسمها

■ الجزائر - «انترفاكس»: قال الشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة «حماس» الجزائرية ان حركته اصبحت تسمى من الآن فصاعدا «حركة مجتمع السلم» بدل «المجتمع الاسلامي». وأكد في ندوة صحفية مساء امس ان الاتفاق مع وزارة الداخلية يقضي بالابقاء على عبارة «حماس» كونها جمعا للحروف الاولى للتسمية الجديدة «حركة مجتمع السلم» وهي ذات الحروف التي كانت تبدأ بها التسمية القديمة «حركة المجتمع الاسلامي».

صحيفة سودانية: زوجة دبلوماسي غربي بالخرطوم تمارس التمييز الديني

■ الخرطوم: ذكرت صحيفة «الوان» السودانية المستقلة امس انها حصلت على معلومات عن تورط زوجة أحد الدبلوماسيين الغربيين المقيمين بالخرطوم في أنشطة ترمي الى التمييز الديني بين المواطنين في انحاء الخرطوم. وقالت ان زوجة الدبلوماسي الغربي قامت بتوزيع اثاث مدرسي على بعض المدارس التابعة للكنائس دون سواها شملت كراسي ومناضد في خطوة وصفت بأنها محاولة للتمييز بين المواطنين على اساس الدين الذي تحاول بعض الجهات الاجنبية غرسه بين فئات الشعب السوداني. وذكرت الصحيفة ان تلك السيدة اعتادت على حضور حفلات «زار» تقام في «أمبدة» احدى المناطق التابعة لولاية الخرطوم تشجيعا لهذا الضرب من الخرافات.. (أ. ش. أ)

حاكمها العسكري دعا إلى الهدوء

الذعر يسود العاصمة الزائيرية

المتمردون استولوا على مدينتين ويزحفون باتجاه كينشاسا



جنود زائيريون انضموا للمتمردين في مدينة لوبومباشي عاصمة اقليم شابا الغني بالمعادن (رويتر)

■ كينشاسا: تفشى الذعر في العاصمة الزائيرية كينشاسا أمس حين اعلن المتمردون انهم يزحفون باتجاهها بعد أن استولوا على مدينتين أخريين في وسط وجنوب شرق زائير مع انتهاء المهلة التي منحوها للرئيس موبوتو سيسي سيكو كي يستقيل رافضين أية تسوية معه.

فقد أعلن الحاكم العسكري لكينشاسا الجنرال اميلا لوكيما خلال كلمة خاصة اذاعها التليفزيون امس ان جوا من الذعر يسود بين سكان المدينة ويرجع اساسا الى الوضع في شرق البلاد الذي يسيطر عليه المتمردون بزعامة لوران كابيلا.

واضاف: «وتنتشر شائعة مفادها ان مدينة كينشاسا ستسقط قريبا في ايدي المتمردين المسلحين».

ودعا الزائيريين والاجانب المقيمين في المدينة الى التزام الهدوء قائلا «الامن في عاصمتنا هو واجبنا الاساسي».

وذكر منيع التليفزيون ان الذعر تملك الناس في المناطق المجاورة للعاصمة الزائيرية بعد أن حثهم المعارضون المتشددون المناهضون الذين اعلنوا تأييدهم لكابيلا - على الجلاء عنها ودعوهم الى التوقف التام عن النشاط في المدينة في اطار حملة لانهاء حكم الرئيس الزائيري.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أمس نقلا عن مصادر مطلعة ان المتمردين استولوا على مدينتي «كاسينجا» عاصمة كاساي الغربية (وسط) و«كولويزي» في اقليم شابا (جنوب شرق)، من دون أن يلقوا عمليا مقاومة من جانب الجيش الزائيري.

ويحاول المتمردون الذين استولوا الاربعاء على لوبومباشي عاصمة اقليم شابا في اعقاب ثلاثة ايام من المواجهات، التغلب على ٣٠٠ جندي زائيري من فرقة الامن الرئاسي (وحدة النخبة) على بعد ٥٠ كيلومترا في الشمال الشرقي على طريق كاسينجا. وقد انطلقوا امس الاول على متن آليات استعاروها من شركات محلية في لوبومباشي في هذا الاتجاه.

ووقعت مواجهات بين رجال كابيلا وشبان حزب «اوفيري» في شابا يدعمون الحاكم العسكري كيتجو كو مواتزا في منطقة كاسومباليسا على الحدود الزامبية. وسقط عدد من القتلى والقفلت الحدود. وفي مدينة لوبومباشي ثانية أكبر مدن زائير تجمع مئات من الجنود الحكوميين السابقين للانضمام الى المتمردين بعد ان انضم ٤٠٠ رجل من الفرقة الحادية والعشرين مشاة إليهم منذ ثلاثة ايام من اجل مساعدتهم على السيطرة على المدينة.

واعلن المتمردون انهم يزحفون باتجاه كينشاسا وان طلائع قواتهم تقف على بعد ٢٠٠ كيلومتر من العاصمة. وتزايد قلق الدبلوماسيين الغربيين من ان كينشاسا التي لم تشهد حتى الآن اي اعمال عنف ستنزلق الى الصراع ما لم يتنح موبوتو.

غرق غواصة روسية وسط ستوكهولم

■ ستوكهولم: قالت الصحف السويدية امس ان غواصة روسية غرقت وسط ستوكهولم فيما كانت تغادر حوضا بحريا خضعت فيه لجملة اصلاحات.

ونقلت الصحف عن مدير الحوض البحري بورغاردن قوله: «عندما انتهت كل الاصلاحات التي قمنا بها على الغواصة التي كانت فيما مضى تابعة للاتحاد السوفييتي دفعنا بها الى البحر لكننا نسينا ان نملأ خزانتها بثلاثين ألف طن من الماء حفظا لتوازنها».

وقد اختل توازن الغواصة فمالت على أحد جانبيها ثم غرقت خلال عشر دقائق امام أعين المارة المذهولين في الحوض المقام وسط ستوكهولم على بحيرة متصلة ببحر البلطيق.. (أ. ف. ب)

متحف ونصب في قانا تخليداً لشهداء المجزرة الاسرائيلية

■ قانا: شهدت بلدة قانا في جنوب لبنان أمس وضع حجر الأساس لاقامة نصب ومتحف تخليدا لذكرى ١٠٥ مدنيين معظمهم من النساء والأطفال قضوا في القصف الاسرائيلي على مقر لقوة حفظ السلام الدولية في القرية في ١٨ ابريل الماضي.

ويقام المشروع على مساحة ١٠ آلاف متر مربع في مكان يبعد ٨٠٠ متر عن مقر الكتيبة الفيجية حيث وقعت المجزرة فيما كان السكان يحتمون من القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان خلال عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلية (١١-٢٦ ابريل ١٩٩٦).

وسيكون النصب وفق مجسم المشروع على شكل نجمة ذات ١٦ شعاعا مساحتها ٣٠٠ متر مربع تتوسطها شعلة بارتفاع ٢٥ مترا.

وأمام النصب التذكاري لوحة كبيرة تحمل أسماء وأعمار من قضوا ودفنوا في مقبرة جماعية قريبة اضافة الى تواريخ المجازر الاسرائيلية الاخرى في جنوب لبنان.

ويضم المتحف ومساحته ٧٠٠ متر مربع جناحا لعرض نماذج الأسلحة التي استخدمتها اسرائيل في هجماتها وبقايا هذه الأسلحة، وكذلك قسما للأرشيف وقاعة مخصصة لعرض الأعمال الفنية من رسم ونحت وتصوير.

وقام بوضع حجر الأساس نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي في احتفال شعبي حضره أيضا عضو مجلس الشعب السوري هيثم ضويحي.

ويمول المشروع الذي يستغرق انشاؤه عاما واحدا مجلس الجنوب (هيئة رسمية لمساعدة جنوب لبنان) واللجنة الشعبية السورية لدعم صمود جنوب لبنان. (أ ف ب)

زايد ومكتوم وصقر والنعيمي وخليفة

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.

وشهد السباق سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن. وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين، واصحاب السمو الشيوخ ومعالي الوزراء وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهور غفير من المواطنين ومحبي هذه الرياضة الشعبية.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد اقام مأدبة غداء تكريما لضيوف الدولة باستراحة الوثبة.

وقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بكل التكريم والاعزاز لدى وصوله الى مكان المهرجان حيث عزفت الموسيقى بالسلام الوطني.

(طالع ص)

مكتوم يأمر بمساهمة حكومة دبي في «أعمار»

عهد دبي وزير الدفاع قد تابع باهتمام ردود فعل المواطنين على الاكتتاب في اسهم اعمار العقارية، وقد أولى سموه الشركة اهتماما كبيرا منذ البداية وحتى الآن.

واجتمع الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مع محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، ورئيس لجنة مؤسسي «اعمار» واستعرض سموه بصورة مفصلة المشاريع التي تنوي الشركة اقامتها بالدولة وحث سموه على الاسراع في تنفيذ تلك المشاريع والتركيز على استخدام اكثر المؤسسات المهنية تخصصا وخبرة في المجال الهندسي والمعماري من اجل اخراج مشاريع «اعمار» بالصورة اللائقة التي تحقق مصلحة كافة مواطني الدولة.

وقالت «اعمار» في بيان اصدرته مساء امس انه واضافة لدعمه وتشجيعه المتواصل وفي اطار مساندته للمشاريع الاقتصادية التي تخدم المواطنين وتحقق مصالحهم امر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتخصيص قطعة ارض تجارية في موقع مميز لتشييد المركز الرئيسي للشركة كما وجه بضرورة رفع رأس المال في المستقبل لتمكينها من النهوض بالمشاريع الضخمة التي تنوي اقامتها.

وقد اكد سعادة محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس لجنة مؤسسي الشركة ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سيشرف شخصيا على عملية تخصيص الاسهم بهدف ضمان مصلحة المواطن. وقال العبار في تصريحات خاصة للاتحاد ان هدف حكومة دبي من المساهمة في الشركة هو اعطاؤها قفزة دفع كبيرة بحيث تحقق الاهداف المرجوة منها خلال اقصر فترة ممكنة.

واوضح العبار ان الاقبال على الاكتتاب في اسهم الشركة تجاوز كل التوقعات والدليل على ذلك التدخل لرفع رأس المال الى مليار درهم، مشيرا الى ان رفع رأس المال سيساهم في حصول المكتتبين على حصص معقولة، وان تمديد مدة الاكتتاب يوما واحدا يستهدف اتاحة الفرصة لمن لم تتوفر لهم امكانية الاكتتاب حتى الآن.

أبوظبي الوطنية للفنادق تقرر تجزئة سعر سهمها

للأوراق المالية في الدولة.

كما قررت الجمعية الطلب الى الجهات التشريعية بتعديل الحد الاقصى لتملك اسهم الشركة من ٤٠٠٠ سهم حاليا الى ما لا يزيد على ٥٪ من الملكية العامة للشركة وهو ما ينسجم مع قانون الشركات الاتحادي في الدولة. (وام)

٤ أيام عطلة للقطاع العام بمناسبة العيد

ورفع معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في تعميم اصدره امس بهذه المناسبة أسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات سائلين الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سموهم بالخير وموفور الصحة والعافية وان يرعى جهودهم لتحقيق آمال شعبنا في التقدم والازدهار.

كما هنأ الامة العربية والاسلامية عامة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة خاصة بهذه المناسبة المباركة سائلين الله العلي القدير ان يعيدها عليهم بمزيد من النصر والعزة والتقدم.

وكان معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد اصدر تعميما قرر فيه ان تكون عطلة عيد الاضحى بالنسبة لجميع العاملين في مؤسسات ومنشآت وشركات القطاع الخاص بالدولة أيام ١٦ و ١٧ و ١٨ ابريل الحالي.. (وام)

عبدالمجيد يؤكد التضامن العربي

اساسية من عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول العربية واحترام سيادتها ومصالحها فضلا عن قبول طرح دولة الامارات بعرض النزاع الخاص باحتلال ايران للجزر الثلاث على محكمة العدل الدولية.

وصرح عبد المجيد بأنه تم بحث آخر المستجدات على الساحتين العربية والاقليمية وخاصة مايتعلق بمسيرة السلام والمخاطر التي تهددها في ضوء التحدي الاسرائيلي للقرارات والشرعية الدولية معربا عن تقديره لما نقله المسئول الايراني من اشادة بقرارات مجلس الجامعة الأخيرة بوقف التطبيع مع الكيان الاسرائيلي الى جانب بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتجدر الاشارة إلى أن زيارة المسئول الايراني الى الجامعة العربية والتي جاءت تلبية لطلبه تعد سابقة أولى في العلاقات العربية - الايرانية.

أنباء امريكية عن تورط مسؤول ايراني بارز

امريكيين وعرب قولهم ان معلومات المخابرات التي تربط بين شريفي والصايغ اقنعت عددا متزايدا من المسؤولين الامريكيين والسعوديين بتورط ايران المباشر في هجوم الخبر.

وقال مسؤول امريكي للصحيفة ان ايران هي القوة المنظمة وراء الهجوم.

وصرحت مصادر عربية للصحيفة نفسها ان من بين الادلة على علاقة ايران بالمعارضين السعوديين المشتبه بهم في تفجير الخبر شيكات مصرفية وقع عليها شريفي وذلك على الرغم من انه لم يتضح ما اذا كانت هذه الشيكات قدمت للصايغ او لمشتبه بهم آخرين.

وقالت الصحيفة ان معظم المعلومات جاءت من مقتطفات من مكالمات تليفونية اجراها الصايغ من كندا مع زوجته وعائلته في السعودية قبل اعتقاله. وقالت المصادر للصحيفة ان الصايغ الذي لم يكن يدري ان مكالمته تسجل على مدى سبعة اشهر كشف عن تفصيلات دوره في التفجير وذكر اسماء آخرين تعاون معهم.

من جهة اخرى، قررت ايران امس اقامة التظاهرة السنوية لبعثة حجاجها في جبل عرفات أو منى بدلا من مكة المكرمة. وقد نفى مراسل وكالة «فرانس برس» امس ما ذكرته وكالة الانباء الايرانية حول تطويق قوات الامن السعودية مقر بعثة الحج الايرانية وقال ان الاجراءات الامنية عادية ولم يلاحظ أي اجراء استثنائي. (وكالات)

فيينا تكشف عن عملية تجسس

صديقة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية كانت وراء زرع أجهزة التنصت للتجسس على اعضاء وفدي ايران والعراق. وقد رفضت كل من السفارة الامريكية وسكرتارية «الأوبك» التعليق على هذا التقرير.

وقال ستيفان كوكسي المدير العام لفندق ماريوت ان أجهزة التنصت الالكترونية الصغيرة للغاية كانت مخبأة تحت ورق الحائط وتم استخدام مكواه تعمل بالبخار في فك ورق الحائط حيث تم دس ميكروفونات دقيقة بحجم الدبوس.

وصرح كوكسي للمجلة بأن المتخصصين أنجزوا هذا العمل بدقة لا يمكن تصورها. «د ب أ».

العراق يتهم الأمم المتحدة

العراق له كل الحق في تسيير رحلات جوية لنقل الحجاج العراقيين الى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج. ووصف المجلس رد الفعل الامريكي على الرحلة الجوية لنقل الحجاج العراقيين الاسبوع الماضي بأنه غير قانوني وعشوائي ومنحاز. ويستأنف مجلس الأمن الدولي اليوم مناقشة هذا الموضوع بطلب من الولايات المتحدة عقب فشله في الوصول الى موقف موحد في اجتماع سابق. حيث يرى العديد من الدول ان ارسال حجاج عراقيين بطائرة لا يشكل انتهاكا للقرار العقوبات، بينما ترى واشنطن ان ذلك يشكل انتهاكا سافرا ينبغي على مجلس الامن ان يستنكره.

ويؤكد السفير الروسي في المجلس سيرجيف لافروف. ان اتخاذ قرار بان العراق انتهك العقوبات هو امر صعب. وعلى الرغم من ان مشروع القرار المعروض على مجلس الامن لم يعد يتضمن أي استنكار كما تريد الولايات المتحدة، ويكتفي فقط بالاعراب عن قلق المجلس، بل وحتى كلمة «القلق» قد وضعت بين قوسين، بمعنى انها لاتزال موضوع مناقشة. يؤكد دبلوماسيون ان نجاح المحاولة الامريكية لايزال موضع شك. خاصة وان اي قرار لحظر يحظر على شركات الطيران الاجنبية الطيران الى او من العراق ولا يشير الى حظر الطائرات العراقية.

وأكد العراق امس عزمه على تكثيف اتصالاته السياسية لايضاح الموقف القانوني بشأن طائرة الحجاج. وقال مصدر عراقي لوكالة «فرانس برس» ان التحرك سيتم عبر القنوات الدبلوماسية وعلى المستويات كافة للتأكيد على ان الرحلة انسانية ولا تتعارض مع القرارات التي اصدرها مجلس الامن من قبل.. (وكالات)

مفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة

السلام. وتأكيدات بانه على استعداد للمضي قدما في المفاوضات الثنائية شريطة سودنة المفاوضات (ان تكون مفاوضات سودانية) واكد البشير جدية الحكومة في ازالة اية شخصية مهما كانت تأثيراتها اذا كانت عائقا امام الوفاق.

واوضحت المصادر ان الجانبين اتفقا على وضع الخطوط العريضة والتي تنص على كيفية عودة المعارضة. كما تناولا في تلك الاتصالات مناقشة تقسيم السلطة وانتقالها الى حكومة الوفاق الوطني. وكشفت للاتحاد بان المعارضة وافقت على ان يحتفظ الفريق البشير بمنصبه كرئيس للدولة. وفي المقابل وافقت الحكومة السودانية بان يتولى السيد الصادق المهدي رئاسة الوزراء.

وتستبعد المصادر، اعتراض الحكومة السودانية على اختيار جون قرنق رئيس قيادة العمليات المشتركة في التجمع الوطني وزيرا للدفاع وتشير كل المصادر الى ان الجانبين قد توصلا الى خطوات مهمة في مسار المفاوضات الثنائية حيث تم الاتفاق على الفترة الانتقالية والتي ستكون مدتها سنتين وانشاء مجلس تشريعي تكون عضويته بالتساوي بين التجمع الوطني والحكومة السودانية ويسمح لرئيس الجمهورية باختيار ١٠ اشخاص من المستقلين وانشاء مجلس استشاري يضم في عضويته شخصيات مؤثرة في الحكومة السودانية وقيادة الهيئة العليا للتجمع الوطني.

واوضحت المصادر انه من المتوقع ان يتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة تتكون من ٦ اشخاص تشرف على اعادة هيكلة القوات المسلحة. وتم الاتفاق بين الجانبين بان تكون قوات المعارضة السودانية والدفاع الشعبي في مناطق محددة يتم الاتفاق عليها. وعلى ان يتم دمجها تدريجيا في صفوف القوات المسلحة وذلك في الفترة الانتقالية بعد تأهيلها عسكريا.

وعلى صعيد آخر، علمت الاتحاد بان اتصالات عالية المستوى بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية، تمت برعاية الحكومة الكينية التي اشرف عليها الرئيس الكيني دانيل ارب موي وان اللقاءات الثنائية بين الجانبين تمت في قصر الرئاسة في نيروبي، وعلمت الاتحاد ان الرئيس موي سوف يشارك في مراسم التوقيع على اتفاقية السلام التي ستوقعها الحكومة مع بعض فصائل المعارضة في الخرطوم قريبا.

ومن ناحية اخرى، علمت الاتحاد ان مباحثات اخرى تجرى بين بعض فصائل الحركة والحكومة تحت رعاية الحكومة السويدية ويعتقد ان كل هذه الاتصالات التي تجرى على اكثر من صعيد ستتبلور في نهايتها عن اتفاق سلام شامل.

وفي القاهرة استقبل وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الصادق المهدي واكد مجددا حرص بلاده على وحدة السودان وسلامة اراضيه. وقال للصحفيين «ان اي ترتيب داخلي يتفق عليه الشعب السوداني يعتبر مسألة خاصة ولاشأن لمصر به».

وصرح المهدي بان المشاورات مستمرة بين المعارضة السودانية ومصر لايجاد صيغة للتعاون من اجل تحقيق ما يتمناه الشعب السوداني. وقال ردا على سؤال حول امكانية التوصل الى رؤية مشتركة تؤدي الى حل الازمة في السودان سياسيا أو عسكريا «ان ما نسعى اليه هو التوصل الى حل سياسي للازمة مشيرا الى ان العناصر العسكرية هي عوامل مساعدة» واوضح ان النجاحات التي حققتها المعارضة في المجالات العسكرية والدبلوماسية هي خطى في سبيل ايجاد حل سياسي ينحى الوضع الحالي ويقيم نظاما ديمقراطيا ويحقق السلام.

٢٣ جريحا فلسطينيا بمصادمات الخليل

ليفي على هامش المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في مالطا هذا الاسبوع.

والمح راديو اسرائيل الى ان دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام سيزور المنطقة قريبا لتحريك عملية السلام التي جمدتها عملية الاستيطان في القدس الشرقية. لكن مسؤولا في منظمة التحرير قال ان واشنطن بحاجة الى اجراء مزيد من المشاورات مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية قبل ان توفد روس الى المنطقة بمبادرة جديدة.. وتوقع المسؤول وصول روس الى المنطقة خلال الاسبوعين المقبلين.

وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ان ما طرحه الجانب الامريكي على الوفد الفلسطيني خلال الايام الاخيرة «لم يتعد كونه افكارا لاتشكل التزاما وهي اقل مما توقعنا» واضاف ان الادارة الامريكية تسعى الى تبريد الاجواء وتليين المواقف من اجل تأمين معاودة المفاوضات وبدون ان تتحمل مسؤولية الضغط على اسرائيل التي عطلت المفاوضات».

وعلمت «الاتحاد» ان المقترحات الامريكية لاسرائيل تنطلق من تجميد اقامة اي مستوطنات جديدة في الاراضي التي تشملها مفاوضات المرحلة النهائية. وهذا ينطبق على القدس والضفة الغربية. الا ان الجانب الفلسطيني اصر على ضرورة تجميد بناء مستوطنة جبل ابوغنيم ووقف كل اجراءات الحفر وتمهيد الارض لبناء المستوطنة الاسرائيلية.

وعلى الصعيد الامني ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان امرأة فلسطينية اطلقت النار من مسدس فاصابت حارسين اسرائيليين ورجلا فلسطينيا بجروح على جسر اللنبي. وقالت الشرطة ان المرأة كانت قد خرجت لتوها من نقطة التفتيش الاردنية على الجسر وشهرت مسدسا لدى وصولها الى الجانب الآخر واطلقت النار وتم اعتقالها.

وقال مسؤول اردني كبير ان المرأة التي اطلقت النار فلسطينية في السادسة والعشرين من العمر ومن بلدة قلقيلية في الضفة الغربية تدعى سونيا محمود الراعي. واشار المصدر الى ان المرأة كانت تزور اقرباءها في الاردن. واوضح المصدر ان المرأة كانت تخفي سلاحها «تحت ثيابها وقامت باطلاق النار على الجندي والحارس قبل ان تصل الى نقطة التفتيش الاسرائيلية».

وقد جاء هذا الحادث بعد ثلاثين يوما على حادث الباقورة عندما اطلق جندي اردني النار على سائحات اسرائيليات فقتل سبعة منهن.

وقال مسؤولون اردنيون ان الجسر اغلق امام المسافرين حتى اشعار آخر بينما بدأت التحقيقات لمعرفة سبب الهجوم، بينما قال راديو اسرائيل ان المرأة التي اطلقت النار هي من المحسوبين على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «ومن ذوي السوابق الامنية» وقال سمير المطوع وزير الاعلام الاردني ان الهجوم تصرف فردي كما يبدو وليس له ابعاد سياسية. وقال مسؤولون ان المسافرين من الجانبين الاسرائيلي والاردني لايخضعون لتفتيش ذاتي ولكن تجري مراجعة الاجراءات الامنية بعد الحادث. وتواصلت امس الصدامات اليومية في الضفة الغربية امس والتي بدأت في ١٨ مارس الماضي عندما بدأت الجرافات الاسرائيلية العمل في مستوطنة جبل ابوغنيم في القدس الشرقية وافادت مصادر فلسطينية واسرائيلية بان ٢٣ فلسطينيا واربعة اسرائيليين من بينهم جندي جرحوا امس في مواجهات جرت في مدينة الخليل وبلدة صوريف.

وقالت المصادر ان ٢٠ فلسطينيا جرحوا بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها قوات الاحتلال في صوريف التي تخضع لحظر التجول منذ ٢١ مارس الماضي عقب قيام احد ابناء البلدة بعملية تل ابيب.

وفي الخليل اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح طفيفة بعد تعرضهم للرشق بالحجارة من مستوطنين اسرائيليين كانوا على شرفة منزل. وقالت مصادر فلسطينية ان مجموعة من المستوطنين وجهت شتائم الى المارة الفلسطينيين ورشقتهم بالحجارة، مما ادى الى انطلاق تظاهرة غاضبة للفلسطينيين تصدت لها قوات الاحتلال. واثناء تشييع جنازة جندي عثر على جثته في بلدة صوريف يوم الخميس الماضي. اطلقت شعارات عنصرية ضد الفلسطينيين وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء في الجنازة التي جرت في مستوطنة «بيت شميش» غربي القدس. قال «اعرف ان الوقت عصيب لكننا نقول للقتلة: لن تتمكنوا من كسر شوكة هذا الشعب». وقال النائب رحبعام زئيفي (حزب موليديت) اليميني المتطرف ان على اسرائيل «محو بلدة صوريف عن وجه الارض» وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية التي نقلت ذلك امس، ان وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين انتقد السلطة الفلسطينية لمساعدتها القوات الاسرائيلية في اعتقال عناصر «حماس» المتهمين بقتل الجندي الاسرائيلي.

وفاة الكاتب الصحفي الكبير مصطفى أمين

ولد مصطفى أمين وتربى في بيت الزعيم سعد زغلول المعروف ببيت الامة. باعتبار ان امه هي ابنة شقيقة سعد زغلول وابنته الروحية ايضا.

ارتبط مصطفى أمين بصداقات وطيدة مع مشاهير الساسة والادباء والفنانين وفي مقدمتهم العقاد والمازني وتوفيق الحكيم وام كلثوم وعبدالوهاب. كما كان مقربا من أحمد ماهر باشا رئيس الوزراء المصري ومؤسس حزب السعديين ومن خلفه محمود فهمي النقراشي باشا.

ومنذ قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ كان مقربا جدا من الرئيس جمال عبدالناصر وحتى منتصف الستينات، عندما أدين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة، وبعد ان تحول ولاؤه لعبدالناصر الى توجس وعداء في اعقاب قرارات عبدالناصر الاشتراكية الشهيرة عام ١٩٦١، وبسبب غيرته من تفوق تلميذه السابق محمد حسنين هيكل عليه. في توطيد صلته بالرئيس عبدالناصر، اضافة الى الجماهيرية التي حققها هيكل لدى القراء في مصر والعالم العربي. وفي عام ١٩٧٤ افرج الرئيس انور السادات عنه بعفو رئاسي ليعود الى ممارسة عمله على رأس مؤسسة «اخبار اليوم» وعموده اليومي (فكرة) غير انه اختلف بعد ذلك مرات عديدة مع السادات كان اشهرها تلك التي توقف فيها عن الكتابة لمدة (٤٠) يوما.

وخلال رحلته الطويلة مع العمل الصحفي قاد مصطفى أمين العديد من الحملات الصحفية الناجحة وخاض الكثير من المعارك الصحفية السياسية من ابرزها حملاته على حزب الوفد في اواخر العهد الملكي وقبل ثورة يوليو ١٩٥٢.

عرف مصطفى امين بأسلوبه المتميز في العمل الصحفي حيث طور اسلوب كتابة الخبر وأسس مدرسة عرفت بالسعي الى الاثارة بالاضافة الى محاولة حل بعض المشكلات الحياتية والقيام بأعمال خيرية من خلال ابواب مثل (لست وحدك) و (ليلة القدر) التي يتم تمويل مساعداتها للقراء المحتاجين من خلال مؤسسة مصطفى وعلي امين الخيرية التي انشآها.

وهو عضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٩٠. ومن مؤلفاته (امريكا الضاحكة) و (قصة فاطمة) التي مثلتها ام كلثوم للسينما عام ١٩٤٧ و (سياسة مصر قبل الثورة) و (قصة الصحافة المصرية في الاغلال) و (سنة أولى سجن) و (معبودة الجماهير). وعلى يديه تتلمذ مشاهير الصحافة في مصر في بداية عملهم الصحفي ومن بينهم محمد حسنين هيكل وأحمد بهاء الدين وانيس منصور وموسى صبري وصلاح حافظ واحمد رجب.

كما ارتبط بعلاقات صداقة وطيدة مع كبار الصحفيين العرب ومن بينهم سعيد فريحة مؤسس «الصياد» اللبنانية وناصر الدين النشاشيبي وغيرهما.

ويعتبر مصطفى امين المؤسس الثاني للصحافة الحديثة في مصر بعد مؤسسها ورائدها الاول محمد التابعي. هذا وسيشيع جثمانه ظهر اليوم الاثنين من مقر «اخبار اليوم» في شارع الصحافة الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد الشبان المسلمين في شارع رمسيس.

هكذا من الأصل

من المجالس

عادل محمد الراشد

التطرف بكل أشكاله خطر. ومثلما كان التطرف السياسي والايديولوجي في الستينات خطرا قاد الاشخاص والمنظمات والمجتمعات التي وقعت فيه الى الوقوع في حفر النار والتراجع.. ثم الاستقرار في مهملات التاريخ، فان التطرف الديني، في كل العالم وكل الاديان، خلال هذه السنين التي نعيشها لم يؤد الا الى سقوط الواقعين في براثنه وضحاياه في قيعان ترتيب الدول والامم، ولم يقد الا الى التخلف والانحطاط وزيادة التذمر والحقد داخل النفوس.

وبقدر مايكون هذا التطرف المتزمت مرفوضا وخطرا، فان التطرف اللاخلاقي مرفوض وخطر. بل ان اخطار هذا التطرف أشد فتكا واكثر تدميرا للنفوس والاخلاق قبل الابدان والمؤسسات. وبالتالي لايمكن ان نشير الى التطرف الديني المتزمت بأصابع الاتهام من ناحية ونطلق زمام التطرف اللاأخلاقي، بكل وسائله الاعلامية والسياحية، ولانحمله أي مسؤولية في كل السلبيات التي نشتكي منها، الاخلاقية أو الجنائية أو الاجتماعية.

قنواتنا الفضائية، صحفنا ومجلاتنا، فنادقنا، أسواقنا.. وسائر مصادر التسلية والترفيه، كما سماها مدير احدى المحطات الفضائية العربية، معظم هذه تركت منطقة الوسط التي تنادي بها واختارت أطراف الميدان لتصدمنا بما لم نتعود عليه ولم تتعود عليه مجتمعاتنا العربية ولم تألفه نفوسنا ولاتقبله عاداتنا وتقاليدنا ولاتقره عقيدتنا الوسطية السمحاء. ولايمكن ان نصف ماتراه إلا بالتطرف المضاد الذي لايحمل معه حقائب ملغومة أو رصاصات متفجرة، بل قنابل نفسية قد تجرنا الى المستوى الذي لانفكر فيه إلا بالمتعة والترفيه والاستهلاك والتبلد الفكري والاخلاقي.

ـ نحن بحاجة الى تثبيت وسطيتنا، لا من منطلق مسك العصا من النصف، ولكن لأننا أمة وسط، لنا من الدنيا مالنا من الدين، فلا نرضى بإلباس ديننا أقنعة وجوه مكفهرة، كما لانرضى بإلباس دنيانا أقنعة شيطانية لاتضمر لنا ولمجتمعاتنا إلا السوء والنوايا الخبيثة.

العملية الانتخابية في باكستان
الأدوار التي تضطلع بها النخبة السياسية (٤-٤)

عبدالله جمعة الحاج

يمكننا تسمية العملية السياسية في باكستان، في أحسن حالاتها، بأنها ظاهرة «نخبوية». وهذا لا يعني باننا نقول بعدم علاقة العامة الباكستانية بالسياسة او انها مفصولة عنها تماما. فعلى العكس من ذلك يتم عادة تعبئة العامة الباكستانية من قبل النخبة السياسية لكي تقوم بادوار جماهيرية في محاولة من اعضاء تلك النخب تحقيق أهدافهم المتعلقة بمواجهة بعضهم البعض. وبالاضافة الى ذلك فانه عادة ما يكون للعامة الباكستانية تحركاتها العفوية غير المعبأة من قبل النخبة السياسية، وفي كلتا الحالتين فان تحرك العامة الباكستانية لم يحدث عبر البنى التنظيمية كالأحزاب السياسية وجماعات المصالح بشكل واضح، لذلك فانه عادة ما منعت تحركات الجماهير من ان تصبح تحركات شعبية واسعة النطاق تعم كافة انحاء القطر في نفس اللحظة وبشكل مدروس ومنظم، وهذا بدوره كان ولايزال يصب في صالح النخبة السياسية وذلك لان قدرتها على تحريك العامة وقتما تشاء وكيفما تشاء لازال مستمرا، وان كان ضعيفا في بعض الاوقات.

واذا ما نظرنا الى النطاق الذي ركزت فيه النخبة السياسية الباكستانية عملها منذ قيام الدولة عام ١٩٤٧ فاننا سنلاحظ بانه انحصر اساسا في امرين: الاول، هو تحقيق السيطرة الضرورية المتعلقة بفرض ادنى قدر من الاستقرار والنظام، فمن دون تحقيق ذلك لا يمكن تنفيذ اي صيغة من صيغ التنمية الاقتصادية والاجتماعية بعيدة المدى، والثاني، هو ذلك الذي تركز على هندسة واعادة تنظيم المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تكفل استمرارية الاستقرار والنظام وتوفر الفعاليات المتعلقة بنمو المجتمع المستمر. وعليه فانه يمكن تاريخيا ومنطقيا اعتبار النخبة السياسية الباكستانية بانها جزء عضوي مهم من العملية السياسية الباكستانية في اطارها العام.

وفي نطاق عملها ذاك فان النخبة الباكستانية أتت لكي تجد نفسها وهي تقود قطرا يتصف المجتمع الذي يقطنه بانه ذو اختلافات اثنية عميقة الجذور، وذو تقسيمات لغوية وطائفية وثقافية متجذرة في بنى اجتماعية تقليدية جامدة. واقتصاديا فان القطر نشأ مستقلا وهو يعاني من عدم تطور بناه الاقتصادية، وعدم نموها، مع وجود قدر واضح من عدم التوازنات القطاعية والاقليمية على صعيدها. وسياسيا، فان النخبة السياسية الباكستانية ورثت مؤسسات نيابية ضعيفة، ولكنها في الوقت نفسه ذات ارث استعماري قوي بالنسبة لبنى الاقاليم المستقلة. وبالاضافة الى ذلك فان تلك الاقاليم المستقلة كان مسيطرا عليها من قبل اتوقراطية تنفيذية ذات جذور قوية في مجتمعاتها الاقليمية لانها معضدة من قبل بيروقراطية مدنية - عسكرية قوية.

وتحت وطأة تأثير عملية التحديث فان المشاكل التي واجهتها النخبة أخذت في التفاقم، وأخذت تتجذر وتصبح أكثر حدة وذلك في الوقت الذي أخذت فيه صورة تلك المشاكل العامة تسير جنبا الى جنب مع الفواصل الاقليمية والاثنية المتجذرة في الاقاليم المكونة للقطر، وأدت تلك الفواصل الى ان تصبح عملية صنع السياسات المتماسكة بقوة صعبة مما أعاق جهود الانظمة السياسية المتعاقبة الهادفة الى بناء الدولة القومية القوية. وبالاضافة الى ذلك فان الجهود الهادفة الى الدمج القومي حدثت في اطار فراغ ايديولوجي وذلك لان قيادة القطر لم تتمكن من ترجمة الشعارات الاسلامية العريضة التي اطلقت عند انشاء باكستان إلى حقيقة ملموسة.

وعلى الصعيد العملي يمكننا تشبيه النظام السياسي الباكستاني في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ باكستان بالنمر الجريح، فهو في وضع ضعيف مهدد بسبب الاوضاع العامة التي تعيشها باكستان. ولكن هذا الكائن الضعيف والمهدد قد يتحول الى تدمير المؤسسات السياسية العاملة فيه والسياسيين الذين يديرونها ويعملون من خلالها ظنا منه بانه يقوم بمداواة جروحه بهذه الطريقة. ان المراقب للعملية السياسية الباكستانية في هذه المرحلة سيلاحظ بانها معقدة وخطيرة إلى حد كبير، والفاعلون ضمنها يعلمون هذه الحقيقة جيدا، لذلك فهم حريصون على عدم الخروج عن قواعدها محافظة على أنفسهم. وخلال الفترات التي يسيطر فيها اي من الحزبين الرئيسيين المتنافسين، حزب الشعب الباكستاني او حزب العصبة الاسلامية الباكستانية على الحياة السياسية في باكستان فانه من المفهوم جدا بانه عندما يصل رئيس أي من الحزبين إلى سدة رئاسة الوزراء فان اختياره يتم من قبل الوزراء الرئيسيين في الحكومة التي يشكلها، وذلك بالطبع بصفة غير رسمية وقبل ان يتم التكليف من قبل الجمعية الوطنية رسميا. وفي هذا السياق يمكنني ان أتخيل بان اولئك الوزراء يلتقون بطريقة غير رسمية مشابهة جدا لاجتماعات لوردات اوروبا في العصور الوسطى.

ان الادبيات التي تعاملت مع هذه الظاهرة تخبرنا بان أولئك الوزراء يعتقدون بانه عن طريق التنسيق معهم فان رئيس الوزراء سيتمكن من تكوين نمط من العملية السياسية السليمة والمعافاة، ولكن يبدو بان قادة النخبة السياسية فيما بعد فترة الحكم العسكري لم يكونوا مقتنعين او حتى يحملون شيئا من تلك الفكرة التي حملها وزراؤهم في اذهانهم، والدليل على ذلك هو الممارسات الفعلية التي قام بها رؤساء الوزراء في تأدية وظائفهم منذ عام ١٩٨٨.

ويشير البعض الى انه يجمع بين قائدي النخبة منذ عام ١٩٨٨ تشابه في نوع ما يتعلق بالطبيعة الفردية في ممارسة السلطة السياسية، ولكن يبدو بانه من الصعب جدا على المراقب السياسي ان يوائم بين جوانب الشخصية التي يحملها كل منهما حيث ان لدى كل منهما شخصيته المستقلة ونمطه الخاص. في هذا السياق يبدو لي بان كل منهما يحمل في ذهنه اعتقادا قويا بانه مهم جدا للعملية السياسية الباكستانية الجارية، وبانه اذا ما تمت ازالته تماما من المشهد السياسي الباكستاني فانه سينفرط عقد الحزب الذي يرأسه وعقد النخبة التي تدير ذلك الحزب، بل وان باكستان ذاتها ستتمزق كدولة قائمة بسرعة مهولة. ومن دون أن يضع اي منهما نفسه، حتى في قراراتها، في مواقف محددة يمكن أن تصنفه ضمن ايديولوجية معينة، الا ان كل منهما نجح عن طريق عمليات تبرير متشابهة تقريبا في اقناع ذاته بان استمراره السياسي يتساير مع استمرار وجود هذا النمط من النظم السياسية في باكستان والقائم على وجود التجربة الديمقراطية.

ومن جانب آخر فقد ينظر المعلقون على سياسات الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي يطلقها اعضاء النخبة السياسية الباكستانية على انها نمط من سياسات «الايماء» ليس إلا، بمعنى التلويح بفعل الشيء اثناء الحملات الانتخابية والخطابات الرسمية والمقابلات الاعلامية، ولكن عدم القدرة على القيام به في الحياة العملية، وهذا ليس لان اولئك القادة لا يريدون القيام باصلاحات جذرية في الاقتصاد والسياسة وكافة النواحي المجتمعية الاخرى، ولكن لان الحالة العامة في باكستان اضحت الآن حبلى بمشاكل قد لا يكون بمقدور أي سياسي مواجهتها في سبيل اصلاحها. وبالاضافة الى ذلك فانه عندما يطلق اعضاء النخبة، وخاصة القادة منهم، شعارات الاصلاح فانهم يريدون ان يتم تعريفهم شخصيا على انهم نوع من القادة القادرين والمتمكنين.

ان تلك النخبة تريد ان يتم فهم صورتها من قبل الآخرين على انها تمثل قوى التغيير الهادفة الى تحقيق النمو الاجتماعي المتطور والشامل، وبهذا يمكن الطرح بان النخبة السياسية من حزب الشعب الباكستاني ومن حزب العصبة الاسلامية الباكستانية تحاول الاستفادة من الفرص السياسية التي تخلقها لنفسها لكي تبتي حول مسائل الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي قضية تكسب من خلالها تعاطف العامة الباكستانية وتأخذ بالبابها. ثم بعد ذلك تحصل على اصواتها عندما يحين وقت الاقتراع العام. ويبدو انه من السهل على النخبة السياسية من حزبي الشعب الباكستاني والعصبة الاسلامية الباكستانية ان تقوم بذلك بشكل مستمر وذلك منذ عودة الحياة الديمقراطية في باكستان عام ١٩٨٨. ويعود السبب في ذلك الى ان اعضاء النخبة السياسية التي تقود هذين الحزبين هي ذاتها المعنية باطلاق مشاريع القرارات التي يتم المناداة من خلالها بقضايا الاصلاح، وهناك قائمة طويلة من القرارات التي نادت من خلالها النخبة السياسية نظريا بالتغييرات التي لم يتم القيام بها فعليا على صعيد الحياة العملية رغم انه كان في مقدور النخبة المسيطرة فيهما ان تقوم بتنفيذ ولو أجزاء بسيطة من تلك الاصلاحات عندما تكون في السلطة.

وفي سياق الحديث عن الاصلاح، فان قادة النخبة السياسية من الاحزاب الباكستانية يقومون اثناء حملاتهم الانتخابية وجولاتهم في انحاء القطر بالحديث المكثف حول عمليات الاصلاح التي يزعمون القيام بها وذلك في محاولة للحصول على التأييد اللازم لانفسهم ولاحزابهم، وفي خضم ذلك تراهم يقضون اوقاتا طويلة في محاولة استقطاب الاقليات الاثنية كالمهاجرين والبشتونيين والبلوشيين وحتى الهندوسيين والنصرانيين وغيرهم من فئات اثنية واجتماعية في سبيل الحصول على اصواتها.

ويلاحظ في هذا بان اعضاء النخبة السياسية يطرحون شعارات ومشاريع وخططا وبرامج تهدف اساسا الى الاصلاح الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في مناطق هذه الاقليات وفي غيرها من مناطق واقاليم باكستان، ولكن في أغلب الاوقات تذهب تلك الوعود والخطط والبرامج ادراج الرياح بعد انتهاء الانتخابات وحصول المرشحين على مبتغاهم من اصوات يحتاجونها. والملاحظ من هذه الظاهرة ان تلك الاقليات تعتبر كتلا متأرجحة في السياسات الباكستانية يمكن ان يستميلها اي طرف اذا ما أفلح في التحالف معها عن طريق تقديم مزايا لها تؤدي الى تحقيق مصالحها الاستراتيجية، وان كان ذلك في شكل وعود ليس إلا.

والمهم في الأمر هنا ليس عدم القدرة على الوفاء بتلك التعهدات والالتزامات، لان ذلك قد يحدث في اي مكان يقوم فيه المرشحون باستجداء اصوات الناخبين، ولكن المهم في الأمر بالنسبة لظروف باكستان الخاصة هو وجود اختلافات اثنية متجذرة من الممكن للنفخ فيها ان يؤدي بها الى ان تفعل فعلها السلبي فيما يتعلق بالتوائم الاجتماعي، وان تعصف بالسلام الاجتماعي في اية لحظة، وعندما يقوم اعضاء النخبة السياسية بالتركيز على الجانب الاثني بهذا الشكل الواضح لاسباب انتخابية محضة، انما هم يقومون بشق صفوف المجتمع بطريقة قد تكون غير واعية تهدد على المدى البعيد السلم الاجتماعي، ويلاحظ في هذا السياق ان تلك الوعود قد تنقلب الى العكس تماما كما حصل بالنسبة للمهاجرين في كراتشي، وما صاحب اختلافهم مع الحكومة السابقة من عنف اودى بحياة الكثيرين، وخدش جدار السلم الاجتماعي بطريقة تنبىء بالخطر الشديد.

وفي هذا السياق فان عملية تشكل الهوية القومية الواحدة، والتي نقصد بها هنا المواطنة الباكستانية، بمعنى الانتقال من الانتماء الاثني الضيق اي كان شكله الى الانتماء الى الامة الواحدة تتأثر بعوامل رئيسية اربعة هي: اولا، نطاق وقوة الاختلافات المتعلقة بالاهداف بين الفئات الاجتماعية المتعددة، وثانيا، انماط القيم الداخلية والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في داخل كل فئة على حدة، وثالثا، انماط العلاقات البينية في داخل الفئة الواحدة، وخاصة فيما يتعلق بتكرار الاتصالات الاثنية الداخلية ودرجات اختلاف التعبئة الاجتماعية والسياسية بين مختلف الفئات الاثنية، ورابعا، نمط وسلوكيات المؤسسات السياسية بما في ذلك الاحزاب السياسية، وفئات المصالح، والسياسة الحكومية.

وفي اطار عملية تكون الحس بالمواطنة فان العوامل الاربعة تلك متداخلة مع بعضها البعض بطريقة تكتسب معها الاختلافات الموضوعية بين البشر كاللغة والدين والثقافة اهمية شخصيته ورمزية تترجم نفسها في نمط من الوعي بالجماعة بحيث تصبح اساسا للمطالب السياسية. والمهم، من وجهة نظرنا، هو الجانب المتعلق بتفسير هذه الظاهرة. ومن هي الجهة التي يمكنها ان تقوم بذلك. وبشكل خاص فانه نظرا لكون ربط القيم بالمثل الخاصة بهوية الجماعة لا يحدث بشكل متشابه في كافة الحالات، فان الاجابة على التساؤل المطروح هي أن هذه المهمة تعود الى النخبة في اطارها العام. فيمكن القول بانه بغض النظر عن كون الحركة الوطنية تنشأ في داخل الفئة. اية فئة، فان نجاحها من فشلها، والصبغة التي تلبسها تعتمد على فكر النخبة التي يوجد لها نفوذ اقتصادي وسياسي في المجتمع، وعلى ما اذا كانت النخبة راغبة في الاضطلاع بزمام المبادرة، وعلى القدر الذي تكون به النخبة قادرة على تعبئة وتحريك القطاعات الاوسع من المجتمع. وباختصار فانه ينظر الى المواطنة في هذه الحالة على انها وظيفة ذات هدف تعبوي لعاطفة جماعية تقوم بها النخبة السياسية.

من جانب آخر فان باكستان افتقدت وجود نخبة اجتماعية قوية تخرج من بينهم مجموعة من اولئك الذين يقومون بعملية التحديث وهم ملتزمون باهداف ذلك التحديث النهائية والذين تتوافر لديهم الموارد المالية والقدرات الذهنية اللازمة لاستغلال الموارد المتاحة بطريقة متناغمة مع تحقيق تلك الاهداف. ونتيجة لذلك فان الدولة ذاتها برزت ككلية اولى تم عن طريقها القيام بتجميع المصالح المشتركة والربط بينها، وبتحديد الموارد الاجتماعية وتعبئتها. واصطبغ دور الدولة الباكستانية بخصائص النظام السياسي الموجود فيها، فالنظام السياسي هو الذي يخلق اسس الفرص السياسية المتاحة، ويحدد طبيعة اتخاذ القرار. واجمالا فان خصائص النظام السياسي الباكستاني تعود الى جميع الترتيبات التي تنظم الطريقة التي تضخ عبرها المطالب في النظام (وذلك وفقا لانموذج ديفيد ايستون)، والطريقة التي توضع فيها القرارات موضع التنفيذ العملي. ونعود تلك كله الى ما يسمى بقواعد اللعبة التي على ضوئها تصبح التصرفات شرعية ومقبولة من الجميع على انها سلطوية ملزمة. نخلص من كل ذلك الى انه عمليا تحدد الخصائص الجوهرية للنظام وفعالياته وتفرض من قبل النخبة السياسية، فالنخبة توفر العناصر البشرية والعقلانية، والعناصر المتعلقة بالطاقة التي تحرك وتفرض عن طريقها قواعد اللعبة، وتعتمد مهارات وافكار وتصرفات النخبة في تأمين اداء فعال للنظام السياسي على البنى الشاملة المتعلقة بالقيادة السياسية، وتلك القيادة ترتبط بطريقة واضحة وذات معنى بالمجتمع الاوسع. لذلك فانه اذا امكن تعريف عملية التنمية الوطنية على انها المحاولة الهادفة الى تأسيس بنية مؤسسية مستقرة وحاضنة للجميع فانه يمكن القول بان التنمية الوطنية الباكستانية تتصف بانها محاولة لانشاء وتأسيس بنى مستقرة مستوعبة وحاضنة للقيادة السياسية.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق

فيصل النقيب

مساء أمس الأول أشرقت شمس الفن اليمني على خشبة المسرح الكبير بالمجمع الثقافي في أبوظبي، وكان الجمهور الكبير الذي غصت به الكراسي متعطشا ومتفاعلا، فقد جاء الوطن اليه على أجنحة الفن، وما من دهشة أعمق ولا حميمية أرقى من تلك الشرارة الناتجة عن اللقاء بين يتم الرحيل وأمومة النبع.

أتت اليمن الى المسرح أزياء متنوعة تحمل عبق التاريخ، ورقصات ايمائية تحاول وصل البحر الأزرق بالرمال الشهباء بسلاسل الجبال السابحة عبر الأفق، ذلك أن عبقرية الجغرافيا في اليمن تفرض حضورها المجسد عبر كل شرايين الحياة وزهور الفن.

لم يكن أولئك الفتية والفتيات المتراكضون على الخشبة والصادحون بأصواتهم الجميلة، والعازفون بتبل على آلاتهم البسيطة، وذلك المزمار المهيب الذي لايكتفي بالسيطرة على المسرح، وانما يمد شجنه الدفين الى الصالة. لم يكونوا سوى أصداء لتجليات الجغرافيا، ولرياح التاريخ، وكدح الانسان عبر العصور، بحيث أصبحت اليمن خزان الفن في جزيرة العرب، كما كانت الخزان البشري الذي عمر الصحارى وطوق التخوم منذ أقدم الأزمنة.

لم يحمل الفتية والفتيات معهم غرائب الديكور، ولا تقنيات الاضاءة العالية، أو تكنولوجيا الانبهار، فارتفعوا بالسذاجة الى درجة الدهشة، وبالبساطة الى سدرة العمق، ذلك أن قلوبهم هي التي كانت ترقص وتغني، ولم يخترع الانسان بعد ما يوازي حرارة القلب وقدرته على التوصيل والاضاءة.

ومن يلم بظروف هذه الفرقة التي طافت نصف العالم على رغيف يابس يحمد لهم هذه المعنويات فقد جاءوا الى الامارات للمشاركة في مهرجان التسوق. وتذاكرهم من جيوبهم، ومعنى ذلك أنه قد خف الى الزحيل من استطاع اليه سبيلا، ثم أنزلوا في دبي في أحد فنادق الدرجة الخامسة! على نفقة بعض المتبرعين، أما الأكل فقد تبرع لكل واحد منهم بثلاث وجبات أحد المطاعم اليمنية بدبي، وكان عليهم أن يعبروا زحمة المهرجان للحصول على الوجبة، ومن ثم المجيء الى المجمع الثقافي لامتاع الجمهور.

لسنا نلوم الميزانية الفقيرة لوزارة الثقافة في اليمن، ولا مهرجان التسوق السابح في الأضواء والنهب... ولكننا نغبط أنفسنا لأننا حصلنا من هذه العجاجة القائمة على هذا الوهج المسروق.

بقي أن نقول ان رعاية الفن اليمني هي مسؤولية كل أبناء الجزيرة ومؤسساتها الثقافية لأنه فنهم وروحهم وثقافتهم ومخزونهم التاريخي، ومثل هذه الرعاية ستعكس حتما الوعي العميق بالحضارة وقدرة الثقافة الفائقة على مداواة جراح السياسة والاحاطة بما هو جوهري وأصيل ومشترك.

التفاؤل المفرط.. ومشاريع الورق..



د. أحمد عبدالملك

يقرأ الانسان من وقت لآخر (شطحات) صحفية لمهنيين عبر مقابلات على صفحات الجرائد تبدو مغرقة في تفاؤلها وقفزها على الواقع دونما الالمام بالظروف والأحكام التي تحيط بموضوع الحوار.

وعلى سبيل المثال يطرح العديد من الاعلاميين أهمية انشاء وكالة أنباء عربية.. أو محطة فضائية اسلامية.. أو وكالة فضائية عربية.. ويعول هؤلاء على تخصصاتهم.. ويستسهلون المشروع لدرجة تجعلهم يؤمنون بأنه يمكن أن يظهر الى النور في يوم وليلة.

ولقد تناولنا في موضوع سابق موضوع القناة الاسلامية وأوضحنا بأن العقبة الرئيسية ليست في شراء قناة عبر الأقمار الصناعية.. بل المشكلة في الجانب البرامجي.. وماذا يمكن أن تقدمه هذه القناة وشكل الخطاب الاسلامي الذي ترضى به جميع الدول الاسلامية.. وماهي السياسة العامة لهذه القناة؟ وكانت جميع الاجابات على تلك الأسئلة سلبية.

أما موضوع (وكالة أنباء عربية) فهو الآخر لايختلف عن الموضوع السابق.. ونحن نعلم ان معظم الدول العربية يمتلك وكالات وطنية وضعت لها أهداف محددة، وتعمل على تنفيذ هذه الأهداف.. ولنا عليها ملاحظات لايتسع المجال لحصرها.. أما إذا كان المقصود وكالة أنباء عربية مصورة، فالمشكلة أعقد مما يتصوره البعض، حيث ان المفاهيم الرسمية المتعلقة بالخبر السياسي لازالت بعيدة عن الاستيعاب الدولي.. ولم تأخذ القيم ولا القوالب التي تصاغ فيها الأخبار العالمية.. وبالتالي أي سياسة يمكن أن تسلك هذه الأخبار.. ولئن قلنا بأنها تكون حيادية.. فهل ستكون لمراسليها الحرية في نقل الأخبار. بكل سهولة ويسر. من داخل البلدان العربية دون رقابة؟! ثم هل ستقوم المحطات التليفزيونية الرسمية وهي الغالبة. ببث الأخبار التي تنقلها هذه الوكالة؟! ومن أين سيأتي الدعم لهذه الوكالة. إن نوت تسويق أخبارها. خصوصا وان العالم المتطور لايقبل نوعية الأخبار ذات الصياغة العربية!!

الأجوبة أيضا كلها سلبية!!

ونأتي إلى موضوع إنشاء وكالة فضاء عربية على غرار ناسا؟؟ وهو اقتراح تجاوز التفاؤل.. والمشكلة فيه (هذا الطرح) انه يقدم جدوى اقتصادية. وهو كلام على الورق. بل ويصل الأمر ببعض المتفائلين الى أن المشروع سوف ينافس المشاريع الأوروبية والأمريكية.

ولا نريد أن نكون متشائمين جدا مع هذا الطرح.. لكن ما يغيب عن بال العديد ممن تقابلهم الصحافة الحدود الاستراتيجية لأي بلد في العالم.. ودور القوى الكبرى خصوصا في المجالات السلمية لاستخدام الفضاء.. وكيف يمكن الحصول على تراخيص لعمل مثل هذه الوكالة.. ومن أين يأتي تمويل هذا المشروع.. وماهي جدوى وجوده في الوطن العربي إذا كانت الأجندة التي تشتريها الدول العربية ومنها الأسلحة عليها شروط وعقود صيانة معينة ومجالات محددة للاستخدام!!

والوطن العربي الذي لازال يحتاج الى شوارع معبدة وغذاء يكفي الجوعى.. ومحطات كهرباء وتحلية مياه.. وفنادق راقية وخدمة سياحية متطورة.. ويحتاج الى خطط وامكانيات لتطوير التعليم واستصلاح الأراضي، ويحتاج الى نظام سياسي واجتماعي. في أكثر بلدانه. هل هو بحاجة الى وكالة فضاء عربية؟؟

ثم ماهو عدد الأقمار الصناعية التي يحتاجها الوطن العربي؟؟ ونحن ندرك ان مشكلة القمر الصناعي العربي لازالت ماثلة حتى هذا اليوم، وكيف أن المشروع أصبح عربيا بالاسم.. وكذلك استخداماته كانت محدودة قياسا بالخدمة المتوفرة فيه وتنوعها.. وكان القرار السياسي مترددا نحو المخاطرة في استخدامه.. ناهيك عن قضايا التمويل.. والكادر الاداري.. وقضايا تابعة!!

فكيف «يقذف» المتفائلون بمشاريعهم «الهوائية» ويرون ان تحقيقها يمكن أن يكون بجرة قلم!!

ثم هل انتهت الاحتياجات العلمية والثقافية بالوطن العربي لتصل الى سبر أغوار الفضاء الخارجي وصرف الملايين على قضية الانذار المبكر ونحن نعلم محاذير هذا التوجه؟؟ ولقد علمتنا التجارب الماثلة كيف ان الانذار المبكر يكون «متأخرا» في أحايين كثيرة.. وان قضايا عسكرة الفضاء والكشف عن ثروات الأرض تختص بها جهات محددة لايمكن أن ينافسها أحد!!

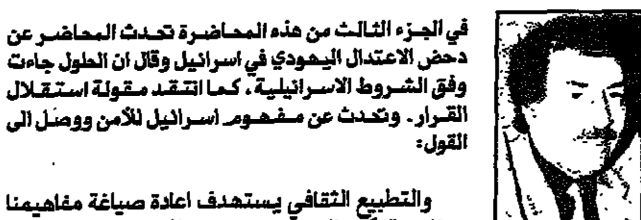
نحن نأمل من المهنيين الذين تلتقيهم الصحافة ألا يفكروا بمنطق مقاعدهم وآمالهم الخاصة نحو تطور أعمالهم المتواضعة فيطرحون طروحات فوق الواقعية!! كما لابد لنا ونحن نتحدث عن الأقمار الصناعية ألا نشتت الجهود، بل نساند المشروع الموجود على أرض الواقع وهو القمر الصناعي العربي.. وكيف يمكن استغلاله ليؤدي أغراضا اخرى؟؟ وإن لزم الأمر تطوير قدراته ليشمل ما يطرحه الأخوة من «تفاؤليات» جانحة!!

وأخيرا، فإن وضع الأقمار في المدار والتحكم بها وتوزيع المدارات كلها سبقتنا اليها وكالات دولية متخصصة.. وهنالك قوانين دولية تحكم هذه القضية!! ثم انه هل وصل العرب من التقنية ليتحملوا مسؤولية وضع أقمار لهم ولغيرهم في الفضاء؟! وهل لديهم السيولة النقدية لمثل هذه المشاريع المكلفة.. هذا إذا علمنا بأن تصنيع واطلاق قمر صناعي مثل عربسات يكلف أكثر من ٣٠٠ مليون دولار.. وأن الاطلاق وحده يمكن أن يكلف ٢٥ مليون دولار؟

جميل جدا أن يكون لدينا طموح.. لكن المؤلم أن يتحول الى جنوح.. وذلك لأن بعضنا لايقرأ الأوراق جيدا.

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

التطبيع الثقافي وأثره في الصراع العربي الصهيوني (٤-٥)



د. عبدالله الحوراني

في الجزء الثالث من هذه المحاضرة تحدث المحاضر عن دحض الاعتدال اليهودي في اسرائيل وقال ان الحلول جاءت وفق الشروط الاسرائيلية، كما انتقد مقولة استقلال القرار. وتحدث عن مفهوم اسرائيل للأمن ووصل الى القول:

والتطبيع الثقافي يستهدف اعادة صياغة مفاهيمنا ومناهج تفكيرنا، بما ينسجم مع المتغيرات الاقليمية والدولية، أي اعادة النظر في الكثير من قضايا تاريخنا العربي، واعادة قراءة، وربما كتابة تاريخنا الماضي والمعاصر. فنعيد النظر في موقفنا من الحركة الصهيونية، والطبيعة الاستعمارية العدوانية لاسرائيل، ودور الغرب الاستعماري فيما وصل اليه حال أمتنا من التخلف والتجزئة ونهب الثروات، ونعيد النظر أيضا في موقفنا من الوحدة القومية للأمة، بل ربما في مفهوم الأمة ذاته، والترويج للشرط أوسطية بدل الوحدة العربية السياسية والاقتصادية، واغفال موقف الاسلام ودوره في الحضارة والتراث العربي والانساني. وهذا النمط من التفكير يحول المثقف الى موظف مهمته انتاج خطاب الحاكم والترويج لسياساته.

والتطبيع الثقافي يهدف الى مسح الذاكرة التاريخية للأمة، وقطع صلاتها بماضيها من خلال الدعوة للابتعاد عن كل ما يثير الأحقاد ويسعر موجة العداء، ويثير أسبابه بدعوتنا للتركيز على متغيرات الحاضر، والانطلاق منها الى المستقبل في الوقت الذي يتمسك العدو فيه بنبش الماضي عله يجد فيه بعض ما يؤكد حقه كاحتفالات اسرائيل بثلاثة آلاف عام على انشاء القدس، وإحياء التراث اليهودي في القدس والخليل (الحرم الابراهيمي. مقبرة الأنبياء)، وبيت لحم. (قبر راحيل)، ونابلس (قبر يوسف). (حفر الأنفاق في القدس حتى لو أدى الأمر الى هدم الأماكن الاسلامية المقدسة).

والتطبيع الثقافي يستهدف الابداع بكل أجناسه.

كان الصراع العربي ضد الصهيونية، وأهدافها وأخطارها على الوطن العربي، وكذلك مقاومة الأطماع الغربية في وطننا وثرواته، عناوين رئيسية، في ابداعنا الأدبي والفني من شعر، ورواية، وموسيقى، وأغان، ومسرح، وسينما، وفن تشكيلي، فأي اتجاه ستسلكه هذه الابداعات في ظل التطبيع الثقافي، وفي ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية، وتغير المفاهيم والأفكار؟

لنلاحظ مثلا ما جرى للابداع الفلسطيني خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فقد تراجعت عملية الابداع الفلسطينية من حيث الانتاج في كل المجالات الأدبية، الشعر، الرواية، المسرح.. الخ.

فلم نلاحظ صدور أية مجموعات شعرية لكبار الشعراء، ولم تصدر أية رواية باستثناء عمل واحد لأحد الكتاب، ولم ينتج فيلم سينمائي واحد في مناطق السلطة الوطنية خلال السنوات الثلاث.

وتوقف انتاج الأغاني الثورية التي تمجد الوطن والنضال وتحفز روح المقاومة.

ويمكن فهم الأسباب التي قادت الى هذا الحال.

ـ نتيجة الارباك، أو الارتباك الذي وقع فيه المبدعون تجاه الحل السياسي الذي وقع، ومفاهيم التحرر والسلطة والسيادة.

ـ طبيعة الاتفاقات التي تنص على عدم التحريض على الطرف الآخر، أو التعريض به، وإلا اعتبر ذلك خرقا للاتفاقيات، وقد بدأت الاستجابة لهذا الواقع، والانسجام معه، تأخذ طريقها لكتب التربية المدرسية، لكنها لم تغز انتاج المبدعين بعد، الذي ظل صامتا.

ـ اصطدام المبدع بالواقع المر، وتناقض صورة الوطن في الواقع مع صورة الوطن في الحلم.

كان الوطن في الحلم فسيحا بغير حدود، جميلا بغير تشوهات، آمنا بغير خوف، فإذا الوطن في الواقع محصور، أو محاصر في مدينة أو قرية أو حارة أحيانا، وإذا العسكر في كل منعطف، يجثمون على صدر الأرض والانسان، ويترصدون الخطى والأحلام، ويحرمون على أبناء الوطن الواحد حق اللقاء.

ـ العلاقة التشابكية بين السلطة الوطنية وسلطة الاحتلال. وماهو موقف المثقف والمبدع منها؟ وكيف يتصرف حيالها؟ وكيف سيكون رد الفعل من تصرفه؟

ـ انخراط عدد كبير من المثقفين والمبدعين في مراكز مسؤولة في السلطة الوطنية، وعدم الاهتداء حتى الآن الى الصيغة التي تحرر ابداعهم من قيود مسؤولياتهم.

ـ وحتى ابداع المثقفين الفلسطينيين داخل الخط الأخضر (أراضي ٤٨) داخله الارتباك نتيجة الحل السياسي وتعقيداته.

والتطبيع الثقافي يهدف بالمحصلة الى غزو وتدمير قلعة الدفاع عن روح الأمة وحراس أحلامها، وحملة رسالتها، وهم المثقفون، والمبدعون، والمفكرون، وكسبهم إن أمكن من خلال الحوار معهم، واقناعهم بصورة الاسرائيلي الطيب الذي يؤمن بالتعايش مع العرب، ودعوة المثقفين للاطلاع على التجربة الاسرائيلية للانبهار بالمجتمع المتطور (دعوات للاستراحة في منتجعات سياحية، ومنح للتفرغ الابداعي) وتبادل الزيارات في مرحلة لاحقة بين المثقفين من الجانبين، والنتيجة تسويق اسرائيل ثقافيا للعالم العربي.

من قراءتنا هذه لمفهوم السلام الاسرائيلي، نلاحظ انه أبعد بكثير من انهاء حالة الحرب، واقامة علاقات تحددها رغبات الطرفين المتعاديين، وتستجيب لمصالحهما معا. انه بسط النفوذ الاسرائيلي على المنطقة بكاملها، والتحكم في طبيعة تطورها، والتدخل في سياساتها الداخلية والثقافية والاعلامية والتربوية، وأنماط العيش والسلوك وطرق التفكير، وعلاقاتها الدولية السياسية والاقتصادية والعسكرية.

ان طبيعة السلام الذي تفرضه اسرائيل على العرب يتجاوز اقامة علاقات بين اسرائيل والدول العربية، أو حتى اقامة نوع من التعاون بين دول المنطقة. انه الغاء جذري وشامل ومنهجي ومخطط للأمة العربية وتاريخها وثقافتها وقيمها الأخلاقية والدينية، وشخصيتها القومية، وتحويلها الى كم من الأفراد في آلية اقتصادية اجتماعية ثقافية جديدة الى مجرد كم من البشر، لا أمة تمتلك موروثها الثقافي، وتطمح لتنمية مجتمعاتها، والمساهمة في بناء الحضارة الانسانية.

في ضوء ما تقدم، كيف نرى دور المثقفين والمفكرين والمبدعين العرب؟، وأين موقفهم وموقعهم من كل ذلك؟

كان القائد الفرنسي «كليمنصو» يقول: ان الحرب أكثر جدية من أن نتركها للعسكريين وحدهم. وباعتقادي ان عملية السلام أخطر من أن تترك للسياسيين وحدهم. ذلك ان صناعة السلام هي بالأساس صناعة فكرية، فهي تعيد صياغة حاضر الأمة ومستقبلها، وترسم آفاق تطورها، وتضع قوانين وأنظمة هذا التطور في مجالات الحياة كافة. وهي بهذا البعد تدخل في صميم عمل المثقفين والمفكرين، وإذا تخلوا عن التدخل فيها، وتحديد موقف من كل ما يجري في ساحتها يكون مثلهم في ذلك مثل الجندي الذي يتردد في اطلاق النار دفاعا عن نفسه وعن هدفه وقت تعرضه للخطر.

والدعوة للتدخل في السياسة هنا لاتعني دخول ميدان التفاوض وتكتيكاته، فهذه مهمة السياسيين المحترفين. أما المثقفون والمبدعون فمهمتهم الدفاع عن القيم والمبادىء والأفكار الصريحة والواضحة، وليس المساومة عليها، والدخول في صياغات قانونية وتوفيقية، والقبول بالحلول الوسطية أو الناقصة. فالمثقفون ليسوا مفاوضين سياسيين يخضعون لشروط التفاوض، ومتطلباتها، وألاعيب السياسة ومناوراتها.

ان دخول المثقفين هذا الميدان يحولهم الى سياسيين محترفين دون أن يتقنوا دور السياسي، وفي الوقت نفسه يبعدهم عن منطلقات المثقف وقيمه.

ان وظيفة المثقف هي إعمال الفكر، وعليه بالتالي أن يختبر المقولات السياسية اختبارا نقديا، بمقتضى فكره المستند الى المبادىء.

وسلاح المثقف هو فكره، وبقدر اتسام فكره بالاتساق والصرامة المنطقية يكون فعالا، وإذا ما انطوى على تضارب وتخبط، فإن المثقف يقضي على مصداقيته بنفسه.

وإذا ألحق المثقف موقفه بالسياسي، وخضع لشروطه، وارادته، وابتعد عن المواقف التي تستند الى مبادىء في التعامل مع الواقع، فإنه يقضي على فعاليته، ويفقد دوره ومهمته.

والمثقف ليس خبيرا فنيا، مهمته تقديم الاستشارة الفنية الخالصة في مجال تخصصه، دون أي شبهة هوى فكري أو سياسي، فهذه هي سمات المدرسة الأمريكية في التفكير التي انتشرت مؤخرا في حياتنا الثقافية العربية عبر ندوات وورشات عمل وطاولات مستديرة، وهي نشاطات يجرى الانفاق عليها بغير حساب من منظمات دولية تسمي نفسها منظمات غير حكومية، في الوقت الذي تقف وراءها حكومات غربية وأجهزتها الاستخبارية.

والخطر في هذا النوع من المدارس ليس في الأفكار التي يطرحها فقط، وانما فيما يفرضه علينا من انماط التفكير وأساليبه، لننتج ما يريده من أفكار.

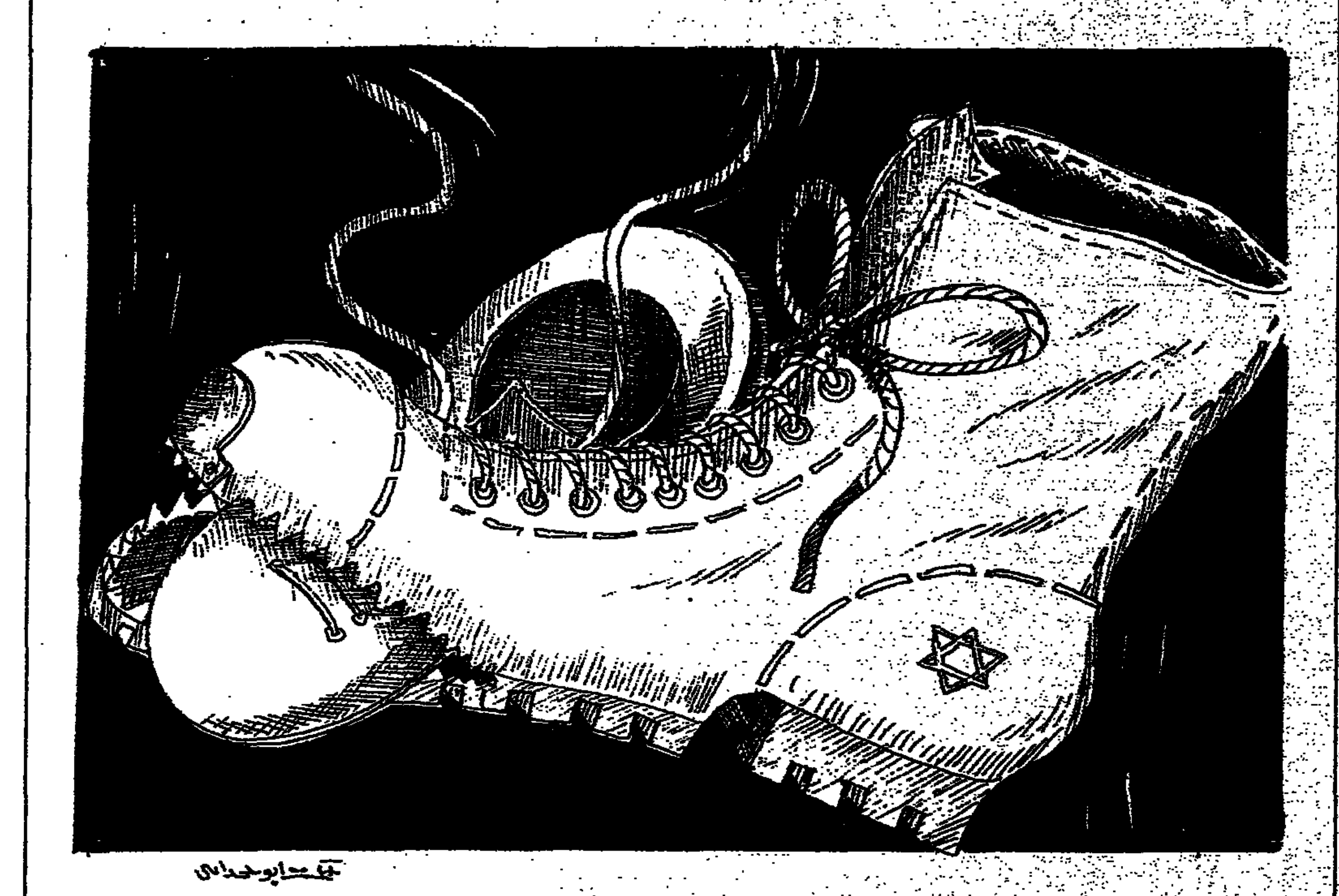
هذه المدارس الفكرية هي التي تحول المثقف الى موظف مهمته انتاج خطاب الحاكم، والترويج لسياسته وتسويقها.

وليس على السياسي الوطني أن يضيق ذرعا بمعارضة المثقف أو تناقضه معه، وعدم تسليمه بشروط السياسي ومقولاته حول اختلال الموازين، وصعوبة الظروف، وغيرها من مفردات العمل السياسي. فدور المثقف والمبدع مطلوب أكثر في زمن الانكسارات منه في زمن الانتصارات بسبب رؤياه وشفافيته التي تسبق الآخرين، وقدرته على إنارة الظلام، فهو لم يصبح مبدعا إلا لتميزه في الرؤيا واستشراف المستقبل.

انه يحمي السياسي من الانزلاق ويضع الخطوط الحمراء عند حدود الخطر، بل هو يستبق حدوث الخطر ويدق نواقيسه، وبذلك يبصر السياسي ويوعيه، ويصلب مواقفه، ويشكل برفضه عوامل قوة للسياسي يستند اليها في معاركه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كاتب ومفكر فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢٦٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



لماذا يتحاور الليكود والعمل؟

تجرى بين حزب «الليكود» وحزب «العمل» المعارض مفاوضات سرية لتشكيل «حكومة وحدة وطنية» لمواجهة استحقاقات العملية السلمية بين اسرائيل والعرب، من وجهة نظر الكيان الاسرائيلي.

والتجارب الماثلة في تاريخ الائتلاف بين «الليكود» و«العمل» دللت وعلى ارض الواقع، ان الكيان الاسرائيلي كان يستعد لاتخاذ قرارات خطيرة ضد العرب، بصرف النظر عن معطيات الواقع الدولي.

واذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو، يستخدم الدبابات لحصار مدن الضفة الغربية، ويطلق جنوده لقتل الفلسطينيين بالرصاص، ويخرق قرارات الامم المتحدة ويبني مستعمرة صهيونية جديدة في «ابوغنيم».. فان قرينه رئيس حزب «العمل» شيمون بيريز، يسير الى نفس الاهداف التي يتوخاها نتانياهو، ولكن بقفاز حريري اكثر نعومة.

ان هذا الامر بات محسوما. وحسب تصريح احد قادة «العمل»، فان مصلحة البلاد فوق مصلحة الحزب. ومصلحة الكيان الاسرائيلي، الآن وفي المستقبل، هي انتزاع القدس من العرب والمسلمين، وعدم القبول بقيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، وابقاء الجولان تحت الاحتلال.

بعبارة ملخصة ان الهيمنة الاسرائيلية على الوطن العربي، هي الهدف الضخم لتل ابيب، بوجود الليكود في الحكم، او بوجود العمل في المعارضة، او بقيام ائتلاف بين الحزبين الصهيونيين.

وهذه هي الرسالة التي ينبغي على العرب تفهمها، وتحويلها الى موقف عربي موحد، في الشارع او في سدة الحكم، والاستعداد على مختلف الصعد والمجالات، لان «حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية» هي السطر الاول في برنامج عمل خطير، موجه ضد العرب من المحيط الى الخليج.

ان الالتزام بمقررات القمة العربية الاخيرة بالقاهرة، وتنشيط العمل العربي المشترك، على مختلف الصعد والمجالات، هو الرد المطلوب، وبالحاح على التحركات الاسرائيلية العدوانية.

الاتحاد

المعارضة السودانية.. لماذا يختلف قادتها في تفسير الانتفاضة المحمية؟



محجوب عثمان

انقضى نحو شهر ونصف شهر على بداية العملية العسكرية الكبرى لقوات المعارضة السودانية التي احتلت فيها جزءا كبيرا من المناطق المتاخمة من الحدود الاثيوبية والاريترية شمالي النيل الازرق وجنوبه في المنطقة الواقعة بين البلدين والسودان. وقد تميزت هذه الفترة بتوقف القتال فيما عدا مناوشات صغيرة هنا وهناك وكر وفر على طريقة حرب العصابات. وعلى بعد بضعة كيلومترات من حيث تتخندق قوات المعارضة وفي غربها اي في مدينة الدمازين وما حولها تتمركز قوات حكومية لابأس بعددها قيل انها هي التي ستقوم يوما بالهجوم المضاد على قوات المعارضة لطردها من الاراضي التي احتلتها. وهكذا فان الهدوء يغطي المنطقة الآن رغم حذر كل جانب من الآخر ورغم ان وحدات الاستطلاع او الاستكشاف الصغيرة تخرج من كل من الجانبين لمعرفة مدى مالدى الآخر من استعداد قتالي وأين هي الثغرات فيه، وهو أمر عادي في مثل هذه الحالات.

أين الانتفاضة الشعبية؟

وفي خلال هذا، في انتظار الخطوات التي يمكن ان تساعد على الحسم او بداية الحسم لهذا الجانب او ذاك يتردد مرة اخرى وبصوت أعلى الحديث بين السودانيين في الداخل والخارج عن أين هي الانتفاضة الشعبية المحمية التي توعدت بها المعارضة والتي اكد قادتها انها هي الاصل والأساس في تكتيكاتهم وان اللجوء الى البندقية الذي بدأ تطبيقه لايعني ان قوات المعارضة ستواصل القتال حتى الخرطوم تلك لأن هدفها الرئيسي هو اضعاف قوى النظام واستنزاف ماعنده من قدرات قتالية بمناوشات عسكرية مستمرة حتى تضمحل امكانياته في مواجهة الانفجار الشعبي المرتقب وحتى تطمئن قواعد المعارضة الشعبية بالداخل الى انها ستكون محمية عندما تخرج الى شوارع المدن معلنة مطالبتها بسقوط النظام واستبداله بنظام آخر يطبق الديمقراطية والتعددية الحزبية ويطلق الحريات ويعمل على اصلاح الخطأ في كل مرافق الحياة ويعيد الدماء الى اقتصاد السودان الذي وصل مستوى الانهيار.

الغموض في تعريف الحماية

ان ماهية الانتفاضة الشعبية المحمية مازالت غامضة لدى الكثيرين بل ان هناك قدرا من الاختلاف حول ماهية تلك الانتفاضة حتى بين قادة بعض فصائل التجمع الوطني الديمقراطي نفسه. البعض يرى الا تخرج المظاهرات الشعبية الا بعد ان يكون هناك نظام مكتمل لحمايتها بالسلاح اي ان يتم اعداد مسلحين داخل المدن الكبرى تكون مهمتهم حماية من يخرجون للتظاهر ومواجهة قوات الحكومة عند تصديها لاولئك المتظاهرين، والبعض الآخر لايقر هذا الفهم الميكانيكي او الآلي لمعنى الانتفاضة المحمية ويقول ان المقصود هو الا تخرج الجماهير للانتفاضة الا بعد ان تكون هي او على الاقل طلائعها قد وصلت مستوى القناعة بأنها تضم رجالات قادرين على حمايتها بالسلاح، اي ان تكون الحماية أمرا عضويا.

وليس حالة خارجية تضاف للمظاهرة او المتظاهرين، ويقول أصحاب هذا الرأي ايضا ان المظاهرات الأولى ضد النظام كانت تخرج مسالمة عزلاء ولكن وبعد ان وضح بطش قوات النظام بها انتقل المتظاهرون او بعضهم على الاقل لحمل وسائل للدفاع عن النفس مثل العصي او الفؤوس الخ. ولهذا فان التطور الطبيعي والممكن الانتقال الى وسائل دفاع أقوى وأشد فتكا.

انها نقطة بالغة التعقيد ولابد لفصائل المعارضة التي بلغت مستوى المواجهة المسلحة ان تصل الى تعريف واحد مشترك تحتذي به في خططها المقبلة.

وضوح التحفز الشعبي

ان تقديري الذي يشاركني فيه كثيرون هو ان الدلائل تؤكد ان هناك تحفزا جماهيريا واضحا في كل مدن السودان الرئيسية وان هذا التحفز قابل للاشتعال اي الانتفاضة، وبكلمات اخرى فان الظروف الموضوعية للانتفاضة الشعبية متوفرة بقدر لابأس به وتبقى بعد ذلك الظروف الذاتية وأهمها تحقيق الحماية أيا كان شكل تلك الحماية.

ان ماحدث في ١٢ يناير الماضي في المجال العسكري وتقدم قوات المعارضة واحتلالها كل هذه المساحات في شرق السودان قد ترتب عليه وضع جديد وحالة أخرى هي ان المعارضة صارت في وضع الهجوم في حين ان النظام تراجع الى حالة الدفاع. انها حقيقة يلمسها كل من يتابع أحداث السودان بدقة وانتظام.. ولهذا تضاعفت أهمية الحديث عن الانتفاضة الشعبية وكذلك أهمية الاختلاف حول كيف تكون حمايتها.

لماذا هذا الاختلاف؟

الغموض في شرح او تفسير الحماية او الاختلاف حوله ليس وليد جهل من هؤلاء او أولئك ولا هو نتاج تقصير في الادراك ولكنه واحد من افرازات حقيقية ان المعارضة ذاتها اي التجمع الوطني الديمقراطي يضم فصائل سياسية وغير سياسية بينها قدر كبير من التباين في النظرة الى المستقبل.

ان هذا التجمع ان هو في واقع أمره ليس الا جبهة عريضة واحدة تضم انماطا مختلفة الرؤى وحد بينها وجمع صفوفها هدف هو اسقاط النظام الحالي واستبداله بنظام ديمقراطي تعددي.

انها جبهة تضم قوات او فصائل من اليمين التقليدي في السودان ومن الوسط المعروف ومن اليسار كما تضم تجمعات اقليمية واخرى قبلية الخ... ولايمكن ان تكون الرؤى المستقبلية لكل هؤلاء متطابقة في كل شيء ولابد من أوجه خلاف هنا وهناك رغم الاتفاق التام والموثق على التوحد في مواجهة العدو المشترك نظام الجبهة الاسلامية القومية بقيادة الدكتور حسن عبدالله الترابي. ان هذه الاختلافات قد لاتطفو على السطح بوضوح في مرحلة ماقبل سقوط النظام ولكن من شأنها ان تفعل بعد ذلك. وحتى ذلك الحين فاننا نلمح بوادر ذلك الاختلاف فيما نشاهد الآن من تباين او على الأقل تغبيش لماهية حقيقة الانتفاضة الشعبية المحمية على أرض الواقع.

الخوف من التغيير الراديكالي

إن المشاركة الشعبية الواسعة في الانتفاضة التي يمكن ان تتم اذا ما تحقق التفسير القائل بأن تكون الحماية عضوية ORGANIC كما هو مشروح أعلاه. ان مثل ذلك الوضع اذا قدر له ان يحدث وكانت تلك المشاركة الشعبية الواضحة هي القوى المركزية الأولى في حسم المعركة لصالح المعارضة فان ذلك من شأنه ان يولد وضعا خاصا ونتائج محددة قد لاتكون هي الأمر المرغوب والمفضل لدى قوى لها دورها الكبير في نشاط المعارضة الحالي.. ان حسم المعركة بيد قوى شعبية واسعة معناه ان التغيير الذي سيحدث في شكل الحكم الجديد في السودان سيكون جذريا او راديكاليا وهو ماتخشاه تلك القوى ذات الدور الكبير في المعارضة، وعلى العكس من هنا فان محدودية المشاركة الشعبية في النصر او مساهمتها المحسوبة والمضبوطة ستبدل الصورة تبديلا كاملا في النهاية وتجعل الحصاد القادم في اطار مقترباته القوى التي تميل للمحافظة اي ان يكون الحكم الجديد تقليديا لايخرج كثيرا عما كان سائدا في السودان خلال الديمقراطيات السابقة.

ماذا يقول الميثاق؟

وهنا لابد من العودة الى ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي الذي ارتضاه الجميع ووقع عليه وظل هو ملتزم به الكل. ان الميثاق نص صراحة على ان نظام الحكم الذي سيخلف النظام الحالي لابد ان يقوم على ثلاث شعب هي: (١) الاحزاب السياسية شمالية وجنوبية بما فيها حركة قرنق. (٢) النقابات بنوعيها المهني والعمالي. (٣) القوات النظامية اي الجيش والشرطة.

يقول الميثاق في صفحة ١٦ وصفحة ١٧ (وثائق مؤتمر لندن فبراير ١٩٩٢ . طبعة القاهرة) مانصه (... ان تجاهل القوى الحديثة في ممارسة الديمقراطية أخل بتلك الممارسة وأدى الى الفشل في حل قضايا الشعب الأساسية وما صاحب ذلك من مظاهر للفساد مضافا اليها استمرار الحرب الأهلية في الجنوب لسنوات طويلة ونتيجة انقلابات عسكرية أعاقت التطور الديمقراطي وقهرت الانسان السوداني.. ولا سبيل في نظرنا للخروج من هذه الازمة الا بمشاركة القوى الثلاث الاحزاب والنقابات والقوات النظامية في السلطة بمستوياتها التشريعية والسيادية والتنفيذية أثناء فترة الانتقال وخلال الحكم الديمقراطي اللاحق.

انهاء الحلقة الشريرة

لقد اقتنعت كل فصائل التجمع بهذا النص لأنها اقتنعت قبل ذلك بوجود أزمة عميقة للحكم في السودان وان هناك حلقة شريرة لابد من كسرها.. تلك الحلقة هي المحنة الكبرى التي عاشها السودان على مدى اربع حقب بدأت بعد الاستقلال بعامين اثنين فقط فكان أول انقلاب عسكري انتهى بانتفاضة شعبية ثم انقلاب عسكري آخر بعد خمس سنوات من هزيمة الأول استمر حتى ازالته انتفاضة شعبية اخرى أعادت الديمقراطية التي سرعان ما ولدت بانقلاب عسكري جديد في ١٩٨٩/٦/٣٠. لقد كانت قناعة كل أطراف المعارضة بما فيها الاحزاب والقوى التقليدية ان أهم أسباب هذه الحلقة الشريرة هو ان القوى الحديثة (النقابيين المهنيين والموظفين والعمال وبعض فئات القوات النظامية) التي تلعب الدور الرائد في تفجير الثورات او الانتفاضات كانت تفقد السيطرة على دفة الحكم الانتقالي مما يؤدي الى وضع السلطة في أيدي قوى أخرى تجانب قضايا الشعب الاساسية وأهمها توطيد الديمقراطية، وتنتهي فترات الانتقال التي تعقب الانتصار بالانتفاضات باصدار قوانين للانتخابات العامة تتجاهل تمثيل القوى الحديثة وتقصيها عن مواقع الحكم واتخاذ القرار وتجرد الديمقراطية من سندها الاجتماعي الأساسي وتفتح الطريق واسعا لضربها من جديد.

ولهذا وللاقتناع بهذه الحقائق كان أن وقع الجميع على الميثاق بنصوصه الواضحة الخاصة باقامة حكم يرتكز على ثلاث شعب كما تقدم ذكره.

ان هذا الميثاق الذي وضعت مسودته الأساسية في اكتوبر عام ١٩٨٩ داخل سجن كوبر كان جهدا مشتركا لعدد من القادة السياسيين المعتقلين في ذلك التاريخ بقيادة ثلاثة من الزعماء هم السادة محمد عثمان الميرغني والصادق الصديق المهدي ومحمد ابراهيم نقد، وقد جرى بعد ذلك تطويره وتوسيعه وتفصيله دون المساس بهيكله الأساسي وانضم اليه تنظيم العقيد جون قرنق والاحزاب السياسية الجنوبية الأخرى كما انضم اليه غيرهم عبر السنوات من ١٩٩٠ وحتى الآن، ولم يحدث خلال هذه المدة كلها ان اعلن فصيل من الفصائل اعتراضه على اي بند رئيسي من بنود الميثاق وطالب بحذفه أو تعديله او تبديله، ولكن كل هذا لايمنع ولن يمنع من ظهور خلافات في التقدير والحسابات كلما طفت احتمالات سقوط النظام وزواله او لاح في الأفق مايوحي بقرب انتصار المعارضة. تلك سنة من سنن السياسة وتباين المصالح والرؤى وفق كل مرحلة.

كاتب سوداني مقيم في مصر

الصين: الصراع القادم مع أمريكا (١ - ٢)

ريتشارد بيرنستين وروس مونرو

بيرنستين الرئيس السابق لمكتب مجلة تايم لدى بكين، ومونرو مدير البرنامج الآسيوي في معهد ابحاث السياسة الخارجية. وهذه الدراسة مستمدة من كتابهما الأخيرة الصراع القادم مع الصين.

طوال ربع قرن، بل في الواقع منذ ان وقع ريتشارد نيكسون على بيان شنجهاي عام ١٩٧٢، سادت فكرة مريحة، ومفعمة بدفء المشاعر بين الكثير من الخبراء وصانعي السياسة حول السياسة الامريكية تجاه جمهورية الصين الشعبية. وهم يعتقدون بأن الصين سوف تصبح حتما شبيهة بالغرب: غير ايديولوجية، براجماتية، مادية، وأكثر حرية في ثقافتها وسياساتها. وطبقا لما يرونه، فان الصين ضعيفة عسكريا ولاتشكل مصدر تهديد، وبينما تنزع بكين الى الافراط الخطابي، فان سلوكها الفعلي كان أكثر حذرا، ويهدف الى تحقيق الأهداف الطموحة للنمو الاقتصادي والاستقرار الاقليمي.

وحيث ان هذه الرؤية في الصين، وبالذات سلوكها الدبلوماسي والاقتصادي، كانت صحيحة لحد كبير حتى النصف الثاني من عقد الثمانينات، الا انها الآن عتيقة لأنها تتجاهل الكثير من البيانات والأفعال الصينية التي تشير الى ان البلاد تبدو كقوة عظمى منافسة للولايات المتحدة في الباسفيكي.

صحيح ان الصين الآن منفتحة ومشاركة دوليا في الكثير من المجالات بشكل لم يتسنى له مثيل منذ الثورة الشيوعية لعام ١٩٤٩. لكن مع ذلك، فمنذ أواخر عقد الثمانينات، حدد قادة بكين، وبالذات أولئك الذين تولوا امر السياسة الوطنية في اعقاب ضعف دينج هسياو بينج صحيا، اهدافا تتناقض مع المصالح الامريكية. وبدافع من الشعور الوطني، والرغبة في دمل جروح اهانات الماضي، والطمع في تحقيق وضع القوة الدولية، فان الصين تسعى للحلول محل الولايات المتحدة كقوة مهيمنة في آسيا.

ومنذ أواخر عقد الثمانينات، بدأت بكين تنظر للولايات المتحدة ليس كشريك استراتيجي وانما كعقبة رئيسية امام طموحاتها الاستراتيجية. وبناء عليه فقد عقدت من أجل تقليص النفوذ الامريكي في آسيا، لمنع اليابان والولايات المتحدة من اقامة جبهة «احتواء الصين»، ولبناء جيش يتمتع بالقدرة على استحداث القوة، ولتوسيع نطاق وجودها في بحري جنوب وشرق الصين حتى تحكم سيطرتها على الخطوط البحرية الاساسية المتعلقة. ان حجم الصين الضخم وقوتها التوارثة، وفهمها لنفسها كمركز للحضارة العالمية، ورغبتها في دفن قرون من الضعف المهين، كلها عوامل تدفعها نحو الهيمنة الآسيوية.

وهدفنا هو التأكيد بأنه ليس بامكان دولة من دول المنطقة سواء اليابان الساعية لممارسة حق استكشاف النفط في بحر شرق الصين، او تايوان الداعية للدالاي لاما للقيام بزيارة رسمية، او تايلاند المستضيفة للسفن الامريكية في موانئها، التصرف بمفردها دون أخذ مصالح الصين في اعتبارها.

لبق تكتيكي

ولابد من التأكيد بأن الصين والولايات المتحدة قد مرتا عبر مراحل من الصداقة والتوتر، ولم يكن للأخيرة أحيانا صلة بأهداف الهيمنة الصينية. ففي بعض الأحيان توترت العلاقات جراء السياسات الامريكية غير المنسجمة، وبالذات على صعيد حقوق الانسان والمسائل التجارية، مما أثار غضب القادة الصينيين والمواطنين العاديين على حد سواء، وولد ردود فعل وطنية لدى مختلف الشرائح الاجتماعية. ويدرك قادة الصين الحاليين قيمة العلاقات المستقرة مع واشنطن، وسوف يقبلون بموجب شروط صحيحة، كما قال الرئيس جيانغ زيمين مؤخرا، باستئناف طقوس التبادلات عالية المستوى. لكن رغبة الصين، وحتى شغفها، لتحسين المزاج الصيني الامريكي يمثلان ايماءة تكتيكية وليس استراتيجية. فمنذ انتكاستها في ازمة تايوان مطلع ١٩٩٦، عندما تسبب قرار الصين بالشروع في مناورات عسكرية واسعة النطاق في ممرات (مضائق) تايوان خلال الانتخابات التايوانية في تعريضها لموجة من الانتقادات الدولية ودفع الولايات المتحدة لارسال حاملتي طائرات للمنطقة، خففت بكين من لغة خطابها التصادمية وتراجعت عن بعض افعالها التي كانت تزعج واشنطن. وهذه المراسلة من قبل الصين تعكس اهتمامها للتواصل بالتجارة المزدهرة وبملاقة نقل التقنية مع الولايات المتحدة وأملها في اخماد الشعور المناهض للصين في الكونجرس وبين الرأي العام الامريكي. وعندما يأتي جيانغ زيمين للولايات المتحدة في العام القادم او الذي يليه، فمن المرجح ان ينظر الكثير من الامريكيين للزيارة كدليل على عودة الاحساس بالمصالح المشتركة. لكن مخططين صينيين متنفذين مثل الجنرال مي زينيو، نائب قائد اكاديمية العلوم العسكرية في بكين، من جانب آخر سيعتبرون الزيارة خطوة للأمام نحو ايصال قوة ونفوذ الصين ليكونا على قدم المساواة مع الولايات المتحدة. وقد كتب مي مقالا في العام الماضي جاء فيه «ولفترة طويلة قادمة سوف يكون من الضروري تماما ان نرعى احساسنا بالانتقام، ويجب علينا اخفاء قوتنا وانتظار الفرصة اللائقة».

ان هدف الصين في تحقيق وضع القوة المهيمنة في آسيا يتعارض مع هدف امريكي قائم: الحيلولة دون تمكين أي بلد من كسب القوة المهيمنة في آسيا منفردا.

ورغم كل هذا، فقد وجدت الولايات المتحدة في الحروب الكبرى في آسيا ثلاث مرات خلال نصف القرن الماضي، ودائما لمنع قوة وحيدة من تحقيق الهيمنة. ويبدو من المؤكد أنه خلال العقد او العقدين القادمين فان الصين ستسعى لتصبح القوة المهيمنة على جانبها من الباسفيكي. فالصراع العسكري الفعلي مابين الولايات المتحدة والصين، بتحريض على سبيل المثال من محاولة صينية للاستيلاء على تايوان بالقوة او اللجوء الى الوسائل العسكرية لنيل حقوقها الاقليمية في بحر جنوب الصين، يعد امرا ممكن الحدوث دائما، وبالذات في ظل استمرار تنامي القوة العسكرية الصينية.

وحتى بدون حروب فعلية، فان الصين والولايات المتحدة سيكونان خصمين في تنافس عالمي كبير خلال العقود الأولى من القرن القادم فالمنافسة فيما بينهما سوف ترغم الدول الاخرى على تبني مواقف والوقوف مع الاطراف وسوف تشمل جميع العناصر المعروفة للمنافسة الدولية: القوة العسكرية، بناء الذات الاقتصادية، التفوق بين الدول الاخرى، والقيم والعلاقات الاخرى التي تتقبل كنمط دولية. وبالاضافة لذلك، فان التناحر الامريكي-الصيني المستقبلي يمكن ان يقع في ترتيب عالمي جديد اوسع نطاقا سوف يتحدى او يجابه بشكل متزايد التفوق العالمي الغربي، وبالذات الامريكي.

ان تعاون الصين العسكري الوطيد مع الاتحاد السوفييتي السابق، وبالذات شرائها لاسلحة متقدمة من سوق السلاح الروسي غير المقيد تقريبا، ومساعدتها السياسية والتقنية للدول الاسلامية لآسيا الوسطى وشمال افريقيا، وهيمنتها التي تحوم في افق شرق آسيا، تضعها وسط شبكة غير رسمية من الدول الكثير منها لديها اهداف وفلسفات تتعارض مع نظيرتها الامريكية، والكثير منها تشارك الصين احساسها بالظلم جراء هيمنة الغرب على العالم لفترة طويلة. واشار صموئيل هنتينجتون من جامعة هارفارد الى ان هذا النظام العالمي الآخذ في البروز سوف يخضع لهيمنة ما يسميه صدام الحضارات.

لكننا نرى بأن الامر يندرج بشكل اكبر ضمن الطرز القديمة للتحالف السياسي وميزان القوة. وبهذه الطريقة او تلك فان الصين تصبح بسرعة ثاني اقوى دولة في العالم، وسوف تكون قوة مهيمنة عندما يأخذ العالم شكله في المئة عام الجديدة، ونتيجة لذلك، يفترض الا تكون صديقا استراتيجيا للولايات المتحدة، بل خصم على المدى الطويل.

قوة تستند الى الحق

ترى وجهة نظر شائعة في الصين ان دمجها في قلب الاقتصاد العالمي من شأنه جعلها اكثر اعتدالا وحذرا في سياستها الخارجية واكثر انفتاحا وديمقراطية على الصعيد المحلي، لكن وجهة النظر البديلة ترى بأن سلوك الصين الاكثر عدوانية خلال السنوات الخمس الماضية هو نتيجة لتنامي قوتها الاقتصادية والعسكرية والارتباطه بدوافع ارهاب الاجانب التي تزداد كثافة. فاقتصاد الصين الاكثر حداثة ونفوذها الاقتصادي الاعظم يمنحانها القوة لتعزيز استبداديتها محليا، ومقاومة السخط الدولي لسياساتها وممارستها، وتوسيع نطاق سلطتها وهيبتها في الخارج بطرق معادية للمصالح الأمريكية.

ان قدرة الصين على مقاومة وفي النهاية هزيمة الجهود التي بذلتها ادارة كلينتون احتجاجا على الانتهاكات الصينية لحقوق الانسان عن طريق تجميد وضع الدولة الاولى بالرعاية حالة تستحق الدراسة، فبينما راحوا يشكون بمرارة جراء الاستخدام الامريكي للضغط الاقتصادي من اجل تحقيق اهداف سياسية، طبق الصينيون ضغطا سياسيا واقتصاديا هائلا على كل من الولايات المتحدة واماكن اخرى. وبالذات في اوروبا والامم المتحدة، لارغام الرئيس كلينتون على التراجع عن موقفه السابق، والملفت في العلاقات الصينية-الامريكية انه عندما تكون الصين واقعة في قبضة الحمية الايديولوجية وتعرض مثل هذه الشراسة الايديولوجية التي تقود الامريكيين للاعتقاد بانها خطرة ومرعبة، تكون في الواقع نمرا من ورق، ضعيفة، وبدون نفوذ عالمي على الاطلاق.

والآن وقد تخلت الصين عن معتقداتها الماوية وشرعت في السير في نهج براجماتي للتنمية الاقتصادية والتجارة العالمية فانها تبدو اقل تهديدا، لكنها في الواقع تملك الشيء الذي بواسطته تدعم طموحاتها العالمية ومصالحها بقوة حقيقية.

ان عوامل كثيرة اسهمت في موقف الصين الاكثر جزما ليس آخرها احساسها بانها القوة الآسيوية المهيمنة طبيعيا. وهو موقف لم يغب عن عدد من القادة الاقليميين وقد شرح لي خوان يو رئيس وزراء سنغافورة السابق الامر بالقول: «ان الكثير من الدول المتوسطة والصغيرة الحجم في اسيا كون الصين ربما تكون راغبة في استئناف وضعها الامبريالي الذي كانت عليه في القرون السابقة، ولديها شكوك من ان تعامل كدول خانعة يجب عليها ارسال الأتاوة للصين كما اعتادت في القرون الغابرة». ويمكن اقتفاء اثر تحولات قريبة وملموسة في موقف الصين الاستراتيجي من الاحداث الكبرى لاواخر عقد الثمانينات ومطلع التسعينات أسهمت في زيادة قوة وهيبة الوطنيين الصينيين المحافظين والمؤسسة العسكرية. واستفحل تحول القوة جراء عجز الزعيم دينج هسياو بينج، الذي نزع الى ممارسة نفوذ مؤيد لامريكا وللاعتدال. واول هذه الاحداث كانت مظاهرة ساحة تيانانمين في مايو ويونيو ١٩٨٩، فبروز حركة قوية مناهضة للحزب اقنعت محافظي الحزب الشيوعي الصيني بالحاجة للحفاظ على سيطرة اكثر شدة وصرامة على متثقفي البلاد، و«الضرب بقوة» ضد المنشقين، وفي وقت متزامن. فان انهيار الاتحاد السوفييتي ازال تهديدا امنيا اقليميا رئيسيا للصين وزاد، ما بين عشية وضحاها، قوة الصين النسبية في آسيا. والشيء الاهم بالنسبة للفصيل الوطني المحافظ.

ان برنامج الاصلاح المجرب لميخائيل جورباتشوف قد اخذ في بكين كمثل سلبي قوي، ودليلا على الخطر القاتل لسلطة الحزب تفرضه الاصلاحات السياسية الليبرالية التدريجية، والحدث الثالث، حرب الخليج. احدث كما قال ديفيد شامبوخ من جامعة جورج واشنطن «اثرا مفاجئا» على جيش تحرير الشعب الذي ازدادت قوته وهيبته بشكل مثير في اعقاب تياننمين وضعف دينج جسمانيا. فلقد اظهرت الحرب بأعرض بنط يمكن تخيله حجم تخلف البلاد في مجال التقنية العسكرية، وكتب شامبوخ معلقا: «لقد كانت تلك هي المرة الاولى التي يتعرض فيها جيش تحرير الشعب لحرب عالية التقنية، وقد ذهلوا جراء ذلك».

وقد قادتهم الصدمة للضغط من اجل تحديث سريع ومكلف للقوات المسلحة الصينية، يشمل المزيد من الاختبارات النووية، وتطوير الصواريخ طويلة المدى، وقد فهم الصينيون انه يجب عليهم تطويع التقنيات التي اظهرها الامريكيون فيما اذا رغبوا في ان يكونوا مصدر تهديد بحد ذاتهم، سواء في المناطق مثار النزاع لبحر جنوب الصين او في اية حملة نهائية «لتحرير» تايوان.

لعبة الأرقام

لاشيء يمكن ان يكون اكثر اهمية لفهم اهداف الصين وصورتها الذاتية من برنامجها للتحديث العسكري، فموقف الصين الرسمي، الذي حظي بمصداقية في الكثير من التحليلات الغربية، يتمثل في ان هدفها الرئيسي ينصب على تطوير الاقتصاد من الفئة العالمية مع الحفاظ على قوة عسكرية دفاعية. وتبدو ميزانية الدفاع الرسمية السنوية البالغة ٧ر٨ مليار دولار، مقارنة بمبلغ ٢٦٥ مليار دولار تنفق سنويا من قبل الولايات المتحدة، أو حتى ٥٠ مليار دولار تنفقها اليابان، مؤيدة لذلك الزعم، لكن في الواقع، فان كل دراسة محكمة للانفاق العسكري الصيني، سواء اجراها مكتب الاعلام التابع للحكومة الامريكية او عن طريق المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، قد استنتجت بأن الانفاق الفعلي يزيد عدة اضعاف على الاقل على الرقم الرسمي المعلن من قبل بكين. فالميزانية الرسمية، على سبيل المثال، لا تشمل تكلفة شرطة الشعب المسلحة حتى بالرغم من انها تتألف اساسا من جنود سابقين نقلوا لتقليص حجم الجيش ويعملون كاحتياطي متاح للاستخدام في اي صراع دولي، كما تستثني الميزانية الرسمية ايضا تطوير الاسلحة النووية وتعويضات الجنود، وعندما اشترى الصينيون ٧٢ نفاثة مقاتلة طراز سو-٢٧ من روسيا عام ١٩٩٥ مقابل حوالي ٨ر٢ مليار دولار، تم تغطية المبلغ بالكامل من قبل مجلس الدولة، ولم يتم اعتباره نفقات دفاعية. كما ان الارقام الرسمية تستبعد تكلفة التطوير والبحث. فجزء من تمويل تطوير الاسلحة النووية، على سبيل المثال، يأتي من ميزانية وزارة الطاقة، وجزء من اموال تطوير الطائرات يأتي من وزارة صناعة الطيران والملاحة الفضائية. كما تستبعد بكين كذلك عائدات من مبيعات السلاح، بلغ اجماليها حوالي ٨ مليارات دولار خلال الفترة ما بين ١٩٨٧ و١٩٩١ لوحدها بالاضافة الى دخل الاعمال والصناعات التي يملكها ويشغلها الجيش التي اصبحت بمصادرها الهائلة وغير المحصورة لاعبا اساسيا في الاقتصاد العالمي.

ان التحليل الحقيقي لميزانية دفاع الصين (او ميزانيات اية دول اخرى مماثلة) يجب ان تضع في اعتبارها تعادل القوة الشرائية. الفرق بين ما يكلفه الشيء في الصين وما يمكن ان يكلفه في مكان آخر. فحوالي ٦٨ في المائة من النفقات الصينية بدءا من اجور الجنود وتعويضاتهم وانتهاء بانظمة الاسلحة والامدادات التي يشتريها جيش تحرير الشعب باسعار منخفضة تحددها الدولة تكلف كسرة من قيمة معادلها الامريكي. ولو وضعنا كل هذه العوامل في الاعتبار فان التقدير المحافظ لنفقات الصين العسكرية الفعلية سوف يكون عشرة اضعاف المستوى المعلن رسميا على الاقل. وبمعنى آخر، فان ميزانية الصين السنوية الدفاعية تصل الى ٨٧ مليار دولار على اقل تقدير، اي حوالي ثلث الميزانية الامريكية، وبزيادة تصل الى حوالي ٧٥ في المائة على مثيلتها اليابانية. وبالاضافة لذلك فقد كان الرقم اعلى بمعدل ٣ر١١ في المائة عام ١٩٩٦ عما كان عليه في ١٩٩٥ وأعلى بمعدل ٦ر١٤ في المائة عام ١٩٩٥ عما كان عليه في ١٩٩٤ وحتى بالتكيف مع التضخم فان ذلك يبقى معدل نمو مرتفعا بشكل استثنائي، وليس ثمة باب آخر من أبواب ميزانية الحكومة الصينية قد ارتفع بمعدل يقرب بأي حال من الاحوال من تلك سواء تم تكييفه مع التضخم ام لا.

صحيح، كما تشير التحليلات المتفائلة، ان الصين تعرض تهديدا عسكريا مباشرا هامشيا على الولايات المتحدة. لكن مقارنة البلدين لتسليط الضوء على سوء الاداء الصيني يعد تجربة مضللة وبلا معنى، وليس فقط لان النفقات العسكرية الفعلية للصين تعد هدفا متحركا. ومهما تكن الارقام الفعلية فالصين الآن تشارك في واحدة من اغلى واسرع الترسانات العسكرية في العالم، واحدة سارعت الخطى في الشهور الاخيرة حتى بعد ان هدأت لغة خطاب بكين وتحركت الصين لتحسين روابطها بالولايات المتحدة. وبدافع من انتكاستها في ازمة تايوان في العام الماضي. ولانزعاجها من القوة الهائلة لحاملتي الطائرات الامريكيتين اللتين ارسلتا للمياه القريبة من مضائق تايوان، زادت الصين من جهودها لامتلاك قدرتين: قدرة موثوقة لغزو تايوان، والقدرة على اغراق حاملات الطائرات الامريكية في حالة تدخل الولايات المتحدة عسكريا في القضية الصينية-التايوانية.

عن مجلة فورين أفيرز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب رأس الخيمة، ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٢ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٢ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)

هكذا من الأصل



الاثنين ٧ ذي الحجة ١٤١٧هـ، الموافق ١٤ ابريل ١٩٩٧م

عروض بالصوت والضوء لآثار الاسكندرية الغارقة

■ تعمل عميدة علماء الآثار المتخصصين في الآثار الغارقة، البريطانية اونور فروست، على اقامة عروض بالصوت والضوء للآثار الغارقة قبالة مدينة الاسكندرية على البحر الابيض المتوسط، على غرار عروض اهرام الجيزة ومعبد الكرنك في الاقصر. ودعت فروست خلال مؤتمر دولي نظمته جامعة الاسكندرية هذا الاسبوع حول حماية الآثار الغارقة الى «اقامة متحف تحت الماء ترافقه عروض بالصوت والضوء «يشاهدها الغطاسون والسياح من على متن مراكب زجاجية القاع».

وقالت فروست لوكالة فرانس برس انها تقدمت بهذا الاقتراح منذ زيارتها الاولى للمدينة في ١٩٦٩ لانها تعتبر شاطىء الاسكندرية من «اغنى الشواطىء بالآثار في حوض المتوسط».

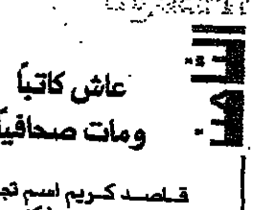
واضافت ان عروض الضوء والصوت ممكنة بفضل التكنولوجيا المتطورة.

وقالت ان «هواة الغطس سيمكنهم التجول داخل هذا المتحف وكذلك السياح في مراكب زجاجية القاع، برفقة مرشدين سياحيين، كما يحدث على اليابسة».

واكدت هذه المرأة الممتلئة نشاطا رغم تقدمها في السن انها «شغوفة بالآثار الغارقة، وهي تؤمن بأنه ينبغي تركها حيث هي، وحمايتها، لان القطع التي تم انتشالها في السابق، والموجودة في متحف الاسكندرية فقدت الكثير من رونقها».

موكب السفير الامريكي المسلح... يزعج اللبنانيين

■ بيروت - الاتحاد: يعلم اللبنانيون مسبقاً بقدوم موكب السفير الامريكي في بيروت من خلال حالة الهيستيريا التي يصاب بها الشارع مع اقتراب ست سيارات مصفحة عليها ابراج تحمل مدافع رشاشة مصوبة نحو كل اتجاه. اصوات انذار وابواق تدق بدون توقف ونظرات قاسية من عناصر الموكب بكل اتجاه وعلى السيارات المارة ان تفعل المستحيل كي تفتح الطريق امام الموكب الذي يشق عادة طرقات مزدحمة على طول الخط الذي يربط السفارة في منطقة عوكر بأحياء العاصمة ومراكزها. الظرفاء في بيروت يقولون، ان الموكب ينال من الشتائم والسباب ما يوازي اصوات الانذار التي يطلقها ربما ليس احتجاجا على السياسة الامريكية في المنطقة بل لحالة الاستفزاز التي يتركها مرور الموكب في اي شارع من شوارع بيروت.



عاش كاتباً ومات صحافياً

قاصد كريم اسم تجاري معروف في مصر، ولكنه يطلق أيضا على عشرات من فاعلي الخير ومنتظري الخير، المعطاءين بلا منة، والباذلين المعروف دون ضجيج أو ضوضاء! هؤلاء سيفتقدهم كثير من ذوي العوز والحاجة في مصر مع غياب شمس «مصطفى أمين» ورحيله المفاجىء بالأمس، عن الحياة، وعن «معبودة الجماهير»، وزاده اليومي، وهي الصحافة. لقد رحل عن عمر يناهز ٨٣ عاما لم يقضها في أعمال البر والتقوى فقط، بل في العمل الصحافي أيضا.

ومع ان فعل الخير باق ببقاء الخيرين، قاصدي الكريم، وباذلي المعروف، إلا أن «ليلة القدر» التي أسبغها «مصطفى أمين» على حركة التضامن الاجتماعي، ستحتاج الى خلف يحافظ على ديمومة الأخذ من الميسورين المتواضعين، والعطاء للمحتاجين المتعففين، وتلك لعمري مهمة ليست سهلة على أي حال.

خمسة وستون عاما من الكتابة، والصحافة، والمثابرة اليومية، والجد والاجتهاد. يختلف معه كثيرون، ويتفق معه كثيرون! ولكنهم يجمعون على تميز أدائه. وتميز مدرسة «الأخوين أمين» في مصر.

في الأداء يمكن ملاحظة مواقف الكاتب السياسية ازاء «أمريكا الضاحكة»، ولا ندري لنا أم علينا! ويمكن مناقشة موضوع «سياسة مصر قبل الثورة» وقصة الأغلال مع الصحافة المصرية ولكن دون تجاوز حقيقة المعاناة في «سنة أولى سجن» وهي مختلفة تماما عن «المعاناة» في أجواء الوسط الفني!

من الوفاء أن نذكر بالخير ذلك المشوار الذي يمتد على مدى ٦٥ عاما، من مهنة المتاعب، وفي بلاط صاحبة الجلالة. ففي المشوار أكثر من درس وعبرة لأولي الألباب الصحافيين: فحتى تكون كاتبا جيدا، ينبغي أولا أن تكون قارئا جيدا، وحتى تكون صحافيا جيدا ينبغي أن تبدأ من «الميدان» وأن تطوف على الأقسام، مبتدئا بحروف الهجاء، مدركا قيمة بياض الورق وقداسة الحبر، ينبغي أن تكون صاحب «فكرة» في الكتابة إن كتبت، وصاحب «بال طويل» في المشهد الصحافي اليومي ولاعب سيرك ماهرا في معرفة تخطي الخطوط الحمراء والخضراء، وحتى تكون صاحب قضية في السياسة أو الصحافة أو حتى عمل الخير فلتعلم أنك «لست وحدك» وان يدك وحدها لا تصفق لأنه لايكفي للنجاح أن يكون الشرط الذاتي للنجاح متوافرا في شخصيتك، وقلمك ومنهجك في التحليل والرصد والكتابة، فالوجه الآخر للمعادلة هو أن تعمل في ظروف مواتية للنجاح، ظروف موضوعية تحيط بك، تحرس النجاح وتحمي الظهر، وتعزز فيك الاصرار والقدرة على الاستمرار، وتحفظ لقلمك مداده النقي وتوفر لك، وأن تسهر في الجريدة، وليل الصحافة ما يجعلك تستقبل نهارك وجريدتك وقهوتك ومدينتك وقراءك بقلبك الأخضر وقلمك الأخضر.

رحم الله مصطفى أمين، فقد كان تلميذا نجيبا في مدرسة الكبار، وكبيرا في مدرسة الصحافة وصاحب مدرسة، خرج الاجيال، وأعطى فأجزل، وضع البذرة وحصد «الفكرة»، عاش ولم يتقاعد مع المتقاعدين بل مات واقفا، كما ينبغي للصحفي والكاتب الشريف أن يكون.



آنا كارنينا... الفرنسية

صوفي مارسو النجمة الفرنسية الشهيرة قامت مؤخرا بزيارة الى نيويورك للترويج لفيلمها الجديد «آنا كارنينا» للكاتب الروسي ليو تولستوي.

علي جاسم

تأمل وزارة الداخلية، في استراتيجية سكانية تحدد لها الأهداف المرجوة للمراحل والأسبقيات تعالج في إطارها الخلل السكاني في هذه التركيبة المعقدة.

ونحن أيضا مع هذا الأمل، الذي نتمنى أن يتحقق ويتبلور الى حقيقة وواقع للوقوف على هذه القضية الرئيسية، وخطورتها وتأثيراتها السلبية على الأمن والاقتصاد والمجتمع.

وإذا كانت خطوة البداية، التي تمثلت في اعداد قانون دخول وإقامة الأجانب وتطبيقه بمنتهى الجدية والصرامة، وما صاحبه من مغادرة نحو ٢٠٠ الف شخص، ومن حملات تفتيشية منظمة لضبط المخالفين، وتقديمهم للجهات القضائية إلا ان هذه الخطوة المباركة يجب ان تتبعها خطوات أخرى، لا تقل عنها أهمية.

وعلى رأس هذه الخطوات، يأتي التوطين الذي يجب أن نصر عليه ونكافح من أجله ونبذل كل الجهود الممكنة حتى يتحقق في القطاعين الحكومي والخاص.

وهذا الهدف لن يتحقق إلا بخطط مبرمجة ومدروسة لعمليات التوطين في القطاعين العام والخاص، وتأسيس معاهد أو مؤسسات متكاملة، مهمتها تأهيل المواطنين تأهيلاً عالياً يمكننا من الاعتماد عليهم، بحيث يتمتعون بالمهارات المطلوبة والكفاءات المرغوبة.

ثم ان سلوكنا، كمواطنين، في استقدام العمالة الهامشية، يجب ان يتغير ويتبدل ويرشد، دون إسراف في السائقين والطباخين والخادمات وعمال المزارع، وكقطاع خاص، يجب إعطاء الأولوية للعناصر المواطنة في التوظيف والتشغيل والتعيين، بدلاً من هذا الاعتماد الزائد على العمالة الوافدة، والإسراف فيها، والمبالغة في استقدامها لدرجة أنها زادت عن الحاجة.

ومثل هذه الاستراتيجية المطلوبة، حتى تتحقق، يجب أن تتكاتف كل الجهود، وتتضافر للوقوف على خلل التركيبة السكانية ومعالجة تعقيداتها والتخفيف من حدة تأثيراتها السلبية العكسية على المجتمع الاقتصادي والأمن.

واغلبية مشاكلنا الأمنية، هي نتاج طبيعي لهذا الخلل في الهيكل السكاني، الذي نساهم فيه بقوة، أحيانا بقصد وأحيانا أخرى من غير قصد، عندما تأخذنا الوجاهة الاجتماعية، ونسرف من غير وعي في استقدام العمالة الوافدة، أو عندما نستقدم عمالة زائدة عن حد مشروعاتنا وحد احتياجاتنا ومتطلباتنا.

وتبقى أهمية التأهيل والتدريب للعناصر المواطنة بالغة، لتحل محل العمالة الوافدة في الوظيفة العامة والوظيفة الخاصة، لتغيير المعادلة ليصبح عدد العناصر المواطنة في العمل أكثر من عدد العناصر الوافدة.

وتغيير هذه المعادلة، ليس بالأمر السهل ولا البسيط، ونؤكد على ذلك لأنه يحتاج الى جهود مضنية وأكثر فعالية، لنصل الى الهدف الكبير وهو الوقوف على الخلل في التركيبة السكانية.

سيدة أعمال العام.. رجل

■ اعتقلت السلطات السيرلانكية مؤخرا رجلا بعد فترة وجيزة من فوزه بجائزة باعتباره سيدة اعمال العام.

وكان الرجل وهو في السادسة والثلاثين من عمره ويدعى ساتعبيج سيراتان، يظهر كامرأة واستطاع بحيلته هذه ان يحصل على قروض من عدد من المصارف بلغت قيمتها ٢٣ مليون روبية (نصف مليون دولار) وكان يدير شركة خاصة للاستيراد والتصدير.

وقال مسؤول بالشرطة المحلية ان المتهم كان يتقدم لتلك الجهات على انه امرأة ثرية لديها اتصالات قوية بالمسؤولين.

وكان المتهم قد تسلم جائزة وشهادة تقديرية من وزير في الحكومة السيرلانكية عقب اختياره، او اختيارها، سيدة اعمال العام ١٩٩٥.

انطوائية الشمال وعفوية الجنوب

■ كشفت دراسة ان من يعرفون بأهل الشمال في الارض هم الذين يتميزون بالانطوائية والتكتم على انفسهم في حين يتميز اهل الجنوب بالانفتاح والتعبير عن انفسهم بعفوية. فريق مشترك من علماء النفس والطب البشري الامريكيين والبلجيكيين نشر تفاصيل دراسته الاسبوع الماضي في العاصمة البلجيكية اجراها على ثلاثة آلاف طالب من ثلاثة وعشرين بلدا في الشمال والجنوب ارجع هذا التفاوت في الطبيعة البشرية بين الانطوائية والانفتاح الى كون المناخ البارد عادة يفرض على اهل الشمال الانغلاق في داخل بيوتهم مما يجعلهم أكثر حرصا على خصوصياتهم والانكماش على انفسهم.

أول موسوعة عربية عن لصوص الادب

■ في محاولة لتنقية الحياة الادبية والثقافية من داء السرقة تزمع دار المجد للنشر والتوزيع في المملكة العربية السعودية اصدار موسوعة تسمى «لصوص الادب» التي تعد اول موسوعة عربية عن السرقات الادبية.

بدأت فكرة اصدار هذه الموسوعة كما قال المدير العام للدار فهد بن عبد الرحمن الشميمري عندما اطلع لمرات اربع على كتب صدرت حديثا فاذا به يفاجأ بانها لم تكن سوى اعادة ترتيب عشوائي لكتب مشهورة جدا. وكانت الدار قد خطت خطوة لفتت اهتمام الاوساط الادبية والثقافية حينما خصصت جوائز في مجال غير مسبوق هو اكتشاف السرقات الادبية والسطو على جهود المبدعين. وقد فاز بالجائزة الاولى مناصفة كل من المهندس محمد عبد القادر الفقي المحرر العلمي في شركة ارامكو السعودية والدكتور رياض الخوام الاستاذ المشارك في كلية اللغة العربية بجامعة ام القرى فيما فاز بالجائزة الثانية الدكتور الخوام ايضا وبالثالثة الدكتور عبده زايد استاذ البلاغة والنقد الادبي ونائب رئيس مكتب البلاد العربية لرابطة الادب الاسلامي الحديث.

مصارع يضرب مذيعا على الهواء مباشرة

■ منعت السلطات القضائية الكويتية مصارعا امريكيا من السفر لتعديه بالضرب والسباب على مذيع تليفزيوني كويتي في برنامج على الهواء.

وكان المذيع بسام العثمان يستضيف في برنامج «صباح الخير يا كويت» اثنين من المصارعين المحترفين المشاركين في بطولة المصارعة الحرة بالكويت وهما فيدر واندر تيكر وعندما وجه لهما سؤالا حول ما اذا كان الصراع على حلبة المصارعة حقيقيا ام مجرد تمثيلية انتفض المصارع فيدر واقفا وقال للمذيع انت اهنتني ثم حطم الطاولة التي امامهم برجله وانقض على المذيع قائلا سأريك ان كان ذلك صراعا حقيقيا ام تمثيلية.

وقد تقدم العثمان بشكوى ارفق بها نسخة من شريط البرنامج الذي اذيع على الهواء الى قسم الشرطة الذي اجرى تحقيقا مع فيدر حضره ممثلون عن السفارة الامريكية بالكويت ومحام كويتي وتم الافراج عنه بكفالة شخصية والتحفظ على شريط البرنامج ومنع المصارع من السفر.

مواصلات النمسا في ذاكرة طفل

■ اثار طفل مصري عمره تسع سنوات اعجاب حوالي ثمانية عشر مليون مشاهد في الدول المتحدثة بالالمانية عندما استطاع حفظ عشرة الاف خط مواصلات تجوب النمسا ومسجلة في ذاكرة الحاسب الآلي الخاص بهيئة مواصلات فيينا.

وذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان الطفل اوليفر عماد السيد يستطيع بسهولة ان يحدد وسائل المواصلات اللازمة للتحرك من والى اي مكان في فيينا دون اي نسبة خطأ.

واضافت الصحيفة ان اوليفر الذي ظهر في البرنامج التليفزيوني الالماني الشهير «تراهن» يهوى قراءة كتب الطب ويتمنى ان يكون جراحا في المستقبل.



عروض: لقطة لرجل من سكان استراليا الاصليين يعزف على آلة تقليدية للنفخ تنعكس على شاشة ضخمة ضمن عروض للصوت والضوء في سيدني بمناسبة الترويج لفعاليات تراثية استرالية

الرومانيون يبيعون دماءهم وأسنانهم ليأكلوا

■ يدفع الوضع الاقتصادي الصعب في مدينة باكو الرومانية بسكانها الى التهافت على المركز المحلي للدم للتبرع بدمائهم مقابل وجبة طعام.

وعمليات التبرع بالدم ليست مدفوعة لكن كل متبرع يحصل على وجبة طعام ليسترد عافيته.

واوضحت مسؤولة المركز في باكو اميليا بوبا ان عددا كبيرا من هؤلاء الاشخاص يعانون من سوء التغذية الذي اثر على تركيبة دمائهم. كما ان الكثير منهم لا يحترمون مهلة السبعين يوما بين كل عملية تبرع بالدم واخرى.

واوضحت بوبا انه لهذا السبب فان اكثر من ١٢٠ ليترا من اصل ٧٠٠ ليتر دم تم التبرع بها منذ مطلع السنة غير صالحة للاستعمال.

من جهة اخرى تذهب الرومانيون الفقراء في ريزيتا الى حد بيع اسنانهم الذهبية الى المصرف الوطني لكي يتمكنوا من سد احتياجاتهم في اخر الشهر. وقد اشترى الفرع المحلي للبنك الوطني الروماني في ريزيتا نصف كيلو جرام من المشغولات الذهبية بينها قسم كبير من الاسنان خلال شهر مارس الماضي.

وتعاني رومانيا من ازمة اقتصادية حادة حيث يعيش روماني من اصل اثنين تحت عتبة الفقر في حين بدأت الحكومة اخيرا برنامج اصلاحات شديد التقشف.



البطولة العربية للشرطي المميز تقام اليوم بشاطئ الراحة

صباح الخير يا امارات

الشرطي العربي المميز انتصار جديد لشرطة الامارات

■■ كعادتها، تحتضن الامارات الاشقاء العرب اليوم باستضافتها البطولة العربية الاولى للشرطي المميز تحت رعاية معالي وزير الداخلية، بمشاركة ثمان دول عربية في واحدة من التظاهرات الرياضية التي اضحت الامارات مسرحا لها على مدار العام.

■■ وتعمدت اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان اقامة البطولة بمنطقة شاطىء الراحة بأبوظبي استثمارا لهذا الموقع الحيوي الذي يمثل واحدا من اهم مناطق الجذب السياحي بالدولة.

■■ وعكفت اللجنة المنظمة طوال الفترة الماضية في اجتماعاتها برئاسة سعادة العميد سالم عبيد الشامسي ومعه سعادة العقيد عبدالله جمعة مدير البطولة على توفير كل سبل النجاح لهذا الحدث الرياضي الذي تشهده الشرطة العربية لاول مرة في تاريخها، برغم ان بطولة الشرطي المميز او «الرجل الحديدي» قطعت شوطا طويلا على مستوى العالم.

■■ وتمثل بطولة الشرطي المميز تحديا حقيقيا لقدرات وامكانات المشاركين فيها حيث يتعين على الشرطي الذي يطمح للفوز باللقب تحقيق افضل النتائج في ثلاث منافسات مركبة هي السباحة لمسافة ٥٠٠م حرة ومن ثم سباق الدراجات لمسافة ٣٠ كيلومترا وبعدها سباق الجري لمسافة خمسة كيلومترات علما بأن لائحة البطولة تسمح لكل منتخب بالمشاركة بأربعة لاعبين ومعهم لاعبان احتياطيان.

■■ وكل ما نأمله ان تحقق البطولة النجاح المنشود وان تكون بروفة حقيقية لاستضافة الامارات بطولة العالم لرماية الشرطة العام المقبل، وهي البطولة التي ستكون حدثا رياضيا استثنائيا سيحظى بزخم فني واعلامي يضيف مزيدا من النجاح لمهمة اتحاد الشرطة الرياضي الذي انطلق بطموحاته محليا وخارجيا ولا أدل على ذلك من الانجاز الذي حققه أبناء الامارات في الماراثون العالمي باليونان حيث حققوا المركز الثالث عربيا.. والتاسع عالميا.

■■ كما يعتبر الاتحاد الرياضي للشرطة من انشط الاتحادات المنضوية تحت لواء الاتحاد العربي ويكفي انه وضع لوائح معظم البطولات العربية وآخرها البطولة العربية للشرطي المميز التي نسعد باستضافتها اليوم ناهيك عن المكاسب الادارية الخارجية التي حققها ابناء الامارات. فالعميد سالم عبيد الشامسي نال عضوية الاتحاد الدولي الرياضي للشرطة كما يرأس العقيد عبدالله جمعة لجنة الرماية في الاتحاد الدولي فضلا عن عضويته في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي، كما نال المقدم حميد المطروشي عضوية اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي. اضافة لعضوية الرائد عبدالملك جاني للجنة الفنية بالاتحاد العربي ايضا.

■■ وكم كنا نتمنى لو شهدت اول بطولة عربية للشرطي المميز مشاركة عربية على نطاق اوسع، بعد التسهيلات الكبيرة التي وفرتها دولة الامارات بهدف تنظيم بطولة متميزة بكل المقاييس.

حروف متناثرة

■■ يبدو ان الزمالك يعيش موسما لـ «التنزيلات» مشاركة في مهرجان دبي للتسوق!!.

■■ أغرب تعليق تليفزيوني سمعته امس، جاء على لسان المذيع اللبناني الذي علق على مباراة لبنان وسنغافورة في تصفيات كأس العالم، فبعد ان سدد لاعب سنغافورة ذو القرنين صاروخا استقر في الزاوية اليسرى العليا لمرمى علي فقيه حارس لبنان، راح المعلق اللبناني يردد «تسديدة بلا طعمة» حولت الفوز اللبناني الى تعادل.. ولا ادري متى تكون التسديدة لها «طعمة» اذا كان الهدف الرائع لسنغافورة لا يستحق هذه الصفة!. مع تمنياتنا للاشقاء اللبنانيين بحظ اوفر فيما تبقى من مشوارهم بالمجموعة السابعة.

عصام سالم

تصفيات كأس العالم:

لبنان يهدر نقطتين وسنغافورة تخطف التعادل في الوقت بدل الضائع

■ انتزعت سنغافورة التعادل من لبنان ١/١ في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع امس على ملعب برج حمود في اولى مباريات المجموعة الآسيوية السابعة في الدور الاول من تصفيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨.

سجل وائل نزهة هدف لبنان (٤٧ من ركلة جزاء) وذو القرنين زانيا هدف سنغافورة (٩٣). ودفع اللبنانيون غاليا جدا ثمن الفرص التي اهدروها في الشوط الاول من جهة والتخاذل عقب هدفهم اليتيم اوائل الشوط الثاني من جهة اخرى.

وخرج اكثر من ١٥ الف متفرج وهم غير مصدقين ان منتخبهم فقد نقطتين ثمينتين في مباراته الاولى من التصفيات امام منتخب ظل مجهولا طوال المباراة حيث لم يكشر عن انيابه الا اواخرها وخصوصا بعدما ظن اصحاب الارض ان الفوز والنقاط الثلاث «في الجيب».

بطولة اسبانيا:

٢٨ هدفا لرونالدو

■ قاد المهاجم البرازيلي الدولي رونالدو فريقه برشلونة الى الفوز على مضيفه اتلتيكو مدريد ٥/٢ امس في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم وقد سجل ثلاثة من الاهداف الخمسة رافعا رصيده هذا الموسم الى ٢٨ هدفا واهدى هدفا واحدا.

واحرز ايفان دي لابينا هدف برشلونة الاول (٤٠) من ركلة حرة رائعة من نحو ٢٨ مترا قبل ان يسجل رونالدو هدفيه (٤٤ و ٦٤) بعدما قدم عرضا راقيا في حسن تسلم الكرة والانطلاق بها بأقصى سرعة متخطيا الدفاع. اما هدفا اتلتيكو فسجلهما كيكو (١٤ و ٥٩) الذي رفع غلته هذا الموسم الى ١٢ هدفا، وبعدما سجلت الاهداف الخمسة طرد لاعب وسط اتلتيكو مدريد الارجنتيني دييجو سيميوني لمخاشنته البرتغالي لويس فيجو وانتزع رونالدو هدفا رابعا لبرشلونة من نقطة الجزاء (٧٢) قبل ان يهدي فيجو الهدف الخامس (٨٨).

وبقي برشلونة في المركز الثاني على بعد ٧ نقاط من ريال مدريد الذي هزم مضيفه لوجرونيس بهدفين سجلهما فيكتور (٣٠) وراوول (٦٧).

المحترفون الانجليز اختاروا شيرر «لاعب العام»

■ اختار لاعبو كرة القدم المحترفون في انجلترا زميلهم الن شيرر «لاعب العام» للمرة الثانية على التوالى.

وسبق ان حصل على اللقب مرتين المهاجم الويلزي مارك هيوز عندما كان لاعبا في مانشستر يونايتد.

وانتقل شيرر من بلاكبيرن الى نيوكاسل الصيف الماضي لقاء نحو ٢٣ مليون دولار وقد سجل ٢٤ هدفا لفريقه قبل ان يخضع لعمليتين جراحيتين في عضلات الحالبين.

وحل ثانيا لاعب وسط مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام الذي حصل في كل حال على لقب «افضل لاعب شاب». وثالثا مهاجم ارسنال ايان رايت.





...ضور رئيس الدولة

ختام رائع للمهرجان السنوي للهجن بالوثبة

«بشاير» .. تتألق وتستاهل الناموس



بحضور رئيس الدولة والحكام وضيوف الامارات

زايد يسلم مضمر «بشاير» السيف الذهبي لفوزه بالمركز الأول في الشوط الرئيسي للمهرجان الختامي للهجن

■ شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وضيوف الامارات منافسات اليوم الأخير للمهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن العربية الأصيلة التي اقيمت أمس بلوثبة.

وتفضل صاحب السمو رئيس الدولة بتسليم مضمر بشاير التي انتزعت الفوز بكل جدارة واحتلت المركز الاول في الشوط الرئيسي الاول السيف الذهبي جائزة الذلول الأصيل.

وبشاير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ومضمرها السيد سالم بن راشد بن رقراقي وقد اشتمل السباق على ثلاثة اشواط مسافة كل شوط عشرة كيلومترات خصصت للشيوخ.

وكانت نتائج السباق على النحو التالي: «الشوط الاول حول محليات»:

الاول بشاير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سالم بن راشد بن رقراقي، الثاني عفريتة للشيخ محمد بن خليفة آل ثاني ومضمرها السيد سعيد بن سند المسفري، الثالث بنت صوغان للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ومضمرها السيد ناصر مسفر الشهواني.

الشوط الثاني زمول محليات:

الاول العارض للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني ومضمرها السيد راشد بخيت مقارح المري، الثاني فراح للشيخ سحيم بن عبدالله آل ثاني ومضمرها السيد ناصر مسفر الشهواني، الثالث الساعي لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها صالح بالعرج المري.

الشوق الثالث حول مهجنات:

الاول الظبي للشيخ منصور بن طحنون آل نهيان ومضمرها السيد عيسى سعيد الخييلي. الثاني الشايقة لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد عامر سعد الرفادي، الثالث الشايبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد صالح بالعرج المري.

وكان قد اقيم صباح أمس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بالوثبة اشتمل على ستة اشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات خصصت للجماعة.

وكانت نتائج السباق للفترة الصباحية على النحو التالي:

الشوط الاول حول محليات:

الاول الدرعية للسيد مروان فرج بن حمودة الظاهري، الثاني السكرانة للسيد بريك طالب عليل المري، الثالث النصيبية للسيد حمد ثاني المزروعي.

الشوط الثاني حول مهجنات:

الاول التعبة للسيد مروان فرج بن حمودة الظاهري، الثاني مزنة للسيد عيسى جابر الخييلي، الثالث مريحة للسيد سالم سعيد بن منانة.

الشوط الثالث حول محليات:

الاول تماني للسيد محمد محسن المري، الثاني مصيحة للسيد سعيد عبيد المري، الثالث القحيدية للسيد سالم بن دري الفلاحي.

الشوط الرابع حول مهجنات:

الاول الكلاسة للسيد ناصب بن مجلرح المري. الثاني انتصار للسيد سلطان محمد بن حمدان المنصوري، الثالث ثريا للسيد فيصل بن طالب بن شريح.

الشوط الخامس حول محليات:

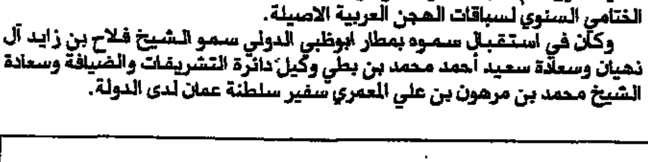
الاول بنت ظبيان للسيد فارس خميس الفندي المزروعي، الثاني بنت ظبيان للسيد احمد مسري العرطي الحميدي، الثالث هملولة للسيد مسلط بن سعيفان السبيعي.

الشوط السادس حول مهجنات:

الاول ثمينة للسيد أحمد مسري بالعرطي، الثاني الهنوف للسيد فيصل طالب بن شريح، الثالث غزلان للسيد سعيد عبيد المزروعي.







وصول أسعد بن طارق بن تيمور

■ وصل الى البلاد ظهر أمس صاحب السمو السيد أسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد أمين عام اللجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان الشقيقة لحضور المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن العربية الاصيلة.

وكان في استقبال سموه بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسعادة سعيد أحمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.



وصول محمد بن عيسى آل خليفة

■ وصل الى البلاد ظهر أمس سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الحرس الوطني بدولة البحرين الشقيقة لحضور المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن العربية الاصيلة.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة سعيد أحمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة.





وصول محمد بن فهد

■ وصل الى البلاد ظهر أمس الشيخ محمد بن فهد آل ثاني رئيس التشريفات الاميرية بدولة قطر الشقيقة لحضور المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن العربية الاصيلة.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سعادة سعيد احمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

في السباق قبل الأخير بند الشبا

انتصارات «شويمان الاشقر» فوز لعملية توليد الخيول بالدولة

فحل اسطبلات رئيس الدولة يقهر منافسيه بفارق ٨ أطوال

■ في السباق قبل الأخير على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. عاد «شويمان الأشقر» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة الى سابق عهده وسجل فوزا مثيرا بالشوط الثاني المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر.

ورغم الرياح التي تهب على الدولة، إلا ان الجماهير لم تتخلف عن الحضور لحرصها على متابعات خيولها المفضلة خاصة وان الموسم الخامس لم يتبق عليه غير ايام معدودة.

وكان «شويمان» قد تعرض لخسارة وحيدة هذا الموسم عندما حل في المركز الرابع على غير العادة يوم ٦ مارس الماضي على مضمار نادي ابوظبي لمسافة ٢٢٠٠ متر.

وجاءت الخسارة بعد ان سجل ٤ انتصارات متتالية اثبت من خلالها انه فحل نادر، حيث جاءت انتصاراته في مسافات مختلفة.. ومن الصعوبة ايجاد حصان يجيد التعامل مع المسافات القصيرة والمتوسطة بنفس الوتيرة.. حيث بدأ مشواره بالفوز من الميل والربع.

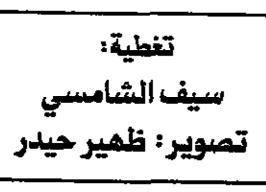
وتركيزنا على «شويمان الاشقر» بعودكون الفحل من الرعيل الأول من الخيول توليد الامارات. وانتصاراته الرائعة على خيول من جنسيات اخرى.. يعد بارقة أمل لهذه الرياضة في هذا المجال.. بعد ان اصبحت سباقاتنا المحلية محل الانظار اكثر من أي وقت مضى.

وعملية توليد الخيول في الدولة على الرغم من انها مازالت في خطواتها الاولى ومن الصعب ان تظهر نتائجها الا بعد وقت طويل.. الا انها تبقى عملية حيوية ومكملة لنجاح هذه الرياضة.. والمحافظة على السلالات داخل الدولة.

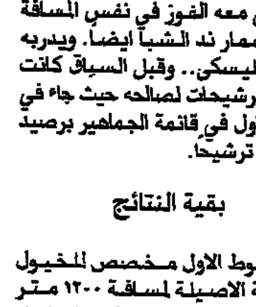
وما يحققه «شويمان الاشقر» يبشر بمستقبل مبهر. ويعطي دفعة اكبر لرواد هذه العملية في الدولة. وخاصة القائمين على اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة والذين يولون هذه العملية اهتماما خاصا بالتعاون مع اتحاد الفروسية.

وفي السباق لم يجد «شويمان الاشقر» صعوبة في التغلب على منافسيه الذين بلغ عددهم ٨ خيول على الرغم من انه كان يحمل أعلى وزن مشاركة بلغ (٥٨٫٥) كيلوجرام. واغلب الظن ان الفوز السهل له سيرفع من درجة تصنيفه ورفعه الى درجة أعلى.. وللعلم فإن السباق خصص للخيول تصنيف صفر ولغاية ٥٥ درجة.

شويمان قطع المسافة في (٢٫٢١٫٢٥) بسهولة رغم المحاولات التي بذلها منافسوه للحاق به دون جدوى.. لذلك كان من الطبيعي في النهاية ان يصل الفارق الى ٨ أطوال كاملة مع صاحب المركز الثاني والذي حل به «شوجر كريك شيرس» الذي سجل نتيجة متقدمة بعد ان كان قد تراجع الى المركز الخامس في آخر سباق له.. فيما حل «جونز جراند» في المركز الثالث.. الذي يحققه لثالث مرة حتى الآن من أصل ٦ مشاركات.



تغطية:
سيف الشامسي
تصوير: ظهير حيدر



قاد «شويمان الاشقر» الفارس كريس أخيري للمرة الثانية حيث سبق وان حقق معه الفوز في نفس المسافة على مضمار ند الشبا ايضا. ويدربه جي. روبليسكي.. وقبل السباق كانت جميع الترشيحات لصالحه حيث جاء في المركز الاول في قائمة الجماهير برصيد (٣٤٣٤) ترشيحا.

بقية النتائج

الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر بمشاركة ٤ خيول استطاع «شيلمار نابو» الفوز بالسباق في اول مشاركة له وهو مملوك للشيخة (إل. ام. ار. ام) ويدربه اسماعيل محمد وقاده في السباق الفارس بيتر بريت وقطع المسافة في (١٫٢٣٫٧٤).

وجاء فوزه حسب الترشيحات حيث وضعته الجماهير في المركز الاول.. ولم يستفد منافسوه من فارق الوزن الذي كان لصالحهم على حساب الفائز، ومع ذلك حل «فيرليتو» في المركز الثاني بفارق طولين.. فيما جاء «السهم» في المركز الثالث. وبلغ فارق الوزن بين الاول والثاني (٧) كيلوجرامات.

الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر، وحقق خلاله المهر البريطاني «ايرون هارت» لمنصور عبدالرحمن فلكناز الفوز لأول مرة.. ولم يكن مفاجأة بعد ان كان احد ابرز المرشحين للفوز حيث جاء في المركز الثاني في قائمة الترشيحات كما انه احتلاله المركز الثالث في اول ظهور له.

وقاد ايرون هارت الذي يدربه اروين شاربي الفارس بيتر بريت وقطع المسافة في (١٫٥٢٫٥٩).. وبفارق ٦ اطوال جاء «ملك» في المركز الثاني وذلك للمرة الثانية على التوالي، فيما حل «ليتيوس» في المركز الثالث في نهاية السباق.. فيما تراجع المرشح الاول للفوز «ملوح» الى مركز متأخر.

وفي الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، عاد «سيورل» لمحمد احمد خليفة اليوسف، الى الانتصارات مجدداً، بعد ثلاث مشاركات لم يبتعد فيها عن مراكز الصدارة.

وقدم «سيورل» عرضاً رائعاً أهله للفوز بقيادة الفارس ريتشارد لانيز وقطع المسافة في (١٫٢٥٫٩٨).. والمعروف ان المدرب بادي ودكين يشرف على تدريب الفحل الذي يبلغ عمره ٦ سنوات.. وجاء في المركز الثاني بفارق كبير عن «سيريف» في قائمة الترشيحات ولكنه خلال السباق تفوق على منافسه بفارق طولين وربع، فيما حل «ابلشي بلوم» في المركز الثالث.

بعد ان جاء مرتين على التوالي في المركز الثاني، سجل المهر الامريكي «كلاسيك مكس» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم فوزه الثاني هذا الموسم.. وكأنه اراد ان يبدأ الموسم بفوز ويودعه فوز آخر !.

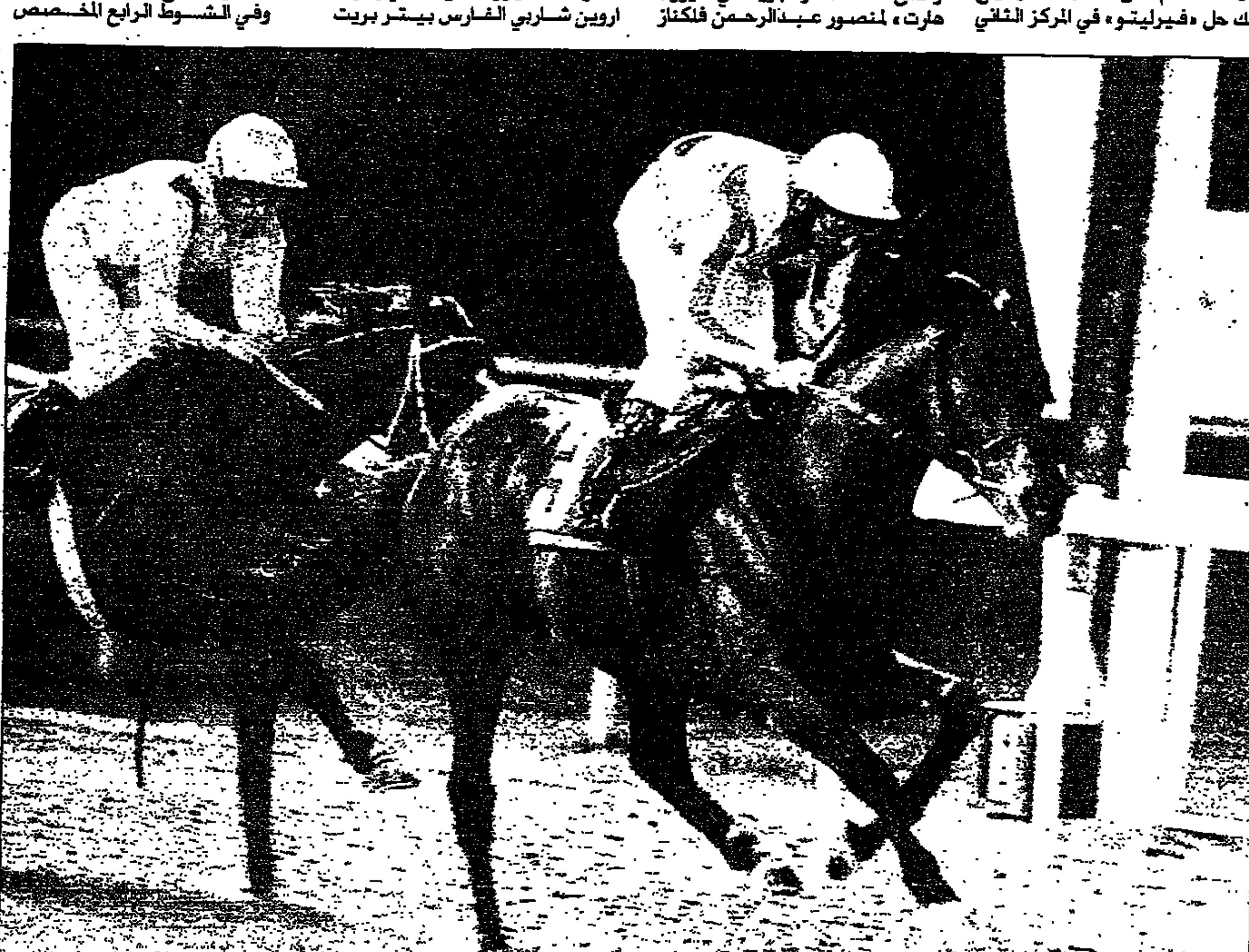
وقاد كلاسيك مكس للفوز الفارس المتألق في سباق الأمس بيتر بريت الذي سجل فوزه الثالث من اصل (٥) اشواط.. ويشرف على تدريبه دبليو ماتر. وجاء «مكيد» في المركز الثاني في اول مشاركة له.. فيما حل «هدير دانس» في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس والاخير والمخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وشهد مواجهة قوية بين ثلاثة أحصنة تمكن خلالها المهر القوي «ايه. اس. فرنيدلي» في تحقيق فوزه الثاني على التوالي كما هو متوقع.. والمعروف ان المهر ينحدر من سلالة عريقة (ارازى» ويتوقع له مستقبل باهر في المستقبل.. وجاء «شنتارسكي» في المركز الثاني فيما حل «برنيس تاشا» في المركز الثالث.

والمهر مملوك لسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم، ويدربه دبليو ماتر وقادة الفارس بيتر بريت الذي سجل ٤ انتصارات بالأمس.







مهر الجود لفين انوس ميرابلس يحتل المركز الثالث في هونغ كونغ

■ حل مهر الجود لفين «انوس ميرابلس» في المركز الثالث في سباق كأس الملكة اليزابيث الثانية في هونغ كونغ الذي اقيم بالامس وبلغت مسافته ٢٢٠٠ متر.. ويشرف على المهر المدرب سعيد بن سرور وقاده الفارس فرانكو ديتوري.

والسباق ذهب لحصان جنوب افريقيا «لندن نيوز» الذي كان مقررا له المشاركة في كأس دبي العالمي للخيول الذي اقيم مؤخرا.. ولكن ظروف الحجر البيطري حالت دون ذلك.. والمعروف ان «انوس ميرابلس» كان من ضمن قائمة الخيول المشاركة لكأس دبي ولكنه لم يشارك.

الزمالك غرق في القناة

واصل عروضه السيئة وانهزم بالثلاثة فهيم «هاتريك» وكوليبالي لعب بمفرده

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بالأمس واستمرارا للعروض السيئة غرق الزمالك وانهزم ٣/١ امام فريق القناة في اللقاء المؤجل من الاسبوع الـ ١٩ للدوري المصري لكرة القدم.. ليظل الأهلي على القمة حتى وهو لا يلعب.

لعب القناة واحدة من أجمل مبارياته واستمر لاعبو الزمالك في حالة انعدام الوزن فاستحقوا الهزيمة نتيجة الارتباك والارتجالية في الأداء واللامبالاه والتباطؤ وغيرها من الأمور التي لم تكن تساعده على تحقيق اي نتيجة أخرى باستثناء اللاعب المالي كوليبالي الذي لعب بمفرده وكان يخلق لنفسه الفرص بعد أن وجد زملاءه لا يعاونوه.

انتهى الشوط الأول ٢/صفر للقناة سجلهما المتألق طارق فهيم الهدف الثالث من ضربة جزاء في الدقيقة العاشرة نتيجة عرقلة نادر السيد حارس الزمالك لمحمد عبدالرؤوف لاعب القناة وبعده حاول الزمالك حفظ ماء وجهه ولكن بعد فوات الأوان.. وبمعاكساته خطف كوليبالي الهدف الوحيد في الدقيقة ٤٠.

ومن المتوقع ان يصدر مجلس ادارة الزمالك قرارات فورية خلال ساعات ربما تصل الى ايقاف عدد كبير من اللاعبين وتمتد الى اقالة الجهاز الفني الذي وقف بالأمس متفرجا حتى تغييراته الثلاثة في الشوط الثاني كانت فلاحة.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد القناة الى ٢٦ نقطة. وتوقف رصيد الزمالك عند ٤٢ نقطة وفي المركز الثاني بعد الأهلي الذي يتفوق بالأهداف.

أعضاء الجهاز الفني يبحثون عن عناصر جديدة

القاهرة - الاتحاد قرر الاتحاد المصري لكرة القدم اختيار أحمد شاكر عضو المجلس رئيسا لبعثة المنتخب الوطني الأول في ناميبيا.

على جانب آخر يواصل الجهاز الفني للمنتخب بقيادة محمود الجوهري ومعاونيه فتحي مبروك وعلاء نبيل وفكري صالح البحث عن عناصر جديدة للفريق.. وبالفعل انتشر اعضاء الجهاز في كل الملاعب.. لمتابعة المباريات المؤجلة من الدوري وأيضا تدريبات بعض الفريق.

وقد استقر الجوهري أساسا على الثلاثي وليد صلاح الدين لاعب المنصورة والذي طلب من ناديه عدم السفر للامارات للمشاركة في الدورة الدولية وايضا محمد صلاح ابوجريشة وأحمد حسن لاعب الاسماعيلي والذين استدعاهما الجوهري للتدريب في القاهرة على فترتين يوميا تحت اشراف فتحي مبروك.

من ناحية أخرى أنهى سمير عدلي المدير الاداري اجراءات سفر الفريق فجر يوم ٢٢ ابريل الحالي من القاهرة الى فرانكفورت بألمانيا ومنها الى ويندهوك على أن تعود البعثة يوم ٢٧ بعد أداء المباراة يوم ٢٦.

بعد أن انهالت عليه العروض

الايراني علي دائي يوقع لنادي هامبورغ الألماني

■ حسم النجم الايراني علي دائي موقفه عندما اختار نادي هامبورج الالماني ليحترف في صفوفه اعتبارا من الموسم القادم.

وكان دائي الذي يحترف حاليا ضمن نادي السد القطري قد تلقى عددا كبيرا من العروض الخارجية من اندية المانية بعد تألقه في نهائيات كأس الأمم الآسيوية والتي توج على اثرها بلقب الهداف.

تجدر الاشارة الى ان دائي رفع رصيده الى ٦ اهداف في لائحة الهدافين في الدوري القطري لكنه لم يتمكن من منافسة مبارك مصطفى لاعب العربي والذي بات يحتل المركز الاول في لائحة الهدافين برصيد عشرة أهداف. هذا وقد وصل مندوب عن نادي هامبورج الالماني لتوقيع العقد. يذكر ان عقد دائي ينتهي في نهاية شهر يونيو القادم.

دورة ايستوريل:

كوريتخا وكلافيت الى المباراة النهائية

■ بلغ الاسبانيان اليكس كوريتخا وفرانشيسكو كلافيت المصنفان سادسا وسابعا المباراة النهائية لدورة ايسوريل البرتغالية الدولية في كرة المضرب. وفي الدور نصف النهائي امس الاول وكان جميع اطرافه من الاسبان، فاز كوريتخا على خافيير سانشيز ٦-٢ و٦-١. وكلافيت على فيليكس منتيا ٢-٦ و٧-٥ و٦-صفر.









الدخول مباشرة لأجواء مرحلة الإياب

المنتخب يستمتع بالتدريب على ملعب الشارقة !

ساندري يؤكد: لن ننشغل كثيرا بنتيجة البحرين والأردن اليوم

متابعة: محمود الربيعي
تصوير: عمر دراز

■ ادى منتخبنا الوطني لكرة القدم مرانه الاول باستاد الشارقة بالامس بعد ان قضى اجازة قصيرة فور عودته من البحرين منهيا مباريات الذهاب لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة.. وهي التصفيات التمهيدية للمشاركة في نهائيات كأس العالم بفرنسا التي تقام في صيف ٩٨.

وبمران الامس يكون المنتخب قد دخل فعليا في اجواء مباريات العودة التي تقام بالامارات وتحديدا في استاد الشارقة الوطني اعتبارا من يوم السبت المقبل ثالث ايام عيد الاضحى المبارك. جدير بالذكر ان آخر مباريات مرحلة الذهاب تقام اليوم بين البحرين والاردن بالبحرين.. وبمجرد انتهائها يلحق الفريقان الشقيقان بمنتخبنا الوطني لتبدأ منافسة جديدة ولخيرة تحدد الفريق البطل لهذه المجموعة.. وهذا الفريق سيكون له حق المشاركة في التصفيات الثانية والنهائية المؤهلة مباشرة لنهائيات كأس العالم بفرنسا والتي ستقام في نهاية العام الحالي. منتخبنا كما هو معروف يتصدر التصفيات حاليا برصيد ٤ نقاط من تعادل سلبي مع الاردن في المباراة الاولى ومن فوز بهدفين مقابل هدف مع المنتخب البحريني.. ولاشك أن منتخبنا يترقب نتيجة مباراة اليوم ويتمناها تعادلية.. وان كان لوري ساندري المدرب قال ان أمر النتيجة لا يعنيه بشكل كبير قدر ما يعنيه منتخبنا وما سيقدمه في مرحلة الإياب.. وساندري يقصد ان الفوز في المباراتين القادمتين على البحرين والاردن هو الغاية ولا مناص عنه.. وهنا هو الطريق الوحيد الذي يجعلك لا تنشغل كثيرا بنتائج الآخرين. ساندري يؤكد ايضا ان كل الظروف مهيأة امام لاعبينا لانتزاع أو بمعنى أدق للاستمرار في الصدارة ثم انتزاع ورقة التأهيل للدور الثاني في نهاية الأمر.. والظروف المهيأة يعني بها الارض والجمهور والطقس وملعب المباراة وايضا الصدارة وتحقيق الفوز تحديدا على الفريق البحريني من منطلق انه المنافس الاكبر كونه كان يلعب مباريات الذهاب على ارضه وبين جماهيره.. لكن ساندري يحذر في الوقت نفسه من أي مفاهيم خاطئة قد تتسرب الى اذهان اللاعبين بأن المهمة قد انتهت بالفوز على البحرين.. والكرة لازالت في الملعب.. وأمر الفريق البطل لن يحسم بالطبع قبل الصافرة الأخيرة.

المباريات في السابعة والنصف

اكد أحمد القرذان أمين سر اتحاد كرة القدم والذي كان اول الحاضرين للتدريب من قبل اللاعبين وجهازهم الفني.. ان موعد المباريات قد ترحل من السادسة الى السابعة والنصف حتى يتناسب هذا الموعد مع اللاعبين ومع الجماهير.. فالسابعة والنصف يعني انتهاء الجميع من قضاء صلاة المغرب.. وقال ابو راشد ان اتحاد كرة القدم يعول كثيرا في مباريات العودة على جماهير الامارات المخلصة والواعية لكي تقف من جديد خلف منتخبها مشجعة ومؤازرة حتى يكتب له الله النصر المؤزر وينتقل الى التصفيات النهائية على أمل تكرار الحلم الجميل بالمشاركة للمرة الثانية في نهائيات كأس العالم. وقد شاهد التدريب ايضا محمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وبعض الجماهير الشرقاوية.

ضم خميس وأحمد ابراهيم

انضم للمنتخب بالأمس اللاعبان خميس سعد وأحمد ابراهيم.. وكلاهما قد تخلفا عن الذهاب للبحرين للاصابة.. وقد استدعاهما المدرب بالأمس للوقوف على حالتيهما ومدى شفائهما التام من الاصابة. يذكر ان خميس وابراهيم كانا ينفذان برنامجا كان قد اعده مدرب المنتخب في الفترة الماضية حتى يكونا لائقين لحظة عودتهما مرة اخرى.

مفاجأة سارة للجماهير من مؤسسة الامارات للنقل

مفاجأة سارة تعدها مؤسسة الامارات للنقل لجماهير الامارات في مختلف اماراتها.. فهي تعد حاليا لتسيير باصات مجانية من مختلف الامارات لنقل الجماهير الى ملعب المنتخب أيام مباراتيه والعودة بهم مرة اخرى الى اماراتهم.

حصة تدريبية جادة

كانت الحصة التدريبية الاولى جادة حضرها ٢٢ لاعبا ولم يتخلف سوى علي حسن الذي يشعر حاليا بتجدد اصابة مزمنة في ركبته.

بدأ التدريب بفاصل لياقة يعوض الاجازة القصيرة.. ثم تركيز على بعض المهارات وتقسيمة في نهاية الامر.

الشارقة يسابق الزمن لاعداد مقصورته الجديدة

العمل لا يتوقف في الشارقة لاعداد مقصورة كبار الزوار الجديدة.. العمل يستمر حوالي ١٨ ساعة يوميا حتى تكون المقصورة جاهزة تماما مع صافرة البداية.. اختار الشرقاويون اللون العنابي «المروني» ليكون اللون السائد للمقصورة.

معنويات عالية وتعليقات ساخرة على الزمالك

اللاعبون ظهروا بمعنويات عالية وغلب عليهم فواصل من المزح قبل النزول الى ارض التدريب.. ولم يسلم الزمالك المصري من التعليقات الساخرة وخاصة من النجمين الزملكاويين عدنان الطلياني وزهير بخيت بعد خسارته من القناة بالامس وبنتيجة ١/٢!

برنامج مباريات مرحلة الاياب بالشارقة

■ فيما يلي برنامج مرحلة الاياب للمجموعة الآسيوية الثالثة التي تقام بالشارقة اعتبارا من يوم ١٩ ابريل الجاري:

■ السبت ١٩ ابريل: البحرين مع الاردن.
■ الثلاثاء ٢٢ ابريل: الامارات مع البحرين.
■ السبت ٢٦ ابريل: الامارات والاردن.

حالة استمتاع

كان واضحا ان نجوم منتخبنا الوطني كانوا في حالة استمتاع بأرضية ملعب الشارقة خلال تدريبهم الاول بالامس.. وهذه الحالة فرضتها ارضية استاد البحرين الوطني التي لم تكن على درجة كافية من الصلاحية الامر الذي اثر كثيرا على اداء المنتخب وخاصة في مباراته الاولى امام الاردن.

ضم خميس سعد وأحمد إبراهيم بعد شفائهما ومفاجأة سارة من مؤسسة النقل للجماهير

التدريب يوميا والاجازة أول أيام العيد فقط

■ سوف تسير التدريبات بشكل يومي مسائي باستاد الشارقة وسوف يحصل اللاعبون على اجازة يوم الخميس المقبل اول ايام عيد الاضحى المبارك.. وكان ساندري متفهما بما فيه الكفاية لأهمية المناسبة الدينية والعيد فقرر اعطاء اللاعبين الاجازة من صباح الاربعاء بعد تحويل التدريب المسائي الى صباحي.. وهكذا ستكون الاجازة فعليا طوال نهار الاربعاء والخميس بأكمله على ان تكون العودة مساء الجمعة.

المجموعة الاسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم ٩٨

البحرين والأردن وجهاً لوجه في ختام مرحلة الذهاب اليوم

المباراة لا تقبل القسمة على اثنين .. والفوز هدف الفريقين

رسالة البحرين :
محمد جاسم

■ تختتم مساء اليوم منافسات مرحلة الذهاب لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادمة بلقاء منتخبي البحرين والاردن والتي ستقام في السادسة والربع بالتوقيت المحلي على الاستاد الوطني بالبحرين.

وتعتبر مباراة اليوم في غاية الأهمية لكلا الفريقين لعدة اعتبارات، اولها ان الخاسر منهما يعني انتهاء مهمته مبكرا في التصفيات بحكم ان المنتخب الاردني لديه نقطة واحدة اثر تعادله مع منتخبنا في لقاء الافتتاح، والمنتخب البحريني الذي يستضيف التصفيات لا يملك أي رصيد من النقاط نتيجة خسارته امام منتخبنا ١/٢.. وهذه الوضعية جعلت موقف الفريقين في غاية الأهمية والحرج معا.. وبالتالي فان أي اخفاق آخر يتعرض له احدهما من شأنه ان ينهي آماله وطموحاته في المواصلة.. كما ان التعادل لن يفيد الفريقين بقدر ما سيفيد منتخبنا الذي يقبع في صدارة المجموعة حتى الآن برصيد اربع نقاط.. واذا ما انتهت مباراة اليوم بالتعادل فان ذلك من شأنه ان يسهل مهمة منتخبنا في مرحلة الإياب التي ستنطلق في الأسبوع المقبل على استاد الشارقة.

وامام هذه الأهمية التي بات ينظر اليها كلا الطرفين البحريني والاردني للقاء اليوم جاءت تصريحات الجانبين على ضرورة تحقيق الفوز في لقاء اليوم مهما كان ذلك بعيدا او صعبا حتى يتجدد الأمل للمواصلة والاستمرار.. وهذه الوضعية حولت لقاء اليوم الى واحد من أهم لقاءات هذه المرحلة بحكم ان نتيجتها سوف تحدد ملامح الفرق المتنافسة والطامحة لمواصلة المشوار والفرق التي ستكتفي بدور المشاركة فقط.

التشكيل المتوقع للفريقين

وبنهاية التدريب الاخير للفريقين يتضح ان التشكيلين اللذين لعب بهما المنتخبان اللقاء الاول لن يطرأ عليهما أي تغيير.. وسوف يمثل المنتخب البحريني في حراسة المرمى علي حسن، خميس عيد وسعد محمود وسالم مسعود ومحمود حسن وخالد الدوسري وفيصل عبدالعزيز وعبدالرزاق محمد وراشد جمال وحميد درويش وموسى محمد.

أما بالنسبة للمنتخب الاردني فمن المتوقع ان يشارك في حراسة المرمى محمد ابوداود وامجد طاهر ويوسف العموري وحسين الشناينه وعصام محمود وفيصل ابراهيم وبدران محمود وجيريس تادريس وصبحي سليمان وجمال ابوعابد ومحمد حمادين.


المنتخب البحريني.

المنتخب الأردني يتوجه الى الامارات غدا

تتوجه بعثة المنتخب الاردني الى الامارات غدا الثلاثاء استعدادا للمشاركة في المرحلة الثانية من التصفيات التي تبدأ مطلع الاسبوع المقبل وتقام منافستها على استاد الشارقة. حيث يلتقي المنتخب الاردني نظيره البحريني يوم ١٩ ابريل الجاري ويلاقي منتخبنا يوم ٢٦ من الشهر نفسه.

تخوف بحريني من عدم حضور الجماهير اليوم

أبدى المسؤولون بالاتحاد البحريني لكرة القدم تخوفهم من عدم حضور الجماهير لمساندة الفريق في لقائه الهام أمام الأردن اليوم.. بعد خيبة الأمل التي أصيب بها في أول لقاء للمنتخب البحريني وخسارته ٢/١ .. في حين ان الجماهير البحرينية التي حضرت بكثافة ذلك اللقاء تمني نفسها بتحقيق الفوز في لقاء الامارات.. ولكن ذلك لم يتحقق وخرجت الجماهير الغفيرة وغادرت الملعب قبل نهاية المباراة بربع ساعة.. مبدية أسفها على الخسارة.. ومن هذا المنطلق فان المسؤولين بالاتحاد البحريني يسعون الى اصلاح العلاقة بين الطرفين من خلال الوعود بتقديم أداء أفضل للمنتخب في لقاء اليوم وتحقيق الفوز من خلال وقوف الجماهير مع المنتخب.

الصحف البحرينية لازالت تتحدث عن هدف عادل محمد

لليوم الثاني على التوالي تواصل الصحف البحرينية الحديث عن هدف عادل محمد الذي لا يصدق والذي أحرزه في وقت قاتل أنهى فيه كل المحاولات البحرينية من أجل ادراك التعادل.. وأشارت ايضا الى ان الهدف الذي اوقف تلك الطموحات لا يمكن ان يتحمل مسؤوليته الحارس علي حسن.. لأن التسديدة التي ارسلها عادل محمد من موقع يستحيل التسجيل منه لا يمكن ان يتوقعها أي مدافع أو حارس مرمى.. حتى اللاعب نفسه لم ينكر ان الهدف لم يكن مقصودا وانما الحظ لعب دورا فيه.

الوفد الإعلامي يعود بعد لقاء اليوم مباشرة

بعد ان أدت مهمتها في تغطية أحداث هذه المرحلة من التصفيات.. تعود مساء اليوم بعثة القناة الرياضية بتلفزيون أبوظبي التي قامت بمتابعة وتغطية أحداث مرحلة الذهاب في المنامة بالصوت والصورة.. حيث تغادر البعثة بعد نهاية اللقاء الأخير اليوم على ان تواصل من جديد مهمتها في الشارقة خلال الأيام القليلة القادمة. وقد ضمت البعثة كلا من المعلق علي حميد والمخرج عبدالله القاضي ومعد ومقدم الرسالة اليومية محمد جاسم وفني المونتير حسن السري والمصور خالد العبدول.

مدرب البحرين: سأسعى لتحقيق الفوز بأي وسيلة

■ وأمام تلك الوضعية الصعبة التي وجد الفريقان نفسيهما أمامها.. أجرى كلا المنتخبين مرانه الأخير مساء امس استعدادا للقاء الهام اليوم.. حيث قاد مدرب المنتخب البحريني جوزيف هيكرسبيرجر المران الاخير للمنتخب الذي ركز من خلاله على ايجاد اسلوب خاص للتعامل مع المنتخب الأردني الذي يختلف تماما في طريقته واسلوبه عن منتخب الامارات.. وحرص هيكرسبيرجر على ايجاد الحلول للأخطاء المتكررة التي وقع فيها اللاعبون أمام الامارات في المباراة الماضية لعدم تكرارها في لقاء اليوم.

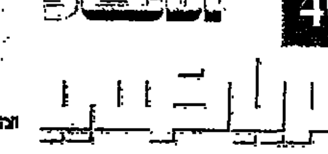
وبعد نهاية المران الأخير للمنتخب البحريني قال المدرب: اعلم جيدا اهمية المباراة واعلم جيدا كم كانت معاناة الجماهير كبيرة وهي تشاهد فريقها يخسر على ارضه وبين جمهوره.. واعلم ايضا ماذا تعني الخسارة او التعادل في لقاء اليوم.. لذلك قمت بتهيئة اللاعبين وتجهيزهم بالشكل الذي من شأنه ان يحقق لنا الفوز بأي وسيلة كانت.. واشار المدرب الى انه من غير الممكن ان يخسر الفريق أمام كل هذه العوامل التي تقف في صفه وأولها الارض والجمهور.

مدرب الأردن: لا أملك سوى خيار الفوز وستشاهدون المستوى الحقيقي للأردن اليوم

■ أما في المعسكر الأردني. فقد أدى الفريق مرانه الأخير مساء امس.. وقاده مدربه الوطني محمد عوض الذي أكد لنا ان المستوى الحقيقي للفريق الأردني لم يظهر بعد وان ذلك سوف نشاهده في لقاء اليوم امام البحرين.. وأضاف المدرب الاردني ان الفريق قدم مباراة كبيرة امام الامارات واستطاع ان يجاريه في فترات كثيرة.. وهو فريق لا يمكن الاستهانة به ولكن مع ذلك لا يوجد أي خيار آخر أمامي سوى تحقيق الفوز في مباراة اليوم.. لأننا بصراحة نود ان نواصل المشوار وان نكمل بنفس القوة في المرحلة القادمة التي ستقام في الشارقة. لذلك فانني لا أحمل في تفكيري إلا الفوز وتفكيري يصب في كيفية تحقيقه في لقاء البحرين اليوم الذي يمثل بالنسبة لنا أشبه بمفترق الطرق.

وأضاف مدرب المنتخب الاردني: لقد اوصلت ذلك الى اللاعبين في مران الأمس والجميع مدرك لأهمية المباراة وتحقيق الفوز فيها.. ونحن جاهزون للقاء وسوف نقدم المستوى الحقيقي للكرة الأردنية.





حصدت أغلب البطولات في طريقها لكسب درع التفوق
نتائـــج الحاضــر فاقـــت ماحققـــه رجـــال الماضـــي

طاولة الوصل تتربع على عرش اللعبة

■ عندما تتوفر عوامل النجاح لأي عمل رياضي فان الامور تمضي نحو طريقها الصحيح.. وعندما تتاح الظروف المناسبة فان الآمال تصبح اكثر تفاؤلا وتتاجا.. وفي القلعة الصفراء «نادي الوصل» حيث كرة الطاولة تمضي الامور نحو اهداف وآمال خطط لها منذ فترة طويلة رافقها جهد وتعب ومتابعة اثمرت عن نتائج ايجابية تضاف الى رصيد انجازات القلعة الصفراء الشامخة.. ولان العمل خطط له بطريقة صحيحة تمضي طاولة الوصل نحو استعادة امجادها وبطولاتها السابقة التي سطرها ابطال سابقون في منتصف الثمانينات.. وربما فاقت انجازات الحاضر ماسطره اولئك الرجال في الماضي.. وبفضل جهود مضنية وكبيرة رافقها انكار للذات وجدت طاولة الوصل ضالتها اخيرا من خلال الاهتمام بالقاعدة واختيار النوعية المتميزة من اللاعبين الموهوبين الذين تعول عليهم ادارة الفريق الشيء الكثير في تحصيل المزيد من البطولات والانجازات على المستوى الفردي والفرق..ويستحق هذا الموسم ان يكون موسم الحصاد والثمار للفرقة الصفراء وهو بكل تأكيد موسم البطولات وموسم قطف ثمار الجهود والتعب والسهر من أجل هذه الأوقات الذهبية التي تعيشها طاولة الوصل حاليا.. ومن الملاحظ كذلك بأن البطولات والنتائج الايجابية التي حققتها طاولة الوصل هي اغلبها في قطاع الاشبال والناشئين والشباب مما يعطي هذه النتائج اكثر قوة وأملا ويعكس الصورة والمسار الصحيح الذي تنتهجه ادارة الفريق من خلال تعليمات مجلس الادارة وافكاره النيرة.

حصاد الموسم

حققت طاولة الوصل خلال الموسم الحالي العديد من البطولات والنتائج الممتازة وهي تمضي الآن الى حسم مسألة درع التفوق العام لصالحها حيث قطع الفريق شوطا كبيرا في هذه المسألة.. فقد حقق الفريق بطولة فرق كأس المرحوم الشيخ محمد بن خالد «كأس الاتحاد» سابقا وبطولة فرق الاشبال والناشئين على مستوى الدولة.. وحققت بطولة زوجي الناشئين وبطولة البطولة المدمجة لفردي الرجال والشباب من خلال حسين أحمد نجم الفريق.. وثاني فرق الرجال على مستوى الدولة.. وثاني فردي الاشبال وثالث فردي الناشئين وثالث فردي الشباب وزوجي الشباب.. هذه النتائج وضعت طاولة الوصل هذا الموسم عن جدارة واستحقاق على حافة اقتلاع وحسم درع التفوق العام كنتيجة طبيعية لهذه النتائج وكوضع طبيعي لجهود مضنية وشاقة قامت بها ادارة الفريق منذ أن وضعت اللبنة الاولى نحو الطريق الصحيح لمستقبل اللعبة.. وكتثمين صادف أهله لجدارة ابناء الوصل.

مواصفات عالمية لنوعية نادرة من اللاعبين

رفعت ادارة الفريق بنادي الوصل شعار الاهتمام بالقاعدة وتجهيز فرق من خلالها قادرة على العطاء وتحقيق النتائج الممتازة.. وفعلا بدأ العمل منذ خمس سنوات بمجموعة طيبة من اللاعبين بعد ان تخلت ادارة الفريق عن النتائج وفضلت معركة البناء بمفهوم اكثر ادراكا ووعيا لواقع العمل وواقع اللعبة.. فجاءت النتائج تباعا بعدما اثمر العطاء والجهد والتعب تدريجيا.. وهاهي طاولة الوصل تتربع على قمة الاحداث في طاولة الامارات وتمضي الى حسم درع التفوق العام بكل قوة.. كما تحرص ادارة الفريق على اختيار وتأهيل لاعبين نوعيين بمواصفات عالمية تكون نواة قادرة على مواصلة النتائج الطويلة.

تحقيق :
ابراهيم العسم

اهتمام كبير من مجلس الادارة

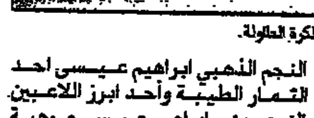
ولان الظروف مهيأة تماما وجميع عوامل النجاح متوفرة فقد وجدت طاولة الوصل طريقها نحو النتائج والطريق الصحيح.. ويولي مجلس ادارة النادي اهتماما كبيرا بهذا الفريق من خلال توفير كل مستلزمات الفريق واللعبة وجلب مدربين قادرين على تأهيل اللاعبين كما ان للمتابعة المستمرة لنشاطات الفريق ونتائجه الدور البارز والمهم في تلك النتائج.

ومن ابرز الواعدين الذين ينتظرهم مستقبل زاهر في سماء كرة الطاولة.. النجم الذهبي ابراهيم عيسى احد الثمار الطيبة وأحد ابرز اللاعبين النوعيين.. ابراهيم عيسى موهبة جديدة تستحق الاشادة جمع هذا الموسم ٥ ميداليات ذهبية وفضية واحدة هو من مواليد ٨٥ وهو يجيد الاسلوب الهجومي.. ابراهيم حقق مع فريقه ذهبية كأس المرحوم الشيخ محمد بن خالد وذهبية فرق الاشبال والناشئين وذهبية زوجي الناشئين وفضية فردي الاشبال.. كما ان هناك اللاعب محسن علي الذي فاز بثلاث ميداليات ذهبية وبرونزية واحدة..

ويقول علي محمد المشرف الفني العام على الفرق: إن ابراهيم عيسى ومحسن علي هما نتاج مجموعة واحدة خطط لها لتكون النواة الاساسية لفريق النادي.. واضاف قائلا ان هذه النوعية من اللاعبين نتاج تعب وجهد كبير وتخطيط سليم ومع تكاتف الجهازين الفني والاداري استطعنا تكوين تلك الفرق.. واضاف قائلا: إن ادارة الفريق فضلت معركة البناء منذ خمس سنوات وتخلت عن النتائج السريعة والمؤقتة ومع وجود الصبر والمتابعة والمواصلة في الاعداد والتأهيل ظهر لنا جيل قادر على تحقيق البطولات.. واضاف علي محمد ان نظام تأهيل المجموعات مستمر مع بداية الموسم ونحن نختار النوعية الجيدة من تلك المجموعات واللاعب الموهوب يبرز سريعا لنا ويختتم علي محمد حديثه قائلا: لقد كانت ادارة النادي سببا في نجاحنا وذلك من خلال المتابعة المستمرة وتوفير الدعم المادي والمعنوي للفريق.



سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم يكرم المدرب علي محمد سعيد مدرب الطاولة



فرق نادي الوصل لكرة الطاولة.

عودة ايمن أحمد ساهمت كثيرا

من منا لايعرف الكابتن ايمن أحمد اللاعب الذي حقق العديد من النتائج الطيبة وساهم مع المنتخب في مشاركاته الخارجية.. عودة اللاعب المخضرم ايمن أحمد لقيادة دفة السفينة لفريق الوصل ساهمت بشكل كبير في عودة الروح والحماس للفريق خلال المباريات واثناء التدريبات اليومية فتحية للاعب الكبير ايمن احمد.

الجهاز الفني الاداري

يتولى جهاز فني واداري متكامل متجانس يقف وراء كل هذه النتائج الطيبة للفريق.. ويقف كذلك على التخطيط لمستقبل اكثر طموحا من أجل تحقيق النتائج الطويلة الأمد.. يضم الجهاز الاداري للفريق محمد عبيد المزروعي مشرف عام اللعبة وعدنان علي حسين اداري الفريق الاول واسماعيل علي اداري الشباب وعبدالله علي اداري الاشبال والناشئين..

أما الجهاز الفني الذي حمل على عاتقه الشيء الكثير في كسب معركة البناء فيضم علي محمد المشرف الفني العام على نشاط اللعبة وهو أحد أفضل كوادرنا المواطنة في مجال التدريب في كرة الطاولة.. ويضم الجهاز الفني كذلك اشرف عباس لاعب منتخب مصر السابق مدربا للاشبال والناشئين ويحيى طاهر مساعد المدرب.

بحضور محمد بن سعيد البادي

اليوم افتتاح البطولة العربية الأولى للشرطي المميز

■ يشهد معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في الساعة الرابعة عصر اليوم افتتاح البطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة في العاصمة ابوظبي وتستمر حتى ١٥ ابريل الحالي، والتي تقام بمنطقة شاطىء الراحة.

ويحضر افتتاح وفعاليات البطولة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية والدكتور احمد سالم الامين العام لمجلة وزراء الداخلية العرب والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير علم شرطة ابوظبي ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب وسعادة اللواء حسان عمران الامين العام لاتحاد الشرطة العربي والوكلاء المساعدون بوزارة الداخلية والمدراء العامون للشرطة بالدولة ورؤساء الوفود العربية المشاركة في البطولة وعدد من كبار المسؤولين في قطاع الشرطة والرياضة في الدولة.

وتشارك في منافسات البطولة العربية الاولى للشرطي المميز ستة منتخبات عربية هي المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والبحرين وجمهورية مصر العربية وفلسطين الى جانب مشاركة خمس دول مشاركة ادارية هي سلطنة عمان والسودان ولبنان وسوريا والجمهورية اليمنية وتشارك دولة الامارات العربية المتحدة بمنتخبين أ و ب.

العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

وتتضمن منافسات البطولة التي تقام لاول مرة على مستوى رياضة الشرطة العربية ثلاث منافسات مركبة يخوضها كل منتخب مشارك وهي السباحة لمسافة (٥٠٠) متر سباحة حرة ومن ثم الدخول في منافسات الدراجات لمسافة ٢٠ كيلومترا بعد مباشرة تبدأ منافسات الجري لمسافة خمسة كيلو مترات ويشارك كل منتخب باربعة لاعبين ولاعبين احتياطيين.

برنامج البطولة

تبدأ مراسم الافتتاح بوصول راعي البطولة معالي وزير الداخلية وتعزف فرقة موسيقى الشرطة السلام الوطني وتقديم باقات من الورد ومن ثم يعطي راعي البطولة الاذن ببدء فعاليات المنافسات.

سباق تجديف للشواحيف

حرصت اللجنة المنظمة العليا للبطولة بتنظيم سباق تجديف للشواحيف - القوارب الخشبية الصغيرة كنوع من الرياضات التراثية التي تحظى باهتمام كبير من المسؤولين بوزارة الداخلية ويدرجها اتحاد الشرطة الرياضي ضمن الانشطة الرياضية الموسمية للشرطة ويأتي تنظيم سباق التجديف لاطلاع الوفود العربية المشاركة على نوع من الرياضات البحرية التراثية بدولة الامارات العربية المتحدة والتي ارتبطت بالآباء والاجداد في الزمن الاول.

منتخب الامارات

انزال بالمظلات

ومن ضمن الفقرات في حفل الافتتاح يقوم عدد من رجال الشرطة المظليين في الدولة بالقفز بالمظلات والهبوط في منطقة البطولة بشاطىء الراحة والمعروف ان دولة الامارات حققت نتائج جيدة في البطولة الدولية للقفز بالمظلات.

كلمة معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي

ان البطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي تقام على ارض دولة الامارات العربية المتحدة يوم ١٩٩٧/٤/١٤ والتي يتنافس خلالها ابطال الشرطة من ثلاث عشرة دولة عربية للفوز بكأس مجلس وزراء الداخلية العرب، تمثل حدثا هاما وعلامة مضيئة تضاف الى سجل التعاون والتنسيق القائم بين دولنا العربية، كما انها فرصة طيبة لتعميق الروابط والصلات وتبادل الخبرات بين فرق الشرطة العربية الرياضية التي يجري التنافس بينها في اطار اخوي تظلله روح العلاقات الودية التي تربط بين الدول العربية الشقيقة، وسيكون الفوز فيها في النهاية هو فوز للشرطة العربية كلها.

ونظرا للاهمية الكبيرة التي تمثلها الرياضة بالنسبة لرجل الشرطة، ونظرا لدورها في بناء شخصيته وتطوير قدراته والحفاظ على لياقته، فان وزارة الداخلية تولي الانشطة الرياضية اهتماما خاصا، وتشجع رجال الشرطة على ممارستها والانخراط فيها خصوصا وان العقل السليم في الجسم السليم، ولقد كانت النتائج المشرفة التي حققتها فرق الشرطة الرياضية في عديد من المناسبات المحلية والعربية والدولية خلال السنوات السابقة نتيجة طبيعية للاهتمام الذي توليه الوزارة واجهزتها بالرياضة والرياضيين من ابنائها.

وقد حرصنا ان تكون هذه البطولة مفتوحة للجمهور لحضور فعالياتها والاستمتاع بمسابقاتها وهو امر له اهميته في توثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور، وهي علاقة نعتبرها من المرتكزات الاساسية للسياسة الامنية التي تنفذها وزارة الداخلية، لادراكها ان الجمهور هو السند الكبير للشرطة وهي تؤدي رسالتها، ولذا فان دعوته الى حضور بعض المناسبات والمسابقات الشرطية انما يسهم في تنمية تلك العلاقة وتطويرها.

ونود ان ننتهز هذه المناسبة لنرحب بوفود جميع الدول العربية الشقيقة المشاركة في البطولة، كما نود ان نعرب عن خالص تقديرنا لمشاركتها متمنين لاعضائها التوفيق وطيب الاقامة، وننتهز هذه الفرصة كذلك لنشد على ايدي ابطال الشرطة العرب، الذين يرفعون راية الشرطة العربية في كل مكان والذين هم مصدر فخر واعتزاز لاوطانهم وشعوبهم.

ولا يسعنا في النهاية الا ان نعرب عن خالص الشكر والتقدير للعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير علم شرطة ابوظبي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ولجميع اعضاء اللجنة على الجهود الكبير الذي بذلوه في التنظيم والاعداد حتى تخرج البطولة بشكل يليق بدولة الامارات ومكانتها العربية والدولية.

ونحن نرجو ان تتكرر مثل هذه المناسبات والنشاطات الرياضية الطيبة والمثمرة، ونتمنى للابطال المشاركين فيها وللجمهور قضاء وقت طيب مع جميع فقرات البطولة ومسابقاتها، كما نتمنى لشعب الامارات دوام التقدم والازدهار في ظل قائد المسيرة وراعي النهضة الرياضية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله -

الفريق الركن الدكتور
محمد بن سعيد البادي
وزير الداخلية

كلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة

يسعدنا ان تنظم دولة الامارات العربية المتحدة على ارضها، البطولة الاولى للشرطي العربي المميز، ويشرفنا جميعا ان نرى هذا الملتقى العربي، ويزيد من سعادتنا ان يكون الرابط لهذا التجمع منافسات رياضية، تجسد جانبا من اهداف امتنا العربية في تنمية وتدعيم العلاقات الاخوية بين الشعوب.

ويحق لدولة الامارات ان تفخر بتنظيمها لهذه البطولة، فاذا كان رجال شرطة الامارات دائما موضع الرعاية والاهتمام من قادتنا، فان اضطلاع شرطة الامارات بتنظيم البطولة يأتي ليؤكد الثقة الكاملة في امكانياتنا، والتعبير الصادق عن تقدير الجميع لرجال الشرطة.

ولاشك ان الجهود التي بذلت لتنظيم بطولة الشرطي العربي المميز، جاءت لتسخر كل الامكانات للاخوة الاشقاء وتوفير ما يمكن ان يشعرهم انهم في بلادهم. والحقيقة ان الجميع لا ينظرون الى البطولة كمجال للمنافسة الرياضية فحسب، اذ ان الهدف الاساسي الذي نسعى جميعا لتحقيقه في البطولة هو الالتقاء باخوة اعزاء لا تسمح ظروف عملهم باللقاء الدائم، فالبطولة فرصة لتعزيز العلاقات الاخوية بين رجال الشرطة العربية. ختاما.. خالص الشكر والتقدير لكل الاخوة المشاركين وكل التوفيق والنجاح لابطال الشرطة ونسأل الله تعالى ان تكون هذه المناسبة خطوة نحو تحقيق المزيد من طموحاتنا.

العقيد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
مدير علم شرطة ابوظبي
رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة

اجتماع اللجنة الفنية للبطولة

■ عقدت اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا امس برئاسة وبحضور مدراء الفرق المشاركة حيث تم في الاجتماع اطلاع المدراء على اللوائح والنظم الخاصة بالبطولة والتأكد من اهلية اللاعبين وتثبيت ارقام اللاعبين المشاركين وتحديد اللاعبين الاساسيين والبدلاء وشرح مفصل لخط سير السباق وايضا ما تتضمنه اللائحة الفنية الصادرة عن الاتحاد العربي للشرطة وتوضيح مراسم البروتوكول الخاص بالتكريم في نهاية البطولة.

اجتماع لجنة حكام البطولة

■ عقدت لجنة الحكام اجتماعا امس بحضور ممثلين عن الاتحادات المشاركة في البطولة هي اتحاد العاب القوى واتحاد الدراجات واتحاد السباحة وهي الالعاب الثلاث التي تتضمنها منافسات بطولة الشرطي العربي المميز وقد ترأس الاجتماع الرائد عبد الملك جافي وتم في الاجتماع تحديد المهام الموكلة للحكام ومناطق تواجدهم وكيفية احتساب النقاط لتحديد الفرق الفائزة والتدقيق على كشوفات اللاعبين ومطابقة الارقام المحددة لهم من قبل اللجنة.

المنتخب الكويتي

المنتخب البحريني

المنتخب القطري

المنتخب السعودي





المنتخب المصري





منتخب فلسطين



وزير الداخلية يستقبل رؤساء الوفود والاتحادات

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه امس رؤساء الاتحادات والوفود المشاركة في البطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي تبدأ فعالياتها اليوم الاثنين بمنطقة شاطىء الراحة وحضر اللقاء سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية والعميد سالم عبيد الشامسي مدير علم كلية الشرطة نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا وعدد من اعضاء اللجنة.

وقد رحب معالي وزير الداخلية خلال اللقاء برؤساء الاتحادات والوفود العربية المشاركة في البطولة في بلدهم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة واعرب معاليه عن امله في ان تحقق البطولة العربية الاولى للشرطي المميز الاهداف المرجوة لتعزيز التعاون والعلاقات بين الشباب على مستوى الوطن العربي.

مراسم رفع اعلام الدول المشاركة بشاطىء الراحة

■ جرت امس مراسم رفع اعلام الدول المشاركة في البطولة العربية الاولى للشرطي المميز بمنطقة شاطىء الراحة وحضر المراسم مندوبو الدول العربية المشاركة ومن اللجنة المنظمة العليا للبطولة الرائد عبد الله احمد شهيل والرائد عبد الملك جافي.

وقد تم رفع الاعلام واعرب مندوبو الدول عن سعادتهم بمشاركة اخوانهم في دولة الامارات العربية المتحدة هذا التجمع الرياضي الاول من نوعه على صعيد رياضة الشرطة العربية واشادوا بالتنظيم الرائع والجهود المبذولة من قبل اللجان العاملة.

الوفود العربية المشاركة

■ الوفد السعودي.. يرأس الوفد النقيب سعيد علي الازرقي ويضم عبد العزيز السعد اداري الفريق وبدر مرزوق مدربا واللاعبين.. عبد الله محمد الحربي.. صالح حمد ابراهيم.. حسين علي محمد الصادق.. علي حسين عبد الله.. عادل عبدو ابراهيم النجار و حسن العياش اخصائي علاج طبيعي.

■ الوفد البحريني.. يرأس الوفد ملازم اول سلطان خيري سلطان ويضم ملازم ثاني علي محمد نبهان اداري الفريق وكيل صالح فرج سلطان مدربا واللاعبين نائب عريف سامي سيف حسن وشرطي اول صلاح احمد عبد الله وشرطي اول عزيز محمد سالم وشرطي خالد بدر جاسم وشرطي عبد علي محمد حسن.

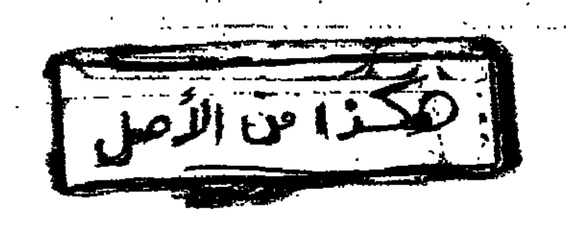
■ الوفد الكويتي.. يرأس الوفد العقيد محمد راشد الشويرد ويضم العقيد فيصل مساعد الجراف اداريا والنقيب مبارك عبد المجيد جوهر مدربا واللاعبين عدنان عبد الله خلف ورقيب سلطان سعود العتيبي وشرطي سلمان سعود.

■ الوفد القطري.. يرأس الوفد النقيب حسن عبد الرحمن القاضي ويضم النقيب محمد ابراهيم المالكي مدربا وملازم اول عادل احمد مال الله.. وكيل ضابط ثاني صالح حمد المهندي.. عريف مشعل ناصر آل بو علي.. عريف ماجد سالم فيروز.. وكيل عريف علي صالح الخاطر.. وكيل عريف بدر سللين.. وكيل عريف عبد العزيز مطيف الرويلي.

الوفد المصري برئاسة اللواء محمود طارق عميرة ويضم الوفد العميد مدحت هلال شلبي اداري الوفد والنقيب محمود محمد ابو ليلة اداري الفريق وملازم اول وليد حسن زايد وطارق سناء احمد ومحمد ابراهيم الدسوقي واحمد بشير اسماعيل ووائل سعد زغلول وعصام عاشور محمد.

■ وفد الامارات يضم مدير المنتخب الملازم اول عيسى القايدي ومساعد مدير عريف سيف بن سرور الشرقي والمدرب رضا بورايو واخصائي العلاج الطبيعي ايمن تيسير. واللاعبين عبد الله سعيد عبيد.. عيسى عبيد علي.. سيف محمد عبيد.. عبد الله علي محمد.. يوسف علي حسن.. عبيد احمد عبد الله.. يوسف معتوق محمد وصالح احمد حسن وفراد احمد كريم وخالد محمد قاسم ومحمد عبد الرحيم حسين وعلي عبد الله عيسى.

■ الوفد الفلسطيني.. يرأس الوفد العقيد محمود اسماعيل صيدم ويضم النقيب زكي محمود عميرة اداريا ومدربا واللاعبين شرطي محمود محمد المشارفة.. شرطي جبر تمر ابراهيم شرطي نابغ محمد عبد الله.. شرطي غالب شيخ العيد شرطي مصطفى زكي عميره.. شرطي مريد شيخ العيد



في يومها الخامس
اقبال كبير على المشاركة في بطولة دبي الدولية للبولينج
الصدارة مكسيكية و ٩ لاعبين من قطر يصلون اليوم

■ واصل اللاعب المكسيكي روبرتو سليفا صدارته لبطولة دبي الدولية المفتوحة للبولينج التي تقام مبارياتها تحت رعاية اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧.. بالتنسيق مع اتحاد البولينج.

ومازالت طلبات المشاركة تهل على اللجنة المنظمة.. كما اوضح محمد حاجي مدير البطولة الذي اكد ان اللجنة تلقت ٩ طلبات مشاركة من دولة قطر ويتوقع وصولهم اليوم للمشاركة... والمعروف ان البطولة قد انطلقت بـ ٤٥ لاعبا.. والعدد في طريقه للتزايد بعد ان تلقت اللجنة العديد من طلبات المشاركة خاصة في دول مجلس التعاون.. والمتوقع حضورهم مع بداية اجازة عيد الاضحى المبارك.

توضيح

حول عدم استخدام الكمبيوتر في رصد نتائج البطولة كما هو متبع في معظم بطولات البولينج اوضح جاسم احمد سعيد نائب رئيس لجنة الحكام للبطولة والمشرف على تسجيل اللاعبين.. بأن نادي النصر ليجرلاند يعمل حسب النظام القديم لعدم توفر اجهزة كمبيوتر للتسجيل.

واضاف: ان ذلك لا يشكل مشكلة بالنسبة لرصد النتائج. حيث يشارك نخبة من امهر الحكام في ادارة المباريات وكلهم اصحاب خبرة.. ويتم التسجيل بواسط القلم (الاسكور شيت).. وهي الطريقة المتبعة في البولينج قبل ظهور الكمبيوتر.. وحكام البطولة المواطنين وغير المواطنون ملمون بها.

الصدارة المكسيكية

على مستوى المنافسات التي بدأت تسخن درجة حرارتها. مازال المكسيكي روبرتو سليفا في صدارة الترتيب بنهاية اليوم الثالث من المنافسات بعد ان رفع رصيده الى (١٤٢٠) نقطة من ٦ اشواط.. واستمرت ملاحقة لاعبي الامارات حيث جاء عبيد سعيد في المركز الثاني برصيد (١٣٧١) وتبعه زميله عبد الرحمن سالم في المركز الثالث برصيد (١٣٦٥) نقطة وفي المركز الرابع شاكر علي برصيد (١٣٥٦) نقطة وفي المركز الخامس ابراهيم عيد برصيد (١٣١٧) وفي المركز السادس لاعب منتخبنا للشباب سيد ابراهيم برصيد (١٣١٧)

وقفز لاعب المنتخب الوطني محمد علي الغزال الى المركز السابع بعد ان كان يحتل المركز الـ ٣٨ برصيد (١٢٨٥) نقطة.

رميات

اصداء بطولة الامارات الدولية التي اختتمت ٣ ابريل الماضي على صالة النادي السيلحي بابوظبي مسيطرة على اجواء بطولة دبي من حيث ارتفاع معدلات التسجيل.

حرارة المنافسة متوقع لها ان تزيد في الايام المقبلة بعد مشاركة لاعبي منتخبنا الوطني ولاعبي دول مجلس التعاون.

مارك لويس مدرب المنتخبات الوطنية يشارك بفعالية في البطولة.. وعينه على اداء لاعبي منتخباتنا الوطنية.

مباريات اليوم تقام على مرحلتين.. الاولى في الساعة الخامسة والثانية في الثامنة والنصف.. مع العلم ان المباريات تنتهي في ساعة متأخرة من الليل وتحديدا في الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل.

احمد محمد بن مجرن في بطولة كأس العالم للرماية

■ يغادر احمد محمد بن الشيخ مجرن البطل الرسمي لرماية اطباق الحفرة للامارات مطار دبي اليوم للمشاركة في بطولة كأس العالم لرماية الشوزن المقامة في لونانو بايطاليا.

وقد سبق للرامي تحقيق المركز الأول في المباراة الرسمية التي اقامها الاتحاد يوم ٢٤ فبراير عام ١٩٩٧ بنادي جبل علي للرماية حيث حقق ١١٨/١٢٥ بفاصل خمسة اطباق عن اقرب الرماة له. وصرح مصدر فني بالاتحاد بأن الأرقام الجديدة التي حققها الرامي/ احمد محمد بن الشيخ مجرن تضمن له المشاركة في الاولمبياد القادمة لو تحققت على المستوى الدولي فضلا عن ضمان حصوله على احدى الميداليات في اي بطولة عربيية يشارك بها خلال هذا العام.

بالتعاون مع اتحاد الكرة شرطة الشارقة تنظم ندوة الرياضة والأمن

■ تنظم شرطة الشارقة بالتعاون مع اتحاد الكرة في الحادية عشرة من صباح الغد ندوة بعنوان (الرياضة والأمن) وذلك بمناسبة استضافة الدولة للمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم عن القارة الآسيوية. ويشارك بالندوة سعادة احمد الفردان امين سر عام اتحاد الكرة والنقيب عبد الله غانم ممثل شرطة الشارقة في اللجنة المنظمة... وذلك بالمقر الجديد لشرطة الشارقة.

مجلس ادارة جديد للنادي المصري بالعين

■ تم تشكيل مجلس ادارة جديد للنادي المصري بالعين من: محمد سعيد الداشر، يحيي الحضري، محمد عبدالبصير، طلعت ابوالعز، فوزي شعبان، عمر عبدالله، محمد جاهين، محمد هشام الهجرسي، وجدي الرفاعي.

منتخب الشباب والوحدة وديا غدا

■ يخوض منتخبنا الوطني للشباب في كرة القدم مباراة ودية تجريبية جديدة في السادسة من مساء غد الثلاثاء امام فريق نادي الوحدة. المباراة تأتي في اطار استعدادات المنتخب المبكرة للمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب بماليزيا.. وايضا في اطار استعداد الوحدة لكأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم.

المشاركة مفتوحة ومجانية
سباق الطريق للتسوق ٩٧ تحول لتظاهرة جماهيرية تنطلق غدا
اقبال كبير من المدارس الحكومية والخاصة واندية الجاليات

■ سباق الطريق للتسوق تحول لتظاهرة جماهيرية بسبب الاقبال الكبير على التسجيل من قبل الراغبين في المشاركة خاصة من جانب طلاب المدارس الحكومية والخاصة واندية الجاليات المقيمة بالدولة.

وقد شهد مركز التسجيل باتحاد العاب القوى بدار النهضة بدبي توافد عشرات الراغبين في المشاركة.

ومن جانبه توقع العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ ان يشهد السباق حضورا جماهيريا مميزا هذا العام بعد ان رصدت اللجنة المنظمة جوائز مالية لمختلف الفئات المشاركة في السباق سواء الرجال او السيدات او المعاقين او الاطفال والتي تضمن الآتي:

سباق الطريق رجال - الاول ٢٠٠٠ درهم والثاني ١٥٠٠ درهم والثالث ١٠٠٠ درهم.

مع توزيع ميداليات وشهادات تقدير وجوائز عينية من الرابع حتى المركز العاشر.

سباق الطريق سيدات: الاول ٢٠٠٠ درهم والثاني ١٥٠٠ درهم والثالث ١٠٠٠ درهم.

مع توزيع ميداليات وشهادات تقدير للخمسة الاوائل.

سباق الطريق للاطفال: الاول ١٠٠٠ درهم والثاني ٧٠٠ درهم والثالث ٥٠٠ درهم.

مع توزيع ميداليات وشهادات تقدير.

سباق الميل للنخبة: الاول ٢٠٠٠ درهم والثاني ١٥٠٠ درهم والثالث ١٠٠٠ درهم.

مع توزيع ميداليات وشهادات تقدير.

سباق المعاقين: الاول ١٥٠٠ درهم والثاني ١٠٠٠ درهم والثالث ٥٠٠ درهم.

مع توزيع ميداليات وشهادات تقدير.

وقد اعلنت اللجنة المنظمة نقاط البداية لكل سباق على حدة بينما نقطة النهاية ستكون امام مبنى بلدية دبي.. وسوف ينطلق السباق يوم غد الثلاثاء.

يبدأ سباق الميل للنخبة في الرابعة عصرا من نقطة بشارع بني ياس تبعد ١٦٠٠ متر عن خط النهاية.

بمشاركة لاعبي المنتخب الوطني الى جانب اللاعبين المقيمين من الجنسين والمشهود لهم بنتائج طيبة في هذا النوع من السباقات.

اما سباق الاطفال فسوف ينطلق من دوار مدرسة الاحمدية في تمام الساعة ٤.١٥ بينما ينطلق السباق الجماهيري «الماراتون» في الرابعة والنصف من خلف فندق حياة رجينسي دبي.

ختام ناجح لمهرجان كرة الطاولة
مدربو الأندية يحتكرون المراكز الاولى

■ حققت بطولة مهرجان دبي للتسوق المفتوحة لكرة الطاولة نجاحا ملحوظاً خاصة في اليوم الختامي الذي اقيم مساء امس الاول بصالة النادي الأهلي بدبي وشهده سعادة العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق وعبيد سعيد عضو اللجنة مشرف اللعبة ومحمد البحر رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة الطاولة ونجم عبد محمد رئيس اللجنة الفنية للمهرجان وجمع غفير من محبي اللعبة.

وكانت البطولة قد انطلقت في الاسبوع الماضي ضمن فعاليات مهرجان التسوق ٩٧... وفاز بكأس البطولة شوك وانج الصيني الجنسية مدرب نادي العين ونال مكافأة قدرها ٢٥٠٠ درهم وكأس البطولة... وجاء في المركز الثاني مواطنه شان كي مدرب نادي النصر ونال ١٥٠٠ درهم بينما تساوى في المركز الثالث كل من اشرف عباس ونبيل يونس ونال كل منهما ساعة يد ثمينة ومبلغ ٥٠٠ درهم.

وعلى صعيد السيدات فازت لياكوجيان بكأس المركز الاول ومبلغ ١٥٠٠ درهم نقدا وحلت في المركز الثاني اجنيس هاجي ونالت مبلغ ١٠٠٠ درهم وجاءت ليلى جمال وجالينا في المركز الثالث والثالث مكرر بينما حلت يسرا حامد في المركز الخامس.

وفي بطولة فوق ٤٠ سنة جاء في المركز الاول كوستاتين ديمتروف ونال كأس المركز الاول وتلاه حكمت جواد مدرب نادي الشعب في المركز الثاني بينما حل اشوازان في المركز الثالث.

وفي مسابقة الاشبال فاز فيصل عباس (الاهلي) بالمركز الاول وتلاه لاعب العين ابراهيم احمد في المركز الثاني ثم ابراهيم عيسى (الوصل) ومعه ماهر عبيد (الشباب) في المركز الثالث.

وفي المسابقة التي جرت بين الاعلاميين فاز المدرب خالد الشامسي بالمركز الأول وتلاه محمود الربيعي من الزميلة الاتحاد ثم ضياء الدين على من الزميلة الشروق ثم عماد عثمان من الزميلة الخليج وتبعه محمد الطاهر مصور الخليج.

واختير راشد محمدمن النصر كأصغر لاعب وتم تكريمه ضمن المكرمين.

من جانبه وجه محمد البحر رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة الطاولة شكره الى سعادة العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية ومحمد المطروشي رئيس مجلس ادارة شركة انطاليا للعقارات على تنظيمهما هذه البطولة ورعايتهما لها.

وتمنى ان تنظم مثل هذه البطولات في المستقبل وبشكل اوسع حتى تعود بالفائدة على مستوى اللعبة والارتقاء بها.

واشاد البحر بفريق العمل المشرف على البطولة وفي مقدمتهم المقدم عبيد سعيد ونجم عبد (الاهلي)، سمير جورج (الشباب) علي محمد (الوصل) والسيد فايز سكرتير الاتحاد وذلك لمساهمتهم في انجاح البطولة.

الأزرق غادر الى تايلاند استعداداً للقاء سنغافورة

:: الكويت مطلق نصار:

■ يغادر الكويت فجر اليوم وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم متوجها الى العاصمة التايلاندية بانكوك لإقامة معسكره التدريبي هناك الذي يأتي استكمالا لما بدأه في قبرص حيث سيمكث الوفد أربعة أيام قبل ان يخوض آخر تجاربه أمام المنتخب التايلاندي يوم ١٧ من الشهر الجاري استعدادا لمباراة منتخب سنغافورة الرسمية الأولى بتصفيات كأس العالم يوم ٢٦ ابريل الجاري.

يوغوفيتش من يوفنتوس الى لاتسيو

■ ذكرت صحيفة (كورييري دللو سبورت) الايطالية ان لاعب كرة القدم الكرواتي فلاديمير يوغوفيتش (٢٨ عاما) سينتقل من يوفنتوس الى لاتسيو في نهاية الموسم الحالي من دون ان يؤكد الناديان الايطاليان الخبر.

واضافت الصحيفة ان رئيس لاتسيو سرجيو كرانيوتي وافق على دفع ٥ ملايين دولار بدل الانتقال وان مدة العقد الجديد ستكون ٤ سنوات.

اليوم بملعب النصر
عجمان والشارقة في نهائي بطولة ١٧ سنة لاندية الدرجة الثانية

■ يتقابل في الخامسة و ٤٥ دقيقة مساء اليوم فريقا عجمان والشارقة في نهائي بطولة ١٧ سنة لاندية الدرجة الثانية لكرة القدم، بعد فوز الشارقة على رأس الخيمة ١/صفر في دور الاربعة يوم الاثنين الماضي.

ويتقابل اليوم ايضا فريقا اهلي الفجيرة مع رأس الخيمة لتحديد الفائز بالمركز الثالث وذلك بملعب النادي العربي بأم القيوين. وكان فريق عجمان قد فاز ببطولة المجموعة الاولى بعد ان حقق نتائج جيدة بقيادة مدربه عزام احمد ويضم الجهاز الفني والاداري ايضا ناجي الظفري اداريا ومحمد قاسم مدربا للحراس.

ختام ناجح ومثير لبطولة انطاليا المفتوحة لكرة الطاولة

■ حققت بطولة انطاليا المفتوحة لكرة الطاولة نجاحا كبيرا ومثيرا خاصة في اليوم الختامي الذي اقيم مساء امس الاول بصالة النادي الاهلي بدبي وشهده سعادة العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق وعبيد سعيد عضو اللجنة مشرف اللعبة ومحمد البحر رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة الطاولة وجمع غفير من محبي اللعبة وعشاقها.

وكانت البطولة قد انطلقت في الاسبوع الماضي ضمن الفعاليات الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧.

وفاز بكأس البطولة شوك دانج الصيني الجنسية مدرب نادي العين ونال مبلغ ٢٥٠٠ درهم نقدا وتلاه في المركز الثاني مواطنه الصيني شان كي مدرب نادي النصر ونال ١٥٠٠ درهم بينما تساوى في المركز الثالث كل من اشرف عباس. نبيل يونس ونال كل منهما ساعة يد ثمينة ومبلغ ٥٠٠ درهم نقدا.

وعلى صعيد السيدات فازت ليا كوجيان بكأس المركز الاول ومبلغ ١٥٠٠ درهم نقدا وحلت في المركز الثاني اجنين هاجي ونالت مبلغ ١٠٠٠ درهم نقدا وجاءت ليلى جمال وجالينات في المركز الثالث والثالث مكرر.

بينما حلت يسرا حامد في المركز الخامس.

وفي بطولة فوق ٤٠ سنة جاء في المركز الاول كوستاتين ديمتروف ونال كأس المركز الاول وتلاه حكمة جواد مدرب نادي الشعب في المركز الثاني بينما حل اشوازان في المركز الثالث.

وفي مسابقة الاشبال فاز فيصل عباس «الاهلي» بالمركز الاول وتلاه لاعب العين ابراهيم احمد في المركز الثاني ثم ابراهيم عيسى «الوصل» ومعه ماهر عبيد «الشباب» في المركز الثالث.

وفي المسابقة التي جرت بين الاعلاميين فاز الفنان المواطن خالد الشامسي بالمركز الاول وتلاه محمود الربيعي من الزميله الاتحاد ثم ضياء الدين علي من الزميلة الشروق ثم عماد عثمان من الخليج وتبعه محمد الطاهر مصور الخليج.

واختير راشد محمد من النصر كأصغر لاعب وتم تكريمه ضمن المكرمين.

من جانبه وجه محمد البحر رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة الطاولة شكره الى سعادة العميد محمد حسين علي

استعدادا لتصفيات كأس العالم
العراق يلعب مع طاجيكستان مباراتين وديتين

■ يلتقي منتخبا العراق وطاجيكستان لكرة القدم في مباراتين وديتين في ١٧ و ١٩ نيسان/ آبريل الحالي على ملعب الشعب في بغداد ضمن استعداداتهما لتصفيات مونديال فرنسا ٩٨ الآسيوية.

وكان المنتخب الطاجيكستاني قد وصل الى بغداد الخميس الماضي لاجراء معسكر يستمر ١٠ ايام يلعب خلاله مع منتخب الشباب الاثنين المقبل بانتظار عودة المنتخب الأول من الهند حيث يشارك في دورة نهرو السنوية التي يحمل لقبها، وقد بلغ المباراة النهائية للدورة الحالية.

يذكر ان العراق يشارك الى جانب باكستان وكازاخستان في المجموعة الآسيوية التاسعة التي تنطلق منافساتها في ١١ ايار/ مايو المقبل وتقام بطريقة الذهاب والاياب في حين تشارك طاجيكستان الى جانب فيتنام والصين وتركمانستان في المجموعة الثامنة التي تبدأ منافساتها في ٤ ايار/ مايو بطريقة الذهاب والاياب ايضا.

وبدأ المنتخب العراقي استعداداته في شباط/ فبراير الماضي بلقاءين مع نظيره الاردني فاز فيهما بنتيجة واحدة ١ - صفر.

اليوم نهائي بطولة الشرطة للتنس

■ بحضور الشيخ سعيد مكتوم بن جمعة آل مكتوم يقام مساء اليوم بنادي ضباط شرطة دبي الجديد ختام فعاليات بطولة التنس الارضي في مباراة قوية بين اللاعبين عبدالكريم رحمه وعبدالله الهاشمي والتي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي بمناسبة فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧. كما يشهد اللقاء العميد محمد حسين علي رئيس المجلس الرياضي واللجنة الرياضية بالمهرجان.

من جهة اخرى حقق منتخب شرطة دبي فوزا كبيرا على فريق نادي الوصل بنتيجة ١/٨ في بطولة دنلوب للتنس في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول بملاعب شرطة دبي.

حيث سيطر منتخب شرطة دبي سيطرة كاملة على مجريات اللعب والارسال والضربات المباغتة.

كما تقدم على فريق الوصل بلياقته البدنية العالية.

وقاد الشيخ سعيد مكتوم بن جمعة آل متكوم وفريق مكون من الرائد محمد المري وخضرعيسى وعبدالله خليفة ورحمان وناصر راعي محمد بوعصيبه عبدالكريم رحمه الذي يلتقي في نهائي اليوم.

بهذه النتيجة يتصدر منتخب شرطة دبي قائمة المنتخبات المشاركة بفارق كبير وتبقى له ثلاث مباريات في المنافسة ويجيء في المركز الثاني فريق دبي الريفي.

ضاحي خلفان يشيد بالفريق

ابدى اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي سروره وارتياحه لنتائج منتخب شرطة دبي في منافسات بطولة دنلوب للتنس: الارضي وبمستوى المنتخب في اللقاءات التي تمت وتوقع نجاحا كبيرا للعبة بفضل الدعم اللامحدود الذي يجده من رئيس واعضاء مجلس الشرطة الرياضي.

دورة مدراس للتنس
النهائي بين تيلستروم ورادوليسكو

■ بلغ الألماني اليكس رادوليسكو والسويدي ميكايل تيلستروم المصنفان خامسا وسادسا المباراة النهائية لدورة مدراس الهندية الدولية في كرة المضرب.

وفي الدور نصف النهائي يوم السبت فاز رادوليسكو على الفرنسي جيرار سولفيس ٦ - ٣ و ٦ - ٢ وتيلستروم على الروماني اندري بافل ٦ - ٢ و ٦ - ٢.

افضل ٢٠ لاعبا سيشاركون في دورة روما

■ سيشارك افضل ٢٠ لاعبا في العالم في دورة روما لكرة المضرب على ملاعب فورو ايتاليكو والتي تبلغ جوائزها مليونين و ٢٣٠ الف دولار بين ٥ و ١١ ايار/ مايو المقبل.

ويأتي في طليعة المشاركين الامريكي بيت سامبراس الاول والنمساوي توماس موستر الثاني والامريكي مايكل تشانغ الثالث والروسي يفغيني كافلنيكوف الرابع.

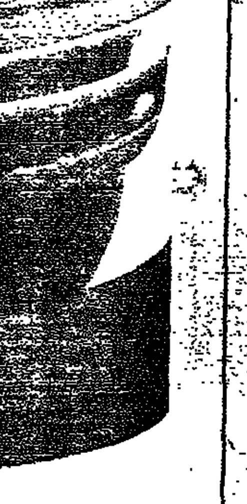
ولدى السيدات: ستشارك السويسرية مارتينا هينغيس الاولى والامريكية مونيكا سيليش الثالثة والاسبانية كونشيتا مارتينز السادسة، وستغيب الالمانية شتيفي جراف الثانية.

كيركرادا يسحق سبارتا روتردام بالدوري الهولندي

سحق روداي سي كيركرادا سبارتا روتردام ١/٤ في الدوري الهولندي لكرة القدم وحضر المباراة خمسة آلاف متفرج. وفي بقية المباريات فاز فورتونا سيتارد على الكمار ١/صفر. وحضر المباراة ٢٥٠٠ متفرج.

ويأتي كيركرادا في المركز السابع برصيد ٤٣ نقطة من ٢٨ مباراة في حين يأتي فورتونا سيتارد في المركز العاشر برصيد ٣١ نقطة اما سبارتا روتردام فيأتي في المركز الرابع عشر برصيد ٢٨ نقطة من ٢٧ مباراة والكمار في المركز الثامن عشر والاخير برصيد ٢١ نقطة من ٢٨ مباراة.

ويتصدر اينهوفن الدوري برصيد ٥٩ نقطة من ٢٧ مباراة يليه فاينورد برصيد ٥٩ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف ثم تفنتا انشخيداي برصيد ٥٥ نقطة.



الدوري الانجليزي

مانشستر يونايتد يحافظ على الصدارة وارسنال يطارده

■ حقق مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم فوزا صعبا على بلاكبيرن ٢-٣ امس الاول في المرحلة الرابعة والثلاثين لكنه كان كافيا ليبقى على فارق النقاط الثلاث التي يفصله عن منافسه المباشر ارسنال التي فاز على ليستر ٢-صفر على ملعب ايوود بارك. اثر غياب دينيس اروين وراين غيغز وديفيد مي وحارس الدنماركي بيتر شمايكل على اداء مانشستر يونايتد وكانت بدايته متعثرة حتى ان قائده الفرنسي اريك كانتونا اهدر ركلة جزاء (٢٢) احتسبت في مصلحة نيكي بات بعدما خلشنه جف كافا في المنطقة المحرمة فتصدى لها كانتونا وصدها حارس بلاكبيرن تيم فلاورز قبل ان يشتتها كافا نفسه ويبعد الخطر.

وتألق اندي كول من مانشستر فسجل هدف فريقه الاول من كرة زاحفة (٣٢) اثر تمريرة من كانتونا. لكن بيلي ماكينلي رد سريعا بعد دقيقتين فقط بهدف تعادل من تسديدة قوية من ٢٥ مترا خدعت حارس اليونايتد الهولندي رايموند فان در غوف. وتلقى كول كرة من فيليب نيفيل ومررها الى بول سكولز غير المراقب فاكملها الاخير في الشباك هدفا ثانيا لمانشستر قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق.

وفي الشوط الثاني استمرت سيطرة بطل الموسم الماضي وانتظر حتى الدقيقة ٨٠ حيث عوض كانتونا بهدف ثالث من تمريرة لكول، ثم قلص بول وربيرست الفارق في الدقيقة ٨٨. وابتعد ارسنال ثلاث نقاط ايضا عن ليفربول الثالث الذي يلتقي غدا الاحد مع سندرلاند بعدما افتتح له المدافع الدولي طوني ادامس التسجيل من تمريرة الهولندي دينيس بيرغكامب (٢٥). واضاف ديفيد بلات الهدف الثاني اثر سلسلة تمريرات بين ايان رايت والفرنسي باتريك فييرا وبيرجكامب انهاها بلات بكرة في الشباك (٦٦). وضمن دربي كاونتي، الذي سجل نتيجة مميزة في الاسبوع الماضي بفوزه على مانشستر يونايتد ٢-٣، بقاءه في دوري الاضواء بفوزه على استون فيلا الرابع بهدفين لغاري رويت (٣١) والهولندي روبي فان در لان (٣٦) من تمريرة دين ستاريدج، مقابل هدف لجوليان جواكيم (٨٤).

وصار ترتيب دربي حادي عشر برصيد ٤٢ نقطة بفارق نقطتين امام ايفرتون الذي ضمن بقاءه ايضا بفوزه على توتنهام بهدف للويلزي غاري سبيد (١١).

الدوري الياباني

افتتاح ناجح لكاشيما انتلرز حامل اللقب

■ بدأ كاشيما انتلرز حملة الدفاع عن لقب بطل الدوري الياباني في كرة القدم للمحترفين بداية ناجحة بفوزه على الوافد الجديد فيسيل كوبي ٥-٢ في افتتاح البطولة الخامسة.

وفرض البرازيلي مازينيو نفسه نجما بتسجيله ثلاثة من اهداف انتلرز الخمسة في الدقائق ٣٣ و٤٧ و٨٢.

وتقدم فيسيل الذي يدربه البريطاني ستيوارت باكستر بواسطة السويسري توماس بيكل (٢٤) واكيهيرو تاغاشيما (٣٨) قبل ان يرد عليه انتلرز بالخمسة.

وانضم ٢٤ لاعبا جديدا الى الاندية المشاركة منهم كابتن فريق ايلهوا تشونما الكوري الجنوبي كو جيونغ وون والبرازيلي اديلسون والكاميروني باتريك مبوما. وسجل جيونغ وون هدفا واهدى هدف الفوز لهيرواكي موريشيما فقاد بالتالي سيريزو اوساكا الى الفوز على ناغويا غرامبوس ايت ٣-٢. وتغلب غامبا اوساكا على بلمار هيراتسوكا ٤-١، وقد صنع مبوما وهو اول كاميروني في الدوري هدفا وسجل هدفا اخر.

اما اديلسون الذي قاد غريميو البرازيلي الى احراز كأس اندية امريكا الجنوبية عام ١٩٩٥ فسجل هدف الفوز من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة زميله الايطالي سكيلاتشي عندما فاز جوبيلو ايواتا على لسان فريتشي هيروشيما.

وفاز ايضا يوكوهاما فلوغلز على افيسبا فوكووكا ٣-١، وشيميزو بولسه على كاشيما رايسول ١-صفر. ويوكوهاما مارينوس على اوراوا رد دايموندز ٣-٢.

بعد غياب ١٨ عاما عن البطولات

ستراسبورج يفوز بكأس فرنسا

■ فاز ستراسبورج بكأس فرنسا لكرة القدم وهي اول بطولة محلية رئيسية يفوز بها الفريق منذ ١٨ عاما.

وتغلب ستراسبورج على بوردو ٦/٥ بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي من المباراة بالتعادل دون اهداف.

وكانت النتيجة قاسية على جيل بودار حارس مرمى بوردو الذي صد رغم الهزيمة ثلاث ركلات ترجيحية.

واهدر جيرالد باتيكل كابتن ستراسبورج الركلة الثانية لفريقه الا ان ستيفان جرنفيه اهدر ايضا ركلة لبوردو.

واهدر بوردو بعد ذلك ركلتين اخريين لعبها سيريل ديمورو وبرنار لاميورد ولكن بودار صد ركلتين من ركلات ستراسبورج.

ولكن بودار اصيب في كتفه في الركلة الاخيرة التي صدها ولم يتمكن من صد الكرة التي لعبها كوليه ليتحقق الفوز لستراسبورج.

واصبح بودار البلجيكي متخصصا في صد ركلات الترجيح كما كان والده الذي اشتهر بصد ١٨ ركلة ترجيح على التوالي في دوري الدرجة الاولى البلجيكي لكرة القدم.

الدوري الالماني:

خسارة جديدة لدورتموند تمهد لبايرن ميونيخ الطريق الى اللقب

■ اكثر من تغيير طرأ على صدارة الدوري الالماني لكرة القدم اهمها اتساع الفارق بين بايرن ميونيخ واقرب منافسيه الى خمس نقاط وهبوط بوروسيا دورتموند من المركز الثاني الى المركز الرابع في المرحلة السابعة والعشرين.

وقد تغلب بايرن ميونيخ على ضيفه كولن الثاني عشر بثلاثة اهداف للايطالي ريتزيتيللي (٤٢ و٥٩) وكلينسمان (٥٢) مقابل هدفين متأخرين احرزهما شير (٧٩) وتسنديل (٨٨) مع ان كولن كان يلعب بعشرة افراد نتيجة طرد النيجيري الدولي صنداي اوليسيه.

وصار شتوتجارت ثالثا بفارق الاهداف عن دورتموند بعدما اكتسح هانز روستوك بخمسة اهداف لبوبيتش (٣) والبلغاري بالاكوف (٤٩و٥٠) والبرازيلي ايلبير (٧٠) وهابر (٧٥) مقابل هدف واحد للمصري ياسر رضوان (٨٧)

وسقط دورتموند الذي يبدو انه لم يستعد عافيته بعد فوزه الصعب على مانشستر يونايتد الانجليزي ١-صفر الاربعاء الماضي في دوري ابطال اوروبا امام دويسبورغ الحادي عشر ٢-٣. سجل للخاسر ريكن (٦٠) وتسورك (٨٨ من ركلة جزاء) وللفائز التوغولي بشيرو سالو (٨) ومارين (٤٧) وتسابير (٨٦ من ركلة جزاء). ولعب الفائز بعشرة افراد منذ الدقيقة ٥٢ بعد طرد تورستن فولرت. وكان باير ليفركوزن هزم كارلسروه ٢-صفر امس الجمعة وصار ثانيا. وتغلب بوروسيا مونشنغلادباخ على فرايبورغ ٤-٣. سجل للفائز السويدي داهلين (٣ و٢٣) والروماني لوبيسكو (٥٠) والدنماركي فليبسن (٥٧) وللخاسر فاسمر (٢٣و٨٨) وسبايز (٣١). وتعادل سانت باولي وتي أس في ميونيخ صفر- صفر، وشالكه وفيردر بريمن ١-١. سجل للمضيف التشيكي لاتال (٢١) وللضيف بودي (٥٩).

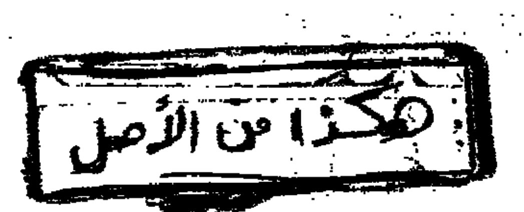
ترتيب فرق الصدارة:

بايرن ميونيخ ٥٨ نقطة، بايرليفركوزن ٥٣، شتوتجارت ٥٣، دورتموند ٥٣، تي أس في ميونيخ ٣٩

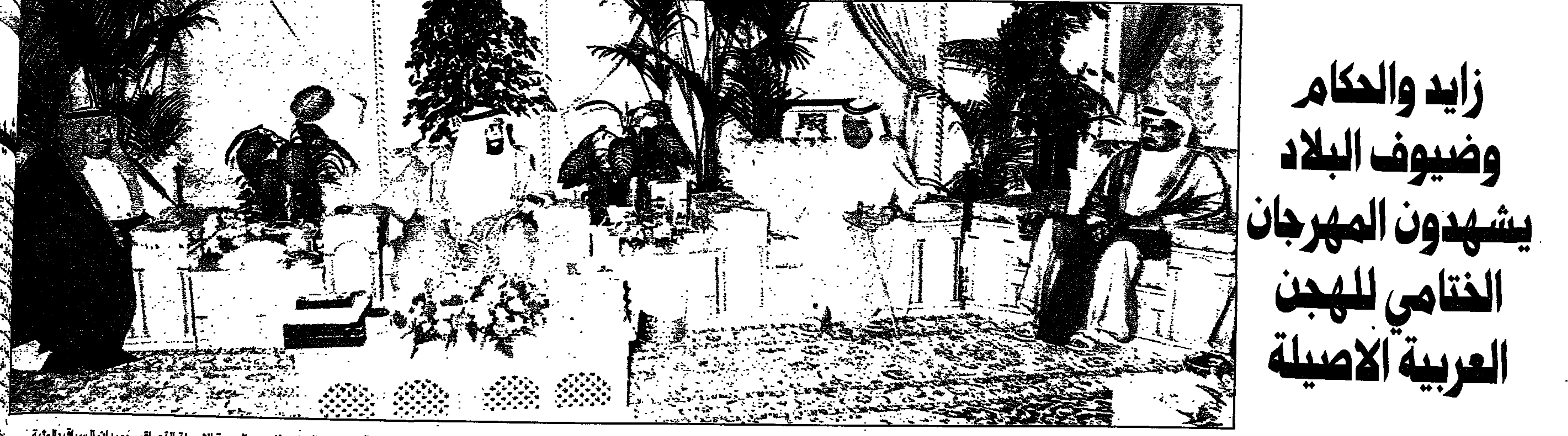
كأس اسكتلندا

تعادل سلتيك وفولكيرك ١ - ١

■ تعادل سلتيك وفريق الدرجة الثانية فولكيرك ١ - ١ امس الأول على ملعب ايبروكس في غلاسكو في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسكتلندا لكرة القدم وسيلعبان المباراة المعادة في ٢٣ من الشهر الحالي على الملعب ذاته. وسجل طومي جونسون هدف سلتيك في الدقيقة ٦٦ قبل ان يعادل كيفن جيمس النتيجة في الدقيقة ٨٢. ويلعب كليمارنوك مع دندي يونايتد بعد غد الاثنين على ملعب ايستر رود في ادنبرة. وفي الدوري الاسكتلندي، فاز مذرويل على رايث روفرز ٥ - صفر، وتعادل هارتس وابردين صفر - صفر ودنفرملاين وهيبرنيان ١ - ١.



زايد والحكام وضيوف البلاد يشهدون المهرجان الختامي للهجن العربية الاصيلة

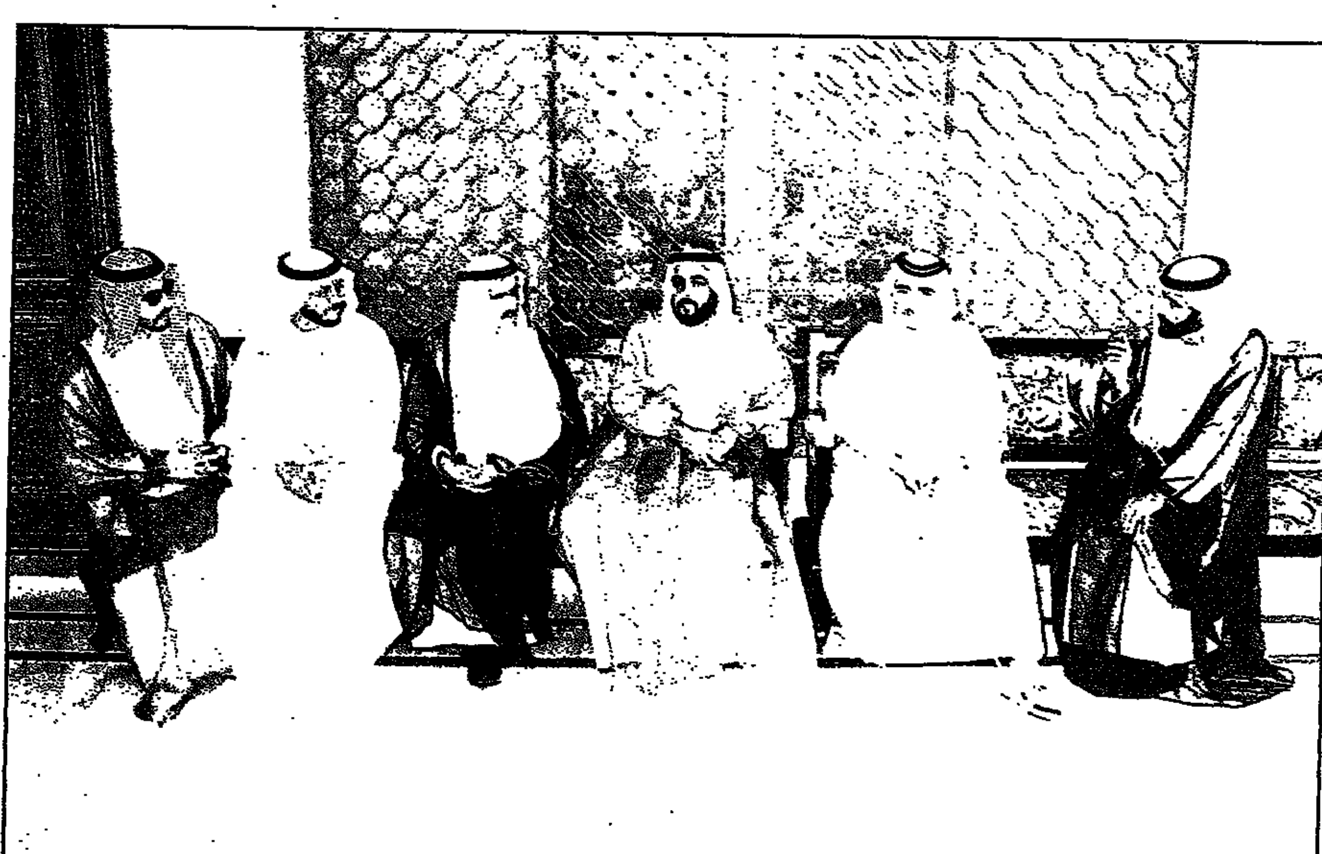


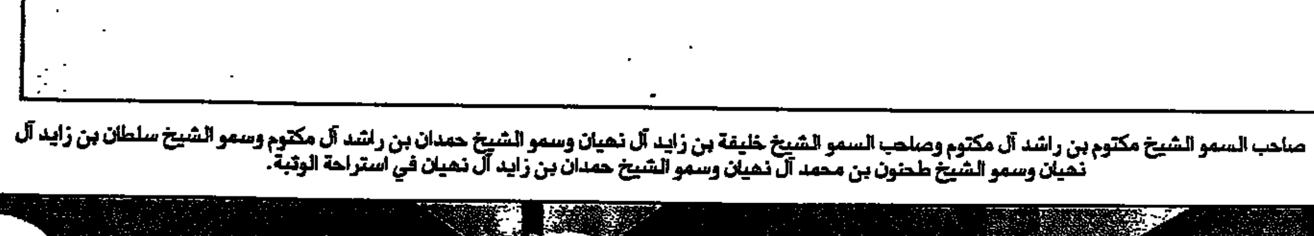
صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وسمو الامير بدر بن عبد العزيز في استراحة الوثبة قبل بدء سباق المهرجان الختامي للهجن العربية الاصيلة الذي اقيم بميدان السباق بالوثبة.



صاحب السمو رئيس الدولة يتابع السباق.

صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الامير بدر بن عبد العزيز وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.





صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في استراحة الوثبة.

صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وسمو ولي عهد عجمان وسمو نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وضيوف البلاد يتابعون السباق.



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وجانب من ضيوف البلاد يتابعون السباق.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وسعادة اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة قبل بدء سباق الهجن العربية الاصيلة.